

مفتاح الكتب الأربعة

تأليف

محمود بن المهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني

مركز بحوث ودراسات
(الجزء الثامن)

حقيقه وعلق عليه وعن بنشره : المؤلف

الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



مركز تحقيقات كچپويز علوم ايسدي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم
أعداء الدين من الجن والانس أجمعين ، وبعد فهذا هو الجزء الثامن من (مفتاح الكتب الاربعة)
مما أوله (الحاء والجيم) وأسئل الله عزوجل أن يوفقني لتبييض باقى أجزاءه فانه خير مجيب
ومعين .
المؤلف





﴿الحجة﴾^(١)

﴿آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلى ابن
أبى طالب ولولده الاحد عشر من بعدى﴾

(م)

الكافي ج ١ ص ٥٣٣ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٢.

﴿ائت بقرآن غير هذا أو بدله﴾، قال

قالوا: أو بدل علياً عليه السلام ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٩ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٧.

﴿ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة

من علم ان كنتم صادقين﴾ قال: عني

بالكتاب التوراة والانجيل، وأثارة من علم

فانما عني بذلك علم أوصياء الانبياء عليهم السلام ﴿٥﴾

(٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٢.

﴿الائمة بعدى اثنا عشر، أولهم على

ابن أبيطالب وآخرهم القائم، فهم خلقتاني

وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي

بعدى، المقربهم مؤمن والمنكر لهم كافر﴾

(٦- م)

الفقيه ج ٤ ص ١٣٢ ب ٧٢ ح ٥.

﴿الائمة بمنزلة رسول الله ﷺ الا أنهم

ليسوا بأنبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل
للنبي ﷺ فأما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة
رسول الله ﷺ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٠ ك ٤ ب ٥٣ ح ٧.

﴿الائمة خلفاء الله عزوجل فى أرضه﴾

(٨)

الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١٢ ح ١.

﴿الائمة علماء صادقون مفهمون

محدثون﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢٧١ ك ٤ ب ٥٤ ح ٣.

﴿أبى الله الا أن يخالف وقت

الموقتين﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٣٦٨ ك ٤ ب ٨٢ ح ٤.

﴿أبى الله أن يجرى الاشياء الا بأسباب

فجعل لكل شىء سبباً، وجعل لكل سبب

شرحاً، وجعل لكل شرح علماً، وجعل

لكل علم باباً ناطقاً، عرفه من عرفه وجهله

من جهله، ذاك رسول الله ﷺ ونحن ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٨٣ ك ٤ ب ٧ ح ٧.

﴿أبى الله أن يجعلها لآخرين بعد الحسن

والحسين عليهما السلام﴾ (٦)

(١) الحجة: البرهان، وقيل: الحجة ما دافع به الخصم، وقال الازهرى: الحجة الوجه الذى يكون به الظفر عند الخصومة، والحجة: الدليل والبرهان (لسان العرب).

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ ك ٤ ب ٦٣ ح ٢.

(ابن كم كان على بن أبيطالب عليه السلام يوم

أسلم -) انظر على بن أبيطالب عليه السلام

(أتى أمير المؤمنين عليه السلام وهو جالس -)

انظر شهر رمضان

﴿أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام يسأله

عن الروح أليس هو جبرئيل؟ فقال له

أمير المؤمنين عليه السلام : جبرئيل عليه السلام من

الملائكة، والروح غير جبرئيل فكرر ذلك

على الرجل فقال له لقد قلت عظيماً من

القول، ما أحد يزعم ان الروح غير جبرئيل

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروى

عن أهل الضلال، يقول الله تعالى لنبيه عليه السلام

«أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى

عما يشركون، ينزل الملائكة بالروح»

والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

(غ)

الكافي ج ١ ص ٢٧٤ ك ٤ ب ٥٦ ح ٦.

(أتى العباس أمير المؤمنين عليه السلام فقال -)

انظر محمد بن عبدالله عليه السلام

﴿أتبقى الارض بغير امام؟ قال: لا

قلت: فانا نروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنها لا

تبقى بغير امام الا أن يسخط الله تعالى على

أهل الارض أو على العباد، فقال لا: لا تبقى

إذا لساخت ﴿ (٨)

الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٥ ح ١١.

﴿أتبقى الارض بغير امام؟ قال: لو

بقيت الارض بغير امام لساخت ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٥ ح ١٠.

﴿أقدرى ما كان سبب دخولنا فى هذا

الامر ومعرفتنا به ^(١)؟ -

الكافي ج ١ ص ٤٧٥ ك ٤ ب ١١٩ ح ٦.

﴿أتدرى ما كان قميص يوسف عليه السلام؟

قال: قلت لا، قال ان ابراهيم عليه السلام لما أوقدت

له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب

الجنة فألبسه اياه، فلم يضره معه حر ولا

برد، فلما حضر ابراهيم الموت جعله فى

تميمة ^(٢) وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق

على يعقوب، فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه

فكان فى عضده حتى كان من أمره ما

(١) تقدم تمام الحديث فى جعفر بن محمد عليه السلام فراجع.

(٢) التيممة: خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين فى زعمهم فأبطلها الاسلام والتيممة ايضاً عوذة

تعلق على الانسان الخ (المجمع).

كان فلما أخرجه يوسف بمصر من التميمية وجد يعقوب ريحه وهو قوله: «انى لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون»^(١) فهو ذلك القميص الذي أنزله الله تعالى من الجنة، قلت: جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص؟ قال الى أهله، ثم قال كل نبي ورث علماً أو غيره فقد انتهى الى آل محمد ﷺ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٣٢ ك ٤ ب ٣٧ ح ٥.

﴿أترون أن الموصى منا يوصى الى من يريد؟! لا والله ولكنه عهد من رسول الله ﷺ الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٩ ك ٤ ب ٦٠ ح ٤.

﴿أترون الموصى منا يوصى الى من يريد؟! لا والله ولكن عهد من الله ورسوله ﷺ لرجل فرجل حتى ينتهى الامر الى صاحبه﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٧ ك ٤ ب ٦٠ ح ٢.

﴿أتعلمون الغيب؟ فقال قال أبو جعفر ﷺ: يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض

عنا فلا نعلم، وقال سر الله عز وجل أسره الى جبرئيل ﷺ وأسره جبرئيل الى محمد ﷺ وأسره محمد الى من شاء الله﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢٥٦ ك ٤ ب ٤٥ ح ١.

﴿اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ قال ايانا عنى﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٠٨ ك ٤ ب ١٩ ح ١.

﴿اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ قال: الصادقون هم الائمة والصادقين بطاعتهم﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢٠٨ ك ٤ ب ١٩ ذيل ح ٢.

﴿أتكون الامامة فى عم أو خال؟ فقال لا، فقلت ففى أخ؟ قال لا، قلت ففى من؟ قال: فى ولدى، وهو يومئذ لا ولد له﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ ك ٤ ب ٦٣ ح ٣.

﴿أتيت أبا جعفر ﷺ اريد الاذن عليه فاذا رجال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط^(٢) قال فدخلت

(١) التفنيد: نسبة الانسان الى الفند وهو ضعف الراى (المفردات).

(٢) الزط: جنس من السودان والهنود (المجمع).

على أبى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك : ابطأ
اذنك على اليوم ورأيت قوماً خرجوا على
معتمين بالعمائم فأنكرتهم ^(١) فقال : أو تدرى
من أولئك يا سعد ^(٢) قال : قلت : لا قال فقال :
أولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألون
عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ^(٣)
الكافي ج ١ ص ٣٥٩ ك ٤ ب ٩٨ ح ٣ .
أتيت أبا جعفر عليه السلام فى بعض ما أتيته
فجعل يقول : لا تعجل حتى حميت الشمس
على وجعلت أتبع الأفياء ، فما لبثت أن خرج
على قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم
البتوت ^(٣) قد انتهكتهم العبادة ، قال : فوالله
لأنسانى ما كنت فيه من حسن هيئة القوم
فلما دخلت عليه قال لى : أرانى قد شققت
عليك ، قلت : أجل والله لقد أنسانى ما كنت
فيه قوم مرّوا بى لم أر قوماً أحسن هيئة منهم
فى زى رجل واحد كأن ألوانهم الجراد
الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد ^(٤)
رأيتهم ؟ قلت نعم ، قال أولئك إخوانك من

الجن ، قال فقلت يأتونك ؟ قال : نعم يأتونا
يسألوننا عن معالم دينهم وحلالهم
وحرامهم ^(٤)
الكافي ج ١ ص ٣٩٤ ك ٤ ب ٩٨ ح ١ .
أتيت أبا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت
له : على نذر بين الركن والمقام ان أنا لقيتك
أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم
آل محمد أم لا ، فلم يجبنى بشيء ، فأقمت
ثلاثين يوماً ، ثم استقبلنى فى طريق فقال : يا
حكم وانك لههنا بعد ، فقلت نعم انى أخبرتك
بما جعلت لله على ، فلم تأمرنى ولم تنهنى
عن شيء ولم تجبنى بشيء ؟ فقال بكرّ على
غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن
حاجتك فقلت انى جعلت لله على نذراً
وصياماً وصدقة بين الركن والمقام ان أنا
لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك
قائم آل محمد أم لا ، فان كنت أنت رابطتك
وان لم تكن أنت سرت فى الارض فطلبت
المعاش ، فقال يا حكم كلنا قائم بأمر الله ،

(١) أنكره : جهله (المنجد) .

(٢) وهو سعد الاسكاف .

(٣) البت : كساء غليظ مربع من وبر وصوف ، وقيل : طيلسان من خز والجمع بتوت (المجمع) .

(٤) وهو سعد الاسكاف .

قلت فأنت المهدي؛ قال كلنا نهدي إلى الله
قلت: فأنت صاحب السيف؟ قال كلنا
صاحب السيف ووارث السيف، قلت فأنت
الذي تقتل أعداء الله ويعزبك أولياء
الله ويظهر بك دين الله؟ فقال يا حكم كيف
أكون أنا وقد بلغت خمساً وأربعين
﴿سنة﴾؟ وان صاحب هذا الامر أقرب
عهداً باللبن مني وأخف على ظهر الدابة ﴿﴾
الكافي ج ١ ص ٥٣٦ ك ٤ ب ١٢٨ ح ١.

﴿أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته
مستفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا
أمير المؤمنين ما لي أراك متفكراً تنكت في
الأرض، أرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله ما
رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني
فكرت في مولود يكون من ظهري، الحادي
عشر من ولدي، هو المهدي الذي يملأ
الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً،
تكون له غيبة وحيرة، يضل فيها أقوام
ويهتدي فيها آخرون. فقلت: يا
أمير المؤمنين. وكم تكون الحيرة والغيبة؟
قال: ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين،

فقلت: وان هذا لكائن؟ فقال: نعم كما أنه
مخلوق وأنى لك بهذا الامر يا أصبغ! أولئك
خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه العترة،
فقلت: ثم ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثم يفعل
الله ما يشاء فان له بداءات وارادات
وغايات ونهايات ﴿﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٨ ك ٤ ب ٨٠ ح ٧.

(أتيت البصرة -) يأتي تحت عنوان
(سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الخ)
﴿أتيت خراسان وأنا واقف^(١)، فحملت
معى متاعاً وكان معى ثوب وشيء في بعض
الرزم^(٢) ولم أشعر به ولم أعرف مكانه فلما
قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم أشعر
بالأورجل مدني من بعض مولديها فقال لي
إن أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك: ابعث إلى
الثوب الوشي الذي عندك قال: فقلت ومن
أخبر أبا الحسن بقدومي وأنا قدمت آنفاً وما
عندي ثوب وشيء؟! فرجع إليه وعاد إلى
فقال: يقول لك: بلى هو في موضوع كذا
وكذا ورزمت كذا وكذا فطلبت حيث قال:

(١) الواقف هو الوشاء وقف بأبي الحسن موسى عليه السلام.

(٢) الرزمة: لغة الكاره من الثياب والجمع رزم مثل سدره وسدر كأنه من رزمت الثوب جمعته (المجمع).

فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به
إليه ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٥٤ ك ٤ ب ٨١ ح ١٢ .

(أتيت سر من رأي ولزمت باب -) يأتي

تحت عنوان (عن رجل من أهل فارس الخ -)

﴿أتينا باب أبي عبد الله ﷺ ونحن نريد

الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس

بالعربية فتوهمنا أنه بالسريانية ثم بكى

فبكينا لبكائه ثم خرج إلينا الغلام فاذن لنا

فدخلنا عليه فقلت أصلحك الله أتيناك نريد

الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس

بالعربية فتوهمنا أنه بالسريانية ثم بكيت

فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي

وكان من عباد أنبياء بنى إسرائيل فقلت كما

كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه

بالسريانية فلا والله ما رأينا قساً ولا جاثليقاً

أفصح لهجة منه به ثم فسرنا بالعربية

فقال: كان يقول في سجوده «أترك معذبي

وقد أظمأت لك هو أجرى، أترك معذبي

وقد عفرت لك في التراب وجهي، أترك

معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي، أترك

معذبي وقد أسهرت لك ليلي» قال فأوحى

الله إليه أن ارفع رأسك فإنني غير معذبك قال

فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا

ألست عبدك وأنت ربي؟ ﴿قال﴾: فأوحى

الله إليه أن ارفع رأسك فأنى غير معذبك،

اني اذا وعدت وعداً وفيت به ﴿

الكافي ج ١ ص ٢٢٧ ك ٤ ب ٣٤ ح ٢ .

﴿أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن

الحسين ابن علي بن أبي طالب ﷺ نعزيها

باب بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله

بن الحسن، فاذا هي في ناحية قريباً من

النساء فعزيناها ثم أقبلنا عليه فاذا هو يقول

لابنة أبي يشكر الرائية قولي فقالت:

اعدد رسول الله واعدد بعده

أسد الاله وثالثاً عباساً

واعدد علي الخير واعدد جعفر

واعدد عقيلاً بعده الرواساً

فقال: أحسنت وأطربتني، زيديني

فاندفعت تقول:

ومنا امام المتقين محمد

وفارسه ذاك الامام المطهر

ومنا علي صهره وابن عمه

وحمزة منا والمهذب جعفر

فاقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجيء ثم

قالت خديجة: سمعت عمي محمد بن علي

صلوات الله عليه وهو يقول: انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعها ولا ينبغي لها أن تقول هجراً، فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح، ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عنده اختزال^(١) منزلها من دار أبي عبدالله جعفر بن محمد فقال: هذه دار تسمى دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفى مهدينا - تعني محمد بن عبدالله بن الحسن - تمازحه بذلك فقال - موسى بن عبدالله: والله لا خبرتكم بالعجب رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبدالله وأجمع على لقاء أصحابه فقال لا أجد هذا الامر يستقيم الا أن ألقى أبا عبدالله جعفر بن محمد، فانطلق وهو متك على فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبدالله عليه السلام فلقيناه خارجاً يريد المسجد فاستوقفه أبي وكلمه، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ليس هذا موضع ذلك، نلتقي ان شاء الله فرجع أبي مسروراً، ثم أقام حتى اذا كان الغد أو بعده بيوم، انطلقنا حتى أتينا، فدخل عليه أبي وأنا معه فابتدأ الكلام، ثم قال له فيما يقول: قد علمت

جعلت فداك أن السن لي عليك وأن في قومك من هو أسن منك ولكن الله عزوجل قد قدم لك فضلاً ليس هو لاحد من قومك، وقد جئتك معتمداً لما أعلم من برك واعلم فديتك انك اذا أجبتني لم يتخلف عني أحد من أصحابك ولم يختلف علي اثنين من قريش ولا غيرهم، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: انك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجة لك في، فوالله انك لتعلم أني أريد البادية أو أهم^(٢) بها فأثقل عنها، وأريد الحج فما أدركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي، فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني، فقال له: ان الناس مادون أعناقهم اليك، وان أجبتني لم يتخلف عني أحد ولك أن لا تكلف قتالا، ولا مكروهاً قال: وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا، فقال أبي جعلت فداك ما تقول؟ فقال: نلتقي ان شاء الله، فقال: أليس على ما أحب؟ فقال: على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك، ثم انصرف حتى جاء البيت، فبعث رسولا الي محمد في جبل

(١) الاختزال: أي الانقطاع (المجمع) و(المنجد الايجدي).

(٢) اللهم: أي القصد.

بجهينة يقال له الاشقر، على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه أنه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب، ثم عاد بعد ثلاثة أيام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فأبطأ الرسول، ثم أذن لنا، فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا أبى اليه فقبل رأسه ثم قال: جعلت فداك قد عدت اليك راجياً مؤملاً قد انبسط رجائي وأملى ورجوت الدرك لحاجتي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا ابن عم انى اعيزك بالله من التعرض لهذا الامر الذى أمسيت فيه، وانى لخائف عليك أن يكسبك شراً، فجرى الكلام بينهما، حتى أفضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله: بأى شيء كان الحسين أحق بها من الحسن؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا؟ قال: لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل أن يجعلها فى الاسن من ولد الحسن، فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما أن أوحى الى محمد ﷺ أوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احداً من خلقه، وأمر محمد ﷺ علياً عليه السلام بما شاء ففعل ما أمر به، ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله ﷺ من تبجيله

وتصديقه فلو كان أمر الحسين أن يصيرها فى الاسن أو ينقلها فى ولدهما - يعنى الوصية - لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقدولى وترك ذلك ولكنه مضى لما أمر به وهو جدك وعمك فان قلت خيراً فما أولاك به، وان قلت هجراً فيغفر الله لك أتعنى يا ابن عم واسمع كلامى، فوالله الذى لا اله الا هو لا آلوك نصحاً وحرصاً فكيف ولا أراك تفعل، وما لأمر الله من مرد فسر أبى عند ذلك فقال له أبو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم أنه الاحول الا كشف الاخضر المقتول بسدة أشجع عند بطن مسيلها فقال أبى: ليس هو ذلك والله ليحار بن باليوم يوماً وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقوم بشار بنى ابى طالب جميعاً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يغفر الله لك ما أخوفنى ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا «متك نفسك فى الخلاء ضلالاً» لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا أحفل - يعنى اذا أجهد نفسه - وما للامر من بد أن يقع فائق الله وارحم نفسك وبنى أبيك فوالله انى لاراه أشأم سلحة أخرجتها أصلاب الرجال الى

أرحام النساء والله انه المقتول بسدة أشجع بين دورها، والله لكأنى به صريعاً مسلوباً بزته بين رجله لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبدالله يعني - وليخرجن معه فيهمز ويقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها^(١) ويتفرق جيشها، فان أطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بأن هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم أن ابنك الاحول الاخضر الا كشف المقتول بسدة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها، فقام أبى وهو يقول: بل يغنى الله عنك ولتعودن اوليقى الله بك وبغيرك ما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبدالله عليه السلام الله يعلم ما تريد الانصحك ورشدك وما على الا الجهد فقام أبى يجر ثوبه مغضباً فلحقه ابو عبدالله عليه السلام فقال له اخبرك عنى سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابك ستقتلون فان اطعنى ورايت ان تدفع بالتى هى احسن فافعل

فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى فديتك بولدى وبأحبهم اليّ وبأحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندى شىء فلا ترى انى غششتك فخرج أبى من عنده مغضباً أسفاً قال: فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا - عشرين ليلة او نحوها - حتى قدمت رسل أبى جعفر فأخذوا أبى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم ابن اسماعيل بن حسن وعبدالله بن داود قال فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى محامل أعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى يشمتهم الناس، قال: فكف الناس عنهم وارقوا لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ﷺ. قال عبدالله بن ابراهيم الجعفري: فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على أنهم لما أوقفوا عند باب المسجد -

(١) الكبش: سيد القوم (المنجد الابدى).

الباب الذي يقال له باب جبرئيل - اطلع عليهم أبو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض، ثم أطلع من باب مسجد فقال: لعنكم الله يا معاشر الانصار - ثلاثاً - ما علي هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بايعتموه. أما والله ان كنت حريصاً ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع، ثم قام وأخذ احدي نعليه فأدخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض، ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة، لم يزل يبكي فيه الليل والنهار حتى خفنا عليه، فهذا حديث خديجة قال الجعفرى: وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن أنه لما طلع بالقوم من المحامل. قام أبو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم أهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع وأهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفى غيرك، ثم دخل بهم الزقاق ورجع أبو عبد الله عليه السلام الى منزله، فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاء شديداً، رمحته^(١) ناقته فدقت وركه فمات فيها

ومضى بالقوم، فاقمنا بعد ذلك حيناً، ثم أتى محمد ابن عبد الله بن حسن، فأخبر أن أباه وعمومه قتلوا - قتلهم أبو جعفر - الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود ابن حسن وعبد الله بن داود قال: فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته، قال: فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا أنصاري ولا عربى، قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه، فشاوره في البعثة الى وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: ان دعوتهم دعاء يسيراً لم يجيبوك او تغلظ عليهم، فخلني واياهم فقال له محمد: امض الى من أردت منهم، فقال: ابعث الى رئيسهم وكبيرهم - يعنى أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام - فانك اذا أغلظت عليه علموا جميعاً أنك ستمهم على الطريق التى أمرت عليها أبا عبد الله عليه السلام، قال: فوالله ما لبثنا أن أتى بأبى عبد الله عليه السلام حتى أوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد: أسلم تسلم: فقال له

(١) رمحته: أى ضربته (المجمع).

أبو عبد الله عليه السلام : أحدثت نبوة بعد محمد عليه السلام فقال له محمد : لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حرباً ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى أبيك وحذرتك الذي حاق ^(١) به ولكن لا ينفع حذر من قدر ، يا ابن أخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ ، فقال له محمد : ما أقرب ما بيني وبينك في السن ، فقال له : أبو عبد الله عليه السلام : انى لم أهازك ^(٢) ولم أجيء لأتقدم عليك في الذي أنت فيه ، فقال له محمد : لا والله لا بد من أن تباع فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ما في يا ابن أخي طلب ولا حرب وانى لا يريد الخروج الى البادية فيصدنى ذلك ويثقل على حتى تكلمنى في ذلك الاهل غير مرة ، ولا يمنعنى منه الا الضعف ، والله والرحم أن تدبر عنا ونضيق بك ، فقال له : يا أبا عبد الله قد والله مات أبو الدوانيق - يعنى أبا جعفر - فقال له أبو عبد الله عليه السلام : وما تصنع بى وقد مات ؟ قال : أريد الجمال بك ، قال : ما الى ما تريد

سبيل ، لا والله مامات أبو الدوانيق الا أن يكون مات موت النوم قال : والله لتبايعنى طائعا أو مكرهاً ولا تحمد فى بيعتك ، فأبى عليه اباء شديداً وأمر به الى الحبس ، فقال له عيسى بن زيد : أما ان طرحناه فى السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق ، خفنا ان يهرب منه ، فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال : لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم أو تراك تسجننى ؟ قال نعم والذي اكرم محمداً عليه السلام بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك ، فقال عيسى بن زيد احبسوه فى المخبأ - ^(٣) وذلك دار ربطة اليوم - فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما والله انى سأقول ثم أصدق ، فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما والله يا أكشف يا أزرق لكأنى بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه وما أنت فى المذكورين عند اللقاء وانى لاظنك اذا صفق خلفك ، طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهاز : أحبسه وشدد عليه واغلظ

(١) حاق بهم العذاب حيقاً : اذا نزل والحق نزول البلاء (المجمع) .

(٢) عازره : غالبه (المجمع) .

(٣) المراد منه هو الحبس .

عليه فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما والله لكأنى بك خارجاً من سدة أشجع الى بطن الوادى وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طراوة نصفها أبيض ونصفها أسود، على فرس كميث أقرح^(١) فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل أبى عمار الدثليين عليه غديرتان مضافورتان^(٢)، وقد خرجنا من تحت بيضة، كثير شعر الشاربين، فهو والله صاحبك، فلا رحم الله رمته فقال له محمد: يا أبا عبد الله، حسبت فأخطأت، وقام اليه السراقى بن سلخ الحوت، فدفع فى ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد، قال: فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهب أحدى عينييه وذهب رجلاه وهو يحمل حملاً، فدعاه الى البيعة، فقال له: يا ابن أخى انى شيخ كبير ضعيف وأنا الى برك وعونك أحوج، فقال له: لا بد من أن تباع، فقال له: وأى شئى تنتفع ببيعتى والله انى

لأضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته، قال: لا بد لك أن تفعل، وأغلظ له فى القول، فقال له اسماعيل: ادع لى جعفر بن محمد، فلعلنا نباع جميعاً قال: فدعا جعفر عليه السلام، فقال له اسماعيل: جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل، لعل الله يكفه عنا، قال: قد أجمعت ألا أكلمه، أفليروا برأيه، فقال اسماعيل لأبى عبد الله عليه السلام: انشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن على عليه السلام وعلى حلتان صفر اوان، فدام النظر الى فبكى، فقلت له: ما يبكيك فقال لى يبكى انك تقتل عند كبر سنك ضياعاً، لا ينتطح فى دمك عنزان، قال: قلت: فمتى ذلك؟ قال: اذا دعيت الى الباطل فأبيت، واذا نظرت الى الأحوال مشؤم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدعو الى نفسه، قد تسمى بغير اسمه، فأحدث عهدك واكتب وصيتك، فانك مقتول فى يومك أو من غد فقال له أبو عبد الله عليه السلام نعم وهذا - ورب الكعبة - لا يصوم من شهر رمضان الا أقله فاستودعك الله يا أبا الحسن واعظم الله أجرنا

(١) فرس أقرح: فى جبهته قرحة وهى بياض بقدر الدرهم أو دونه (المنجد الابجدى).

(٢) الغدير أى الضفير وضفر الشعر نسج بعضه على بعض (كما يستفاد من المجمع والمنجد).

فيك وأحسن الخلافة على من خلفت وأنا لله
 وأنا اليه راجعون، قال ثم احتمل اسماعيل
 ورد جعفر الى الحبس، قال: فوالله ما أمسينا
 حتى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن
 عبدالله بن جعفر فتو طؤوه حتى قتلوه وبعث
 محمد بن عبدالله الى جعفر فخلى سبيله،
 قال: وأقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر
 رمضان فبلغنا خروج عيسى ابن موسى،
 يريد المدينة، قال: فتقدم محمد بن عبدالله
 على مقدمته يزيد بن معاوية ابن عبدالله بن
 جعفر، وكان على مقدمة عيسى بن موسى
 ولد الحسن ابن زيد بن الحسن بن الحسن
 وقاسم ومحمد بن زيد وعلى وابراهيم بنو
 الحسن بن زيد، فهزم يزيد ابن معاوية وقدم
 عيسى بن موسى المدينة وصار القتال
 بالمدينة، فنزل بذياب ودخلت علينا
 المسودة من خلفنا وخرج محمد في أصحابه
 حتى بلغ السوق، فأوصلهم ومضى، ثم
 تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين
 فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا
 مبيض. فاستقدم حتى انتهى الى شعب

فزاره ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع،
 فخرج اليه الافرس الذي قال أبو عبدالله من
 خلفه. من سكة هذيل فطعنه، فلم يصنع فيه
 شيئاً وحمل على الفارس، فضرب خيشوم
 فرسه بالسيف، فطعنه الفارس، فأنفذه في
 الدرع واثنتي عليه محمد، فضربه فأثخنه
 وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدير على
 الفارس يضربه من زقاق العماريين، فطعنه
 طعنة، أنفذ السنان فيه. فكسر الرمح وحمل
 على حميد فطعنه حميد بزج^(١) الرمح
 فصرعه، ثم نزل اليه فضربه حتى أثخنه
 وقتله، وأخذ رأسه، ودخل الجند من كل
 جانب وأخذت المدينة وأجلينا حرباً في
 البلاد، قال موسى بن عبدالله: فانطلقت
 حتى لحقت بابراهيم بن عبدالله، فوجدت
 عيسى بن زيد مكماً عنده، فأخبرته بسوء
 تدبيره وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله،
 ثم مضيت مع ابن أخي الاشر عبدالله ابن
 محمد بن عبدالله بن حسن حتى أصيب
 بالسند ثم رجعت شريداً طريداً تضيق على
 البلاد، فلما ضاقت على الارض واشتد

(١) الزج: الحديد التي في أسفل الرمح (المجمع).

﴿بى﴾ المخوف، ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام: فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس فى ظل الكعبة، فما شعر الا وأناى قد قمت من تحت المنبر فقلت: لى الامان يا أمير المؤمنين؟ وأدلك على نصيحة لك عندى؟ فقال نعم ما هى؟ قلت أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن، فقال لى: نعم لك الأمان، فقلت له: أعطنى ما أثق به، فأخذت منه عهداً ومواثيق ووثقت لنفسى ثم قلت: أنا موسى بن عبد الله، فقال لى: اذا تكرم وتحبنا فقلت له: اقطننى الى بعض أهل بيتك، يقوم بأمرى عندك، فقال لى: أنظر الى من أردت، فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لى فيك، فقلت: ولكن لى فيك الحاجة أسألك بحق أمير المؤمنين الا قبلتنى فقبلنى، شأء أو أبى، وقال لى المهدي: من يعرفك؟ - وحوله أصحابنا أو اكثرهم - فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفنى وهذا موسى بن جعفر يعرفنى وهذا الحسن بن عبد الله ابن العباس يعرفنى، فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين كأنه لم يغب عنا، ثم قلت للمهدي يا أمير المؤمنين لقد أخبرني هذا المقام أبو هذا الرجل

وأشرت الى موسى بن جعفر، قال موسى بن عبد الله: وكذبت على جعفر كذبة: فقلت له: وأمرنى أن أقرئك السلام وقال: انه امام عدل وسخاء، قال: فأمر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار، فأمر لى منها موسى بألفى دينار ووصل عامة أصحابه وصلنى، فأحسن صلتى، فحيث ما ذكر ولد محمد بن على بن الحسين، فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحمله عرشه والكرام الكاتبون وخصوا أبا عبد الله باطيب ذلك، وجزى موسى ابن جعفر عني خيراً، فأنا والله مولا هم بعد الله

الكافى ج ١ ص ٣٥٨ ك ٤ ب ٨١ ح ١٧.

﴿الاثنا عشر الامام من آل محمد عليه السلام﴾ كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد على، ورسول الله وعلى هما الوالدان، فقال على بن راشد وكان أخا على بن الحسين لأمه وأنكر ذلك فصرر أبو جعفر عليه السلام وقال: أما ان ابن أمك كان أحدهم ﴿٥﴾

الكافى ج ١ ص ٥٣١ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٧.

الكافى ج ١ ص ٥٣٣ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٤.

﴿اجتمع عندى خمسمائة درهم تنقص

عشرين درهماً فأنفت أن أبعث بخمسمائة
تنقص عشرين درهماً فوزنت من عندي
عشرين درهماً وبعثتها إلى الأسدى ولم
أكتب ما لي فيها، فورد: وصلت خمسمائة
درهم، لك منها عشرون درهماً (غ)

الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٣.

﴿اجتمعت أنا والشيخ أبو عمر ورحمه
الله عند أحمد بن إسحاق^(١)﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢٩ ك ٤ ب ٧٧ ح ١.

(أجعلتم سقاية الحاج - انظر السقاية

(احتال المأمون على أبي جعفر^(٢) -

انظر محمد بن علي الجواد^(٣)

﴿أخبرني الاحول أن زيد بن علي بن

الحسين^(٤) بعث إليه وهو مستخف^(٥) -

الكافي ج ١ ص ١٧٤ ك ٤ ب ١ ح ٥.

﴿أخبرني بعض أصحابنا أنه حمل إلى

أبي الحسن الرضا^(٦) ما لا له خطر^(٧) -

الكافي ج ١ ص ٤٩١ ك ٤ ب ١٢١ ح ١٠.

﴿أخبرني جابر بن عبد الله أن المشركين

كانوا إذا مروا برسول الله^(٨) حول البيت

طأطأ أحدهم ظهره ورأسه هكذا وغطى
رأسه بثوبه لا يراه رسول الله^(٩)، فأنزل الله
عز وجل: «ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون» (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٤٤ ح ١١٥.

﴿أخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك

من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في

العقاب؟ فقال: كان علي بن الحسين^(١٠)

يقول: عليهم ضعفا العقاب (٨)

الكافي ج ١ ص ٣٧٧ ك ٤ ب ٨٨ ح ٢.

(أخبرني عن الإمام متى يعلم -)

انظر الإمام

(أخبرني عن الدعاء - إلى أن قال -

وبحجة هذه الآية - انظر الجهاد

(أخبرني عن الرجل إذا نام أين يذهب

روحه -) يأتي تحت عنوان (أقبل

أمير المؤمنين^(١١) الخ

﴿أخبرني عن علم عالمكم؟ قال: وراثة

(١) يأتي تمام الحديث في حجة بن الحسن^(١٢).

(٢) يأتي تمام الحديث في زيد بن علي بن الحسين^(١٣).

(٣) يأتي تمام الحديث في علي بن موسى الرضا^(١٤).

من رسول الله ﷺ ومن علي ﷺ قال : قلت :
انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في
آذانكم^(١) قال : أو ذاك^(٢) ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ٥٠ ح ٢ .

﴿ أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى :
« نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بلسان عربي مبين » قال : هي
الولاية لامير المؤمنين ﷺ ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١ .

(أخبرني عن معرفة الامام منكم -)

انظر الامام

﴿ أخبرني عن النبي ﷺ ورث النبيين
كلهم ؟ قال : نعم ، قلت : من لدن آدم حتى
انتهى الى نفسه ؟ قال : ما بعث الله نبيا الا
ومحمد ﷺ أعلم منه ، قال : قلت : ان عيسى

ابن مريم كان يحيى الموتى باذن الله ، قال :
صدق وسليمان بن داود كان يفهم منطق
الطير وكان رسول الله ﷺ يقدر على هذه
المنازل ، قال : فقال : ان سليمان بن داود قال
للهدد حين فقده وشك في أمره : « فقال
مالي لا أرى الهدد ام كان من الغائبين »

حين فقده ، فغضب عليه فقال : « لاعدبه
عذاباً شديداً أو لا ذبحنه أو ليأتيني بسلطان
مبين » وانما غضب لانه كان يدله على
الماء ، فهذا - وهو طائر - قد أعطي ما لم
يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل
والانس والجن والشياطين ﴿ والمردة له
طائعين ، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء ،
وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه :
« ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به
الارض أو كلم به الموتى » وقد ورثنا نحن
هذا القرآن فيه ما تسير به الجبال وتقطع به
البلدان ، وتحى به الموتى ، ونحن نعرف
الماء تحت الهواء ، وان في كتاب الله لآيات
ما يراد بها أمر أن يأذن الله به مع ما قد يأذن
الله مما كتبه الماضون ، جعله الله لنا في ام
الكتاب ان الله يقول : « وما من غائبة في
السماء والارض الا في كتاب مبين » ثم
قال : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا » فنحن الذين اصطفانا الله عزوجل
وأورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء ﴿

(٧)

(١) النكت : الالهام كما فسر في الحديث ويأتي تحت عنوان (ان علمنا غابر الخ) .

(٢) قوله أو ذاك : يعني قد يكون ذا وقد يكون ذاك كما في الوافي .

الكافي ج ١ ص ٢٢٦ ك ٤ ب ٣٣ ح ٧.

﴿ أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبى والامام؟ ^(١) قال: فكتب أو قال: الفرق بين الرسول والنبى والامام أن الرسول الذى ينزل عليه جبرئيل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبى ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص لم يسمع، والامام هو الذى يسمع الكلام ولا يرى الشخص ﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ١٧٦ ك ٤ ب ٣ ح ٢.

(أخبرني من كان عند أبى الحسن الرضا عليه السلام -) انظر محمد بن على الجواد عليه السلام ﴿ اختلج فى صدرى مسألتيان أردت الكتاب ^(٢) - ﴾

الكافي ج ١ ص ٥٠٩ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٣

(أخذت نسخة كتاب المتوكل -)

انظر على بن محمد الهادى عليه السلام

(أخرج هشام بن عبد الملك أباجعفر عليه السلام -)

انظر محمد بن على الباقر عليه السلام

﴿ ادع الله لى ولاهل بيتى فقال: أو لست أفعل؟ والله ان اعمالكم لتعرض على فى كل يوم وليلة، قال: فاستعظمت ذلك، فقال لى: أما تقرأ كتاب الله عزوجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون؟ قال: هو والله على بن أبيطالب عليه السلام ﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ح ٤.

(ادعو الى خليلى فارسلنا -) يأتى فى على بن أبيطالب عليه السلام تحت عنوان (قال رسول الله عليه السلام فى مرضه الذى الخ)

(اذا ابتليت بأهل النصب -)

انظر مجالسة أهل المعاصى

﴿ اذا أراد الامام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ذلك ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٥٨ ك ٤ ب ٤٦ ح ٣.

(اذا أصبحت وأمسيت -) انظر الامام

(اذا تمنى أحدكم القائم -) انظر القائم

(اذا حدث على الامام حدث -)

انظر الامام

(١) يأتى بمضمونه تحت عنوان (عن الرسول والنبى والمحدث الخ) وتحت عنوان (وكان رسولا نبياً الخ) وتحت عنوان (وما أرسلنا من قبلك من رسول الخ).

(٢) يأتى الحديث فى الحسن بن على العسكري عليه السلام.

﴿ إذا قلنا في رجل قولاً، فلم يكن فيه
وكان في ولده، أو ولد ولده فلا تنكروا
ذلك، فإن الله تعالى يفعل ما يشاء ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٥٣٥ ك ٤ ب ١٢٧ ح ٢.
﴿ إذا مات الامام بم يعرف الذي
بعده ﴾ (٢) (٨)
الكافي ج ١ ص ٢٨٤ ك ٤ ب ٦٢ ح ١.
﴿ اذ يبيتون مالا يرضى من القول ﴾
قال: يعني فلاناً وفلاناً وأبا عبيدة بن
الجراح ﴾ (٧)
روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٤ ح ٥٢٥.
(أرى رسول الله ﷺ في منامه -)
انظر القدر
﴿ أراني أبو محمد (٣) ابنه وقال: هذا
صاحبكم من بعدى ﴾
الكافي ج ١ ص ٣٢٨ ك ٤ ب ٧٦ ح ٣.
الكافي ج ١ ص ٣٣٢ ك ٤ ب ٧٧ ح ١٢ بتفاوت.

﴿ إذا رفع علمكم من بين أظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم ﴾ (١٠)
الكافي ج ١ ص ٣٤١ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٤.
﴿ إذا غضب الله تبارك وتعالى علي
خلقه نحّانا عن جوارهم ﴾ (٥)
الكافي ج ١ ص ٣٤٣ ك ٤ ب ٨٠ ح ٣١.
﴿ إذا فقد الخامس من ولد السابع (١)
فإن الله في أديانكم لا يزيلكم عنها أحد يا
بنّي أنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به،
انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها
خلقه، لو علم أبائكم وأجدادكم ديناً أصح من
هذا لاتبعوه، قال: فقلت: يا سيدي من
الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنّي
عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق
عن حمله، ولكن ان تعيشوا فستوف
تدركونه ﴾ (٧)
الكافي ج ١ ص ٣٣٦ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢.

(١) أقول المراد بالخامس هو حجة بن الحسن رضى فداء صلوات الله وسلامه عليه، والسابع هو موسى بن جعفر باب
الحوائج صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده.

(٢) تقدم تمام الحديث في الامام.

(٣) المخبر: هو عمرو الاهوازي، وأبو محمد هو الامام العسكري صلوات الله عليه.

﴿أرانيه أبو محمد عليه السلام ^(١) وقال
هذا صاحبكم﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٢ ك ٤ ب ٧٧ ح ١٢ .

الكافي ج ١ ص ٣٢٨ ك ٤ ب ٧٦ ح ٣
بتفاوت .

﴿أرأيت ما كان من أمر علي ^(٢) والحسن
والحسين عليهما السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله
عز وجل وما أصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال
أبو جعفر عليه السلام : يا حمران ان الله تبارك وتعالى
﴿قد﴾ كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه
وحتمه ، ثم أجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من
رسول الله قام علي والحسن والحسين ويعلم
صمت من صمت منا﴾

الكافي ج ١ ص ٢٨١ ك ٤ ب ٦١ ح ٣ .

الكافي ج ١ ص ٢٦٢ ك ٤ ب ٤٨ ذيل ح ٤
﴿أرأيت ما كان من أمر قيام علي ابن
أبي طالب والحسن والحسين عليهما السلام وخروجهم
وقيامهم بدين الله عز ذكره ، وما أصيبوا من
قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا

وغلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : يا حمران ان الله
تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار
﴿الاختبار﴾ ثم أجراه فبتقدم علم اليهم من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام علي والحسن
والحسين عليهما السلام ويعلم صمت من صمت منا ،
ولو أنهم يا حمران ^(٣)﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٢ ك ٤ ب ٤٨ ذيل ح ٤ .

الكافي ج ١ ص ٢٨١ ك ٤ ب ٦١ ح ٣
بتفاوت .

(ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام -)

انظر الارتداد

﴿أرسل أبو جعفر عليه السلام الى زرارة أن يعلم
الحكم بن عتيبة أن أوصياء محمد عليه
وعليهم السلام محدثون﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٠ ك ٤ ب ٥٤ ح ١ .

(أسأل الله الذي رزق أباك -)

انظر موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

(أستاذ علي أبي جعفر عليه السلام -)

انظر محمد بن علي الجواد عليه السلام

(١) المخبر: هو عمرو الالهوازي ، وأبو محمد هو الامام العسكري صلوات الله عليه .

(٢) في موضع من الكافي (من أمر قيام علي الخ) .

(٣) يأتي تمام الحديث تحت عنوان (عجبت من قوم يتولونا الخ) .

﴿ استكمال حجتى على الاشقياء من أمتك من ترك ولاية على والاوصياء من بعدك، فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ﷺ: ولقد أنبأني جبرئيل ﷺ بأسمائهم وأسماء آبائهم ﴾ (٥ - م)
الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١١ ح ٤.
الكافي ج ١ ص ٢٠٨ ك ٤ ب ١٩ ح ٤.
بتفاوت.

﴿ استكمال حجتى على الاشقياء من أمتك: من ترك ولاية على ووالى أعداءه وأنكر فضله وفضل الاوصياء من بعده، فان فضلك فضلهم، وطاعتك طاعتهم، وحقق حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك وروحك ﴾ (ما) جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد أجرى الله عزوجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك، وهم خزاني على علمي من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجى من أحبهم ووالاهم

وسلم لفضلهم، ولقد آتاني جبرئيل ﷺ بأسمائهم وأسماء آبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم ﴾ (٥ / م)
الكافي ج ١ ص ٢٠٨ ك ٤ ب ١٩ ح ٤.
الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١١ ح ٤.
بتفاوت.

(اسم الله الاعظم -) انظر اسم الاعظم
﴿ اشترى لابي الحسن ﷺ غنما كثيرة، ﴾ (١)

الكافي ج ١ ص ٤٩٨ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٣.
﴿ اشرك بين الاوصياء والرسل فى الطاعة ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ح ٥.
﴿ أشهد انى سمعت (٢) أبا عبد الله ﷺ يقول: أشهد أن علياً ﷺ امام فرض الله طاعته، وأن الحسن امام فرض الله طاعته وأن الحسين امام فرض الله طاعته، وأن على بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن على امام فرض الله طاعته ﴾
الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ح ٣.
﴿ أصبح رسول الله ﷺ يوماً كثيراً حزناً

(١) يأتى تمام الحديث فى على بن محمد الهادى ﷺ.

(٢) السامع هو أبو الصباح.

فقال له علي عليه السلام مالي أراك يا رسول الله كئيباً^(١) حزينا؟ فقال: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه أن بني تيم وبني عدي وبني أمية يصعدون منبري هذا، يردون الناس عن الاسلام القهقري، فقلت: يا رب في حياتي أو بعد موتي؟ فقال: بعد موتك^(٥) و(٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤٥ ح ٥٤٣.

﴿أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا من؟ قال: ان علياً عليه السلام كان عالماً^(٢) والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قلت: أفيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال: أما أهل هذه البلدة فلا - يعني المدينة - وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم، ان الله يقول: «وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» قال: قلت: رأييت من مات في ذلك فقال: هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجراً الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله، قال: قلت: فاذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم؟ قال: يعطى السكينة والوقار والهيبة^(٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٩ ك ٤ ب ٨٩ ح ٣.

﴿أصلحك الله فأين علامة هذا الامر؟ فقال: أترى بالصبح من خفاء؟ قال: قلت: لا، قال: فان أمرنا اذا كان، كان أيمن من فلق الصبح قال: ثم قال: مزاوله جبل بظفر أهون من مزاوله ملك لم ينقض أكله فاتقوا الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا أنفسكم للظلمة^(٥)

الكافي ج ٧ ص ٢٩٧ ك ٣١ ب ١٨ ذيل ح ٥.

(أصلحك الله لقد تركنا أسواقنا -)

انظر الانتظار

﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فأنما على رسولنا البلاغ المبين» فقال: أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول

(١) الكئيب: من هو في غم وسوء حال وانكسار من حزن (المنجد الا بجدى).

(٢) قوله (ان علياً عليه السلام كان عالماً الخ) يأتي هذا الذيل عن موضع آخر من الكافي تحت عنوان مستقل.

الله ﷺ من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة
حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل
ح ٧٤.

﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى
الامر منكم﴾ ايانا عنى ^(١) خاصة، أمر جميع
المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا ﴿٥﴾
الكافي ج ١ ص ٢٧٦ ك ٤ ب ٥٩ ذيل ح ١.

﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى
الامر منكم﴾ فان خفتم تنازعاً في الامر
فارجعوه الى الله والى الرسول والى أولى
الامر منكم ثم قال: كيف يأمر بطاعتهم
ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك
للمأمورين الذين قيل لهم: «أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول» ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٤ ح ٢١٢.

الكافي ج ١ ص ٢٧٦ ك ٤ ب ٥٩ ذيل ح ١
بتفاوت.

﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى
الأمر منكم﴾ فقال: نزلت في علي بن

أبيطالب والحسن والحسين ﷺ،، فقلت
له: ان الناس يقولون: فماله لم يسم علياً
وأهل بيته ﷺ في كتاب الله عزوجل؟ قال:
فقال: قولوا لهم: ان رسول الله ﷺ نزلت
عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا أربعاً،
حتى كان رسول الله ﷺ هو الذي فسر ذلك
لهم، ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من
كل أربعين درهماً درهم، حتى كان رسول
الله ﷺ هو الذي فسر ذلك لهم، ونزل الحج
فلم يقل لهم: طوفوا أسبوعاً حتى كان رسول
الله ﷺ هو الذي فسر ذلك لهم، ونزلت
«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر
منكم» - ونزلت في علي والحسن
والحسين - فقال رسول الله ﷺ: في علي:
من كنت مولاه فعلى مولاه، وقال ﷺ:
أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي، فاني سألت
الله عزوجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما
على الحوض، فأعطاني ذلك. وقال:
لاتعلموهم فهم أعلم منكم، وقال: انهم لن
يخرجوكم من باب هدي، ولن يدخلوكم في
باب ضلالة، فلو سكت رسول الله ﷺ

(١) ايانا عنى أى قصد وأراد كما في المنجد.

فلم يبين من أهل بيته ، لا دُعَاها آل فلان وآل فلان ، لكن الله عزوجل أنزله في كتابه تصديقاً لنبيه ﷺ « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ﷺ ، فأدخلهم رسول الله ﷺ تحت الكساء في بيت أم سلمة ، ثم قال اللهم ان لكل نبي أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلتي ، فقالت أم سلمة : ألسنت من أهلك ؟ فقال انك الى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلتي فلما قبض رسول الله ﷺ كان عليّ أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ﷺ واقامته للناس وأخذه بيده ، فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحداً من ولده اذا لقال الحسين والحسين ﷺ ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك ، فلما مضى علي كان الحسن ﷺ أولى بها لكبره ، فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عزوجل يقول : « وأولوا

الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلغ في رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عن الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك ، فلما صارت الى الحسين ﷺ لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعى عليه كما كان هو يدعى على أخيه وعلى أبيه . لو أراد أن يصرف الامر عنه ولم يكونا ليفعلوا ثم صارت حين أفضت الى الحسين ﷺ فجرى تأويل هذه الآية « وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ، ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي ﷺ . وقال : الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا أبداً ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ ك ٤ ب ٦٤ ح ١ .

﴿ « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » فكان جوابه : « ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً » يقولون لأئمة

الضلالة والدعاة الى النار: هؤلاء أهدي من آل محمد سبيلاً « أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً، أم لهم نصيب من الملك - يعني الامامة والخلافة - فاذاً لا يؤتون الناس نقيراً » نحن الناس الذين عنى الله والنكير النقطة التي في وسط النواة « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله أجمعين. « فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » يقول: جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة، فكيف يقرون به في آل ابراهيم ﷺ وينكرونه في آل محمد ﷺ « فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً، ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزاً حكيماً » (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٠٥ ك ٤ ب ١٦ ح ١. « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم » فكان على ﷺ ثم صار من بعده

حسن، ثم من بعده حسين، ثم من بعده علي بن الحسين، ثم من بعده محمد بن علي، ثم هكذا يكون الامر، - (١) ﴿ (٦) الكافي ج ٢ ص ٢١ ك ٥ ب ١٢ ذيل ح ٩. ﴿ أعرض عليك ديني الذي أدين الله عزوجل به ؟ قال : فقال : هات قال : فقلت : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وأن علياً كان اماماً فرض الله طاعته، ثم كان بعده الحسن اماماً فرض الله طاعته، ثم كان بعده الحسين اماماً فرض الله طاعته، ثم كان بعده علي بن الحسين اماماً فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه، ثم قلت : أنت يرحمك الله ؟ قال : فقال : هذا دين الله ودين ملائكته ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٨٨ ك ٤ ب ٨ ح ١٣. ﴿ اعرف امامك، فانك اذا عرفت لم يضرك، تقدم هذا الامر أو تأخر ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧١ ك ٤ ب ٨٤ ح ١. ﴿ اعرف العلامة ﴿ الغلام ﴿ فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر أو تأخر، ان الله

(١) تقدم تمام الحديث في الاسلام تحت عنوان (حدثني عما بنيت عليه دعائم الخ).

عز وجل يقول: «يوم ندعو كل اناس
بامامهم» فمن عرف امامه كان كمن كان في
قسطاط المنتظر ﷺ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٢ ك ٤ ب ٨٤ ح ٧.

﴿اعلموا أن صحبة العالم وأتباعه دين
يدان الله به، وطاعته مكسبة للحسنات
ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
﴿رحمة﴾ فيهم في حياتهم وجميل بعد
مماتهم﴾ (١)

الكافي ج ١ ص ١٨٨ ك ٤ ب ٨ ح ١٤.

﴿اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله﴾ وسكت (١) (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ذيل ح ١.

(اعملوا فسيرى الله -) يأتى تحت
عنوان (قرأ رجل عند ابي عبدالله الخ)

﴿اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون﴾ قال: هم الاثمة (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ح ٢.

﴿اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون﴾؟ قال: هو والله على بن
أبيطالب ﷺ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٢٩ ذيل ح ٥ و ٥.
(أفضل أعمال امتي انتظار الفرج -)
انظر الانتظار

﴿أفكلما جاءكم (محمد) بما لا تهوي
أنفسكم (بموالاة على) فاستكبرتم ففريقاً
(من آل محمد) كذبتهم وفريقاً تقتلون﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣١.

﴿أفمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله﴾ فقال: الذين اتبعوا
رضوان الله هم الاثمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا
يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع ﴿الله﴾ لهم
الدرجات العلى (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٤.

﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه﴾ فقال: أمير المؤمنين صلوات الله
عليه الشاهد على رسول الله ﷺ ورسول الله
على بينة من ربه (٨)

الكافي ج ١ ص ١٩٠ ك ٤ ب ٩ ح ٣.

(١) يأتى تمام الحديث فى عرض الاعمال تحت عنوان (تعرض الاعمال الخ).

﴿أفمن يمشى مكباً على وجهه أهدى
أمن يمشى سوياً على صراط مستقيم﴾ قال:
ان الله ضرب مثل من حاد^(١) عن ولاية علي
كمن يمشى على وجهه لايهتدي لامره
وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم،
والصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام ^(٢) ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٢ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٩١.
﴿أفمن يمشى مكباً على وجهه أهدى
أن يمشى سوياً على صراط مستقيم﴾ يعنى
والله علياً عليه السلام والاوصياء^(٣)، ﴿٥﴾
روضة الكافي ج ٨ ص ٢٨٨ ذيل ح ٤٣٤.

﴿أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن
بن علي عليه السلام وهو متكى على يد سلمان
فدخل المسجد الحرام فجلس اذ أقبل رجل
حسن الهيئة واللباس فسلم على
أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا
أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان
أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك
ما قضى عليهم وأن ليسوا بمأموين في

دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت
أنك وهم شرع سواء، فقال له:
أمير المؤمنين عليه السلام سلنى عما بدالك، قال:
أخبرني عن الرجل اذا نام أين تذهب روحه؟
وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل
كيف يشبه ولده الأعمام والاخوان؟ فالتفت
أمير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال: يا أبا
محمد أجبه، قال: فأجابه الحسن عليه السلام فقال
الرجل أشهد أن لا اله الا الله ولم أزل أشهد
بها وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل
أشهد بذلك وأشهد أنك وصى رسول
الله ﷺ والقائم بحجته - وأشار الى
أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها وأشهد
أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار الى
الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن علي
وصى أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد
علي علي بن الحسين أنه القائم بأمر
الحسين بعده وأشهد علي محمد بن علي أنه
القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد علي جعفر

(١) حاد: أى مال (المنجد).

(٢) يأتي تمام الحديث تحت عنوان (يريدون ليطفؤا نور الله الخ).

(٣) يأتي تمام الحديث فى الشيعة تحت عنوان (دخلت مع أبى جعفر عليه السلام المسجد الحرام الخ).

بن محمد بأنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى، وأشهد على علي بن محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى، فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام فقال: ما كان إلا وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فخرجت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر عليه السلام (٩)

الكافي ج ١ ص ٥٢٥ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١.

(اقرأ فانها ليلة الجمعة -) يأتي تحت عنوان (قال لي أبو عبد الله عليه السلام ونحن في

الطريق الخ).

﴿أقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه، فعندما فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً، فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين، ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٣٣ ك ٤ ب ٧٩ ح ١.

(أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً -)

انظر محمد بن عبد الله عليه السلام

(أكان علي عليه السلام حجة من الله -)

انظر علي بن أبي طالب عليه السلام

(أكان عيسى بن مريم عليه السلام حين تكلم في

المهد حجة -) انظر عيسى بن مريم عليه السلام

(أكبر الكبائر سبع -) انظر الكبائر

(ألا تدلني إلى من أخذ عنه ديني -)

انظر علي بن موسى الرضا عليه السلام

(ألا تنهى هذين الرجلين -)

انظر مفضل بن عمر

﴿ الى من نفرع ويفزع الناس بعدك، فقال: الى صاحب الثوبين الا صفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن طلعت علينا كفان آخذة بالبايين ففتحهما ثم دخل علينا أبو ابراهيم ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٠٨ ك ٤ ب ٧١ ح ٥.

﴿ اللهم انك لاتخلى أرضك من حجة لك على خلقك ﴾ (١)

الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٧.

﴿ اللهم صل على محمد صفيك وخليك ونجيك المدير لا مرك ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٥١ ك ٤ ب ١١١ ح ٤٠.

(اللهم وانى لاعلم ان العلم لا يارز كله -)

يأتى تحت عنوان (حدثنى الثقة الخ)

﴿ الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكوة ﴾ فاطمة ؑ ﴿ فيها مصباح الحسن ﴾ المصباح فى زجاجة ﴾ الحسين ﴿ الزجاجاة كأنها كوكب درى ﴾ فاطمة كوكب درى بين نساء أهل الدنيا ﴿ توقد من شجرة مباركة ﴾ ابراهيم ؑ ﴿ زيتونة لشرقية

ولاغربية ﴾ لايهودية ولانصرانية ﴾ يكاد زيتها يضيء ﴾ يكاد العلم ينفجر بها ﴾ ولو لم تمسسه نار نور على نور ﴾ امام منها بعد امام ﴿ يهدي الله لنوره من يشاء ﴾ يهدي الله للائمة من يشاء ﴾ ويضرب الله الامثال للناس ﴾ قلت: ﴿ أو كظلمات ﴾ قال: الاول وصاحبه ﴿ يغشاه موج ﴾ الثالث ﴿ من فوقه موج ظلمات ﴾ الثانى ﴿ بعضها فوق بعض ﴾ معاوية لعنه الله وفتن بنى امية ﴿ اذا أخرج يده ﴾ المؤمن فى ظلمة فتنتهم ﴿ لم يكدرهاها ومن لم يجعل الله له نوراً ﴾ اماماً من ولد فاطمة ؑ ﴿ فما له من نور ﴾ امام يوم القيامة، وقال فى قوله: ﴿ يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ﴾: أئمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدى المؤمنين وبأيمانهم حتى ينزلوهم منازل أهل الجنة ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٩٥ ك ٤ ب ١٣ ح ٥.

﴿ التفت على بن الحسين ؑ الى ولده وهو فى الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت الى محمد بن علي فقال: يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال: اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم: ولكن كان مملوءاً علماً ﴾ (غ)

محمد ﷺ في علي ﷺ وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٥ ك ٤ ب ٥٨ ح ١.

﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾

قال: بشك ﴿٦﴾

الكافي ج ٢ ص ٣٩٩ ك ٥ ب ١٧٠ ح ٤.

﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾

قال: بما جاء به محمد ﷺ من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣.

﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله﴾ قال: نزلت في رسول الله ﷺ وعلي وحمة وجعفر وجرت في الحسين ﷺ اجمعين ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٧ ح ٥٣٤.

﴿الذين بدلوا نعمة الله﴾ كُفراً قال: ما يقولون في ذلك؟ قلت: نقول هم إلا فجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة،

الكافي ج ١ ص ٣٠٥ ك ٤ ب ٦٩ ح ٢.

﴿الحجت علي أبي الحسن الرضا ﷺ في شيء أطلبه منه﴾^(١)

الكافي ج ١ ص ٤٨٨ ك ٤ ب ١٢١ ح ٦.

﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به﴾ قال: هم الاثمة ﷺ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٥ ك ٤ ب ٢٤ ح ٤.

﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم﴾ يعرفون محمداً والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم^(٢) - ﴿١﴾

الكافي ج ٢ ص ٢٨٣ ك ٥ ب ١١٢ ذيل ح ١٦.

﴿الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم﴾^(٣) من عملهم من شيء﴾ قال: ﴿الذين آمنوا﴾ النبي ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ وذريته الاثمة والاولياء صلوات الله عليهم، ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها

(١) يأتي تمام الحديث في علي بن موسى الرضا ﷺ.

(٢) يأتي تمام الحديث في الكبائر تحت عنوان (ان ناساً زعموا ان العبد الخ).

(٣) قوله وما ألتناهم الخ. أي ما نقصناهم. قال في لسان العرب: ألتته ماله وحقه يألته ألتاً، وألأته، وألته إياه: نقصه.

(٤) يأتي بمضمونها تحت عنوان (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله الخ).

قال: ثم قال: هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه ﷺ فقال: انى فضلت قريشاً على العرب وأتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفراً وأحلوا قومهم دار البوار ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٠٣ ح ٧٧.

﴿الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ فقال أبو عبد الله عليه السلام: استقاموا على الائمة واحداً بعد واحد تنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٣٠ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ٤٢٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٠.

﴿الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - الى قوله -﴾^(١) واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون قال: النور في هذا الموضع [على] أمير المؤمنين والائمة عليه السلام ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٩٤ ك ٤ ب ١٣ ح ٢.
(الذين يستمعون القول -) انظر العلم (الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة -) يأتي تحت عنوان (انما وليكم الله الخ) ﴿الذين يمشون على الارض هوناً قال: هم الاوصياء من مخافة عدوهم﴾ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٨.
﴿الم أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ ثم قال لى: ما الفتنة؟ قلت: جعلت فداك الذي عتدنا الفتنة في الدين فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٠ ك ٤ ب ٨٣ ح ٤.
﴿ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً الآية، قال: عنى بها قريشاً قاطبة الذين عادوا رسول الله ﷺ ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٧ ك ٤ ب ٢٧ ح ٤.
﴿ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال: نحن النعمة الله التي أنعم الله بها على عباده، وبنا

(١) هكذا في الحديث.

يفوز من فاز يوم القيامة ﴿١﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٧ ك ٤ ب ٢٧ ذيل ح ١.

﴿الواح موسى ﷺ عندنا، وعصا

موسى عندنا، ونحن ورثة النبيين﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣١ ك ٤ ب ٣٧ ح ٢.

﴿أليس كان أمير المؤمنين ﷺ كاتب

الوصية ورسول الله ﷺ المملى عليه

وجبرئيل والملائكة المقربون ﷺ شهود؟

قال: فأطرق طويلاً ثم قال: يا أبا الحسن قد

كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ﷺ

الامر، نزلت الوصية من عند الله كتاباً

مسجلاً، نزل به جبرئيل مع أمناء الله تبارك

وتعالى من الملائكة، فقال جبرئيل ﷺ: يا

محمد مر بإخراج من عندك الاوصيك،

ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه

ضامناً لها - يعني علياً ﷺ - فأمر النبي ﷺ

باخراج من كان في البيت ما خلا علياً ﷺ

وفاطمة فيما بين الستر والباب، فقال

جبرئيل ﷺ: يا محمد ربك يقرئك السلام

ويقول: هذا كتاب ما كنت عهدت اليك

وشرطت عليك وشهدت به عليك وأشهدت

به عليك وشهدت به عليك وأشهدت به

عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً،

قال: فار تعدت مفاصل النبي ﷺ فقال: يا

جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه

يعود السلام صدق عزوجل وبرهات

الكتاب فدفعه اليه وأمره بدفعه الي

أمير المؤمنين ﷺ فقال له: اقرأه، فقرأه حرفاً

حرفاً، فقال: يا علي: هذا عهد ربي تبارك

وتعالى اليّ وشرطه عليّ وأمانته وقد بلغت

ونصحت وأديت، فقال علي ﷺ: وأنا أشهد

لك ﴿بأبي وأمي أنت﴾ بالبلاغ والنصيحة

والتصديق علي ما قلت ويشهد لك به

سمعي وبصري ولحمي ودمي، فقال

جبرئيل ﷺ: وأنا لكما علي ذلك من

الشاهدين، فقال رسول الله ﷺ: يا علي

أخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي

الوفاء بما فيها؟ فقال علي ﷺ: نعم بأبي

انت وأمي علي ضمانها وعلي الله عوني

وتوفيقى علي أدائها، فقال رسول الله ﷺ:

يا علي اني أريد أن أشهد عليك بموافاتي بها

يوم القيامة، فقال علي ﷺ: نعم أشهد، فقال

النبي ﷺ: ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني

وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة

المقربون لاشهدهم عليك، فقال نعم

ليشهدوا وأنا - بأبي انت وأمي - أشهدهم،

فاشهدهم رسول الله ﷺ وكان فيما اشترط عليه النبي بأمر جبرئيل ﷺ فيما أمر الله عز وجل أن قال له : يا علي تفى بما فيها من موالاته من والي الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك ﴿و﴾ على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك ؟ فقال : نعم يا رسول الله فقال أمير المؤمنين ﷺ : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل ﷺ يقول للنبي : يا محمد عرفه أنه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ﷺ وعلى أن تخضب لحيتك من رأسه بدم عبيط قال أمير المؤمنين ﷺ : فصعقت حين فهمت الكلمة من الأمين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت : نعم قبلت ورضيت وإن انتهكت الحرمة وعظمت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابراً محتسباً أبداً حتى أقدم عليك ، ثم دعا رسول الله ﷺ فاطمة والحسن والحسين وأعلمهم مثل ما أعلم أمير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب ، لم تمسه النار ،

ودفعت إلى أمير المؤمنين ﷺ ، فقلت لابي الحسن ﷺ : بأبي أنت وامي ألا تذكر ما كان في الوصية ؟ فقال : سنن الله وسنن رسوله ، فقلت أكان في الوصية توثبهم وخلافهم علي أمير المؤمنين ﷺ ؟ فقال نعم ، والله شيئاً شيئاً ، وحرفاً حرفاً ، أما سمعت قول الله عز وجل « انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في امام مبين » ؟ والله لقد قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين وفاطمة ﷺ : أليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه ؟ فقالا : بلى وصبرنا على ما ساءنا وغازنا . وفي نسخة الصفواني زيادة :

علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاصم . عن أبي عبد الله البزاز ، عن حريز قال : قلت لابي عبد الله ﷺ : جعلت فداك ما أقل بقاءكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم ؟! فقال : ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه أن يعمل به في مدته ، فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان أجله قد حضر فأتاه النبي ﷺ ينعي اليه نفسه ، وأخبره بما له عند الله ، وان

الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي أعطيها،
 وفسر له ما يأتي بنعي، وبقي فيها أشياء لم
 تقض، فخرج للقتال وكانت تلك الأمور
 التي بقيت أن الملائكة سألت الله في نصرته
 فأذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتأهب
 لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته
 وقتل عليه السلام، فقالت الملائكة: يا رب أذنت لنا
 في الانحذار وأذنت لنا في نصرته فانحدرنا
 وقد قبضته، فأوحى الله اليهم: أن الزموا
 قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا
 عليه وعلى مافاتكم من نصرته فانكم قد
 خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه، فبكت
 الملائكة تعزياً وحزناً على مافاتهم من
 نصرته، فاذا خرج يكونون أنصاره عليه السلام
 (٦/٧)

الكافي ج ١ ص ٢٨١ ك ٤ ب ٦١ ح ٤. مرآة العقبات في شرح
 «إليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه» ولا يتنا أهل البيت وأهوى
 بيده إلى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له
 عملاً (٦)
 الكافي ج ١ ص ٤٣٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٥.

«أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله
 الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
 ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة^(١)» يعني
 بالمؤمنين الائمة عليهم السلام، لم يتخذوا الولائج
 من دونهم (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٥.
 «أم يحسدون الناس على ما آتاهم
 الله من فضله» فقال: يا أبا الصباح نحن والله
 الناس المحسودون (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ح ٤.
 «أم يحسدون الناس على ما آتاهم
 الله من فضله» قال نحن المحسودون
 (٧)

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ح ٢.
 (أما على الامام زكاة -)

انظر الامام والزكاة
 «أما علمت أن الله تبارك وتعالى أوحى
 إلى عمران انسى واهب لك ذكراً فوهب
 لهويم^(٢) -» (٨)
 الكافي ج ٦ ص ١٩٥ ك ٢١ ب ١٦ ذيل ح ٦.

(١) وليجة: أي بطانة ودخلاء من المشركين، والوليجة كل شيء أدخلته في شيء وليس منه (المجمع).

(٢) يأتي تمام الحديث في الحرية تحت عنوان (دخل ابن أبي سعيد المكارى على أبي الحسن الرضا عليه السلام الخ).

الفقيه ج ٣ ص ٩٣ ب ٥٧ ذيل ح ٨.

(الامام متى يعرف -) انظر الامام
 ﴿أمر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به أبا
 الحسن عليه السلام أن ينام على بابه في كل ليلة أبداً
 ما كان حياً الى أن يأتيه خبره قال: فكنا في
 كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز، ثم
 يأتي بعد العشاء فينام فاذا أصبح انصرف
 الى منزله، قال: فمكث على هذه الحال
 أربع سنين، فلما كان ليلة من الليالي أبسطاً
 عنه وفرش له فلم يأت كما كان يأتي،
 فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا أمر عظيم
 من ابطائه، فلما كان من الغد أتى الدار
 ودخل الى العيال وقصد الى أم أحمد فقال
 لها: هات التي أودعك أبي، فصرخت
 ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت: مات
 والله سيدي، فكفها وقال لها: لا تكلمي
 بشيء ولا تظهريه، حتى يجيء الخبر الى
 الوالي فأخرجت اليه سفظاً وألفى دينار أو
 أربعة آلاف دينار، فدفعت ذلك أجمع اليه
 دون غيره وقالت: انه قال لي فيما بيني

وبينه وكانت أثيرة^(١) عنده: احتفظي بهذه
 الوديعة عندك، لا تطلعي عليها أحداً حتى
 أموت، فاذا مضيت فمن أتاك من ولدي
 فطلبها منك، فادفعيها اليه واعلمي أنني
 قدمت وقد جاءني والله علامة سيدي،
 فقبض ذلك منها وأمرهم بالامساك جميعاً
 الى أن ورد الخبر، وانصرف فلم يعد شيء
 من المبيت كما كان يفعل، فما لبثنا الا أياماً
 يسيرة حتى جاءت الخريطة^(٢) بنعيه فعددنا
 الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في
 الوقت الذي فعل أبو الحسن عليه السلام ما فعل،
 من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض
 الكافي ج ١ ص ٣٨١ ك ٤ ب ٩٠ ح ٦.

﴿أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي
 وأنزل عليه «انما وليكم الله ورسوله والذين
 آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة»
 وفرض ولاية أولى الامر، فلم يدروا ماهي،
 فأمر الله محمداً صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية،
 كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم

(١) أثيرة عنده أي محبوبة عنده كذا يستفاد من لسان العرب.

(٢) الخريطة: كتب السلطان وعماله (لسان العرب).

والحج، فلما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله ﷺ وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» فصعد بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم، فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب - قال عمر بن أذينة -: قالوا جميعاً غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر عليه السلام: وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عز وجل: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» قال أبو جعفر عليه السلام: يقول الله عز وجل لأنزل عليكم بعد هذه فريضة قد أكملت لكم الفرائض (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٨٩ ك ٤ ب ٦٤ ح ٤.

ان الأئمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى: «وجعلناهم

أئمة يهدون بأمرنا» لا بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم، قال: «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» يقدمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٦ ك ٤ ب ٢٥ ح ٢.

ان أبا الحسن كتب إليه يا محمد اجمع أمرك وخذ حذرك (١) -

الكافي ج ١ ص ٥٠٠ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٥.

ان أبا طالب أسلم بحساب الجمل (٢)

قال بكل لسان (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٤٩ ك ٤ ب ١١١ ح ٣٢.

(ان أبا محمد أراه اياه -) يأتي تحت عنوان (عن رجل من أهل فارس الخ)

ان أبا محمد عليه السلام بعث إلى يوماً في وقت صلاة الظهر، فقال لي أفصد هذا العرق (٣) (١١)

الكافي ج ١ ص ٥١٢ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢٤.

ان ابني علياً أكبر ولدي وأبرهم عندي

(١) يأتي تمام الحديث في علي بن محمد الهادي عليه السلام.

(٢) تقدم في أبي طالب بن عبدالمطلب شرح الحديث فراجع.

(٣) يأتي تمام الحديث في حسن بن علي العسكري عليه السلام.

الامام	وأحبهم الى وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي أو وصي نبي ﴿٧﴾
(ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده -)	الكافي ج ١ ص ٣١١ ك ٤ ب ٧٢ ح ٢.
انظر الارض	﴿ان ابني في لسانه ثقل فأنا أبعث به اليك غداً تمسح على رأسه وتدعو له فانه مولاك، فقال هو مولى أبي جعفر فابعث به غداً اليه﴾ (٨)
(ان اسم الله الاعظم -)	الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ١١.
انظر الاسم الاعظم	(ان أبي استودعني ما هناك -)
(ان اسم النبي ﷺ في صحف ابراهيم -)	انظر جعفر بن محمد
انظر محمد بن عبدالله ﷺ	﴿ان أخي أمرني أن اقربه من أبيه رسول الله ﷺ ليحدث به عهداً﴾ (٩)
﴿ان اشكرك لى ولوالديك الى المصير﴾ فقال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر، هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهم، ثم قال الله «الى المصير» فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان، ثم عطف القول على ابن حنمة وصاحبه، فقال في الخاص والعام وان جاهدك على أن تشرك بى»	الكافي ج ١ ص ٣٠٢ ك ٤ ب ٦٧ ذيل ح ٣.
يقول في الوصية وتعديل عمن أمرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما، ثم عطف القول على الوالدين فقال: «وصاحبهما في الدنيا معروفاً» يقول عرف الناس فضلها وادع الى سبيلهما وذلك قوله «واتبع سبيل من أناب الى ثم الى مرجعكم» فقال الى الله	﴿ان الارض لا تخلوا الا وفيها امام، كيما ان زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وان نقصوا شيئاً أتمه لهم﴾ (١٠)
	الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٢.
	﴿ان الارض لا تخلوا من حجة وأنا والله ذلك الحجة﴾ (١٠)
	الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٥ ح ٩.
	(ان الارض لا تصلح الا بامام -) انظر

(١) يأتي تمام الحديث تحت عنوان (لما احتضر الحسن بن علي عليه السلام قال الخ).

(ان الامامة اس -) انظر الامامة
 (ان الامامة خص -) انظر الامامة
 (ان الامامة خلافة -) انظر الامامة
 (ان الامامة زمام -) انظر الامامة
 (ان الامامة عهد -) انظر الامامة
 (ان الامامة هي -) انظر الامامة
 ﴿ ان الامر في الكبير مالم تكن فيه
 عاهة ﴾ (٦)
 الكافي ج ١ ص ٢٨٥ ك ٤ ب ٦٢ ح ٦.
 الكافي ج ١ ص ٣٥١ ك ٤ ب ٨١ ذيل ح ٧.
 ﴿ ان أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا
 الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر
 الكوفة: اللهم انه لا بد لك من حجج في
 أرضك، حجة بعد حجة على خلقك،
 يهدونهم الى دينك، ويعلمونهم علمك كيلا
 يتفرق أتباع أوليائك، ظاهر غير مطاع، أو
 مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم
 في حال هدنتهم فلم يغيب عنهم قديم مبثوث
 علمهم، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة،
 فهم بها عاملون، ويقول عليه السلام في هذه الخطبة
 في موضع آخر: فيمن هذا؟ ولهذا يبرز
 العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه
 كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم

ثم اليها، فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين، فان
 رضاها رضى الله وسخطها سخط الله ﴿
 (١)
 الكافي ج ١ ص ٤٢٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٩.
 ﴿ ان أعمال العباد تعرض على رسول
 الله ﷺ وسلم وعلى الأئمة عليهم السلام كل يوم
 أبرارها وفجارها فاحذروا وذلك قول الله
 عز وجل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
 ورسوله والمؤمنون» ﴿ (غ)
 الفقيه ج ١ ص ١٢٢ ب ٢٧ ح ٢٥.
 ﴿ ان الاعمال تعرض على رسول
 الله ﷺ أبرارها وفجارها ﴿ (٨)
 الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٢٩ ح ٦.
 (ان الامام اذا أبصر -) انظر الامام
 ﴿ ان الامام اذا شاء أن يعلم اعلم ﴾ (٦)
 الكافي ج ١ ص ٢٥٨ ك ٤ ب ٤٦ ح ٢.
 ﴿ ان الامام اذا شاء أن يعلم علم ﴾ (٦)
 الكافي ج ١ ص ٢٥٨ ك ٤ ب ٤٦ ح ١.
 (ان الامام لا يغسله الا الامام -)
 انظر الامام
 (ان الامام يسمع -) انظر الامام
 (ان الامام يعرف -) انظر الامام
 (ان الامامة أجل -) انظر الامامة

فيه، اللهم فاني لأعلم أن العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لاتخلى أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل أولياؤك بعد اذ هديتهم بل أين هم؟ وكم هم، أولئك الاقلون عدداً الا عظمون عند الله قدراً ﴿غ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٩ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٣.

﴿ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: ان ليلة القدر في كل سنة^(١) وانه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الامر ولاية بعد رسول الله ﷺ، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمة محدثون ﴿٩﴾﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٢ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١١.

الكافي ج ١ ص ٢٤٧ ك ٤ ب ٤١ ذيل ح ٢ ﴿ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوماً: «لاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» وأشهد ﴿ان﴾ محمداً ﷺ رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك فأيقن اذا جاءك فان الشيطان

غير متخيل ﴿متمثل﴾ به فأخذ على بيد أبي بكر فأراه النبي ﷺ فقال له: يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده، انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك، فانه لاحق لك فيه، قال: ثم ذهب فلم ير ﴿٩﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٣ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٣.

﴿ان أمير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز^(٢) في الدار: صوائح تتبعها نوائح وقول أم كلثوم: لو صليت الليلة داخل الدار وأمرت غيرك يصلى بالناس، فأبى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف، كان هذا مما لم يجز تعرضه، فقال: ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة، لتمضى مقادير الله عز وجل ﴿٨﴾﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٩ ك ٤ ب ٤٧ ح ٤.

﴿ان أمير المؤمنين عليه السلام لما بسوى بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال: الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق

(١) تقدم نظير هذا الحديث في ابن عباس تحت عنوان (بيننا أبي جالس الخ).

(٢) الاوز: طائر مائي ويقال بالفارسية مرغاي.

كل منظر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
خاتم النبيين وحجة الله على العالمين
مصدقاً للرسول الأولين وكان بالمؤمنين
رؤوفاً رحيماً فصلّى الله وملائكته عليه
وعلى آله أما بعد أيها الناس فإن البغي يقود
أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله
جل ذكره عناق بنت آدم وأول قتيل قتله الله
عناق وكان مجلسها جريباً (من الأرض) في
جريب وكان لها عشرون اصبعاً في كل أصبع
ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل
عليها أسداً كالقيل وذئباً كالبعير ونسراً مثل
البغل فقتلواها وقد قتل الله الجبابرة على
أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا وأمات هامان
وأهلك فرعون وقد قتل عثمان، ألا وإن
بليّكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله
نبيه ﷺ والذي بعثه بالحق لتبليبن بليلة
ولتغربلن غربة ولتساطن سوطه القدر حتى
يعود أسفلكم أعلاككم وأعلاككم أسفلكم

وليسبقن سابقون كانوا قاصروا وليقصرن
سابقون كانوا سبقوا والله ما كتبت وشمة^(١)
ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا
اليوم ألا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها
أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار،
ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها
وأعطوا أزمته فأوردتهم الجنة وفتحت لهم
أبوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم:
« ادخلوها بسلام آمين » ألا وقد سبقني إلى
هذا الأمر من لم أشركه فيه ومن لم أهبه له
ومن ليست له منه نوبة لا بنبي يبعث، ألا
ولا نبي بعد محمد ﷺ، أشرف منه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم. حق
وباطل ولكل أهل، فلئن أمر الباطل لقديماً
فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما أدبر
شيئاً فأقبل ولئن رد عليكم أمركم أنكم
سعداء وما على إلا الجهد وإنى لا خشى أن
تكونوا على فترة ملتهم عنى ميلة كنتم فيها
عندي غير محمودي الرأي ولو أشاء لقلت:

(١) الوشمة: أى الكلمة وفى موضع من الكافى (وشمة).

عفى الله عما سلف، سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همه بطنه، ويله لو قص جناحه وقطع رأسه كان خيراً له، شغل عن الجنة والنار أمامه. ثلاثة واثنا خمسة ليس لهم سادس: ملك يطير بجناحيه ونبي أخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار، اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها يأتي الكتاب وآثار النبوة، هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله أدب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم، من أبدى صفحته للحق هلك (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٦٧ ح ٢٣.

الكافي ج ١ ص ٣٦٩ ك ٤ ب ٨٣ ح ١ بتفاوت. ان أمير المؤمنين عليه السلام لما بويج بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: ألا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه

بالحق لتبليبلن بلبلة ولتغربلن غربلة، حتى يعود أسفلكم أعلاك وأعلاك أسفلكم وليسقن سباقون كانوا قسروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت وسمعة^(١) ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٦٩ ك ٤ ب ٨٣ ح ١.

روضة الكافي ج ٨ ص ٦٧ ح ٢٣ بتفاوت.

﴿ان أمير المؤمنين عليه السلام لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن: ادن مني حتى أسر اليك ما أسر رسول الله صلى الله عليه وآله إليّ وائتمنك على ما أئتمنني عليه ففعل﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٩٨ ك ٤ ب ٦٦ ح ٢.

﴿ان أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شاباً منهم أتاه فقال يا خالي ان أخي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً، قال: فقال له: تشتهي أن تراه؟ قال: بلى،

قال: فأدنى قبره، قال فخرج ومعه بردة^(٢) رسول الله صلى الله عليه وآله متزراً بها، فلما انتهى

(١) في روضة الكافي (وشمة) أي كلمة كما في المجمع.

(٢) البردة: كساء أسود مربع (المجمع).

الى القبر تلملمت^(١) ﴿ تلملمت ﴾ شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ألم تمت وأنت رجل من العرب ؟ قال : بلى ولكننا متنا على سنة فلان و فلان فانقلبت ألسنتنا ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٥٧ ك ٤ ب ١١٣ ح ٧ .
﴿ ان أوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٧٠ ك ٤ ب ٥٤ ذيل ح ١ .
﴿ ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا ﴾ قال : هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٦٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٠ .
﴿ ان أول وصي كان على وجه الارض

هبة الله بن آدم ، وما من نبي مضى الا وله وصي ، وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين ألف نبي ، منهم خمسة أولوا العزم : نوح ، وابراهيم ، وموسى ، وعيسى ومحمد عليه السلام وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد ، وورث علم الاوصياء وعلم من

كان قبله ، أما ان محمداً ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب : « حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش على أمير المؤمنين » فهذه حجتنا على من انكر حقنا ، وجحد ميراثنا ، وما منعنا من الكلام ، وأماننا اليقين ، فأى حجة تكون أبلغ من هذا ﴿ (٥/م)

الكافي ج ١ ص ٢٢٤ ك ٤ ب ٣٣ ح ٢ .
﴿ ان بعض قریش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأى شىء سبقت الانبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم ؟ قال : انى كنت أول من آمن بربى وأول من أجاب حين أخذ الله ميثاق النبيين « وأشهدهم على أنفسهم ألت بربكم قالوا بلى » فكنت أنا أول نبي قال بلى ، فسبقتهم بالاقرار بالله ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٤١ ك ٤ ب ١١١ ح ٦ .
الكافي ج ٢ ص ١٠ ك ٥ ب ٤ ح ١ .
﴿ ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٤٠ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٥ .

(١) تلملمت فى أكثر نسخ الكتاب بتقديم اللام على الميم أى انضمت شفتاه أو تحركت كناية عن التكلم (المرآت) .

﴿ ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٣٨ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٠.

﴿ ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ﷺ وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم، يا باقر العلم، فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول: لا والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: انك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي، يبقر العلم بقرأ، فذاك الذي دعاني الى ما أقول، قال:

فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذمر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد ابن علي فلما نظر اليه قال: يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: شمائل رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك؟ قال اسمي محمد بن علي بن الحسين، فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول: بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله ﷺ

يقرئك السلام ويقول ذلك، قال: فرجع محمد بن علي بن الحسين الى أبيه وهو ذعر^(١) فأخبره الخبر، فقال له: يا بني وقد فعلها جابر، قال نعم قال: ألزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون: واعجابه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين ﷺ فكان محمد بن علي يأتيه علي وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ﷺ قال: فجلس ﷺ يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً أجراً من هذا، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدثنا عن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصده وقال جابر ابن عبد الله يأتيه فيتعلم منه ﴿

(٦)

الكافي ج ١ ص ٤٦٩ ك ٤ ب ١١٨ ح ٢.

﴿ ان جبرئيل ﷺ أتى رسول الله ﷺ

(١) الذعر: الخوف (المنجد).

برمانتين فأكل رسول الله ﷺ احدهما وكسر
الآخرى بنصفين فأكل نصفاً وأطعم علياً
نصفاً، ثم قال رسول الله ﷺ: يا أخى هل
تدري ماهاتان الرمانتان؟ قال: لا، قال: أما
الاولى فالنبوة، ليس لك فيها نصيب واما
الآخرى فالعلم أنت شريكى فيه، فقلت^(١):
أصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه؟
قال، لم يعلم الله محمداً ﷺ علماً الا وأمره
أن يعلمه علياً ﷺ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٣ ك ٤ ب ٤٩ ح ١.

(ان جبرئيل أتى رسول الله ﷺ فخيره -)

انظر التواضع

(ان جبرئيل ﷺ كرى برجله خمسة أنهار -)

انظر الخمس

(ان جبرئيل ﷺ نزل على محمد ﷺ

فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود -)

انظر الحسين بن علي ﷺ

﴿ان جعدة بنت أشعث بن قيس الكندى

سميت الحسن بن علي وسميت مولاة له، فأما
مولاته فقوات السم وأما الحسن فاستمسك
فى بطنه ثم انتفط^(٢) به فمات ﴿٧﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٤٦٢ ك ٤ ب ١١٥ ح ٣.

﴿ان الحجة لاتقوم لله على خلقه الا

بامام حتى يعرف^(٣) ﴿٨﴾ (٨ و ٧ و ٨)

الكافي ج ١ ص ١٧٧ ك ٤ ب ٤ ح ١.

الكافي ج ١ ص ١٧٧ ك ٤ ب ٤ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ١٧٧ ك ٤ ب ٤ ح ٣.

(ان حجة الله هي الحجة الواضحة)

يأتي فى الشكوك تحت عنوان (من شك او
ظن الخ).

﴿ان حديث آل محمد صعب

مستصعب^(٤) لايؤمن به الا ملك مقرب أو

نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان:

فماورد عليكم من حديث آل محمد ﷺ

فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه، وما

اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى

(١) القائل: هو حمزان بن أعين.

(٢) انتفط: من (نفت نفطاً ونفطاً ونفيطاً) بيده قرحت أو تجمع فيها بين الجلد واللحم ماء بسبب العمل (المنجد).

(٣) حى يعرف: نسخة.

(٤) يأتي بمضمونه تحت عنوان (ان حديثنا صعب) وتحت عنوان (ذكرت التقية) وتحت عنوان (كتبت الى أبى الحسن

صاحب العسكر) وتحت عنوان (يا أبا محمد ان عندنا الخ).

الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد،
وانما الهالك أن يحدث أحدكم بشيء منه
لا يحتمله، فيقول: والله ما كان هذا والله ما
كان هذا والانكار هو الكفر ﴿٥/م﴾
الكافي ج ١ ص ٤٠١ ك ٤ ب ١٠٢ ح ١.
﴿ان حديثكم هذا لتشتمز منه قلوب
الرجال، فمن أقربيه فزيده، ومن أنكره
فذرره، انه لا بد من أن يكون فتنة يسقط
فيها كل بطانة ووليجة^(١) حتى يسقط فيها
من يشق الشعر بشعرتين^(٢)، حتى لا يبقى الا
نحن وشيعتنا ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٠ ك ٤ ب ٨٣ ح ٥.
﴿ان حديثنا صعب مستصعب،
لا يحتمله الا صدور منيرة، أو قلوب سليمة،
أو أخلاق حسنة، ان الله أخذ من شيعتنا
الميثاق كما أخذ على بنى آدم «أنتست
بربكم» فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن
أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار خالداً
مخلداً ﴿٦﴾
الكافي ج ١ ص ٤٠١ ك ٤ ب ١٠٢ ح ٣.

(ان الحسن بن النضر وأبا صدام -)
انظر حجة بن الحسن عليه السلام
﴿ان الحسن عليه السلام قال: ان الله مدينتين
أحدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب،
عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما
ألف ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف
لغة، يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبا وأنا
أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما،
وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين
أخي ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٦٢ ك ٤ ب ١١٥ ح ٥.
﴿ان الحسين بن علي عليه السلام لما حضره
الذي حضره، دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت
الحسين عليه السلام فدفعت اليها كتاباً ملفوفاً ووصية
ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطوناً
معهم لا يرون الا أنه لما به فدفعت فاطمة
الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار
والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت ما
في ذلك الكتاب جعلني الله فداك؟ قال فيه
والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم

(١) المراد بالفتنة الغيبة وامتدادها، (يسقط فيها) أى يخرج من الدين ويزل ويضل، (كل بطانة) الرجل خاصته،
(الوليجة) وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته (المرآت) ملخصاً.
(٢) يشق الشعر بشعرتين: كناية شائعة بين العرب والعجم عن كمال تدقيق النظر في الامور (المرآت).

الى أن تبنى الدنيا، والله ان فيه الحدود،
حتى أن فيه أرش الخدش ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٣ ك ٤ ب ٦٨ ح ١.

﴿٦﴾ ان الحسين صلوات الله عليه لما حصار
الى العراق استودع أم سلمة رضى الله عنها
الكتب والوصيد فلما رجع على ابن
الحسين ﴿٦﴾ دفعها اليه ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٤ ك ٤ ب ٦٨ ح ٣.

﴿٦﴾ ان حقنا فى كتاب الله بين ، لنا صفو
الاموال^(١)، ولنا الانفال وانا قوم فرض الله
عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر
الناس بجهالته ، - ﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٤٦ ذيل ح ١٢٣.

الكافي ج ٢ ص ٢٣ ك ٥ ب ٧ ذيل ح ١٦

﴿٦﴾ ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله:
«ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمؤمنين» فليشرق الحكم
وليغرب، أما والله لا يصيب العلم الا من أهل
بيت نزل عليهم جبرئيل ﴿٦﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٣٩٩ ك ٤ ب ١٠١ ح ٤.

﴿٦﴾ ان داود ورث علم الانبياء، وان

سليمان ورث داود، وان محمداً ﴿٦﴾ ورث
سليمان، وانا ورثنا محمد ﴿٦﴾ وان عندنا
صحف ابراهيم وألواح موسى فقال
أبوبصير: ان هذا لهو العلم، فقال: يا أبا
محمد ليس هذا هو العلم، انما العلم ما
يحدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة
بساعة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٥ ك ٤ ب ٣٣ ح ٤.

(ان ذلك الحمار كلم رسول الله ﷺ -)
يأتى تحت عنوان (لما حضرت رسول
الله ﷺ الوفاة دعا العباس الخ)
(ان رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال -)

انظر الصلاة على النبي ﷺ

﴿٦﴾ ان رجلاً جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام
وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال له: أنا
والله أحبك وأتولاك، فقال له
أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت، قال بلى والله انى
أحبك وأتولاك، فكرر ثلاثاً، فقال له
أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت، ما انت كما قلت
ان الله خلق الارواح قبل الابدان بألفى عام
ثم عرض علينا المحب لنا، فوالله ما رأيت

(١) يأتى تمام الحديث فى الشيعة تحت عنوان (وصلتم وقطع الناس الخ).

روحك فيمن عرض فأين كنت؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه، وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام: كان في النار (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣٨ ك ٤ ب ١١٠ ح ١.

﴿ان رجلا عني﴾^(١) أخاك إبراهيم فذكر له أن أباك في الحياة، وأنت تعلم من ذلك ما يعلم، فقال: سبحان الله يموت رسول الله عليه السلام ولا يموت موسى عليه السلام قد والله مضى كما مضى رسول الله عليه السلام ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه عليه السلام هلم جراً يمن بهذا الدين على أولاد الاعاجم^(٢) ويصرفه عن قرابة نبيه عليه السلام هلم جراً، فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء، لقد قضيت عنه في

هلال ذي الحجة ألف دينار بعد أن أشفى^(٣) على طلاق نسائه وعتق مماليكه، ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من أخوته ﴿٨﴾ الكافي ج ١ ص ٣٨٠ ك ٤ ب ٩٠ ح ٢.

﴿ان رجلا من المختارية لقيني فزعم أن محمد بن الحنفية امام، فغضب أبو جعفر عليه السلام، ثم قال: أفلا قلت له؟ قال قلت: لا والله مادريت ما أقول، قال أفلا قلت له: ان رسول الله عليه السلام أوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام أوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له: نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك، وأوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال أنا وصي مثلك من رسول الله عليه السلام ومن أبي ولم يكن ليفعل ذلك، قال الله عز وجل «وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض» هي فينا وفي أبنائنا ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٩١ ك ٤ ب ٦٤ ح ٧.

﴿ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيامة على جيرانه﴾ (به) فيقال لهم: ألم يكن فلاناً بينكم، ألم

(١) عني: أي قصد: وقال بعض الا فاضل: عني أخاك، أقعه في العناء والتعب بتلبيسه الامر عليه في أمر أخيه. وفي بعض النسخ غر أخاك وهو أوضح وكان الرجل قد دلس أو كان واقفياً يقول بحياة الكاظم عليه السلام (المرآت) ملخصاً.

(٢) هذا الحديث يدل على فضل العجم ويأتي تفصيل القول في العجم انشاء الله تعالى.

(٣) قوله لقد قضيت عنه أي عن إبراهيم، ألف دينار أي دينا كان عليه. بعد أن أشفى أي اشرف على طلاق نسائه لعجزه عن نفقاتهن (المرآت) ملخصاً.

تسمعوا كلامه ألم تسمعوا بكائه في الليل
فيكون حجة الله عليهم ﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٨٤ ح ٤٣.

﴿٦﴾ ان رسول الله ﷺ أقبل يقول لابي بكر
في الغار: اسكن فان الله معنا وقد أخذته
الرعدة وهو لا يسكن فلما رأى رسول
الله ﷺ حاله قال له: تريد أن أريك أصحابي
من الانصار في مجالسهم يتحدثون فأريك
جعفرًا وأصحابه في البحر يغوصون؟ قال:
نعم فمسح رسول الله ﷺ بيده على وجهه
فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى
جعفر ﷺ وأصحابه في البحر يغوصون
فأضمر تلك الساعة أنه ساحر ﴿٥/٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦٢ ح ٣٧٧.

﴿٧﴾ ان رسول الله ﷺ حضره الذي حضر،
فدعا علياً فقال: يا علي اني أريد - يا بني -
تحت عنوان (فرض الله عز وجل على العباد
خمساً الخ).

﴿٨﴾ ان رسول الله ﷺ خطب الناس في
مسجد الخيف فقال: نضر الله ^(١) عبداً سمع
مقاتلي فوعاها وحفظها وبلغها من لم

يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب
حامل فقه الى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل
عليهن قلب امرئ مسلم: اخلاص العمل لله،
والنصيحة لائمة المسلمين وال لزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من
ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم
ويسعى بدمتهم أدناهم، ورواه ايضاً عن
حماد بن عثمان، عن أبان، عن ابن أبي
يعفور، مثله، وزاد فيه: وهم يد على من
سواهم، وذكر في حديثه انه خطب في حجة
الوداع بمنى في مسجد الخيف ﴿٦﴾
الكافي ج ١ ص ٤٠٣ ك ٤ ب ١٠٣ ح ١.

﴿٩﴾ ان رسول الله ﷺ قال ان الله مثل لي

انظر الشيعة (أمتي -)

﴿١٠﴾ ان رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي

توفي فيه - انظر علي بن ابي طالب ﷺ

﴿١١﴾ ان رسول الله ﷺ لما خرج من الغار

متوجهاً الى المدينة وقد كانت قريش جعلت

لمن أخذه مائة من الابل، فخرج سراقة بن

مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول

الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: اللهم اكفني

(١) قوله: نضر الله الخ نضره ونضره وانضره اي نعمه يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الاصل حسن
الوجه والبريق، وانما أراد حسن خلقه وقدره (لسان العرب).

شر سراقه بما شئت، فساخت قوائم فرسه
فثنى رجله ثم اشتد فقال: يا محمد انى
علمت ان الذى أصاب قوائم فرسى انما هو
من قبلك فادع الله أن يطلق لى فرسى
فلعمري ان لم يصبكم منى خير لم يصبكم
منى شر فدعا رسول الله ﷺ فاطلق الله
عز وجل فرسه فعاد فى طلب رسول الله ﷺ
حتى فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يدعو
رسول الله ﷺ فتأخذ الارض قوائم فرسه،
فلما أطلقه فى الثالثة قال: يا محمد هذه ابلى
بين يديك فيها غلامى فان احتجت الى ظهر
أولبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتى علامة
وأنا أرجع فأرد عنك الطلب، فقال: لاحتاجة
لنا فيما عندك ﴿٦﴾

روضة الكافى ج ٨ ص ٢٦٣ ح ٣٧٨.

(ان الروح والراحة -) يأتى تحت عنوان
(وان الروح الخ)

(ان زيد بن على بن الحسين عليه السلام دخل
على أبى جعفر محمد بن على ومعه كتب -)
انظر زيد بن على
﴿ان الزيدية والمعتزلة قد أطافوا

بمحمد^(١) بن عبد الله فهل له سلطان؟ فقال:
والله ان عندى لكتابين فيهما تسمية كل نبي
وكل ملك يملك الارض، لا والله ما محمد بن
عبد الله فى واحد منهما ﴿٦﴾

الكافى ج ١ ص ٢٤٢ ك ٤٠ ب ٤٠ ح ٧.

﴿ان سالم بن أبى حفصة وأصحابه
يروون عنك انك تكلم على سبعين وجهالك
منها المخرج؟ فقال: ما يريد سالم منى
أريد أن أجيبء بالملائكة والله ما جاءت
بهذا النبيان ولقد قال ابراهيم عليه السلام: «انى
سقيم» وما كان سقيما وما كذب، ولقد قال
ابراهيم عليه السلام: «بل فعله كبيرهم هذا» وما فعله
وما كذب، ولقد قال يوسف عليه السلام: «أيتها
الغيرانكم لسارقون» والله ما كانوا سارقين
وما كذب ﴿٥﴾

روضة الكافى ج ٨ ص ١٠٠ ح ٧٠.

﴿ان سليمان ورث داود، وان محمداً
ورث سليمان، وانا ورثنا محمداً، وان عندنا
علم التوراة والانجيل والزبور، وتبيان ما فى
الالواح، قال: قلت: ان هذا لهو العلم؟ قال
ليس هذا هو العلم ان العلم الذى يحدث

(١) هو محمد بن عبد الله بن الحسن من أئمة الزيدية الملقب بالنفس الزكية خرج على الدوانيقي وقتل (المرآت).

يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٤ ك ٤ ب ٣٣ ح ٣.

﴿٦﴾ ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في

أهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ قال فقال

يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنك

للتوكي^(١) اي والله ما أنا بصاحبكم قال:

قلت له: فمن صاحبنا؟ قال: انظروا من

عمى على الناس ولادته، فذاك صاحبكم انه

ليس منا أحد يشار اليه بالاصبع ويمضغ

باللسن الامات غيظاً أو رغم أنفه ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٤٢ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٦.

(ان شيعتنا أن قالوا لاهل الخلاف لنا -)

يأتى تحت عنوان (بيننا أبى يطوف بالكعبة

الخ)

﴿٦﴾ ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه

الاية «عم يتساءلون عن النبأ العظيم» قال

ذلك الى ان شئت أخبرتهم وان شئت لم

أخبرهم، ثم قال: لكنى أخبرك بتفسيرها

قلت: «عم يتساءلون»؟ قال: فقال: هي في

أمير المؤمنين صلوات الله عليه، كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما لله

عز وجل آية هي أكبر منى ولا لله من نبأ أعظم

منى ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٧ ك ٤ ب ١٨ ح ٣.

(ان العامة يزعمون أن بيعة أبى بكر -)

انظر ابوبكر بن أبى قحافة

﴿٦﴾ ان عبدالمطلب أول من قال بالبدا

يبعث^(٢) يوم القيامة أمة وحده، عليه بهاء

الملوك وسيماء الانبياء ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٧ ك ٤ ب ١١١ ح ٢٣.

الكافي ج ١ ص ٤٤٧ ك ٤ ب ١١١ ح ٢٤

بتفاوت.

(ان عثمان قال للمقداد -)

انظر المقداد بن الاسود

﴿٥﴾ ان العلم الذى نزل مع آدم عليه السلام لم

يرفع والعلم يتوارث وكان على عليه السلام عالم

هذه الامة، وانه لم يهلك منا عالم قط الا

خلفه من أهله من علم مثل علمه أو ماشاء

الله ﴿٥﴾

(١) أخذت أى شرعت وتفرش أى تفتح وتبسط والتوكي جمع أنوك كحمقى وأحمق وزناً ومعنى وهو مثل لكل من يقبل الكلام من كل أحد (المرآت) ملخصاً.

(٢) يأتى بمضمونه تحت عنوان (يبعث عبدالمطلب الخ).

لم يدخل فيه ، ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تعالى لى فيهم المشيئة ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٨.
﴿٥﴾ ان علياً صلوات الله عليه باب فتحه
الله ، من دخله كان مؤمناً ، ومن خرج منه كان
كافراً ﴿٥﴾

الكافي ج ٢ ص ٣٨٨ ك ٥ ب ١٦٥ ح ١٦.
﴿٥﴾ ان علياً عليه السلام حين سار الى الكوفة
استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع
الحسن عليه السلام دفعها اليه ﴿٥﴾ (غ) و(٦)

الكافي ج ١ ص ٢٩٨ ك ٤ ب ٦٦ ح ٤٣.
﴿٥﴾ ان علياً عليه السلام كان عالماً والعلم
يتوارث ، ولن يهلك عالم الا بقى من بعده
من يعلم علمه ، أو ماشاء الله ﴿٥﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٢١ ك ٤ ب ٣٢ ح ١.
الكافي ج ١ ص ٣٧٩ ك ٤ ب ٨٩ ذيل ح ٣.
﴿٥﴾ ان علياً عليه السلام كان محدثاً فخرجت^(١)
الى أصحابي فقلت : جئتمكم بعجيبه ، فقالوا :
وما هي ؟ فقلت : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :
كان على عليه السلام محدثاً فقالوا : ما صنعت

الكافي ج ١ ص ٢٢٢ ك ٤ ب ٣٢ ح ٢.
﴿٥﴾ ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم
يرفع ومامات عالم الا وقد ورث علمه ان
الارض لاتبقى بغير عالم ﴿٥﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٢٣ ك ٤ ب ٣٢ ح ٨.
﴿٥﴾ ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم
يرفع ، ومامات عالم فذهب علمه ﴿٥﴾ (٥)
الكافي ج ١ ص ٢٢٢ ك ٤ ب ٣٢ ح ٥ وذيل
ح ٤.

﴿٥﴾ ان العلم يتوارث ، ولا يموت عالم الا
وترك من يعلم مثل علمه ، أو ما شاء الله ﴿٥﴾
(٥)

الكافي ج ١ ص ٢٢٢ ك ٤ ب ٣٢ ح ٧ و٣.
﴿٥﴾ ان علمنا غابر ومزبور ونكت في
القلوب ونقر في الاسماع فقال : أما الغابر فما
تقدم من علمنا ، وأما المزبور فما يأتينا ، وأما
النكت في القلوب فالهام ، وأما النقر في
الاسماع فامر الملك ﴿٥﴾ (٧ و٦)

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ٥٠ ح ٣.
﴿٥﴾ ان علياً عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله
كان مؤمناً ، ومن خرج منه كان كافراً ، ومن

(١) الخارج : هو حمران بن أعين.

شيئاً إلا سألته من كان يحدثه ؟
فرجعت^(١) اليه فقلت : انى حدثت أصحابي
بما حدثتني فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته
من كان يحدثه ؟ فقال لي يحدثه ملك ، قلت :
تقول : أنه نبي ؟ قال : فحرك يده هكذا أو
كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى
القرنين ، أو ما بلغكم انه قال : وفيكم
مثله ؟ ﴿ ٥ ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧١ ك ٤ ب ٥٤ ح ٥ .

﴿ ان علياً عليه السلام كان محدثاً فقلت : فتقول :
نبي ؟ قال : فحرك بيده هكذا ، ثم قال : أو
كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى
القرنين أو ما بلغكم أنه قال : وفيكم مثله ؟ ﴾
(٥)

الكافي ج ١ ص ٢٦٩ ك ٤ ب ٥٣ ح ٤ .

(ان علياً عليه السلام كان يورث المجوس)
انظر المجوس
﴿ ان علياً وصيى وخليفتى وزوجته
فاطمة سيدا نساء العالمين ابنتى والحسن
والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي من

والاهم فقد والانى ، ومن عاداهم فقد
عادانى ، ومن ناواهم^(٢) فقد ناوانى ، ومن
جفاهم فقد جفانى ، ومن برّهم فقد برّنى^(٣)
وصل الله من وصلهم ، وقطع الله من قطعهم
ونصر الله من أعانهم وخذل الله من خذلهم
اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل
وأهل بيت ، فعلى وفاطمة والحسن
والحسين أهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً ﴿

الفقيه ج ٤ ص ١٣١ ب ٧٢ ح ٣ .

الفقيه ج ٤ ص ٣٠٢ ب ١٧٦ ح ٩٦ .

(ان على بن أبيطالب كان هبة الله لمحمد -)

تقدم تحت عنوان (ان أول وصى الخ)

(ان على بن الحسين عليه السلام لما حضرته

الوفاة -)

انظر على بن الحسين زين العابدين عليه السلام

﴿ ان على بن عبد الله بن الحسين بن

على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليه السلام

وامراته وبنيه من أهل الجنة ، ثم قال : من

(١) فى بعض النسخ (فخرجت) وفى بعض آخر (فرجت) .

(٢) ناواه مناواة ونواء : فاخره وعارضه (المنجد) .

(٣) وزاد فى موضع من الفقيه (ومن وصلهم فقد وصلنى) .

عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام
لم يكن كالناس ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٧ ك ٤ ب ٨٨ ح ١ .

﴿٩﴾ ان عمر بن عبدالعزيز كتب الي ابن
حزم ^(١) أن يرسل اليه بصدقة علي وعمر
وعثمان ، وان ابن حزم بعث الي زيد بن
الحسن وكان اكبرهم ^(٢) فسأله الصدقة ،
فقال زيد ان الوالي ^(٣) كان بعد علي الحسن ،
وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن
الحسين ، وبعد علي بن الحسين محمد بن
علي فابعث اليه فبعث ابن حزم الي أبي ،
فأرسلني أبي بالكتاب اليه حتى دفعته الي
ابن حزم فقال له بعضنا : يعرف هذا ولد

الحسن قال : نعم كما يعرفون أن هذا ليل
ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق
بالحق لكان خيراً لهم ولكنهم يطلبون
الدنيا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٥ ك ٤ ب ٦٩ ح ٣ .
(ان عمر لقي علياً عليه السلام فقال له -)

انظر عمر بن الخطاب
(ان عندنا الجامعة -) يأتي تحت عنوان
(دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام فقلت له جعلت
فذاك اني اسألك الخ)
﴿١٠﴾ ان عندنا رجلاً يقال له كليب ، فلا
يجيء عنكم شيء الا قال : أنا أسلم ، فسمينا
كليب تسليم ، قال : فترحم عليه ، قال :
أتدرون ما التسليم ؟ فسكتنا ، فقال هو والله
الاخبارات ^(٤) قول الله عزوجل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأخبتوا الي ربهم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٠ ك ٤ ب ٩٥ ح ٣ .

(ان عندنا علم ما كان -) يأتي تحت
عنوان (دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام فقلت له

(١) ابن حزم هو محمد بن عمر (عمرو) بن حزم الانصاري ولد في عهد النبي ﷺ سنة عشر بنجران وقيل : ولد قبل
وفاة رسول الله ﷺ بسنتين وكان أبوه عامل رسول الله ﷺ على نجران وكانه كان حينئذ والي المدينة ، هكذا يستفاد
من الاستيعاب والمرآت . فراجع .

(٢) في حديث ابن أبي يعفور (كان اكبر من أبي عليه السلام) .

(٣) قوله ان الوالي الخ وفي بعض النسخ الولي أي المتولي تلك الصدقات أو المتولي لجميع الامور المتعلقة بهم من
الخلافة وتولية الاوقاف وغيرها فيكون ذكره للاضرار به عليه السلام سعاية الي الخليفة (المرآت) .

(٤) الاخبارات أي الخشوع والتواضع (المجمع) .

جعلت فداك انى أسألك الخ)

﴿ ان عندنا ما لانحتاج معه الى الناس ﴾
وان الناس ليحتاجون الينا، وان عندنا كتاباً
املاء رسول الله ﷺ وخط علي عليه السلام صحيفة
فيها كل حلال وحرام، وانكم لتأتونا بالامر
فنعرف اذا أخذتم به ونعرف اذا تركتموه ﴿

(٦)

الكافي ج ١ ص ٢٤١ ك ٤٠ ب ٤٠ ح ٦.

(ان عندى الاسم الذى -) يأتى تحت
عنوان (كنت عند أبى عبد الله عليه السلام اذا دخل
عليه رجلان الخ

(ان عندى ألواح موسى -) يأتى تحت
عنوان (كنت عند أبى عبد الله عليه السلام اذا دخل
عليه رجلان الخ)

(ان عندى لسيف رسول الله -) يأتى
تحت عنوان (كنت عند أبى عبد الله الخ)
(ان عيسى بن مريم عليه السلام أعطى حرفين -)

انظر الاسم الاعظم

﴿ ان فاطمة بنت أسد جاءت الى أبى
طالب لتبشره بمولد النبى ﷺ فقال أبو
طالب: اصبرى سبتاً أبشرك بمثله الا النبوة،
وقال السبت ثلاثون سنة، وكان بين رسول
الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة ﴿

(٦)

الكافي ج ١ ص ٤٥٢ ك ٤٠ ب ١١٣ ح ١.
(ان فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام
كانت أول امرأة -) انظر فاطمة بنت أسد
(ان فاطمة عليه السلام لما كان من أمرهم -)
انظر فاطمة عليه السلام

﴿ ان فى ذلك لايات للمتوسمين ﴾
فقال: هم الائمة عليهم السلام «وانها لبسيل مقيم»
قال: لا يخرج منا أبداً ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٨ ك ٤٠ ب ٢٨ ح ٤.

﴿ ان فى ذلك لايات للمتوسمين ﴾ قال
كان رسول الله ﷺ: المتوسم، وأنا من بعده
والائمة من ذريتى المتوسمون ﴿ (٥/١)

الكافي ج ١ ص ٢١٨ ك ٤٠ ب ٢٨ ح ٥.

﴿ ان فى ذلك لايات للمتوسمين ﴾
قال: نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ﴿
(٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٨ ك ٤٠ ب ٢٨ ح ٢.

﴿ ان فى ذلك لايات للمتوسمين ﴾ قال
هم الائمة عليهم السلام، قال رسول الله ﷺ اتقوا
فراصة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل
فى قول الله تعالى: «ان فى ذلك لايات
للمتوسمين» ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢١٨ ك ٤ ب ٢٨ ح ٣.

«ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم» قال: فقال. نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٨ ك ٤ ب ٢٨ ح ١.

«ان في ذلك لايات للمتوسمين» وهم الائمة «وانها لبسبيل مقيم» لا يخرج منها أبداً ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٩ ك ٤ ب ١١٠ ذيل ح ٣.

«ان في صاحب هذا الامر شبهاً من يوسف عليه السلام، قال قلت له كأنك تذكره حياته أو غيبته؟ قال فقال لي وما ينكر من ذلك، هذه الامة أشباه الخنازير، ان اخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطاً أولاد الانبياء تاجروا يوسف، وبايعوه وخاطبوه، وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى فقال أنا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الامة الملعونة أن يفعل الله عزوجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف، ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً. فلو

أراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة أن يفعل الله عزوجل بحجته كما فعل بيوسف، أن يمشى في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف. قالوا: «أأنك لانت يوسف؟ قال: أنا يوسف» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٦ ك ٤ ب ٨٠ ح ٤.

(ان في على سنة ألف نبى -) انظر على بن أبيطالب عليه السلام

(ان قائمنا اذا قام -) انظر القائم عليه السلام
«ان القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجه الى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر^(١) بعير، فلا ينزل منزلاً الا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣١ ك ٤ ب ٣٧ ح ٣.

«ان قوماً من أهل المدينة من الطالبيين

(١) الوفر بالكسر: الحمل يقال جاء يحمل وقره (الصحيح).

كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم فى وقت معلوم، فلما مضى أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقيين، فلا يذكرون فى الذاكرين والحمد لله رب العالمين ﴿غ﴾

الكافى ج ١ ص ٥١٨ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٧.

﴿ان قوماً يزعمون انكم آلهة يتلون بذلك علينا قرآنا: «وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله» فقال: يا سدير سمعى وبصرى وبشرى ولحمى ودمى وشعرى من هؤلاء براء وبرىء الله منهم، ما هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى والله لا يجمعنى الله واياهم يوم القيامة لا وهو ساخط عليهم، قال، قلت: وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا «يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً انى بما تعملون عليم» فقال: يا سدير سمعى وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى ودمى من هؤلاء براء وبرىء الله منهم ورسوله، ما

هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى والله لا يجمعنى الله واياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم، قال: قلت فما أنتم؟ قال: نحن خزان علم الله نحن تراجمة أمرا لله، نحن قوم معصومون، أمر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا، نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ﴿٦﴾

الكافى ج ١ ص ٢٦٩ ك ٤ ب ٥٣ ح ٦.

﴿ان كان كون وأعوذ بالله فالى من؟ قال: عهدى الى الاكبر من ولدى ﴿١٠﴾ الكافى ج ١ ص ٣٢٦ ك ٤ ب ٧٥ ح ٦.

﴿ان كان كون ولا أرانى الله ذلك فبمن أنتم؟ قال: فأوماً الى ابنه موسى عليه السلام قلت: فان حدث بموسى حدث فبمن أنتم قال: بولده، قلت: فان حدث بولده حدث وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن أنتم؟ قال بولده، ثم قال: هكذا بدأ^(١) قلت: فان لم أعرفه ولا أعرف موضعه؟ قال: تقول: اللهم انى أتولى من بقى من حججك من ولد الامام الماضى فان ذلك يجزىك انشاء الله ﴿٦﴾

(١) الى هنا تم حديث موضع من الكافى.

الكافي ج ١ ص ٣٠٩ ك ٤ ب ٧١ ح ٧.

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ ك ٤ ب ٦٣ ح ٥
بتفاوت.

﴿ان كان كون ولا أراني الله فبمن أئتم؟
فأوماً اي ابنه موسى، قال قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن؟ أئتم؟ قال: بولده،
قلت: فان حدث بولده حدث وترك أخاً كبيراً
أو ابناً صغيراً فبمن أئتم؟ قال: بولده، ثم
واحداً فواحداً «وفي نسخة الصفواني» ثم
هكذا أبداً ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ ك ٤ ب ٦٣ ح ٥.

الكافي ج ١ ص ٣٠٩ ك ٤ ب ٧١ ح ٧
بتفاوت.

(ان الكبائر سبع -) انظر الكبائر

﴿ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم
عبداً قبل أن يتخذه نبياً، وان الله اتخذ نبياً
قبلاً أن يتخذه رسولا، وان الله اتخذ رسولا
قبلاً أن يتخذه خليلاً، وان الله اتخذ خليلاً
قبلاً أن يجعله اماماً فلما جمع له الاشياء
قال: «اني جاعلك للناس اماماً» قال: فمن
عظمها في عين ابراهيم قال: «ومن ذريتى
قال لا ينال عهدى الظالمين» قال: لا يكون
السفيه امام التقى ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ح ٤ بتفاوت.
﴿ان الله اتخذ ابراهيم عبداً قبل أن
يتخذه نبياً، واتخذته رسولا قبل أن يتخذه
رسولاً، واتخذته رسولا قبل أن يتخذه خليلاً،
واتخذته خليلاً قبل أن يتخذه اماماً، فلما جمع
له هذه الاشياء وقبض يده قال له: يا ابراهيم
«اني جاعلك للناس اماماً» فمن عظمها في
عين ابراهيم ﷺ قال: يارب ومن ذريتى قال
لا ينال عهدى الظالمين ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ح ٤.

الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ح ٢ بتفاوت.
﴿ان الله أجل وأعظم من أن يترك
الارض بغير امام عادل ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٦.

﴿ان الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقه
بل الخلق يعرفون بالله، قال صدقت، قلت:
ان من عرف أن له رباً فينبغي له ان يعرف
لذلك الرب رضا وسخطاً وأنه لا يعرف رضا
وسخطه الا بوحي أو رسول، فمن لم يأت به
الوحي فقد ينبغى له أن يطلب الرسل فاذا
لقيهم عرف أنهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة، وقلت للناس تعلمون أن رسول

الله ﷻ كان هو الحجة من الله على خلقه؟ قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله ﷺ من كان الحجة على خلقه؟ فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة الا بقيم، فما قال فيه من شيء كان حقاً، فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم، قلت: كله؟ قالوا: لا، فلم أجد أحداً يقال: انه يعرف ذلك كله الا علياً عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا: لأدرى، وقال هذا: لأدرى وقال هذا: أنا أدرى فأشهد أن علياً عليه السلام كان قيم القرآن، وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ﷺ وأن ما قال في القرآن فهو حق، فقال: رحمك الله ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٦٨ ك ٤ ب ١ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ١٨٨ ك ٤ ب ٨ ح ١٥ بتفاوت.

الكافي ج ١ ص ٨٦ ك ٣ ب ٣ ذيل ح ٣.

﴿٦﴾ ان الله أجل واكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال: صدقت، قلت

ان من عرف أن له رباً، فقد ينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطاً، وأنه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي أو رسول، فمن لم يأت الوحي فينبغي له أن يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف أنهم الحجة وأن لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس: أليس تعلمون أن رسول الله ﷺ كان هو الحجة من الله على خلقه؟ قالوا: بلى، قلت: فحين مضى ﷺ من كان الحجة؟ قالوا: القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة الا بقيم، فما قال فيه من شيء كان حقاً فقلت لهم: من قيم القرآن؟ قالوا: ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم، قلت: كله؟ قالوا: لا، فلم أجد أحداً يقال أنه يعلم القرآن كله الا علياً صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا: لأدرى وقال هذا: لأدرى وقال هذا: أنا أدرى، فأشهد أن علياً عليه السلام كان قيم القرآن، وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ﷺ وأن ما قال في القرآن فهو حق فقال

رحمك الله ، فقلت ان علياً عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأن الحجة بعد علي ، الحسن بن علي وأشهد علي الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وجده ، وأن الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله ، فقبلت رأسه وقلت وأشهد علي الحسين عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من عبده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة ، فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت وأشهد علي بن الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي أبا جعفر وكانت طاعته مفترضة ، فقال رحمك الله ؛ قلت أعطني رأسك حتى أقبله ، فضحك ، قلت أصلحك الله قد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وأشهد بالله أنك أنت الحجة وأن طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك أقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني

عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبداً ﴿ (٦) ﴾
الكافي ج ١ ص ١٨٨ ك ٤ ب ٨ ح ١٥ .
الكافي ج ١ ص ١٦٨ ك ٤ ب ١ ح ٢ بتفاوت .
﴿ ان الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا ^(١) وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر ، بالاقرار ^(٢) له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ^(٣) ، وعرض الله عزوجل على محمد صلى الله عليه وآله امته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبد انهم بألفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم علياً ونحن نعرفهم في لحن القول ﴿ (٥) ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٩ .
الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ١ .
﴿ ان الله عزوجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد ، ثم فوض اليه فقال عز ذكره : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

(١) كلمة (لنا) ليست في موضع من الكافي .

(٢) في موضع من الكافي (والاقرار الخ) .

(٣) الى هنا تم حديث موضع من الكافي .

فانتھوا» فما فوض الله الى رسوله ﷺ
فقد فوضه الينا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٨ ك ٤ ب ٥٢ ح ٩.

﴿ان الله أدب محمداً ﷺ فأحسن تأديبه فقال: «خذ العفو وامر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين» قال: فلما كان ذلك أنزل الله عليه «وانك لعلی خلق عظیم» فلما كان ذلك فوض اليه دينه فقال: «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب» فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله ﷺ كل مسكر فاجاز الله له ذلك، وفرض الله الفرائض فلم يذكر الجدل فجعل له رسول الله ﷺ سهماً فأجاز الله ذلك له وكان والله يعطي الجنة على الله فيجوز الله ذلك له ﴿٦﴾

التهذيب ج ٩ ص ٣٩٧ ب ٤٦ ح ٢٤.

﴿ان الله عزوجل أدب نبيه على محبته فقال «وانك لعلی خلق عظیم» ثم فوض اليه فقال عزوجل «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وقال عزوجل «من يطع الرسول فقد أطاع الله» قال ثم قال: وان

نبي الله فوض الى على وائتمنه فسلمتم وجد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا اذا قلنا وأن تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عزوجل ما جعل الله لاحد خيراً في خلاف أمرنا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٥ ك ٤ ب ٥٢ ح ١.

﴿ان الله عزوجل أدب نبيه فأحسن أدبه فلما أكمل له الادب قال «انك لعلی خلق عظیم» ثم فوض اليه أمر الدين والأمة ليسوس^(١) عباده، فقال عزوجل «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وان رسول الله ﷺ كان مسدداً موفقاً مؤيداً بروح القدس، لا يزل ولا يخطيء في شيء مما يسوس به الخلق فتأدب بآداب الله ثم ان الله عزوجل فرض الصلاة ركعتين ركعتين، عشر ركعات فأضاف رسول الله ﷺ الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عدل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وأفرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله عزوجل له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة

(١) ليسوس عباده: من سست الرعية سياسة: امرتها ونهيتها (المجمع).

ركعة ثم سن رسول الله ﷺ النوافل أربعاً وثلاثين ركعة مثلى الفريضة فأجاز الله عزوجل له ذلك والفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالساً تعدّ بركة مكان الوتر، وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله ﷺ صوم شعبان وثلاثة أيام في كل شهر مثلى الفريضة فأجاز الله عزوجل له ذلك وحرم الله عزوجل الخمر بعينها وحرم رسول الله ﷺ المسكر من كل شراب فأجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله ﷺ أشياء وكرهها ولم ينهاها نهى حرام إنما نهى عنها نهى اعافه^(١) وكراهة، ثم رخص فيها فصار الإخذ برخصة ﴿برخصته نسخة﴾ واجباً على العباد كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله ﷺ فيما نهاهم عنه نهى حرام ولا فيما أمر به أمر فرض لازم فكثير المسكر من الا شربة نهاهم عنه نهى حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله ﷺ لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله

عزوجل، بل ألزمهم ذلك إلزاماً واجباً، لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد أن يرخص ﴿شيئاً﴾ ما لم يرخصه رسول الله ﷺ فوافق أمر رسول الله ﷺ أمر الله عزوجل ونهيه نهى الله عزوجل ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٦ ك ٤ ب ٥٢ ح ٤.

﴿ان الله تبارك وتعالى أدب نبيه ﷺ فلما انتهى به الى ما أراد، قال له: انك لعلی خلق عظیم﴾ ففوض اليه دينه فقال: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وان الله عزوجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئاً وان رسول الله ﷺ أطعمه السدس فأجاز الله جل ذكره له ذلك، وذلك قول الله عزوجل: «هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٧ ك ٤ ب ٥٢ ح ٦.

(ان الله تعالى اذا أحب أن يخلق الامام - انظر الامام (ان الله تعالى اذا أراد أن يخلق الامام -

(١) عفت الشيء اعافه: اذا كرهته (المجمع).

انظر الامام

(ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة -)

انظر الدولة

﴿ ان الله ارسل محمداً ﷺ الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ﷺ على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر، وكان امير المؤمنين ﷺ على سنة المسيح ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٥٣٢ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٠.

﴿ ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقي من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا ﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٢ ح ٣٥٢.

﴿ ان الله عز وجل انزل على نبيه ﷺ كتاباً قبل وفاته، فقال: يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك. قال: وما النجبة يا جبرئيل؟ فقال: علي بن ابي طالب وولده ﷺ. وكان علي الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ﷺ الى امير المؤمنين ﷺ وأمره أن يفك خاتماً منه ويعمل بما فيه، ففك خاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه الى ابنه الحسن ﷺ

ففك خاتماً وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين ﷺ، ففك خاتماً فوجد فيه أن اخرج يقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله عز وجل، ففعل، ثم دفعه الى علي بن الحسين ﷺ ففك خاتماً فوجد فيه أن أطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل، ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ﷺ، ففك خاتماً فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل، فانه لا سبيل لاحد عليك ﴿ففعل﴾ ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتماً فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتك وصدق آبائك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وأنت في حرز وأمان، ففعل، ثم دفعه الى ابنه موسى ﷺ، وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي ﷺ ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٨٠ ك ٤ ب ٦١ ح ٢.

(ان الله تبارك وتعالى أوحى الى داود ﷺ أن اتخذ وصياً من اهلك -)
انظر الامامة تحت عنوان (ان الامامة عهد الخ).

﴿ ان الله تعالى أوحى الى عمران أني

واهب لك ذكراً سوياً، مباركاً، يبري الأكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله، وجاعله رسولا الى بنى اسرائيل، فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي أم مريم، فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام، فلما وضعتها قالت: رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالاتى، أى لا يكون البنت رسولا يقول الله عزوجل والله أعلم بما وضعت، فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الذى بشر به عمران ووعدده اياه، فاذا قلنا فى الرجل مناشئاً وكان فى ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك ﴿٦﴾

الكافى ج ١ ص ٥٣٥ ك ٤ ب ١٢٧ ح ١.

﴿٦﴾ ان الله تبارك وتعالى أوحى الى عمران أنى واهب لك ذكراً فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى عليه السلام، فعيسى من مريم ومريم من عيسى، ومريم وعيسى شئىء واحد وأنا من أبى وأبى منى، وأنا وأبى شئىء واحد^(١)، - ﴿٨﴾

الكافى ج ٦ ص ١٩٥ ك ٢١ ب ١٦ ذيل ح ٦.

الفاقيه ج ٣ ص ٩٣ ب ٥٧ ذيل ح ٨.

(ان الله عزوجل أوضح بأئمة الهدى -) يأتى تحت عنوان (فى خطبة له يذكر حال الأئمة الخ)

(ان الله جعل الدين دولتين -)

انظر الاذاعة

(ان الله جعل لمن جعل له سلطاناً -)

انظر السلطان

(ان الله جعلنى اماماً -)

انظر على بن أبى طالب

﴿٦﴾ ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبیین فلا نبى بعده أبداً وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وانزل فيه تبيان كل شئىء وخلقكم وخلق السماوات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وأمر الجنة والنار وما أنتم صائرون اليه ﴿٦﴾

الكافى ج ١ ص ٢٦٩ ك ٤ ب ٥٣ ح ٣.

﴿٦﴾ ان الله خلق الخلق، فخلق ما أحب مما أحب، وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة، وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار، ثم بعثهم فى الضلال: فقلت. وأى شئىء الضلال؟ قال:

(١) يأتى تمام الحديث فى الحرية تحت عنوان (دخل ابن أبى سعيد الخ).

ألم تر الى ظلك في الشمس شمسىء وليس بشمسىء، ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله: «ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله» ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين، فأقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله: «فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل» ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) كان التكذيب ثم (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٣٦ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٢.

الكافي ج ٢ ص ١٠ ك ٥ ب ٣ ح ٣.

﴿ان الله خلق محمداً وعلياً وأحد عشر من ولده من نور عظمتته، فأقامهم أشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق، يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله ﷺ﴾ (٤)

الكافي ج ١ ص ٥٣٠ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٦.

﴿ان الله عزوجل خلقنا فأحسن خلقنا﴾^(١)، وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا خزانة في سمائه وأرضه، ولنا نطق الشجرة وعبادتنا عبد الله عزوجل ولولا نا ما عبد الله ﷻ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١١ ح ٦. ﴿ان الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا، وخلق أبدانهم من دون ذلك، فقلوبهم تهوى إلينا، لأنها خلقت مما خلقنا، ثم تلا هذه الآية «كلا ان كتاب الابرار لفي عليين: وما أدراك ما عليون: كتاب مرقوم يشهده المقربون» وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك، فقلوبهم تهوى اليهم، لأنها خلقت مما خلقوا منه، ثم تلا هذه الآية: «كلا ان كتاب الفجار لفي سجين: وما أدراك ما سجين: كتاب مرقوم» (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٩٠ ك ٤ ب ٩٤ ح ٤.

الكافي ج ٢ ص ٤ ك ٥ ب ١ ح ٤.

﴿ان الله خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من دون ذلك فمن أجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن إلينا﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٨٩ ك ٤ ب ٩٤ ح ١.

(١) تقدم أيضاً في التوحيد بتفاوت.

﴿ ان الله خلقنا من نور عظمتة، ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش، فأسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقاً وبشراً نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذى خلقنا منه نصيباً، وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذى خلقهم منه نصيباً الا للانباء، ولذلك صرنا نحن وهم الناس، وصار سائر الناس همج^(١) للنار والى النار ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٨٩ ك ٤ ب ٩٤ ح ٢.

﴿ ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحبته فى أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا، لانفارقة ولا يفرقنا ﴾ (١)

الكافي ج ١ ص ١٩١ ك ٤ ب ٩ ح ٥.

﴿ ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام أن لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذى كان فى علم الله أن يأكل منها، نسي فأكل منها وهو قول الله عزوجل «ولقد

عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا» فلما أكل آدم عليه السلام من الشجرة أهبط الى الارض فولد له هابيل وأخته توأم وولد له قابيل وأخته توأم ثم ان آدم عليه السلام أمر هابيل وقايل أن يقربا قرباناً وكان هابيل صاحب غنم، وكان قابيل صاحب زرع، فقرب هابيل كبشاً من أفاضل غنمه، وقرب قايل من زرعه ما لم ينق^(٢) فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قايل، وهو قول الله عزوجل: «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر - الى آخر الاية -» وكان القربان تأكله النار فعمد قايل الى النار فبنى لها بيتاً وهو أول من بنى بيوت النار فقال: لأعبدن هذه النار حتى فتقبل منى قربانى، ثم ان ابليس لعنه الله أتاه وهو يجرى من ابن آدم مجرى الدم فى العروق - فقال له: يا قايل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن أبناء الذى تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله، فلما

(١) الهمج بالتحريك: ذباب صغير ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة (المجمع ملخصاً).

(٢) لم ينق: من نقى ينقى (يعنى نامرغوب).

رجع قابيل الى آدم ﷺ قال له : يا قابيل اين هابيل ؟ فقال : أطلبه حيث قربنا القرбан فانطلق آدم ﷺ فوجد هابيل قتيلا ، فقال آدم ﷺ : لعنت من أرض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم ﷺ على هابيل أربعين ليلة ، ثم ان آدم سأل ربه ولداً فولد له غلام فسماه ، هبة الله لان الله عزوجل وهبه له وأخته توأم : فلما انقضت نبوة آدم ﷺ واستكمل أيامه أوحى الله عزوجل اليه أن يا آدم قد انقضت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فى العقب من ذريتك عند هبة الله فانى لن أقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ، ولن أدع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح ، وبشر آدم بنوح ﷺ فقال : ان الله تبارك وتعالى باعث نبياً اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح ﷺ عشرة أبناء أنبياء وأوصياء كلهم ، وأوصى آدم ﷺ الى هبة الله أن من أدركه منكم فليؤمن به ولتبعه

وليصدق به فانه ينجو من الغرق ، ثم ان آدم ﷺ مرض المرضة التى مات فيها ، فأرسل هبة الله وقال له : ان لقيت جبرئيل أو من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له : يا جبرئيل ان أبى يستهديك من ثمار الجنة ، فقال له جبرئيل : يا هبة الله ان أباك قد قبض وانا نزلنا للصلاة عليه فارجع ، فرجع فوجد آدم ﷺ قد قبض ، فأراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلاة عليه ، قال هبة الله : يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل : ان الله عزوجل أمرنا أن نسجد لآبيك آدم وهو فى الجنة فليس لنا أن يؤم شيئاً من ولده ، فتقدم هبة الله فصلى على أبيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة ، فأمر جبرئيل ﷺ فرفع خمساً وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات ، وقد كان يكبر على أهل بدر تسعاً وسبعاً - ثم ان هبة الله لما دفن أباه أتاه قابيل فقال : يا هبة الله انى قد رأيت أبى آدم قد خصك من العلم بما لم أخص به أنا وهو العلم الذى دعا به أخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبى فيقولون : نحن أبناء

الذي تقبل قربانه وأنتم أبناء الذي ترك
قربانه فانك ان أظهرت من العلم الذي
اختصك به أبوك شيئاً قتلتك كما قتلت أخاك
هابيل، فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين
بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر
وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث
الله نوحاً عليه السلام، وظهرت وصية هبة الله حين
نظروا في وصية آدم عليه السلام فوجدوا نوحاً عليه السلام
نبياً قد بشر به آدم عليه السلام فآمنوا به واتبعوه
وصدقوه، وقد كان آدم عليه السلام وصى هبة الله أن
يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة
فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحاً وزمانه
الذي يخرج فيه، وكذلك جاء في وصية كل
نبي حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم، وانما عرفوا
نوحاً بالعلم الذي عندهم وهو قول الله
عز وجل: «ولقد أرسلنا نوحاً الى قومه - الى
آخر الآية -» وكان من بين آدم ونوح من
الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في
القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من
الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو قول
الله عز وجل: «ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك» يعني لم
أسم المستخفين كما سميت المستعلنين من

الانبياء عليهم السلام، فمكث نوح عليه السلام في
قومه الف سنة الا خمسين عاماً، لم يشاركه
في نبوته أحد، ولكنه قدم على قوم مكذبين
للالنبياء الذين كانوا بينه وبين آدم عليه السلام
وذلك قول الله عز وجل: «كذبت قوم نوح
المرسلين» يعني من كان بينه وبين آدم عليه السلام
الى أن انتهى الى قوله عز وجل: «وان ربك
هو العزيز الرحيم» ثم ان نوحاً عليه السلام لما
انقضت نبوته واستكملت ايامه أوحى الله
عز وجل اليه أن يا نوح قد قضيت نبوتك
واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
علم النبوة في العقب من ذريتك، فاني لن
أقطعها كما لم أقطعها من بيوتات
الانبياء التي بينك وبين آدم عليه السلام ولن
أدع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني
وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد
فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر،
وبشر نوح ساماً بيهود عليه السلام وكان فيما بين نوح
وهود من الانبياء وقال نوح: ان الله
باعث نبياً يقال له: هود وانه يدعو قومه الى
الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم
بالريح فمن أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه

فان الله عزوجل ينجيه من عذاب الريح وأمر نوح عليه السلام ابنه ساماً أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يومئذ عيداً لهم، فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هوداً نبياً عليه السلام وقد بشر به أبوه نوح عليه السلام فأمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح، وهو قول الله عزوجل: «والى عاد أخاهم هوداً» وقوله عزوجل «كذبت عاد المرسلين: اذ قال لهم أخوهم هود الاتقون» وقال تبارك وتعالى: «ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب» وقوله «ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا (لنجعلها فى أهل بيته) ونوحاً هدينا من قبل» لنجعلها فى أهل بيته وأمر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم عليه السلام وكان بين ابراهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم، وهو قول الله عزوجل: «وما قوم لوط منكم ببعيد» وقوله عز ذكره: «فأمن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى» وقوله عزوجل: «وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم» فجرى بين كل نبين عشرة أنبياء

وتسعة وثمانية انبياء كلهم أنبياء، وجرى لكل نبى ما جرى لنوح صلى الله عليه وسلم وكما جرى لادم وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليه السلام، ثم صارت من بعد يوسف فى أسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فأرسل الله موسى وهارون عليه السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم أرسل الرسل تترى «كلما جاء أمة رسولهم كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضاً وجعلناهم أحاديث» وكانت بنو اسرائيل تقتل نبياً واثنان قائمان ويقتلون اثنين وأربعة قيام حتى أنه كان ربما قتلوا فى اليوم الواحد سبعين نبياً ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلما نزلت التوراة على موسى عليه السلام بشر بمحمد عليه السلام وكان بين يوسف وموسى من الانبياء، وكان وصى موسى يوشع بن نون عليه السلام وهو فتاه الذى ذكره الله عزوجل فى كتابه، فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد عليه السلام حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم، فبشر بمحمد عليه السلام وذلك قوله تعالى: «يجدون» (يعنى اليهود والنصارى)

مكتوباً (يعنى صفة محمد ﷺ) عندهم
(يعنى) فى التوراة والانجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر» وهو قول
الله عزوجل يخبر عن عيسى: ومبشراً
برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد» وبشر
موسى وعيسى بمحمد ﷺ كما بشر
الانبياء ﷺ بعضهم ببعض حتى بلغت
محمداً ﷺ فلما قضى محمد ﷺ نبوته
واستكملت أيامه أوحى الله تبارك وتعالى
اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
أيامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة فى أهل بيتك عند على بن أبى
طالب عليه السلام فانى لم أقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها
من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين
أبيك آدم وذلك قول الله تبارك وتعالى: «ان
الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم» وان الله تبارك وتعالى لم
يجعل العلم جهلاً، ولم يكل أمره الى أحد من
خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل،

ولكنه أرسل رسولا من ملائكته فقال له قل
كذا وكذا: فأمرهم بما يحب ونهاهم عما
يكره فقص اليهم أمر خلقه بعلم فعلم ذلك
العلم وعلم أنبياءه وأصفيائه من الانبياء
والاخوان والذرية التى بعضها من بعض،
فذلك قوله عزوجل: «فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً»
فأما الكتاب فهو النبوة وأما الحكمة فهم
الحكماء من الانبياء من الصفوة وأما الملك
العظيم فهم الائمة (الهداة) من الصفوة وكل
هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض
والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم
العاقبة، وحفظ الميثاق حتى تنقضى الدنيا
والعلماء، ولولا الامر استنباط العلم
وللهداة فهذا شأن الفضل من الصفوة
والرسل والانبياء والحكماء وأئمة الهدى
والخلفاء الذين هم ولادة امر الله عزوجل
واستنباط علم الله وأهل آثار علم الله من
الذرية التى بعضها من بعض من الصفوة بعد
الانبياء ﷺ من الابهاء والاخوان والذرية من
الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم
ونجا بنصرتهم، ومن وضع ولادة أمر الله
عزوجل وأهل استنباط علمه فى غير

الصفوة من بيوتات الانبياء ﷺ فقد خالف أمر الله عزوجل وجعل الجهال ولادة أمر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عزوجل وزعموا أنهم أهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله ورسوله ورغبوا عن وصيه ﷺ وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى، فضلوا وأضلوا أتباعهم، ولم يكن لهم حجة يوم القيامة انما الحجة في آل ابراهيم ﷺ لقول الله عزوجل: «ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكاً عظيماً» فالحجة الانبياء ﷺ وأهل بيوتات الانبياء ﷺ حتى تقوم الساعة، لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عزوجل: «في بيوت أذن الله أن ترفع» وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجابها من نجا قبلكم، وبها ينجو من يتبع الائمة، وقال الله عزوجل في كتابه: «ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك

نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ومن آباءهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين» فانه وكل بالفضل من أهل بيته، والاخوان والذرية، وهو قول الله تبارك وتعالى: ان تكفر به أمتك فقد وكلت أهل بيتك بالايمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به أبداً ولا أضيع الايمان الذي أرسلتك به من أهل بيتك من بعدك علماء أمتك وولادة أمرى بعدك، وأهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر^(١) ولا رياء، فهذا بيان ماينتهى اليه أمر هذه الامة، ان الله عزوجل طهر أهل بيت نبيه ﷺ وسألهم أجر المودة وأجرى لهم الولاية وجعلهم أوصياءه وأحباءه ثابتة بعده في أمته فاعتبروا يا ايها الناس فيما

(١) البطر: وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطفيان عند النعمة ويقال هو التحير وشدة النشاط (المجمع).

قلت حيث وضع الله عزوجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فايها فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ربكم عزوجل ولا تصل ولاية الى الله عزوجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عزوجل بغير ما أمره كان حقاً على الله عزوجل أن يذله وأن يعذبه ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١١٣ ح ٩٢.

(ان الله عزوجل غضب -)

انظر موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

﴿ان الله عزوجل فوض الى نبيه عليه السلام﴾

أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» ﴿٦٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٦ ك ٤ ب ٥٢ ح ٣.

الكافي ج ١ ص ٢٦٧ ك ٤ ب ٥٢ ح ٥.

﴿ان الله كان اذ لا كان، فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً فلم يز الانورين أولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يز الايجريان طاهرين مطهرين

في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في أظهر طاهرين في عبدالله وأبي طالب عليه السلام ﴿٦﴾ الكافي ج ١ ص ٤٤١ ك ٤ ب ١١١ ح ٩.

﴿ان الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية، وان الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٦ ك ٤ ب ٨٦ ح ٥.

﴿ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولو لا ذلك لم يعرف الحق من الباطل﴾ ﴿٦﴾ أو (٥)

الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٥.

﴿ان الله لم يسأل خلقه ما في أيديهم قرضاً من حاجة به الى ذلك، وما كان لله من حق فانما هو لوليه﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٧ ك ٤ ب ١٢٩ ح ٣.

﴿ان الله عزوجل لم يعط الانبياء شيئاً الا وقد أعطاه محمداً عليه السلام، قال: وقد أعطى محمداً جميع ما أعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عزوجل: «صحف ابراهيم وموسى» قلت: جعلت فداك هي اللواح؟ قال: نعم﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٥ ك ٤ ب ٣٣ ح ٥.

(ان الله لم ينعم على عبد نعمة -)

انظر التوحيد

﴿ ان الله عزوجل من علينا بأن عرفنا

توحيده ، ثم من علينا بأن أقررنا بمحمد ﷺ

بالرسالة ، ثم اختصنا بحبكم أهل البيت

نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك

خلاص انفسنا من النار ، قال ^(١) : ورققت

فبكيت فقال أبو عبد الله ﷺ : سلني فوالله

لاتسألني عن شيئي الا أخبرتك به قال : فقال

له عبد الملك بن أعين : ما سمعته قالها

لمخلوق قبلك قال : قلت : خبرني عن

الرجلين قال : ظلمانا حقنا في كتاب الله

عزوجل ومنعا فاطمة صلوات الله عليها

ميراثها من أبيها وجرى ظلمهما الى اليوم ،

قال وأشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء

ظهورهما ﴿ (٦) ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٠٢ ح ٧٤.

(ان الله عزوجل نصب علياً علماً -)

انظر علي بن ابي طالب ﷺ

(ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات -)

انظر الامانة

﴿ ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم

كفروا ثم ازدادوا كفراً ﴾ « لن تقبل توبتهم »

قال : نزلت في فلان وفلان وفلان ، آمنوا

بالنبي ﷺ في أول الامر وكفروا حيث

عرضت عليهم الولاية ، حين قال النبي ﷺ :

من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، ثم آمنوا

بالبیعة لامير المؤمنين ﷺ ، ثم كفروا حيث

مضى رسول الله ﷺ فلم يقرؤا بالبیعة ، ثم

ازدادوا كفراً بأخذهم من بايعه بالبیعة لهم

فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء ﴿

(٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٢.

﴿ ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد

ما تبين لهم الهدى ﴾ فلان وفلان وفلان ،

ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية

أمير المؤمنين ﷺ قلت قوله تعالى : « ذلك

بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم

في بعض الامر » قال : نزلت والله فيهما وفي

أتباعهما وهو قول الله عزوجل الذي نزل به

(١) القائل هو عبد الرحمن بن أبي عبد الله .

جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ: «ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله (فى على ﷺ) سنطيعكم فى بعض الامر» قال: دعوا بنى امية الى ميثاقهم ألا يصيروا الامر فينا بعد النبى ﷺ ولا يعطونا من الخمس شيئاً وقالوا ان أعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شىء ولم يبالوا أن يكون الامر فيهم، فقالوا: سنطيعكم فى بعض الامر الذى دعوتمونا اليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئاً وقوله «كرهوا ما نزل الله» والذى نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وكان معهم أبو عبيدة وكان كاتبهم فأنزل الله «أم أبرموا أمراً فانا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم» (الاية - (٦)

الكافى ج ١ ص ٤٢٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٣
ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده - فأيكم يمسك شوك القتاد بيده؟ ثم أطرق ملياً، ثم قال: ان لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبد وليتمسك بدينه (٦)

الكافى ج ١ ص ٣٣٥ ك ٤ ب ٨٠ ح ١
ان للغلام غيبة قبل أن يقوم، قال:

قلت: ولم؟ قال: يخاف - وأوماً بيده الى بطنه - ثم قال: يا زرارة وهو المنتظر وهو الذى يشك فى ولادته، منهم من يقول مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت أبيه بسنتين، وهو المنتظر غير أن الله عزوجل يحب أن يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة ﴿ قال قلت جعلت فداك ان أدركت ذلك الزمان أى شىء أعمل؟ قال يا زراراه ﴾ اذا أدركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء «اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفنى رسولك، فانك ان لم تعرفنى رسولك لم اعرف حجتك، اللهم عرفنى حجتك فانك ان لم تعرفنى حجتك ضللت عن دينى، ثم قال: يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك أليس يقتله جيش السفينانى؟ قال لا ولكن يقتله جيش آل بنى فلان يجيىء حتى يدخل المدينة، فيأخذ الغلام فيقتله، فاذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لا يمهلون، فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله (٦)

الكافى ج ١ ص ٣٣٧ ك ٤ ب ٨٠ ح ٥
ان للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم قلت

ولم ؟ قال^(١) انه يخاف - وأوماً بيده الى
بطنه - يعنى القتل ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٨ ك ٤ ب ٨٠ ح ٩.

الكافي ج ١ ص ٣٤٠ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٨.

(ان لله على الناس حجتين حجة -)

انظر العقل والجهل تحت عنوان (يا

هشام الخ)

﴿ ان لله تبارك وتعالى علمين علماً أظهر

عليه ملائكته وانبيائه ورسله ، فما أظهر

عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه ،

وعلماً استأثر به فاذا بدا لله فى شىء منه

أعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا

من قبلنا ﴿٦﴾ و(٧)

الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ك ٤ ب ٤٤ ح ١.

﴿ ان لله عزوجل علمين علماً عنده لم

يطلع عليه أحداً من خلقه ، وعلماً نبذه الى

ملائكته ورسله ، فما نبذه الى ملائكته

ورسله فقد انتهى الينا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ك ٤ ب ٤٤ ح ٢.

﴿ ان لله عزوجل علمين علم لا يعلمه الا

هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه

ملائكته ورسله ﴿٦﴾ فنحن نعلمه ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٦ ك ٤ ب ٤٤ ح ٤.

﴿ ان لله عزوجل علمين علم مبذول

وعلم مكفوف فأما المبذول فانه ليس من

شىء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه

وأما المكفوف فهو الذى عند الله عزوجل فى

ام الكتاب اذا خرج نفذ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ك ٤ ب ٤٤ ح ٣.

﴿ ان لله علمين علم مكنون مخزون

لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم

علمه ملائكته ورسله وانبيائه فنحن

نعلمه ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٤٧ ك ٤ ب ٢٤ ح ٨.

﴿ ان لله تعالى مائة الف نبي وأربعة

وعشرون ألف نبي أنا سيدهم وأفضلهم

وأكرمهم على الله عزوجل ولكل نبي وصي

أوصى اليه بأمر الله تعالى ذكره ، وان وصي

على بن أبيطالب لسيدهم وأفضلهم وأكرمهم

على الله عزوجل ﴿م﴾

الفقيه ج ٤ ص ١٣٢ ب ٧٢ ح ٦.

﴿ ان لله نهراً دون عرشه ، ودون النهر

(١) قوله (قلت ولم قال) ليس فى موضع من الكافي .

الذي دون عرشه نور نورّه وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح
من أمره، وان لله عشر طينات خمسة من
الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان
وفسر الارض، ثم قال ما من نبى ولا ملك
من بعده جيله الا نفخ فيه من احدى الروحين
وجعل النبى ﷺ من احدى الطينتين، قلت
لابى الحسن الاول عليه السلام ما الجبل؟ فقال
الخلق غيرنا أهل البيت فان الله عزوجل
خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من
الروحين جميعاً فأطيب بها طيباً، وروى
غيره، عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة
عدن وجنة المأوى وجنة النعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة
والكوفة وبيت المقدس والحائر (١)

الكافي ج ١ ص ٣٨٩ ك ٤ ب ٩٤ ح ٣. ان لنا اتباعاً من الجن، كما ان لنا
أتباعاً من الانس فاذا أردنا أمراً بعثناهم (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٥٩ ك ٤ ب ٩٨ ذيل ح ٤.

(ان لنا جاراً ينتهك المحارم -)

انظر الناصب

ان لنا خدماً من الجن فاذا أردنا

السرعة بعثناهم (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٩٥ ك ٤ ب ٩٨ ذيل ح ٤.

(ان لنا في كل ليلة جمعة -) يأتي تحت

عنوان (قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم
الخ)

ان لي جارين أحدهما ناصب والاخر
زيدى ولا بد من معاشرتهما فمن أعاشر
فقال: هماسيان، من كذب بآية من كتاب الله
فقد نبذ الاسلام وراء ظهره، وهو المكذب
بجميع القرآن والانبياء والمرسلين، قال: ثم
قال: ان هذا نصب لك وهذا الزيدى نصب
لنا (٧)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٥ ح ٣١٤.

(ان مثل أبى طالب -)

انظر ابو طالب عليه السلام

ان ممن ينتحل هذا الامر ليكذب حتى
ان الشيطان ليحتاج الى كذبه (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٤ ح ٣٦٢.

(ان من سعادة الرجل أن يكون له ولد -)

انظر جعفر بن محمد عليه السلام

ان من علم ما أوتينا تفسير القرآن
وأحكامه، وعلم تغيير الزمان وحدثانه، اذا
أراد الله بقوم خيراً أسمعهم ولو أسمع من لم

يسمع لولى معرضاً كان لم يسمع ثم أمسك
هنيئة، ثم قال: ولو وجدنا أوعية أو مستراحا
لقلنا والله المستعان ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٩ ك ٤ ب ٣٥ ح ٣.
(ان من عندنا يزعمون -)

انظر اهل الذكر
﴿ان من وراء اليمن^(١) واد يقال له
وادي برهوت﴾
روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦١ ح ٣٧٥.

﴿ان الناس لما صنعوا ماصنعوا اذ
بايعوا ابابكر لم يمنع أمير المؤمنين عليه السلام من
أن يدعو الى نفسه الا نظراً للناس وتخوفا
عليهم أن يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا
الاوثان ولا يشهدوا أن لا اله الا الله وان
محمد رسول الله ﷺ وكان الاحب اليه أن
يقرهم على ما صنعوا من أن يرتدوا عن
جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما
ركبوا، فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما
دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة
لامير المؤمنين عليه السلام فان ذلك لا يكفره
ولا يخرج من الاسلام ولذلك كتم على ﷺ

أمره وبايع مكرهاً حيث لم يجد أعواناً ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٥ ح ٤٥٤.

﴿ان الناس لما كذبوا برسول الله ﷺ
هم الله تبارك وتعالى بهلاك أهل الارض الا
علياً فما سواه بقوله: «فتول عنهم فما أنت
بملوم» ثم بداله فرحم المؤمنين، ثم قال
لنبيه ﷺ «وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين» ﴿٦٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٠٣ ح ٧٨.

﴿ان الناس يزعمون^(٢) أن
أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالحيرة -﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٥٦ ك ٤ ب ١١٣ ح ٥.

﴿ان الناس يفرعون اذا قلنا: ان الناس
ارتدوا، فقال: يا عبدالرحيم ان الناس عادوا
بعد ما قبض رسول الله ﷺ أهل جاهلية، ان
الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا
يبايعون سعداً وهم يرتجزون ارتجاء
الجاهلية، يا سعد أنت المرجاء وشعرك
المرجل وفحك المرجم ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٦ ح ٤٥٥.

(١) تقدم تمام الحديث في برهوت.

(٢) يأتي تمام الحديث في علي بن ابي طالب عليه السلام.

﴿ ان النبي ﷺ قال : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ^(١) وعلى أولى به من بعدى ، ف قيل له : ما معنى ذلك ؟ فقال : قول النبي ﷺ من ترك ديناً أو ضياعاً فعلي ، ومن ترك مالا فلورثته ، فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال ، وليس له على عياله أمر ، ولا نهى اذا لم يجز عليهم النفقة ، والنبي وأمير المؤمنين ﷺ ومن بعدهما ألزمهم هذا ، فمن هناك صاروا أولى بهم من أنفسهم ، وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ﷺ وانهم آمنوا على أنفسهم وعلى عيالاتهم ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٠٦ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٦.

﴿ ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتاباً ، لم ينزل على محمد ﷺ كتاب مختوم الا الوصية ، فقال جبرئيل ﷺ : يا محمد هذه وصيتك فى أمتك عند أهل بيتك فقال رسول الله ﷺ أى أهل بيتى يا جبرئيل ؟ قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم ﷺ وميراثه لعلى ﷺ

وذريتك من صلبه ، قال وكان عليها خواتيم قال ففتح على ﷺ الخاتم الاول ومضى لما فيها ، ثم فتح الحسن ﷺ الخاتم الثانى ومضى لما أمر به فيها ، فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين ﷺ الخاتم الثالث فوجد فيها أن قاتل فاقتل وتقتل واخرج بأقوام للشهادة لاشهادة لهم الا معك ، قال ففعل ﷺ فلما مضى دفعها الى على بن الحسين ﷺ قبل ذلك ، ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها أن اصمت وأطرق لما حجب العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على ﷺ ففتح الخاتم الخامس ، فوجد فيها أن فسر كتاب الله تعالى وصدق أباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عزوجل وقل الحق فى الخوف والامن ولا تخش الا الله ، ففعل ثم دفعها الى الذى يليه ، قال : قلت له : جعلت فداك فانت هو ؟ قال فقال ما بى الا أن تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت أسأل الله الذى رزقك من آبائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات ، قال ؟ قد فعل الله ذلك يا معاذ ، قال

(١) تقدم فى الارث عن الفقيه بتفاوت تحت عنوان (أنا أولى الخ).

فقلت فمن هو جعلت فداك؟ قال هذا الراقد
-وأشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد ﴿

(٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٩ ك ٤ ب ٦١ ح ١.

(ان ولي علي لا يأكل الا الحلال -)

انظر علي بن ابيطالب ؑ

﴿ ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا

تبرالله عمره ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٥.

﴿ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم»

قال يهدي الى الامام ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٦ ك ٤ ب ٢٦ ح ٢.

﴿ ان يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو

يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فأتاه

فقال له يزيد أتقرلي أنك عبدلي ان شئت

بعتك وان شئت استرقيتك؟ فقال له الرجل

والله يا يزيد ما أنت بأكرم مني في قريش

حسباً ولا كان أبوك أفضل من أبي في

الجاهلية والاسلام وما أنت بأفضل مني في

الدين ولا بخير مني فكيف أقر لك بما

سألت؟ فقال له يزيد ان لم تقر لي والله

قتلتك، فقال له الرجل ليس قتلك اياي

بأعظم من قتلك الحسين بن علي ؑ ابن

رسول الله ﷺ فأمر به فقتل.

(حديث علي بن الحسين ؑ مع يزيد

لعنه الله)

ثم أرسل الى علي بن الحسين ؑ فقال

له مثل مقاتله للقرشي فقال له علي بن

الحسين ؑ أرأيت ان لم أقر لك أليس

تقتلني كما قتلت الرجل بالامس؟ فقال له

يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن

الحسين ؑ قد أقررت لك بما سألت أنا

عبدمكره فان شئت فأمسك وان شئت فبيع

فقال له يزيد لعنه الله أولى لك حقنت دمك

ولم ينقصك ذلك من شرفك ﴿ (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٤ ح ٣١٣.

﴿ انا انزلناه في ليلة القدر، صدق الله

عز وجل أنزل الله القرآن في ليلة القدر، وما

أدراك ما ليلة القدر، قال رسول الله ﷺ:

لا أدري، قال الله عز وجل، ليلة القدر خير من

ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر، قال لرسول

الله ﷺ: وهل تدري لم هي خير من ألف

شهر؟ قال: لا، قال لانها تنزل فيها الملائكة

والروح بأذن ربهم من كل أمر، واذا أذن الله

عز وجل بشيء فقد رضيه، سلام هي حتى

مطلع الفجر، يقول: تسلم عليك يا محمد

ملائكمى وروحى بسلامى من أول ما يهبطون الى مطلع الفجر، ثم قال فى بعض كتابه «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» فى «انا أنزلناه فى ليلة القدر وقال فى بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين» يقول فى الآية الاولى: ان محمداً حين يموت، يقول أهل الخلاف لامر الله عزوجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ﷺ فهذه فتنة أصابتهم خاصة، وبها ارتدوا على أعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد أن يكون لله عزوجل فيها أمر، واذا أقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد ﴿٤/٦﴾

الكافى ج ١ ص ٢٤٨ ك ٤ ب ٤١ ح ٤. ﴿٤﴾ انا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا انه لما خلق السماوات والارض أمر منادياً فنادى أشهد أن لا اله الا الله - ثلاثاً - أشهد أن محمداً رسول الله - ثلاثاً - أشهد أن علياً أميرالمومنين حقاً - ثلاثاً ﴿٦﴾

الكافى ج ١ ص ٤٤١ ك ٤ ب ١١١ ح ٨. (أنا أولى بكل مؤمن من نفسه - انظر الارث

(أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخى -) يأتى تحت عنوان (كنا عند معاوية الخ) (أنا أهل بيت ورثنا العفو -)

انظر أهل البيت ﴿٨﴾ انا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة^(١) بالقذة ﴿٨﴾

الكافى ج ١ ص ٣٢٠ ك ٤ ب ٧٣ ذيل ح ٢. ﴿٩﴾ انا أهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم ﴿٦-١﴾

الكافى ج ١ ص ٢٢١ ك ٤ ب ٣١ ح ٢. ﴿١٠﴾ انا سيد النبيين ووصيى سيد الوصيين وأوصياؤه سادة الاوصياء، ان آدم ﷺ سأل الله عزوجل أن يجعل له وصياً صالحاً فأوحى الله عزوجل اليه انى أكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت من خلقى خلقاً وجعلت خيارهم الاوصياء فأوحى الله تعالى ذكره اليه يا آدم أوص الى شيث

(١) القذة ريش السهم ضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان (المجمع ملخصاً).

فأوصى آدم ﷺ الى شيث وهو هبة الله بن آدم، وأوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثاً، وأوصى شبان الى محلث، وأوصى محلث، الى محوق وأوصى محوق الى غثميشا، وأوصى غثميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي ﷺ وأوصى ادريس الى ناحور، ودفعها ناحور الى نوح ﷺ، وأوصى نوح الى سام، وأوصى سام الى عثامر وأوصى عثامر الى برغيثاشا وأوصى برغيثاشا الى يافث، وأوصى يافث الى بره، وأوصى بره الى جفسية، وأوصى جفسية الى عمران، ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل ﷺ وأوصى ابراهيم الى ابنه اسماعيل، وأوصى اسماعيل الى اسحاق، وأوصى اسحاق الى يعقوب وأوصى يعقوب الى يوسف وأوصى يوسف الى بثرىا وأوصى بثرىا الى شعيب، ودفعها شعيب الى موسى بن عمران ﷺ، وأوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون الى داود وأوصى داود الى سليمان ﷺ، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا، وأوصى آصف

بن برخيا الى زكريا، ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم ﷺ وأوصى عيسى بن مريم الى شمعون بن حمون الصفاء وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا الى منذر وأوصى منذر الى سليمة وأوصى سليمة الى بردة، ثم قال رسول الله ﷺ: ودفعها الى بردة وأنا أدفعها اليك يا علي وأنت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى أوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير أهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتخلفن عليك اختلافاً شديداً الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك كالشاذ مني والشاذ مني في النار والنار مثوى الكافرين ﴿٦﴾

الفقيه ج ٤ ص ١٢٩ ب ٧٢ ح ١.

﴿٦﴾ انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً؟ قال هي ولاية أمير المؤمنين ﷺ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢.

(أنا كفت أبي في ثوبين -) انظر الكفن

﴿٦﴾ انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة

الايمان وحقيقة النفاق ﴿٥﴾ و(٨)

الكافي ج ١ ص ٤٣٨ ك ٤ ب ١١٠ ح ٢.
الكافي ج ١ ص ٢٢٣ ك ٤ ب ٣٣ ذيل ح ١.
﴿الانبياء والمرسلون على أربع طبقات
فنبى منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى
فى النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه فى
اليقظة ولم يبعث الى أحد وعليه امام مثل ما
كان ابراهيم على لوط عليه السلام ونبي يرى فى
منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد
أرسل الى طائفة قلوا أو كثروا كيونس قال
الله ليونس: «وأرسلناه الى مائة ألف أو
يزيدون» قال: يزيدون: ثلاثين ألفاً وعليه
امام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت
ويعاين فى اليقظة وهو امام مثل أولى العزم
وقد كان ابراهيم عليه السلام نبياً وليس بامام حتى
قال الله: «انى جاعلك للناس اماماً قال ومن
ذريتى فقال الله لا ينال عهدى الظالمين» من
عبد صنماً أو وثناً لا يكون اماماً ﴿٦﴾
الكافي ج ١ ص ١٧٤ ك ٤ ب ٢ ح ١.
﴿أنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس
بجهالته ﴿٦﴾﴾
الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ذيل ح ٣.

روضة الكافي ج ٨ ص ١٤٦ ذيل ح ١٢٣.
(أنتم ورثة رسول الله ﷺ قال نعم -)
يأتى تحت عنوان (دخلت على أبى
جعفر عليه السلام فقلت أنتم الخ)
(انزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام -)
انظر الحسين بن على عليه السلام
﴿انكم أهل بيت رحمة اختصكم الله
تبارك وتعالى بها، فقال له: كذلك نحن
والحمد لله لاندخل أحداً فى ضلالة
ولانخرجه من هدى ان الدنيا لاتذهب حتى
يبعث الله عزوجل رجلاً منا أهل البيت يعمل
بكتاب الله لا يرى فيكم منكراً الا أنكره﴾
(٥)
روضة الكافي ج ٨ ص ٣٩٦ ح ٥٩٧.
﴿انكم تأتمون بمن لا يعذر الناس﴾
بجهالته ﴿٦﴾
روضة الكافي ج ٨ ص ١٤٦ ذيل ح ١٢٣.
الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ذيل ح ٣.
﴿انكم لاتكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى

(١) يأتى تمام الحديث تحت عنوان (وصلتم وقطع الناس الخ).

تسلموا أبواباً أربعة، لا يصلح أولها إلا
بآخرها، ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا تيهاً
بعيداً أن الله تبارك وتعالى لا يقبل إلا العمل
الصالح ولا يقبل الله إلا الوفاء بالشروط
والعهود فمن وفى لله عزوجل بشرطه
واستعمل ما وصف فى عهده نال ما عنده
واستكمل [ما] وعده أن الله تبارك وتعالى
أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها
المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال «وانى
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم
اهتدى» وقال: «انما يتقبل الله من المتقين»
فمن اتقى الله فيما أمره لقي الله مؤمناً بما جاء
به محمد ﷺ، هيهات هيهات فات قوم
وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا أنهم آمنوا
وأشركوا من حيث لا يعلمون انه من أتى
البيوت من أبوابها اهتدى ومن أخذ فى
غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة
ولى أمره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولادة الامر لم يقطع
الله ولا رسوله وهو الاقرار بما أنزل من
عند الله عزوجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
والتمسوا البيوت التى أذن الله أن ترفع

ويذكر فيها اسمه فانه أخبركم أنهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه
القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل
لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك فى
نذره فقال «وان من أمة الا خلا فيها نذير»
تاه من جهل واهتدى من أبصر وعقل ان الله
عزوجل يقول: «فانها لاتعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور»
وكيف يهتدى من لم يبصر؟ وكيف يبصر من
لم يتدبر؟ اتبعوا رسول الله وأهل بيته وأقروا
بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى،
فانهم علامات الامانة والتقوى، واعلموا انه
لو انكر رجل عيسى بن مريم ﷺ وأقر بمن
سواه من الرسل لم يؤمن، اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب
الاثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله
ربكم ﴿٦﴾

الكافى ج ١ ص ١٨١ ك ٤ ب ٧ ح ٦.

الكافى ج ٢ ص ٤٧ ك ٥ ب ٢٣ ح ٣.

﴿٦﴾ انكم لفى قول مختلف (فى أمر

الولاية) يؤفك عنه من أفك»^(١) قال من أفك

عن الولاية أفك عن الجنة ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٨.

﴿انما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾

فقال: رسول الله ﷺ المنذر، وعلى

الهادي، اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا

الى الساعة ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ١٩٢ ك ٤ ب ١٠ ح ٤.

﴿انما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾

فقال: رسول الله ﷺ: المنذر، وعلى

الهادي، يا أبا محمد هل من هاد اليوم؟

قلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد

هاد حتى دفعت اليك فقال: رحمك الله يا أبا

محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم

مات ذلك الرجل، ماتت آية مات الكتاب

ولكنه حيى يجرى فيمن بقى كما جرى فيمن

مضى ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٩٢ ك ٤ ب ١٠ ح ٣.

﴿انما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾

فقال: رسول الله ﷺ: المنذر ولكل زمان

مناهاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ﷺ ثم

الهداة من بعده على ثم الاوصياء واحد بعد

واحد ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ١٩١ ك ٤ ب ١٠ ح ٢.

﴿انما مثل السلاح فينا كمثّل التابوت

في بني اسرائيل أينما دار التابوت دار

الملك، وأينما دار السلاح فينا دار العلم ﴿٥/٨﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣٨ ك ٤ ب ٣٩ ح ٤.

﴿انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في

بني اسرائيل حيثما دار التابوت أوتوا النبوة،

وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت:

فيكون السلاح مزيلا للمعلم؟ قال: لا ﴿٥/٨﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣٨ ك ٤ ب ٣٩ ح ٣.

﴿انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في

بني اسرائيل، حيثما دار التابوت دار الملك،

فأينما دار السلاح فينا دار العلم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣٨ ك ٤ ب ٣٩ ح ٤.

﴿انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في

بني اسرائيل، كانت بنو اسرائيل أى أهل بيت

وجد التابوت على بابهم أوتوا النبوة فمن

صار اليه السلاح منا أوتى الامامة ﴿٦﴾

(١) أفك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف (لسان العرب).

الكافي ج ١ ص ٢٣٨ ك ٤ ب ٣٩ ح ١.

الكافي ج ١ ص ٢٣٣ ك ٤ ب ٣٨ ذيل ح ١.

﴿انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى اذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم، غيب الله عنكم نجمكم، فاستوت بنو عبدالمطلب، فلم يعرف أى من أى، فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٣٨ ك ٤ ب ٨٠ ح ٨.

﴿انما الوقوف علينا فى الحلال والحرام فأما النبوة فلا﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٦٨ ك ٤ ب ٥٣ ح ٢.

﴿انما وليكم الله^(١) ورسوله والذين آمنوا﴾ قال: انما يعنى أولى بكم أى أحق بكم وبأموركم وأنفسكم وأموالكم، الله ورسوله، والذين آمنوا يعنى علياً وأولاده

الاثمة عليه السلام الى يوم القيامة، ثم وصفهم الله عزوجل فقال: «الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» وكان أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها ألف دينار وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كساه اياها، وكان

النجاشى أهذا هاله، فجاء سائل فقال: السلام عليك يا ولى الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم، تصدق على مسكين، فطرح الحلة اليه وأوماً بيده اليه ان احملها، فأنزل الله عزوجل فيه هذه الاية وصير نعمة أولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الامامة، يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذى سأل أميرالمؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الاثمة من أولاده يكونون من الملائكة﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٨٨ ك ٤ ب ٦٤ ح ٣.

﴿انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ يعنى الاثمة منا﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٤٦ ك ٤ ب ٢٣ ذيل ح ١١.

(انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس -) تقدم تحت عنوان (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول الخ) ويأتى تحت عنوان (رب اغفرلى الخ)

﴿انما يعبدالله من يعرف الله، فأما من لايعرف الله فانما يعبد هكذا ضلالاً قلت:

(١) تاتى هذه الاية ايضاً تحت عنوان (يعرفون نعمة الله الخ).

جعلت فداك فما معرفة الله ؟ قال : تصديق
الله عزوجل وتصديق رسوله ﷺ وموالاة
علي ﷺ والالتزام به وبأئمة الهدى ﷺ
والبراءة الى الله عزوجل من عدوهم ، هكذا
يعرف الله عزوجل ﴿ ٥ ﴾

الكافي ج ١ ص ١٨٠ ك ٤ ب ٧ ح ١ .

﴿ انما يعرف الله عزوجل ويعبده من
عرف الله وعرف امامه من أهل البيت ومن لا
يعرف الله عزوجل و ﴿ لا ﴾ يعرف الامام منا
أهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا
والله ضلالا ﴾ ﴿ ٥ ﴾

الكافي ج ١ ص ١٨١ ك ٤ ب ٧ ح ٤ .

﴿ انه أخبرني عن رآه : أنه خرج من
الدار قبل الحادث بعشرة أيام وهو يقول :
اللهم انك تعلم أنها من أحب البقاع لولا
الطرد ، أو كلام هذا نحوه ﴾ ﴿ غ ﴾
الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ١٠ .

(انه خرج من المدينة -) يأتي تحت
عنوان (عن أبي الحسن الرضا ﷺ الخ)
(انه دخل على أبي الحسن الرضا ﷺ
-) يأتي تحت عنوان (عن دعل بن علي انه
الخ)

﴿ انه رآه عند الحجر الاسود والناس

يتحاذبون عليه وهو يقول : ما بهذا أمروا ﴿
(غ)

الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ٧ .

﴿ انه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي
جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية
المنسوخة : « شهد أحمد بن أبي خالد مولى
أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ أشهده أنه
أوصى الى علي ابنه بنفسه وأخواته وجعل
أمر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبدالله بن
المساور قائماً على تركته من الضياع
والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى
أن يبلغ علي بن محمد صير عبدالله بن
المساور ذلك اليوم اليه يقوم بأمر نفسه
وأخواته ويصير أمر موسى اليه ، يقوم لنفسه
بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي
تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين
وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه
وشهد الحسن بن محمد بن عبدالله بن
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ﷺ وهو الجواني علي مثل شهادة

أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب
وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم
وكتب شهادته بيده ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٥ ك ٤ ب ٧٤ ح ٣.

﴿ انه قال للزنديق الذي سأله من أين
أثبت الانبياء والرسل ؟ قال : انا لما اثبتنا أن
لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا وعن جميع ما
خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم
يجز أن يشاهده خلقه، ولا يلامسوه،
فيباشرهم ويباشروه، ويحاجهم ويحاجوه،
ثبت أن له سفراء في خلقه، يعبرون عنه الى
خلقهم وعبادته، ويدلونهم على مصالحهم
ومنافعه وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم
فثبت الامرون والناهون عن الحكيم العليم
في خلقه والمعبرون عنه جلّ وعزّ وهم
الانبياء ﷺ وصفوته من خلقه، حكماء
مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها، غير
مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في
الخلق والتركيب - في شيء من أحوالهم
مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم
ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما أتت به
الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا
تخلو أرض الله من حجة يكون معه علم،

يدل على صدق مقالته وجواز عدالته ﴿
(٦)

الكافي ج ١ ص ١٦٨ ك ٤ ب ١ ح ١.

﴿ انه كتب اليه الرضا ﷺ أما بعد فان
محمداً ﷺ كان أمين الله في خلقه فلما
قبض ﷺ كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء
الله في أرضه، عندنا علم البلايا والمنايا،
وأنساب العرب ومولد الاسلام، وانا لنعرف
الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة
النفاق، وان شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم
وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم
الميثاق، يردون موردنا ويدخلون ليس على
ملة الاسلام غيرنا وغيرهم، نحن النجباء
النجاة، ونحن أفراط الانبياء، ونحن أبناء
الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب
الله عز وجل ونحن أولى الناس بكتاب الله،
ونحن أولى الناس برسول الله ﷺ، ونحن
الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه:
« شرع لكم (يا آل محمد) من الدين ما
وصى به نوحاً (قد وصانا بما وصى به
نوحاً) والذي أوحينا اليك (يا محمد) وما
وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى (فقد
علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم

نحن ورثة أولى العزم من الرسل) أن أقيموا
الدين (يا آل محمد) ولا تتفرقوا فيه
(وكونوا على جماعة) كبر على المشركين
(من اشرك بولاية علي) ما تدعوهم اليه
(من ولاية علي) ان الله (يا محمد) يهدي
اليه من ينيب» من يجيبك الى ولاية
علي عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٢٢٣ ك ٤ ب ٣٣ ح ١.

انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه
انصراف الناس وانه يخاف العطش،
فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم انشاء
الله فامضوا سالمين، والحمد لله رب
العالمين (١١)

الكافي ج ١ ص ٥٠٧ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٦.

«انه لقول رسول كريم» قال: يعني

جبرئيل عن الله في ولاية علي عليه السلام (٧)

الكافي ج ١ ص ٤٣٣ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٩١.

انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي
بن محمد - باب أبي الحسن يعزونه وقد

بسط له في صحن داره والناس جلوس
حوله فقالوا: قد رنا أن يكون حوله من ال
أبي طالب وبنى هاشم وقريش مائة
وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس
اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق
الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لانعرفه
فنظر اليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال: يا
بنی احدث لله عزوجل شكراً فقد أحدث فيك
أمراً فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال
الحمد لله رب العالمين وأنا أسأل الله تمام
نعمة لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا
عنه فقليل: هذا الحسن ابنه وقد رنا له في
ذلك الوقت عشرين سنة أو أرَجَحُ فيؤمئذ
عرفناه وعلمنا أنه قد أشار اليه بالامامة
واقامه مقامه

الكافي ج ١ ص ٣٢٦ ك ٤ ب ٧٥ ح ٨.

انهم رووا^(١) عنك في موت أبي
الحسن عليه السلام^(٢) ان رجلاً قال لك: علمت ذلك
يقول سعيد^(٣)، فقال: جاء سعيد بعد

(١) انهم رووا أي الواقفية (المرآت).

(٢) وهو الكاظم عليه السلام.

(٣) الظاهر أن سعيداً كان من خدمة الامامين عليه السلام وقد يقال: انه ابن اخت صفوان بن يحيى (المرآت).

ما علمت به قبل مجيئه ، قال : وسمعت
يقول : طلقت^(١) أم فروة بنت اسحاق في
رجب بعد موت أبي الحسن بيوم ، قلت :
طلقتها وقد علمت بموت أبي الحسن ؟ قال :
نعم ، قلت قبل أن يقدم عليك سعيد ؟ قال :
نعم ﴿ ٨ ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨١ ك ٤ ب ٩٠ ح ٣ .

(انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول
في خطبة له -) يأتي تحت عنوان (حدثني
الثقة الخ)

﴿ انهم يحاجونا يقولون : ان الامام
لا يغسله الا الامام قال : فقال ما يدرهم من
غسله ؟ فما قلت لهم ؟ قال فقلت جعلت
فداك قلت لهم : ان قال انه غسله تحت
عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في
تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا
﴿ قال ﴾ فقلت فما أقول لهم ؟ قال قل لهم :
اني غسلته فقلت أقول لهم انك غسلت ؟
فقال نعم ﴿ ٨ ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٤ ك ٤ ب ٩٢ ح ١ .

(انهم يزعمون أن أبا طالب كان كافراً -)

انظر أبو طالب بن عبدالمطلب عليه السلام
﴿ انهم يقولون في حادثة سنك فقال ان
الله تعالى أوحى الى داود أن يستخلف
سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك
عباد بنى اسرائيل وعلمواهم فأوحى الله الى
داود عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين وعصا
سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها
بخواتمي القوم فاذا كان من الغد ، فمن كانت
عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة ،
فأخبرهم داود ، فقالوا قد رضينا وسلمنا ﴿ ٩ ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٣ ك ٤ ب ٩١ ح ٣ .

(انهزم الناس يوم أحد -) انظر الاحد
(اني أخاف أن يحدث -) يأتي تحت
عنوان (قلت لابي ابراهيم الخ)

﴿ اني أخالط الناس فيكثر عجبى من
أقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً ، لهم
أمانة وصدق ووفاء ، وأقوام يتولونكم ،
ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق ؟
قال فاستوي أبو عبد الله عليه السلام جالساً فأقبل
عليّ كالغضبان ، ثم قال : لادين لمن دان الله

(١) ذكر المجلسي رحمه الله في وجه هذا الطلاق وجوهاً ثم قال : وبالجمله هذا من غومض الاخبار وليس شيئاً من تلك
الوجوه مما تسكن اليه النفس انتهى .

بولاية امام جائر ليس من الله ، ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله ، قلت : لادين لاؤلئك ولا عتب على هؤلاء؟! قال : نعم لادين لاؤلئك ولا عتب على هؤلاء ، ثم قال ، ألا تسمع لقول الله عزوجل : « الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور » يعنى [من] ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال « والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » انما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الاسلام فلما أن تولوا كل امام جائر ليس من الله عزوجل خرجوا بولايتهم [اياه] من نور الاسلام الى ظلمات الكفر ، فأوجب الله لهم النار مع الكفار ، فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿ (٦) »

الكافى ج ١ ص ٣٧٥ ك ٤ ب ٨٦ ح ٣ .

﴿ انى أرجو أن تكون صاحب هذا الامر ، وأن يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدارهم باسمك ، فقال مامنا أحد اختلفت اليه الكتب واشير اليه

بالاصابع ، وسئل عن المسائل ، وحملت اليه الاموال ، الا اغتيل^(١) أو مات على فراشه ، حتى يبعث الله لهذا الامر غلاماً منا خفى الولادة والمنشأ غير خفى فى نسبه ﴿ (٨) » الكافى ج ١ ص ٣٤١ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٥ .

(انى اسألك عن مسئلة -) يأتى تحت عنوان (دخلت على أبى عبدالله فقلت له الخ)

﴿ انى تارك فيكم أمرين ان أخذتم بهما لن تضلوا^(٢) كتاب الله عزوجل وأهل بيتى عترتى ﴿ (م) »

الكافى ج ١ ص ٢٩٤ ك ٤ ب ٦٥ ذيل ح ٣ .

الكافى ج ٢ ص ٤١٥ ك ٥ ب ١٧٩ ذيل ح ١ بتفاوت .

﴿ انى تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال فقال وما أنت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة ، والتسليم لهم فيماورد عليهم ، والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ﴿ (٥) »

الكافى ج ١ ص ٣٩٠ ك ٤ ب ٩٥ ح ١ .

(١) غاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب به وأهلكه (الجمع) .

(٢) يأتى تمام الحديث تحت عنوان (أوصى موسى عليه السلام الى يوشع الخ) .

الله عزوجل يقول فيه تبيان كل شيء ﴿٦﴾
(٦)

الكافي ج ١ ص ٢٦١ ك ٤ ب ٤٨ ح ٢.

(اني لعند أبي عبد الله عليه السلام إذا قبل -)

انظر موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

﴿٦﴾ اني واثنى عشر من ولدي وأنت يا

على زر الارض يعني أوتادها وجبالها بنا

أوتد الله الارض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب

الاثنى عشر من ولدي ساخت الارض

بأهلها ولم ينظروا ﴿٥/م﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٤ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٧.

﴿٦﴾ أوحى الله تعالى الى محمد ﷺ اني

خلقتك ولم تك^(١) شيئاً - ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٠ ك ٤ ب ١١١ ح ٤.

﴿٦﴾ أوحى الله الى نبيه ﷺ « فاستمسك

بألذي أوحى اليك انك على صراط

مستقيم » قال: انك على ولاية علي، وعلى

هو الصراط المستقيم ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٤.

(أودع المجروح -)

(اني جاعلك للناس اماماً -) تقدم تحت

عنوان (الانبياء والمرسلون الخ)

(اني سألت أباك من الذي) يأتي تحت

عنوان (قلت لأبي ابراهيم الخ)

(اني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا

بعدي -) يأتي في الشرك تحت عنوان (ما

ادنى الخ)

(اني قد كبرت سني -) انظر على بن

موسى الرضا عليه السلام

(اني قد كبرت سني -) انظر على بن

موسى الرضا عليه السلام

﴿٦﴾ اني لاخذ من أحدكم الدرهم واني

لمن اكثر أهل المدينة مالا ما أريد بذلك الا

أن تطهروا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٨ ك ٤ ب ١٢٩ ح ٧.

الفقيه ج ٢ ص ٢٣ ب ٧ ح ١٥

﴿٦﴾ اني لاعلم ما في السماوات وما في

الارض وأعلم ما في الجنة وأعلم ما في

النار، وأعلم ما كان وما يكون، قال ثم مكث

هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه منه

فقال علمت ذلك من كتاب الله عزوجل، ان

(١) يأتي تمام الحديث في محمد بن عبد الله عليه السلام.

انظر حجة بن الحسن عليه السلام
 ﴿أوصى أبو الحسن عليه السلام الى ابنه
 الحسن قبل مضيه بأربعة أشهر واشهدني
 على ذلك وجماعة من الموالي﴾ (١٠)
 الكافي ج ١ ص ٣٢٥ ك ٤ ب ٧٥ ح ١.
 ﴿أوصى أمير المؤمنين عليه السلام الى الحسن
 وأشهد علي وصيته الحسين عليه السلام ومحمداً
 وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته، ثم
 دفع اليه الكتاب والسلاح، ثم قال لابنه
 الحسن: يا بني أمرني رسول الله ﷺ أن
 أوصي اليك وأن أدفع اليك كتبي وسلاحي
 كما أوصى الي رسول الله ﷺ ودفع الي كتبه
 وسلاحه، وأمرني أن آمرك اذا حضرك
 الموت أن تدفعه الي أخيك الحسين، ثم
 أقبل علي ابنه الحسين وقال أمرك رسول
 الله ﷺ أن تدفعه الي ابنك هذا ثم أخذ بيد
 ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن
 الحسين يا بني وأمرك رسول الله ﷺ أن
 تدفعه الي ابنك محمد بن علي واقرئه من
 رسول الله ﷺ ومنى السلام ثم أقبل علي
 ابنه الحسن، فقال: يا بني أنت ولي الامر
 وولي الدم، فان عفوت فلك وان قتلت

فضربة مكان ضربة ولا تأثم﴾ (٥)
 الكافي ج ١ ص ٢٩٨ ك ٤ ب ٦٦ ح ٥.
 ﴿أوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون
 وأوصى يوشع بن نون الى ولد هارون، ولم
 يوص الى ولده ولا الى ولد موسى، ان الله
 تعالى له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء،
 وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما أن
 بعث الله عزوجل المسيح عليه السلام قال المسيح
 لهم: انه سوف يأتي من بعدى نبى اسمه
 أحمد من ولد اسماعيل عليه السلام يجيء
 بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذرکم
 وجرت من بعده في الحواريين في
 المستحفظين، وانما سماهم الله تعالى
 المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر
 وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء
 الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم
 يقول الله تعالى: «ولقد أرسلنا رسلا من
 قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان»
 الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى
 الكتاب التوراة والانجيل والفرقان فيها
 كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب
 وابراهيم عليه السلام فأخبر الله عزوجل: «ان هذا
 لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم

وموسى» فأين صحف ابراهيم، انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر، وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية فى عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ﷺ.

فلما بعث الله عزوجل محمداً ﷺ أسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عزوجل وجاهد فى سبيله، ثم أنزل الله جل ذكره عليه أن أعلن فضل وصيك فقال: رب ان العرب قوم جفاة، لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ﷺ ولا شرفهم، ولا يؤمنون بى ان أنا أخبرتهم بفضل أهل بيتى، فقال الله جل ذكره: «ولا تحزن عليهم» «وقل سلام فسوف تعلمون» فذكر من فضل وصيه ذكراً فوق النفاق فى قلوبهم، فعلم رسول الله ﷺ ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره: يا محمد؟ «ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين، بآيات الله يجحدون» ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم، وكان رسول الله ﷺ يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض، ولا يزال يخرج لهم شيئاً فى فضل وصيه حتى نزلت هذه

السورة، فاحتج عليهم حين أعلم بموته، ونعت اليه نفسه، فقال الله جل ذكره: «فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول: اذا فرغت فانصب علمك، وأعلن وصيك فأعلمهم فضله علانية، فقال ﷺ: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرات - ثم قال: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار يعرض بمن رجع، يجبن أصحابه ويجبنونه وقال ﷺ: على سيد المؤمنين وقال: على عمود الدين وقال هذا هو الذى يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال: الحق مع على أينما مال، وقال انى تارك فيكم أمرين ان أخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عزوجل وأهل بيتى عترتى أيها الناس اسمعوا وقد بلغت، انكم ستردون على الحوض فأسألكم عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره وأهل بيتى، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم.

فوقعت الحجة بقول النبي ﷺ وبالكتاب الذى يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل أهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن

«انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» وقال عز ذكره «واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى» ثم قال «وآت ذا القربى حقه» فكان على ﷺ وكان حقه الوصية التي جعلت له، والاسم الأكبر، وميراث العلم، وآثار علم النبوة فقال «قل لأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» ثم قال «واذا المودة سئلت بأى ذنب قتلت» يقول أسألكم عن المودة التي أنزلت عليكم فضلها، مودة القربى بأى ذنب قتلتهم وقال جل ذكره «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون» قال الكتاب [هو] الذكر، وآله آل محمد ﷺ أمر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكراً فقال تبارك وتعالى «وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون» وقال عز وجل «وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» وقال عز وجل «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر

منكم» وقال عز وجل «ولوردوه الى الله والى الرسول والى أولى الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم فرد الامر - أمر الناس - الى أولى الامر منهم الذين أمر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ﷺ فقال «يا ايها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين» فنادى الناس فاجتمعوا وأمر بسمرات^(١) فقم فقم (اي كنس) شوكنهن، ثم قال ﷺ [يا] أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا: الله ورسوله، فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - ثلاث مرات - فوقعت حسكة^(٢) النفاق في قلوب القوم وقالوا: ما أنزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا أن يرفع بضبع^(٣) ابن عمه فلما قدم المدينة أتته

(١) السمرات جمع سمرة: شجر الطلع كما في المجمع.

(٢) الحسكة: الحقد والعداوة (المجمع).

(٣) الضبع: العضد (المجمع).

الانصار فقالوا: يا رسول الله ان الله جل ذكره قد أحسن إلينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا، فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود، فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو، فنحب أن تأخذ ثلث أموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم، فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئاً وكان ينتظر ما تأتية من ربه فنزل جبرئيل ﷺ وقال قل: «لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى» ولم يقبل أموالهم فقال المنافقون: ما أنزل الله هذا على محمد وما يريد الا أن يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا أهل بيته يقول أمس من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم «قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى» ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد أن يعطيهم أموالنا وفيئنا، ثم أتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي ﷺ فاني لم أترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر، قال فأوصى

اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة، وأوصى اليه بألف كلمة وألف باب، يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة وألف باب ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٩٣ ك ٤ ب ٦٥ ح ٣.

﴿أوصى يزيد بن عبدالله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتهم سيف فلم يصل أو كما قال﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٢.

﴿أوصاني أبو جعفر ﷺ بحوائج له بالمدينة فخرجت، فبينما أنا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوى ثوبه قال: فملت اليه وظننت أنه عطشان فناولته الا داوة فقال لي: لا حاجة لي بها وناولني كتاباً طينه رطب، قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم أبي جعفر ﷺ فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي أحد، قال ثم قدم أبو جعفر ﷺ فلقيته، فقلت جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدماً من الجن فاذا أردنا السرعة بعثناهم، وفي رواية أخرى

قال ان لنا أتباعاً من الجن، كما أن لنا أتباعاً من الانس فاذا أردنا أمراً بعثناهم ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٩٥ ك ٤ ب ٩٨ ح ٤.

(أوصل رجل من أهل السواد - انظر

حجة بن الحسن عليه السلام)

﴿أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي

فيها سوار ذهب، فقبلت ورد على السوار

فأمرت بكسره فكسرتة فاذا في وسطه

مثاقيل حديد ونحاس أوصفر فاخرجته

وانفذت الذهب فقبل ﴿

الكافي ج ١ ص ٥١٨ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٦.

﴿الوصياء اذا حملت بهم أمهاتهم

أصابهم فترة شبه الغشية، فأقامت في ذلك

يومها ذلك ان كان نهاراً، أوليلتها ان كان

ليلاً، ثم ترى في منامها رجلاً يبشرها بغلام،

عليه حليم، فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها،

فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت

صوتاً يقول: حملت بخير وتصيرين الى خير

وجئت بخير، أبشرى بغلام، حليم عليه،

وتجد خفة في بدنك ثم لم تجد بعد ذلك

امتناعاً من جنبها وبطنها فاذا كان لتسع من

شهرها سمعت في البيب حساً شديداً، فاذا

كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت

نور تراه لا يراه غيرها الا أبوه فاذا ولدته،

ولدته قاعداً وتفتحت له حتى يخرج متربعا

يستدير بعد وقوعه الى الارض، فلا يخطيء

القبلة حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثاً

يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسروراً

مختوناً ورباعيته من فوق وأسفل، وناباه

وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب

نور وقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً

وكذلك الانبياء اذا ولدوا، وانما الاوصياء

أعلاق من الانبياء ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٨٧ ك ٤ ب ٩٣ ح ٥.

﴿الوصياء طاعتهم مفترضة؟ قال نعم

هم الذين قال الله عزوجل «أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم» وهم

الذين قال الله عزوجل «انما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٩ ك ٤ ب ٨ ح ١٦.

الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ٧ بتفاوت

﴿الوصياء هم أبواب الله عزوجل التي

يوتى منها ولولا هم ما عرف الله عزوجل

وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه ﴿

(٦)

الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١٢ ح ٢.

(«أو كظلمات» قال : الاول وصاحبه)
تقدم تحت عنوان («الله نور السماوات
الخ)

﴿ أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم
فأعرض عنهم - فقد سبقت عليهم كلمة
الشقاء وسبق لهم العذاب - وقل لهم فى
أنفسهم قولاً بليغاً ﴾ (٧)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٤ ح ٢١١.

﴿ أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم
فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى أنفسهم
قولاً بليغاً » يعنى والله فلاناً وفلاناً ، «وما
أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو
أنهم اذا ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله
وأستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً
رحيماً» يعنى والله النبى ﷺ وعلياً ﷺ مما
صنعوا أى لو جاؤوك بها يا على فاستغفروا
الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله تواباً رحيماً « فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم » فقال
ابو عبدالله ﷺ : هو والله على بعينه ، « ثم

لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت - على
لسانك يا رسول الله يعنى به من ولاية على -
ويسلموا تسليماً » لعلی ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٤ ح ٥٢٦.

﴿ أول شىء من الدواب توفى عفير
ساعة قبض رسول الله ﷺ قطع خطامه ثم
مرير كض حتى أتى بئر بنى خطمه بقاء
فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ، - ﴾ (١)

الكافي ج ١ ص ٢٣٧ ك ٤ ب ٣٨ ذيل ح ٩.

(أو من كان ميتاً -) انظر الامام
﴿ أى امام لا يعلم ما يصيبه والى ما
يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٥٨ ك ٤ ب ٤٧ ح ١.

﴿ اياكم والتنويه^(١) أما والله ليغيبن
امامكم سنيماً من دهركم ولتمحصن حتى
يقال مات قتل ، هلك ، بأى وادسلك ؟ ولتد
معن عليه عيون المؤمنين ، ولتكفأن كما
تكفأ^(٢) السفن فى أمواج البحر فلا ينجو الا
من أخذ الله ميثاقه ، وكتب فى قلبه الايمان ،
وأيده بروح منه ، ولترفعن اثنتا عشرة راية

(١) يقال : نوهت باسمه اذا رفعت ذكره (المجمع).

(٢) انكفات بهم السفينة انقلبت (المجمع).

مشتبهة، لا يدري أي من أي، قال فبكيت ثم قلت: فكيف نصنع؟ فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس؟ قلت نعم، فقال: والله لا مرنا أبين من هذه الشمس ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٦ ك ٤ ب ٨٠ ح ٣.

(اياكم وذكر على -) انظر التقية
(أيما أفضل العبادة -) انظر الامام
﴿أيما مؤمن أو مسلم مات وترك ديناً لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام أن يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك، ان الله تبارك وتعالى يقول: «انما الصدقات للفقراء والمساكين» الآية﴾ فهو من الغارمين وله سهم عند الامام، فان حبسه فائمه عليه ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٧ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٧
﴿باع جعفر^(١) فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها، فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا

أرزأ^(٢) من ثمنها شيئاً، فخذها، فذهب العلوى فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري بأحد وأربعين ديناراً وأمروه بدفعها الى صاحبها ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٢٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٩.

(بأبي أنت وامى ان النفس -) يأتى تحت عنوان (قال له منصور بن حازم الخ)
﴿بأى حكم تحكمون؟ قال: حكم آل داود، فان أعيانا شيىء تعلقنا به روح القدس﴾ (٤)

الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ك ٤ ب ٩٩ ح ٤.

(بأى شيىء سبقت الانبياء -) تقدم تحت عنوان (ان بعض قریش الخ)
﴿بأى شىء سبقت ولد آدم؟ قال: انى اول من أقر بربى، ان الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم «ألست بربكم قالوا بلى» فكانت أول من أجاب ﴿٦/م﴾

الكافي ج ٢ ص ١٢ ك ٥ ب ٤ ح ٣.

(بأى شيىء يعرف الامام -) انظر الامام

(١) جعفر هو الكذاب (المرآت).

(٢) قوله (وأن لا أرزأ) كان الواو بمعنى مع أو للحال والفعل على بناء المجهول أى أنقص، والحاصل إنى أردتها بطيب نفسى بشرط أن لا تنقصونى من ثمنى الذى أعطيت جعفرأ شيئاً (المرآت).

﴿بديع السماوات والارض﴾ قال
 أبو جعفر عليه السلام: ان الله عزوجل ابتدع الاشياء
 كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع
 السماوات والارضين ولم يكن قبلهن
 سماوات ولا أرضون، أما تسمع لقوله
 تعالى: «وكان عرشه على الماء»، فقال له
 حمران: أرايت قوله جل ذكره: «عالم الغيب
 فلا يظهر على غيبه أحداً» فقال أبو جعفر عليه السلام
 «الا من ارتضى من رسول» وكان والله
 محمد ممن ارتضاه، وأما قوله «عالم
 الغيب» فان الله عزوجل عالم بما غاب عن
 خلقه فيما يقدر من شيء، ويقضيه في علمه
 قبل أن يخلقه وقبل أن يفضيه الى الملائكة،
 فذلك يا حمران، علم موقوف عنده اليه فيه
 المشيئة، فيقضيه اذا أراد، ويبدوله فيه فلا
 يمضيه، فأما العلم الذي يقدره الله عزوجل
 فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم الينا ﴿٥﴾
 الكافي ج ١ ص ٢٥٦ ك ٤ ب ٤٥ ح ٢.
 ﴿بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
 عند ربهم﴾ قال: ولاية^(١)

أمير المؤمنين عليه السلام ﴿٦﴾
 الكافي ج ١ ص ٤٢٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٠.
 (بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاماً -)
 انظر الحلم
 ﴿بعث الى ابو جعفر المنصور^(٢) في
 جوف الليل -﴾
 الكافي ج ١ ص ٣١٠ ك ٤ ب ٧١ ح ١٤ و ١٣.
 ﴿بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام
 فيجمعنا ثم قال لنا: أتدرون لم دعوتكم؟
 فقلنا: لا، فقال اشهدوا أن ابني هذا وصي
 والقيم بأمرى وخليفتي من بعدى من كان له
 عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت
 له عندي عدة فليجزها منه ومن لم يكن له
 بد من لقائي فلا يلقي الا بكتابه﴾
 الكافي ج ١ ص ٣١٢ ك ٤ ب ٧٢ ح ٧.
 ﴿بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
 ومعه خادمان وكتب الى خفيف أن يخرج
 معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة
 شرب أحد الخادمين مسكراً فما خرجوا من
 الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر ببرد

(١) في حديث آخر هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويأتى تحت عنوان (وبشر الذين آمنوا الخ).

(٢) تقدم تمام الحديث في أبو جعفر المنصور ج ١ - فراجع.

الخدام الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة ﴿غ﴾

الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢١.

﴿بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له: خدّاش الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقالوا له: انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة، وأنت أثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك، وأن تحاجه لنا حتى تفقه على أمر معلوم، واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنا ذلك عنه، ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل، فلا تأكل له طعاماً ولا تشرب له شرباً ولا تمس له عسلاً ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه، وانطلق على بركة الله، فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة، وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان، فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به، ثم قل له: ان أخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة، ويقولان لك أما تعلم أنا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرك فيك منذ قبض الله عز وجل محمداً ﷺ فلما نلت أدنى

منال، ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا، ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقد رتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك، وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك نفعاً وأضعف عنك دفعاً منا، وقد وضع الصبح لذي عينين، وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا، فما الذي يحملك على ذلك؟! فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب، أتتخذ اللعن لنا ديناً، وترى أن ذلك يكسرنا عنك، فلما أتى خدّاش أمير المؤمنين ﷺ صنع ما أمراه، فلما نظر اليه على ﷺ وهو يناجي نفسه - ضحك وقال: ههنا يا أخا عبد قيس - وأشار له الى مجلس قريب منه - فقال: ما أوسع المكان، لويد أن أؤدى اليك رسالة، قال: بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدى رسالتك، قم يا قنبر فأنزله، قال ما بى الى شىء مما ذكرت حاجة، قال: فأخلوبك؟ قال كل سرلى علانية، قال: فأنشدك بالله الذى هو أقرب اليك من نفسك، الحائل بينك وبين قلبك، الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور، أتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك؟ قال: اللهم نعم، قال: لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك،

فانشدك الله هل علمك كلاماً تقوله اذا
أتيتني؟ قال اللهم نعم، قال علي عليه السلام: آية
السحرة؟ قال: نعم، قال: فاقراها فقرأها
وجعل علي عليه السلام يكررها ويردها ويفتح
عليه اذا أخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال
الرجل: ما يرى أمير المؤمنين عليه السلام أمره
بتردها سبعين مرة ثم قال له: أتجد قلبك
اطمأن قال: اى: - والذي نفسى بيده - قال
فما قال لك؟ فأخبره، فقال: قل لهما: كفى
بمنطقكما حجة عليكما، ولكن الله لا يهدى
القوم الظالمين، زعمتما أنكما أخوإى فى
الدين وابنا عمى فى النسب فأما النسب فلا
انكره وان كان النسب مقطوعاً الا ما وصله
الله بالاسلام، وأما قولكما: انكما أخوإى فى
الدين، فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب
الله عزوجل، وعصيتما أمره بأفعالكما فى
أخيكما فى الدين، والا فقد كذبتما وافتريتما
بادعائكما أنكما أخوإى فى الدين، وأما
مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً صلى الله عليه وآله

فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك
الحق بفراقكما إياى أخيراً، وان فارقتماهم
بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع
الحدث الذى أحدثتما، مع أن صفقتكما
بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا
زعمتما وذلك قولكما: «فقطعت رجاءنا»
لاتعبان بحمدالله من دينى شيئاً، وأما الذى
صرفني عن صلتكما، فالذى صرفكما عن
الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما
يخلع الحرون^(١) لجامه وهو الله ربى لا
اشرك به شيئاً فلا تقولوا: أقل نفعاً وأضعف
دفعاً «فتستحقا اسم الشرك مع النفاق، وأما
قولكما: انى أشجع فرسان العرب، وهربكما
من لعنى ودعائى فان لكل موقف عملاً اذا
اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل^(٢) وملأ
سحراكما أجوافكما، فثم يكفينى الله بكمال
القلب وأما اذا أبيتما بانى أدعو الله فلا تجزعا
من أن يدعو عليكما رجل ساحر من قوم
سحرة زعمتما: اللهم أقعص^(٣) الزبير بشر

(١) الحرون: جمع حرن من البغال: هو الذى يقف ولا ينقاد (المنجد الابجدى).

(٢) ماجت أى اختلطت، ولبود جمع لبد: ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج (كما يستفاد من المجمع والمنجد الابجدى).

(٣) أقعص الزبير أى أمته بشر مية (المجمع).

قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف
طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شراً من
ذلك، ان كانا ظلماني وافتريا عليّ وكتما
شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فيّ،
قل: آمين، قال خدّاش: آمين. ثم قال
خدّاش لنفسه: والله ما رأيت لحية قط أبين
خطأ منك، حامل حجة ينقض بعضها بعضاً لم
يجعل الله لها مساكاً، أنا أبرأ إلى الله منهما،
قال علي عليه السلام: ارجع اليهما وأعلمهما ما
قلت، قال: لا والله حتى تسأل الله أن يردني
إليك عاجلاً وأن يوفقني لرضاه فيك، ففعل
فلم يلبث أن انصرف وقتل معه يوم
الجمل عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٤٣ ك ٤ ب ٨١ ح ١.

(بعث عبدالله بن الحسن إلى أبي
عبدالله عليه السلام يقول لك أبو محمد أنا أشجع
منك -)

انظر الاحتجاج

«بلى من كسب سيئة وأحاطت به
خطيئته» قال إذا جحد امامة
أمير المؤمنين عليه السلام «فاولئك اصحاب النار

هم فيها خالدون» (٥) أو (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٩ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٢

«بل تؤثرون الحياة الدنيا» قال
ولايتهم «والآخرة خير وأبقى» قال ولاية
أمير المؤمنين عليه السلام: ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٠.

«بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم» ثم قال: أما والله يا أبا محمد ما
قال بين دفتي المصحف؟ قلت: من هم
جعلت فداك؟ قال: من عسى أن يكونوا
غيرنا (٥)

الكافي ج ١ ص ٢١٤ ك ٤ ب ٢٣ ح ٣.

«بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم» فأوماً بيده إلى صدره (٥)

الكافي ج ١ ص ٢١٣ ك ٤ ب ٢٣ ح ١.

«بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم» قال: هم الائمة عليهم السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٤ ك ٤ ب ٢٣ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ٢١٤ ك ٤ ب ٢٣ ح ٤.

الكافي ج ١ ص ٢١٤ ك ٤ ب ٢٣ ح ٥.

(١) في موضعين من الكافي (هم الائمة عليهم السلام خاصة).

﴿ بما تحكمون اذا حكمتم ؟ قال : بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذى ليس عندنا ، تلقانا به روح القدس ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ك ٤ ب ٩٩ ح ٣ .

﴿ بما تحكمون ؟ قال : بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ﷺ ويتلقانا به روح القدس ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ك ٤ ب ٩٩ ذيل ح ٥ .

﴿ بما يعرف الامام ؟ قال فقال بخصال ^(١) - ﴾ (٧)

الكافي ج ١ ص ٢٨٥ ك ٤ ب ٦٢ ح ٧ .

﴿ بينا أبى جالس وعنده نفر ^(٢) اذ استضحك - ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٤٧ ك ٤ ب ٤١ ح ٢ .

﴿ بينا أبى ﷺ يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا ، فأرسل الى فكنا ثلاثة فقال مرحباً يا ابن رسول الله ثم وضع يده على رأسى وقال : بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه .

يا أبا جعفر ان شئت فأخبرنى وان شئت فأخبرتك وان شئت سلنى وان شئت سألتك ، وان شئت فاصدقنى وان شئت صدقتك ؟ قال : كل ذلك أشاء ، قال : فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضرر لى غيره قال : انما يفعل ذلك من فى قلبه علما يخالف أحدهما صاحبه وان الله عز وجل أبى أن يكون له علم فيه اختلاف قال : هذه مسألتى وقد فسرت طرفاً منها . أخبرنى عن هذا العلم الذى ليس فيه اختلاف ، من يعلمه ؟ قال : أما جملة العلم فعند الله جل ذكره ، وأما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء ، قال : ففتح الرجل عجيرته ^(٣) واستوى جالساً وتهلل وجهه . وقال : هذه أردت ولها أتيت ، زعمت أن علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء ، فكيف يعلمونه ؟ قال : كما كان رسول الله ﷺ يعلمه الا أنهم لا يرون ما كان رسول الله ﷺ يرى ، لانه كان نبياً وهم محدثون ، وأنه كان

(١) تقدم فى الامام ج ٣ تمام الحديث فراجع .

(٢) تقدم فى ابن عباس ج ١ تمام الحديث فراجع .

(٣) المعجر : ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها الخ (المجمع) .

يفد إلى الله عز وجل فيسمع الوحي وهم لا يسمعون ، فقال صدقت يا ابن رسول الله سأتيك بمسالة صعبة ، أخبرني عن هذا العلم ماله لا يظهر ؟ كما كان يظهر مع رسول الله ﷺ قال : فضحك أبى ﷺ وقال : أبى الله عز وجل أن يطلع على علمه الا ممتحناً للآيمان به كما قضى على رسول الله ﷺ أن يصبر على أذى قومه ، ولا يجاهداهم الا بأمره ، فكم من اكتتام قدا كتمت به حتى قيل له : اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين وأيم الله أن لو صدع قبل ذلك لكان آمناً ، ولكنه انما نظر في الطاعة ، وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت أن عينك تكون مع مهدي هذه الامة ، والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب أرواح الكفرة من الاموات ، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الاحياء ثم أخرج سيفاً ثم قال : ها ان هذا منها ، قال فقال : أبى اى والذى اصطفى محمداً على البشر ، قال : فرد الرجل اعتجاره^(١) وقال أنا الياس ، ما سألتك عن أمرك وبى منه جهالة غير أنى أحببت أن

يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية أنت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا^(٢) قال فقال له أبى ان شئت أخبرتك بها ؟ قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله ﷺ انا انزلناه في ليلة القدر الخ) فهل كان رسول الله يعلم من العلم - شيئاً لا يعلمه - فى تلك الليلة أو يأتيه به جبرئيل ﷺ فى غيرها ؟ فانهم سيقولون لا ، فقل لهم فهل كان لما علم بدمن أن يظهره ؟ فيقولون لا ، فقل لهم فهل كان فيما أظهر رسول الله ﷺ من علم الله عز ذكره اختلاف ؟ فان قالوا لا ، فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم - فان قالوا : لا ، فقد نقضوا أول كلامهم - فقل لهم : ما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم : فان قالوا من الراسخون فى العلم ؟ فقل : من لا يختلف فى علمه ، فان قالوا فمن هو ذاك ؟ فقل كان رسول الله ﷺ صاحب ذلك ، فهل بلغ أولاً ؟ فان قالوا : قد بلغ فقل فهل

(١) الاعتجار لف العمامة على الرأس ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل شيئاً تحت ذقنه (المجمع).

(٢) الفلج : الظفر والفوز (المجمع).

مات ﷺ والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف؟ فان قالوا لا، فقل ان خليفة رسول الله ﷺ مؤيد ولا يستخلف رسول الله ﷺ الا من يحكم بحكمه والامن يكون مثله الا النبوة، وان كان رسول الله ﷺ لم يستخلف في علمه أحداً فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك، فان علم رسول الله ﷺ كان من القرآن فقل «حم والكتاب المبين، انا أنزلناه في ليلة مباركة [انا كنا منذرين فيها] الى قوله - انا كنا مرسلين» فان قالوا لك: لا يرسل الله عزوجل الا الى نبي فقل: هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء أو من سماء الى أرض؟ فان قالوا: من سماء الى سماء فليس في السماء أحد يرجع من طاعة الى معصية، فان قالوا: من سماء الى الأرض - وأهل الأرض أحوج الخلق الى ذلك - فقل: فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه؟ فان قالوا: فان خليفة هو حكمهم فقل «الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - الى قوله - خالدون» لعمرى ما في الأرض ولا في اسماء ولي الله عز ذكره الا وهو مؤيد

ومن أيد لم يخط وما في الأرض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب، كما أن الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به أهل الأرض، كذلك لا بد من وال، فان قالوا: لانعرف هذا فقل [لهم] قولوا ما أحببتم: أبى الله عزوجل بعد محمد ﷺ أن يترك العباد ولا حجة عليهم، قال أبو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض، أرأيت ان قالوا حجة الله القرآن؟ قال اذن أقول لهم: ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى، ولكن للقرآن أهل يأمرون وينهون، وأقول قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف، وليست في القرآن، أبى الله لعلمه بتلك الفتنة أن تظهر في الأرض، وليس في حكمه راد لها ومفرج عن أهلها، فقال ههنا تفلجوني يا ابن رسول الله أشهد أن الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الأرض أو في أنفسهم من الدين أو غيره فوضع القرآن دليلاً قال فقال الرجل: هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو؟ قال أبو جعفر عليه السلام: نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال أبى الله

أن يصيب عبداً بمصيبة في دينه أو في نفسه أو [في] ماله ليس في أرضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل: أما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة إلا أن يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة، ولكن أخبرني عن تفسير « لكيلا تأسوا على ما فاتكم »؟ مما خص به على عليه السلام « ولا تفرحوا بما آتاكم » قال: في أبي فلان وأصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة « لا تأسوا على ما فاتكم » مما خص به على عليه السلام « ولا تفرحوا بما آتاكم » من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ﷺ،

فقال الرجل: أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم أره (٩)

الكافي ج ١ ص ٢٤٢ ك ٤ ب ٤١ ح ١.

بيننا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد، فهم الناس أن يقتلوه، فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام أن كفوا، فكفوا وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر

فتطاول فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فأشار أمير المؤمنين عليه السلام إليه أن يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه فقال من أنت؟ فقال عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وإن أبي مات وأوصاني أن آتيك فاستطلع رأيك وقد أتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم مقام أبيك في الجن، بأنك خليفتي عليهم، قال: فودع عمرو أمير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن، فقلت له: جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه؟ قال: نعم (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٩٦ ك ٤ ب ٩٨ ح ٦.

بيننا أنا جالس عند أبي عبد الله عليه السلام إذ

دخل عليه عباد بن كثير عابد أهل البصرة وابن شريح فقيه أهل مكة وعند أبي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى أبي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال: يا أبا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ﷺ قال: في ثلاثة أثواب: ثوبين صحاريين

وثوب حبرة، وكان في البرد قلة. فكأنما
أزور^(١) عباد بن كثير من ذلك، فقال
أبو عبد الله عليه السلام إن نخلة مريم عليها السلام إنما كانت
عجوة ونزلت من السماء، فما نبت من
أصلها كان عجوة وما كان من لقاط^(٢)
فهولون، فلما خرجوا من عنده قال عباد ابن
كثير لابن شريح والله ما أدري ما هذا المثل
الذي ضربه لى أبو عبد الله، فقال ابن شريح
هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعنى ميمون -
فسأله فقال ميمون أما تعلم ما قال لك؟ قال
لا والله، قال انه ضرب لك مثل نفسه فأخبرك
أنه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول
الله عندهم، فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط
الكافي ج ١ ص ٤٠٠ ك ٤ ب ١٠١ ح ٦
بيننا أنا مع أخ لى من بنى سعد ابن بكر
خلف بيوتنا نرعى - (م)
الوافي ج ٢ ص ١٥٩ ب ١١٠ ذيل بيان ح ٥.
(بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ

أقبل أمير المؤمنين عليه السلام -
انظر على بن ابي طالب عليه السلام
(بيننا موسى بن عيسى فى داره فى
المسعى -) انظر الدعوى
(بيننا النبى صلى الله عليه وآله فى المسجد الحرام -)
انظر أبو طالب بن عبدالمطلب
﴿تبقى الارض بغير امام؟ قال لا﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٤.
(تبقى الارض بغير امام؟ قال لو بقيت -)
تقدم تحت عنوان (أتبقى الارض الخ)
﴿ترانى أدرك القائم عليه السلام؟ فقال يا
أبابصير أأست تعرف امامك؟ فقال: اى والله
وأنت هو - وتناول يده - فقال والله ما تبالى
يا أبابصير ألا تكون محتيباً بسيفك فى ظل
رواق القائم صلوات الله عليه﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٧١ ك ٤ ب ٨٤ ح ٤.
﴿ترك رسول الله صلى الله عليه وآله فى المتاع سيفاً
ودرعاً وعنزة^(٣) ورحلاً وبغلة الشهباء فورث
ذلك كله على بن أبى طالب عليه السلام﴾ (٦)

(١) أزور: اى عدل وانحرف (المجمع).

(٢) اللقاط: السنبيل الذى يخطئه الحاصد فيلتقطه الناس (المنجد الابدى).

(٣) العنزة: بالتحريك اطول من العصا وأقصر من الرمح (المجمع).

الكافي ج ١ ص ٢٣٤ ك ٤ ب ٣٨ ح ٣.

﴿تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة ؑ، قال: قلت: وما مصحف فاطمة؟ قال: ان الله تعالى لما قبض نبيه ﷺ دخل على فاطمة ؑ من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل الله اليها ملكاً يسلى غمها ويحدثها، فشكت ذلك الى أمير المؤمنين ؑ فقال: اذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين ؑ يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفاً قال ثم قال أما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٤٠ ك ٤ ب ٤٠ ح ٢.

﴿تعرض الاعمال على رسول الله ﷺ أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروها، وهو قول الله تعالى: «اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله» وسكت﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ح ١.

الفقيه ج ١ ص ١٢٢ ب ٢٧ ح ٢٥ بتفاوت. ﴿تكون الارض ليس فيها امام؟ قال:

لا، قلت يكون امامان؟ قال لا، الا واحدهما صامت﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ١.

﴿تلا ابو عبد الله ؑ هذه الآية: «واذكروا آلاء الله» قال: أتدرى ما آلاء الله؟ قلت لا قال: هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٧ ك ٤ ب ٢٧ ح ٣.

(تمارى أناس -) يأتي تحت عنوان (تمارى الناس الخ)

﴿تمارى الناس عند أبي جعفر ؑ فقال بعضهم: حرب علي شر من حرب رسول الله ﷺ وقال بعضهم: حرب رسول الله ﷺ شر من حرب علي ؑ قال: فسمعهم أبو جعفر ؑ فقال ما تقولون فقالوا أصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله ﷺ وفي حرب علي ؑ فقال بعضنا حرب علي ؑ شر من حرب رسول الله ﷺ وقال: بعضنا حرب رسول الله ﷺ شر من حرب علي ؑ فقال أبو جعفر ؑ لا بل حرب علي ؑ شر من حرب رسول الله ﷺ، فقلت له جعلت فداك أحرب علي ؑ شر من حرب رسول الله ﷺ؟ قال نعم وسأخبرك عن

ذلك، ان حرب رسول الله ﷺ لم يقرؤا
بالاسلام وان حرب على ﷺ أقرؤا بالاسلام
ثم جحدوه ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٢ ح ٣٥٣.

﴿ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم، من ادعى امامة
من الله ليست له، ومن جحد اماماً من الله
ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٤.

الكافي ج ١ ص ٣٧٤ ك ٤ ب ٨٥ ح ١٢ بتفاوت.
﴿ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم، من ادعى امامة
من الله ليست له، ومن جحد اماماً من الله،
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٧٤ ك ٤ ب ٨٥ ح ١٢.

الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٤ بتفاوت.
(ثلاثة هم شرار الخلق -) انظر الثلاثة
﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا ﴾ فقال أى شيء تقولون أنتم؟
قلت: نقول: انها في الفاطميين، قال: ليس
حيث تذهب ليس يدخل في هذا من أشار
بسيفه ودعا الناس الى خلاف [ضلال خ ل]
فقلت فأى شيء الظالم لنفسه؟ قال

الجالس في بيته لا يعرف حق الامام،
والمقتصد العارف بحق الامام والسابق
بالخيرات الامام ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٤ ك ٤ ب ٢٤ ح ٢.

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ﴾ قال
السابق بالخيرات الامام، والمقتصد العارف
للامام، والظالم لنفسه الذي لا يعرف
الامام ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢١٤ ك ٤ ب ٢٤ ح ١.

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا ﴾ فنحن الذين اصطفانا الله
عز وجل وأورثنا هذا الذي فيه تبيان كل
شيء ﴿ (٧)

الكافي ج ١ ص ٢٢٦ ك ٤ ب ٣٣ ذيل ح ٧.

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا ﴾ الآية، قال فقال ولد فاطمة عليها السلام
والسابق بالخيرات الامام، والمقتصد
العارف بالامام، والظالم لنفسه الذي لا
يعرف الامام ﴿ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢١٥ ك ٤ ب ٢٤ ح ٣.

﴿ جاء ابن الكواء الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين «وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم؟ فقال نحن على الاعراف، نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا، ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط، فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وأنكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا، فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض، وذهب من ذهب اليها الى عيون صافية تجري بأمر ربها، لا نفاد لها ولا انقطاع ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٤ ك ٤ ب ٧ ح ٩.

﴿ جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان فأمر العرفاء أن يأتوا باليتامى، فأمكنهم من رؤوس الازقاق يلحقونها وهو يقسمها للناس قدحاً، قدحاً،

فقيل له يا أمير المؤمنين ما لهم يلحقونها؟ فقال: ان الامام أبو اليتامى وانما ألحقهم هذا برعاية الالباء ﴿ (غ)

الكافي ج ١ ص ٤٠٦ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٥.

﴿ جاء رجل الى أبي جعفر عليه السلام من أهل الشام من علمائهم فقال: يا أبا جعفر جئت أسألك عن مسألة قد أعيت علي أن أجد أحداً يفسرها وقد سألت عنها ثلاثة أصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئاً غير الذي قال الصنف الاخر فقال له أبو جعفر عليه السلام ما ذاك؟ قال: فاني أسألك عن أول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سأله قال: القدر وقال بعضهم: القلم وقال بعضهم: الروح فقال أبو جعفر عليه السلام: ما قالوا شيئاً، أخبرك أن الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيرة وكان عزيزاً ولا أحد كان قبل عزه وذلك قوله: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون» وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان أول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذ لم يكن له انقطاع أبداً ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق

الاشياء منه فجعل نسب كل شىء الى الماء ولم يجعل للماء نسباً يضاف اليه ، وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء ، فشقت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء أن يثور ، فخلق من ذلك الزبد أرضاً بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ، ولا هبوط ، ولا شجرة ، ثم طواها فوضعها فوق الماء ، ثم خلق الله النار من الماء فشقت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله أن يثور ، فخلق من ذلك الدخان سماءً صافية نقية ليس فيها صدع ، ولا ثقب ، وذلك قوله : « والسماء بناها رفع سمكها فسويها وأغطش ليلها وأخرج ضحيها » قال : ولا شمس ، ولا قمر ، ولا نجوم ولا سحب ، ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم تسبب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره ، « والارض بعد ذلك دحيها » يقول : بسطها ، فقال له الشامى : يا أبا جعفر قول الله تعالى : « أو لم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقاً^(١) ففتقناهما »

فقال له أبو جعفر عليه السلام فلعلك تزعم أنهما كانتا رتقاً ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احدهما من الاخرى ؟ فقال : نعم ، فقال أبو جعفر عليه السلام استغفر ربك فان قول الله جل وعز : « كانتا رتقاً » يقول : كانت السماء رتقاً لا تنزل المطر وكانت الارض رتقاً لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب ، فقال الشامى : أشهد أنك من ولد الانبياء وأن علمك علمهم ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ٩٤ ح ٦٧ .

﴿ جاءت ام أسلم يوماً الى النبي صلى الله عليه وآله وهو فى منزل ام سلمة ، فسألته عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت خرج فى بعض الحوائج والساعة يجيىء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت ام اسلم : بأبى أنت وامى يا رسول الله انى قد قرأت الكتب وعلمت كل نبى ووصى ، فموسى كان له وصى فى حياته ووصى بعد موته ، وكذلك عيسى ، فمن وصيك يا رسول الله ؟ فقال لها يا ام أسلم وصى فى حياتى وبعد مماتى واحد ثم

(١) الرتق : ضد الفتق (المجمع) .

قال لها: يا أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصي، ثم ضرب بيده إلى حصاة من الأرض ففركها^(١) بأصبعه فجعلها شبه الدقيق، ثم عجنها، ثم طبعها بخاتمه، ثم قال: من فعل فعلى هذا فهو وصي في حياتي وبعد مماتي، فخرجت من عنده فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم يا أم أسلم ثم ضرب بيده إلى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق، ثم عجنها وختمها بخاتمه، ثم قال: يا أم أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصي، فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي أنت وصي أبيك؟ فقال نعم يا أم أسلم وضرب بيده وأخذ حصاة ففعل بها كفعلهما، فخرجت من عنده فأتيت الحسين عليه السلام - واني لمستغرة لسيده - فقلت له بأبي أنت وأمي، أنت وصي أخيك؟ فقال نعم يا أم أسلم ايتيني بحصاة، ثم فعل كفعلهما، فعمرت أم أسلم حتى لحقت بعلى بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في

منصرفه، فسألته أنت وصي أبيك؟ فقال نعم، ثم فعل كفعلهما صلوات الله عليهم اجمعين ﴿ (غ) الكافي ج ١ ص ٣٥٥ ك ٤ ب ٨١ ح ١٥. (جاءت فاطمة عليها السلام إلى سارية في المسجد -) انظر فاطمة عليها السلام (جاءني محمد بن اسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب -) انظر موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ﴿ الجاحد منكم ومن غيركم سواء^(٢)؟ فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حستان ﴿ (٨) الكافي ج ١ ص ٣٧٨ ك ٤ ب ٨٨ ح ٤. ﴿ جئت إلى أبي إبراهيم عليه السلام، فأخذ بعضه وترك بعضه، فقلت أصلحك الله لا شيء تركته عندي؟ قال إن صاحب هذا الأمر يطلبه منك، فلما جاءنا نعيه بعث إلى أبو الحسن عليه السلام ابنه، فسألني ذلك المال، فدفعته إليه ﴿ الكافي ج ١ ص ٣١٣ ك ٤ ب ٧٢ ح ١٣.

(١) الفرك: الدلك كما في المجمع.

(٢) تقدم بمضمونه تحت عنوان (أخبرني عن عانك الخ) ويأتي تحت عنوان (المنكر لهذا الأمر الخ).

﴿جري حديث جعفر بن علي^(١) فذمه، فقلت له: فليس غيره^(٢) فهل رأيت^(٣)؟ فقال: لم أره ولكن رآه غيري، قلت: ومن رآه؟ قال: قد رآه جعفر^(٤) مرتين وله حديث^(٥)﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ٩.

﴿جلالتك تمنعني من مسألتك، فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: سل، قلت يا سيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم، فقلت فان حدث بك حدث فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة﴾ (١١)

الكافي ج ١ ص ٣٢٨ ك ٤ ب ٧٦ ح ٢.

(جمعنا أيام السندی بن شاهك -)

يأتى تحت عنوان (حدثني شيخ من أهل قطيعة - الخ)

﴿حب اليكم الايمان وزينه فلي قلوبكم﴾ يعني أمير المؤمنين «وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان» الاول والثاني والثالث (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٧. ﴿حبس أبو محمد عند علي بن نارمش وهو أنصب الناس وأشد هم على آل أبي طالب وقيل له: افعل به وافعل فما أقام عنده الا يوماً حتى وضع خديه له، وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاماً فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٥٠٨ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٨. ﴿حبنا ايمان وبغضنا كفر﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٨٨ ك ٤ ب ٨ ذيل ح ١٢. ﴿حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب، فنظر نافع الى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تذاك عليه الناس فقال: هذا نبي أهل الكوفة هذا محمد بن علي، فقال أشهد لأتينه فلا سأله عن مسائل لا يجيبني

(١) جعفر بن علي هو المشهور بالكذاب.

(٢) فليس غيره أي ليس من يمكن ظن الامامة به غير جعفر (المرآت).

(٣) ضمير (رأيت) راجع الى غيره (المرآت).

(٤) قد رآه جعفر أي الكذاب (المرآت).

(٥) وله حديث أي قصة معروفة في رؤيته، راجع المرآت ج ١ ص ٢٤١، واكمال الدين للصدوق عليه السلام ٤١٧ و ٤٤٣ طبع النجف.

فيها إلا نبي أو ابن نبي أو وصي نبي قال :
 فاذهب اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع
 حتى أتكا على الناس ثم أشرف على ابي
 جعفر عليه السلام فقال : يا محمد بن علي اني قرأت
 التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد
 عرفت حلالها وحرامها وقد جئت أسألك عن
 مسائل لا يجيب فيها الا نبي أو وصي نبي أو
 ابن نبي ، قال : فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه
 فقال : سل عما بدالك ، فقال : أخبرني كم بين
 عيسى وبين محمد عليه السلام من سنة قال : أخبرك
 بقولي أو بقولك ؟ قال أخبرني بالقولين
 جميعاً ، قال أما في قولي فخمسمائة سنة
 وأما في قولك فستمائة سنة قال فأخبرني
 عن قول الله عزوجل لنبيه « واسأل من
 أرسلنا قبلك من رسلنا أجعلنا من دون
 الرحمن آلهة يعبدون » من الذي سأل
 محمد عليه السلام وكان بينه وبين عيسى خمسمائة
 سنة ؟ قال فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية :
 « سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا

حوله لنبيه من آياتنا » فكان من الايات
 التي أراها الله تبارك وتعالى محمداً عليه السلام
 حيث أسرى به الى بيت المقدس أن حشر الله
 عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين
 والمرسلين ثم أمر جبرئيل عليه السلام فأذن شفعا
 وأقام شفعا وقال في اذانه حي على خير
 العمل ، ثم تقدم محمد عليه السلام فصلى بالقوم فلما
 انصرف قال : لهم على ما تشهدون وما كنتم
 تعبدون ؟ قالوا نشهد أن لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وأنت رسول الله اخذ على ذلك
 عهودنا وموآثيقنا ، فقال نافع صدقت يا أبا
 جعفر ، فأخبرني عن قول الله عزوجل « أولم
 ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا
 رتقا^(١) ففتقناهما » ؟ قال ان الله تبارك
 وتعالى لما أهبط آدم الى الارض وكانت
 السماوات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض
 رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عزوجل
 على آدم عليه السلام امر السماء فتقطرت بالغمام ثم
 امرها فلرخت عز اليها^(٢) ثم امر الارض
 فلأنبتت الاشجار واثمرت الثمار

(١) الرتق ضد الفتق (المجمع) .

(٢) عز اليها اي افواها (المجمع) .

وتفهمت^(١) بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها، قال نافع صدقت يا ابن رسول الله، فأخبرني عن قول الله عز وجل «يوم تبدل الارض غير الارض والسموات» اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب، فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام اهم يومئذ اشغل ام اذهم في النار فقال نافع بل اذهم في النار قال فو الله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فأطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم، قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان؟ قال: ويلك متى لم يكن حتى أخبرك متى كان، سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ثم قال يا نافع أخبرني عما أسألك عنه، قال: وما هو؟ قال ما تقول في أصحاب النهر وان فان قلت ان أمير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت: انه قتلهم باطلا فقد كفرت، قال: فولى من

عنده وهو يقول: أنت والله أعلم الناس حقاً حقاً، فأتى هشاماً فقال له: ما صنعت؟ قال دعني من كلامك هذا والله أعلم الناس حقاً حقاً وهو ابن رسول الله عليه السلام حقاً ويحق لأصحابه أن يتخذوه نبياً ﷺ

روضة الكافي ج ٨ ص ١٢٠ ح ٩٣.

حججنا مع أبي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام، فلما نزلنا الالباء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لأصحابه أكثر وأطاب، قال فيينا نحن نأكل اذا أتاه رسول حميدة فقال له: ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد اذا حضرت ولادتي وقد أمرتني أن لا أستبقك بابنك هذا، فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول، فلما انصرف قال له أصحابه سررك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة؟ قال سلمها الله وقد وهب لي غلاماً وهو خير من برأ الله في خلقه وقد أخبرتني حميدة عنه بأمر ظننت أني لا أعرفه ولقد كنت أعلم به منها، فقلت جعلت فداك وما الذي أخبرتك به حميدة عنه قال:

(١) فهق فقها الاناء امتلاً حتى صارت يتصبب (المنجد الابجدي).

ذكرت انه سقط من بطنها حين سقطوا وضعا
يديه على الارض، رافعا رأسه الى السماء،
فأخبرتها أن ذلك أماره رسول الله ﷺ
وأماره الوصي من بعده، فقلت جعلت
فداك وما هذا من أماره رسول الله ﷺ
وأماره الوصي من أماره رسول الله ﷺ
وأماره الوصي من بعده، فقال لى انه لما
كانت الليلة التى علق فيها بجدى أتى آت
جد أبى بكأس فيه شربة لرق من الماء وألين
من الزبد وأحلى من الشهد وأبرد من الثلج
وأبيض من اللبن، فسقاه اياه أمره بالجماع
فقام وجامع فعلق بجدى ولما أن كانت الليلة
التى علق فيها بأبى أتى آت جدى فسقاه كما
سقى جد أبى وأمره بمثل الذى أمره فقام
فجامع فعلق بأبى ولما ان كانت الليلة التى
علق فيها بى أتى آت أبى فسقاه بما سقاهم
وأمره بالذى أمرهم به فقام فجامع فعلق بى،
ولما ان كانت الليلة التى علق فيها بابنى
أتانى آت كما أتاهم ففعل بى كما فعل بهم
فقممت بعلم الله وانى مسرور بما يهب الله
لى، فجامعت فعلق بابنى هذا المولود
فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدى، ان
نطفة الامام مما أخبرتك واذا سكنت النطفة
فى الرحم أربعة أشهر وأنشئ فيها الروح

بعث الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له : حيوان
فكتب على عضده الايمن « وتمت كلمة
ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم » واذا وقع من بطن أمه وقع
واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى
السماء فأما وضعه يديه على الارض فانه
يقبض كل علم لله أنزله من السماء الى
الارض وأما رفعه رأسه الى السماء فان
منادياً ينادى به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم أبيه
يقول : يا فلان بن فلان أثبت تثبت، فلعظيم
ما خلقتك أنت صفوتى من خلقى وموضع
سرى وعيبة علمى وأمينى على وحيى
وخليفتى فى أرضى، لك ولمن تولاك
أوجبت رحمتى ومنحت جنانى وأحللت
جوارى ثم وعزتى وجلالى لاصلين من
عاداك أشد عذابى وان وسعت عليه فى
دنياى من سعة رزقى فاذا انقضى الصوت -
صوت المنادى أجابه هو واضعا يديه رافعا
رأسه الى السماء يقول « شهد الله أنه لا اله
الا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم » قال فاذا قال
ذلك أعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر

واستحق زيارة الروح فى ليلة القدر قلت
جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل؟ قال:
الروح هو أعظم من جبرئيل، ان جبرئيل من
الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من
الملائكة، اليس يقول الله تبارك وتعالى:
«تنزل الملائكة والروح» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٥ ك ٤ ب ٩٣ ح ١.

(حجة الله على العباد -)

انظر العقل والجهل

﴿الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد

الخلق﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٧ ك ٤ ب ٤ ح ٤.

﴿حدثني الثقة من اصحاب أمير

المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا أمير
المؤمنين عليه السلام يقول فى خطبة له اللهم وانى

لاعلم ان العلم لا يلز كله ولا ينقطع مواده
وانك لا تخلقى ارضك من حجة لك على

خلقك، ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور،
كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ

هديتهم، بل اين هم وكم؟ اولئك الاقلون
عدداً، والاعظمون عندالله جل ذكره قدراً

المتبعون لقادة الدين: الائمة الهادين،
الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم،

فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة

الايمان، فتستجيب ارواحهم لقادة العلم
ويستلينون من حديثهم ما استوعر على
غيرهم ويأنسون بما استوحش منه
المكذبون، وأباه المسرفون أولئك أتباع
العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك
وتعالى وأوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم
والخوف من عدوهم، فأرواحهم معلقة
بالمحل الاعلى، فعلماءهم وأتباعهم خرس
صمت فى دولة الباطل منتظرون لدولة
الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق
الباطل، ها، ها طوبى لهم على صبرهم على
دينهم فى حال هدنتهم، ويا شوقاه الى
رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا
الله واياهم فى جنات عدن ومن صلح من
آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٥ ك ٤ ب ٧٩ ح ٣.

﴿حدثني حكيمة ابنة محمد بن علي -

وهى عمه أبيه - أنها رآته ليلة مولده وبعد
ذلك﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٣٣٠ ك ٤ ب ٧٧ ح ٣.

﴿حدثني شيخ من أهل قطيعة الربيع من

العامه ببغداد ممن كان ينقل عنه، قال: قال

لى: قد رأيت بعض من يقولون بفضل من

أهل هذا البيت ، فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له : من ؟ وكيف رأيته ؛ قال : جمعنا أيام السندی بن شاهك ثمانين رجلاً من الوجوه المنسويين الى الخير ، فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندی يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث ؟ فان الناس يزعمون أنه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وانما ينتظر به أن يقدم فيناظر أمير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع أموره فسلوه ، قال : ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى ابن جعفر عليه السلام : أما ما ذكر من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكر غير أني أخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غداً اخضر وبعد غد اموت قال : فنظرت الى السندی ابن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة

الكافي ج ١ ص ٢٥٨ ك ٤ ب ٤٧ ح ٢ .
(حدثني عن ولاية علي امن الله او من -)
يأتى تحت عنوان (كنت عنده جالساً الخ)
حديث رواه فلان ؟ فقال اذكره فقال :
حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث علياً عليه السلام بألف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ، كل باب يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، فقال : لقد كان ذلك ، قلت : جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم ؟ فقال : يا كامل باب أو بابان فقلت [له] جعلت فداك فما يروى من فضلكم من ألف ألف باب الاباب أو بابان ؟ قال : فقال : وما عسيتم أن ترووا من فضلنا ، ما تروون من فضلنا الا ألفاً غير^(١) معطوفة (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٩٧ ك ٤ ب ٦٥ ح ٩ .
(حديثنا لا يحتمله ملك -)
يأتى تحت عنوان (كتبت الى أبي الحسن صاحب العسكر الخ)

(١) قوله عليه السلام (الا ألفاً غير معطوفة) يعنى الا حرفاً واحداً ناقصاً أى أقل من حرف واحد وانما اختار الالف لانها أول الحروف من حروف التهجي وأبسطها وأخفها مؤنة في الكتاب والتكلم ، وعدم عطفها كناية عن نقصانها فانها تكتب في رسم الخط الكوفي القديم هكذا (ا) فاذا كان طرفها غير مائل كانت ناقصة هذا هو المعنى الحق المسموع عن المشايخ الكبار قدس الله أرواحهم (المرآت) .

﴿ حضرت أبا عبد الله عليه السلام ^(١) وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي ابن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بلربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد، فقال له، ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر [عليه] ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائمنا أهل البيت عليه السلام إذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام ﴾

الكافي ج ١ ص ٤١١ ك ٤ ب ١٠٦ ح ٤.

الكافي ج ٦ ص ٤٤٤ ك ٢٦ ب ٢ ح ١٥ بتفاوت.

﴿ حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل

طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت علي أبي عبد الله عليه السلام قال: فقلت له:

رجل من شيعتكم جعل الله عليه ألا يأكل

طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد؟

قال: فصم اذاً يا كرام ولا تصم العيدين ولا

ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافراً ولا

مريضاً فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت

السموات والارض ومن عليها والملائكة،

فقالوا: يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك، وقتلوا صفوتك، فأوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمد عليه السلام واثننا عشر وصياً له عليه السلام وأخذ بيد فلان القائم من بينهم، فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر [لهذا] - قالها ثلاث مرات ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٣٤ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٩.

(خلق في السمجد يشهرونا -)

انظر التقية

﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا

لننتهي لولا أن هدانا الله » فقال: اذا كان يوم

القيامة دعى بالنبى عليه السلام وبأمر المؤمنين

وبالائمة من ولده عليه السلام فينصبون للناس فاذا

رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا

لهذا وما كنا لننتهي لولا أن هدانا الله يعنى

هدانا الله فى ولاية أمير المؤمنين والائمة

من ولده عليه السلام ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٣.

(١) فى موضع من الكافي (كنت حاضراً عند أبى عبد الله عليه السلام الخ) ويأتى تحت عنوانه.

﴿ حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله ونسي سيفاً بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب إليه ما خبر السيف الذي نسيته ﴾ (غ)
الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٠.
(حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة -)
انظر الغدير
﴿ حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب ما زالت الأملاك تحرسها حتى أدت إلى كرامة من الله لي والحجة من بعدى ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٧٧ ك ٤ ب ١٢٠ ح ٢.
﴿ خذ بيدي من النار، من لنا بعدك؟ فدخل عليه أبو إبراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال: هذا صاحبكم فتمسك به ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٠٧ ك ٤ ب ٧١ ح ١.
﴿ خرج إلي من أبي محمد ^(١) قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلى من قبل مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢٨ ك ٤ ب ٧٦ ح ١.
﴿ خرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال: اني خرجت آنفاً في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بى ليك يا جعفر بن محمد ليك فرجعت عودى على بدئى الى منزلى خائفاً ذعراً مما قال حتى سجدت فى مسجدي لربى وعفرت له وجهى وذلت له نفسى، وبرئت اليه مما هتف بى، ولو أن عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صمّاً لا يسمع بعده أبداً وعمى عمى لا يبصر بعده أبداً وخرس خرساً لا يتكلم بعده أبداً، ثم قال لعن الله أبا الخطاب ^(٢) وقتله بالحديد ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٢٥ ح ٢٨٦.
﴿ خرج إلينا من أبى الحسن عليه السلام بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض: عهدى إلى أكبر ولدى يعطى فلان كذا وفلان كذا، وفلان كذا، وفلان لا يعطى حتى

(١) وهو الامام العسكري عليه السلام.

(٢) أبو الخطاب: هو محمد بن زينب اسمه مقلاص على ما فى الكنى، أو محمد بن مقلاص الاسدى الكوفى لعنه الله على ما فى الكنى، غال ملعون وردت روايات فى ذمه ولعنه، ادعى النبوة وزعم أن جعفرأ عليه السلام اله واستحل المحارم كلها راجع الكنى ص ٢٤٦ طبع النجف، والكنى واللقاب ج ١ ص ٦٢ طبع النجف ايضاً.

أجيبء أو يقضى الله عزوجل على الموت ،
ان الله يفعل ما يشاء ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣١٣ ك ٤ ب ٧٢ ح ٩ .

﴿٨﴾ خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة
بعد عتمة وهو يقول : همهمة همهمة^(١) وليلة
مظلمة ، خرج عليكم الامام ، عليه قميص
آدم ، وفي يده خاتم سليمان ، وعصا
موسى عليه السلام ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣١ ك ٤ ب ٣٧ ح ٤ .

﴿٩﴾ خرج بى ناصور على مقعدتى فلأيته
الاطباء وأنفقت عليه مالا فقالوا : لا نعرف له
دواء ، فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع عليه
الى ألبسك الله العافية وجعلك معنا فى الدنيا
والاخرة ، قال : فما أتت على جمعة حتى
عوفيت وصار مثل راحتى ، فدعوت طبيباً
من أصحابنا وأريته اياه ، فقال : ما عرفنا
لهذا دواء ﴿١٠﴾

الكافي ج ١ ص ٥١٩ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١١ .

﴿١١﴾ خرج توقيع بخطه نعرفه من سمانى

فى مجمع من الناس فعليه لعنة الله ﴿١٢﴾

الوافي ج ٢ ص ٩٧ ب ٤٥ ذيل بيان ح ٤ .

﴿١٣﴾ خرج الحسن بن على عليه السلام الى مكة
سنة ماشياً^(٢) - ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٦٣ ك ٤ ب ١١٥ ح ٦ .

﴿١٤﴾ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته
ومروان وأبوه يستمعان الى حديثه فقال له :
الوزع ابن الوزع ، قال أبو عبدالله عليه السلام فمن
يومئذ يرون أن الوزع يسمع الحديث ﴿١٥﴾
(٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٨ ح ٣٢٣ .

(خرج عليه السلام على فنظرت -)

انظر محمد بن على الجواد عليه السلام

﴿١٦﴾ خرج عن أبى محمد عليه السلام حين قتل
الزبيرى لعنه الله هذا جزاء من اجترأ^(٣) على
الله فى أوليائه ، يزعم^(٤) أنه يقتلنى وليس لى
عقب ، فكيف رأى قدرة الله فيه ، وولد له
ولد سماه (م ح م د) فى سنة ست وخمسين
ومأتين ﴿١٧﴾

(١) الهمهمة : ترديد الصوت فى الصدر (المجمع) .

(٢) يأتى تمام الحديث فى الحسن بن على عليه السلام .

(٣) فى موضع من الكافي (من افترى) .

(٤) فى موضع من الكافي (زعم) .

الكافي ج ١ ص ٣٢٩ ك ٤ ب ٧٦ ح ٥.

الكافي ج ١ ص ٥١٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١.

✽ خرج في توقيعات صاحب الزمان

ملعون ملعون من سماني في محفل من

✽ الناس

الوافي ج ٢ ص ٩٨ ب ٤٥ ذيل بيان ح ٤.

(خرج النبي ﷺ ذات يوم وهو -)

انظر بنو هاشم

✽ خرج نهى^(١) عن زيارة مقابر

قريش^(٢) والحير^(٣)، فلما كان بعد أشهر دعا

الوزير^(٤) الباقرائي فقال له: ألق بني

الفرات^(٥) والبرسيين^(٦) وقل لهم: لا يزوروا

مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من

زار فيقبض [عليه] ✽

الكافي ج ١ ص ٥٢٥ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٣١.

✽ خرجت اليينا ألواح من أبي

الحسن ﷺ وهو في الحبس عهدي الى

أكبر ولدي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا، وفلان

لا تنله شيئاً حتى القاك أو يقضى الله على

✽ الموت

الكافي ج ١ ص ٣١٢ ك ٤ ب ٧٢ ح ٨.

✽ خرجت^(٧) سنة من السنين ببغداد

فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي، فأقمت

اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة الى

النهروان، فأذن في الخروج لي يوم الاربعاء

وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من

القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة

مقيمة، فما كان الا أن أعلفت جمالي شيئاً

حتى رحلت القافلة، فرحلت وقد دعا لي

بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله ✽

الكافي ج ١ ص ٥١٩ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٠.

(خرجنا مع أبي عبدالله ﷺ حيث خرج

من عند أبي جعفر المنصور) انظر العاشر

(١) خرج نهى أى من الناحية .

(٢) ومقابر قريش، مشهد الكاظم والجواد ﷺ ببغداد .

(٣) والحير بالفتح حائر الحسين ﷺ .

(٤) الوزير هو أبو الفتح فضل ابن جعفر بن الفران .

(٥) وبني الفران رهط الوزير وكانوا من الشيعة (المرآت ملخصاً) .

(٦) البرس قرية بين الكوفة والحلة (المرآت) .

(٧) الخارج هو أبو عبدالله بن صالح .

(٥/م)

الكافي ج ١ ص ٤٠٩ ك ٤ ب ١٠٥ ح ٧.

(خمس علامات قبل قيام -)

انظر علائم الظهور

﴿دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على أبي جعفر وكان أبو عبد الله عليه السلام قائماً عنده فقدم اليه عنياً، فقال: حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة يأكله من يظن أنه لا يشبع وكله حبتين حبتين، فانه يستحب فقال لأبي جعفر عليه السلام: لاى شيء لا تزوج أبا عبد الله فقد أدرك التزويج؟ قال وبين يديه حصة مختومة، فقال أما انه سيجيىء نخاس من أهل بربر فينزل حدار ميمون فنشترى له بهذه الصرة جارية قال: فأتى لذلك ما أتى، فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام فقال الا أخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم، فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية، قال: فأتينا النخاس فقال: قد بعث ما كان عندي الا جارتين مريضتين احدهما أمثل من الاخرى، قلنا: فأخرجهما حتى ننظر اليهما فأخرجهما، فقلنا: بكم تبيعنا هذه التماثلة قال: بسبعين ديناراً قلنا أحسن قال: لا أنقص

﴿خطب رسول الله ﷺ الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ثم قال أتدرون أيها الناس ما فى كفى؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: فيها أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة، ثم رفع يده الشمال فقال: أيها الناس أتدرون ما فى كفى؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: اسما أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة، ثم قال حكم الله وعدل، حكم الله وعدل، فريق فى الجنة وفريق فى السعير﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٤٤ ك ٤ ب ١١١ ح ١٦.

﴿الخلف من بعدى الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت ولم جعلنى الله فداك؟ فقال: انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف تذكره؟ فقال: قولوا الحجة من آل محمد ﷺ﴾ (١٠)

الكافي ج ١ ص ٣٢٨ ك ٤ ب ٧٥ ح ١٣.

الكافي ج ١ ص ٣٣٢ ك ٤ ب ٧٨ ح ١.

﴿خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لادم عليه السلام فلرسول الله ﷺ وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد ﷺ﴾

من سبعين ديناراً، قلنا له نشترها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال: فكوا وزنوا، فقال النخاس: لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أباعكم فقال الشيخ: ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها على أبي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر بما كان، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لها: ما اسمك؟ قالت حميدة، فقال حميدة في الدنيا، محموددة في الآخرة، أخبريني عنك أبكر انت أم ثيب؟ قالت: بكر قال: وكيف ولا يقع في أيدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت: قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلاً ابيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عنى ففعل بى مراراً وفعل الشيخ به مراراً فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٤٧٦ ك ٤ ب ١٢٠ ح ١.

الكافي ج ٦ ص ٣٥١ ك ٢٤ ب ٩٩ ح ٦.
 دخل ابو عبدالله الجدلى على امير المؤمنين فقال عليه السلام يا ابا عبدالله الا اخبرك بقول الله عزوجل: «من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك، فقال الحسنه معرفة الولاية وحبنا اهل البيت، والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت، ثم قرأ عليه هذه الآية ﴿٥/٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٨٥ ك ٤ ب ٧ ح ١٤.
 (دخل العباسيون على صالح بن وصيف -)
 انظر الحسن بن على العسكري عليه السلام
 دخلت اليه ^(١) ومعى غلام خماسى لم يبلغ، فقال لى: كيف أنتم اذا اصبح عليكم بمثل سنه [اوقات سيلي عليكم بمثل سنه] ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٣ ك ٤ ب ٩١ ح ٤.
 دخلت أنا ^(٢) وسليمان بن خالد على

(١) الداخل هو ابو بصير.

(٢) الداخل: هو سعيد الاعرج.

أبى عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله ، المعيب على أمير المؤمنين عليه السلام فى شيء من أحكامه كالمعيب على الله عزوجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والراد عليه فى صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله ، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذى لا يؤتى الا منه ، وسبيله الذى من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحد بعد واحد ، جعلهم الله أركان الارض أن تميد بهم ، والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى ، وقال : أمير المؤمنين عليه السلام : أنا قسم الله بين الجنة والنار ، وأنا الفاروق الاكبر ، وأنا صاحب العصا والميسم ، ولقد أقرت لى جميع الملائكة والروح بمثل ما أقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة ^(١) محمد صلى الله عليه وآله وهى حمولة الرب وان محمداً صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وأدعى فأكسى وأستنطق

فانطق على حد منطقته ولقد أعطيت خصالا لم يعطهن أحد قبلى علمت علم المنايا والبلايا ، والانساب وفصل الخطاب ، فلم يفتنى ما سبقنى ولم يغرب عني ما غاب عني ، أبشر بأذن الله وأودى عن الله عزوجل ، كل ذلك مكننى الله فيه بأذنه ﴿

الكافي ج ١ ص ١٩٧ ك ٤ ب ١٤ ح ٢ .

﴿ دخلت أنا ^(٢) وسليمان بن خالد على أبى عبد الله عليه السلام فقال له سليمان ابن خالد : ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما فى الارض محمدى أحب اليهم منك فان رأيت أن تدنيهم وتقربهم منك فافعل ، فقال : يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون أن يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحباً بهم ولا أهلاً ، وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون أمرنا فلا بأس ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ١٥٩ ح ١٥٨ .

(دخلت أنا وكامل التمار - الى أن قال -

حديث رواه فلان -)

تقدم تحت عنوان (حديث رواه الخ)

(١) كأنه أراد ما حمل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله حين الاسراء والمعنى انا مشارك له فى هذه الفضيلة لا غيرى (المجمع) .

(٢) الداخل : هو ابو شبل .

﴿ دخلت على أبي إبراهيم وعنده ابنه أبو الحسن عليه السلام ، فقال لي : يا زياد هذا ابني فلان ، كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله ﴾ (٧) الكافي ج ١ ص ٣١٢ ك ٤ ب ٧٢ ح ٦ .

﴿ دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في أشياء ثم قال لي : يا أبا علي ارتفع الشك مالا بي غيري ﴾ الكافي ج ١ ص ٣٢٠ ك ٤ ب ٧٣ ح ٣ .

(دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل -) انظر الزهد

﴿ دخلت على أبي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فأول من دخل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني العطش وكرهت أن أدعو بالماء فنظر أبو جعفر عليه السلام في وجهي وقال : أظنك عطشان ؟ فقلت أجل ، فقال : يا غلام أو جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال ، يا غلام ناولني الماء فتناول الماء ، فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم عطشت أيضاً وكرهت أن أدعوا بالماء ففعل

ما فعل في الأولى ، فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت : في نفسي مثل ما قلت في الأولى ، فتناول القدح ، ثم شرب فناولني وتبسم ، قال محمد بن حمزة : فقال لي هذا الهاشمي وأنا أظنه كما يقولون ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٩٥ ك ٤ ب ١٢٢ ح ٦ .
﴿ دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما أهرق محجمة من دم ولا أخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الاذاك في أعناقهما ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٠٢ ح ٧٥ .
﴿ دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله ﷺ ؟ قال نعم ، قلت رسول الله ﷺ وارث الانبياء ، علم كما علموا ؟ قال لي نعم ، قلت : فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبروا الاكمه والابرص ؟ قال نعم باذن الله ، ثم قال لي ان ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على

وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس
والسماء والارض والبيوت وكل شيء في
البلد ثم قال لي أتحب أن تكون هكذا ولك
ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أو
تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً؟ قلت:
أعود كما كنت، فمسح على عيني فعدت كما
كنت، قال: فحدثت ابن أبي عمير بهذا، فقال
أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق ﴿
بالكافي ج ١ ص ٤٧٠ ك ٤ ب ١١٨ ح ٣.

﴿ دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعى
ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت على
فاغتممت فتناول احدهما وقال: هذه رقعة
زياد بن شبيب، ثم تناول الثانية، فقال هذه
رقعة فلان، فبهت أنا فنظر الى فتبسم، قال:
وأعطاني ثلاثمائة دينار وأمرني أن أحملها
الى بعض بنى عمه وقال: أما انه سيقول لك
دلى على حريف يشتري لي بها متاعاً،
فدله عليه، قال: فأتيت بالدنانير فقال لي يا
أبا هاشم دلى على حريف يشتري لي بها
متاعاً؟ فقلت نعم قال وكلمني جمال أن
أكلمه له يدخله في بعض أموره، فدخلت

عليه لا كلمه له فوجدته يأكله ومعه جماعة
ولم يمكنني كلامه، فقال عليه السلام يا أبا هاشم كل
ووضع بين يدي ثم قال - ابتداءً منه من غير
مسألة -: يا غلام انظر الى الجمال الذي
أتانا به أبو هاشم فضمه اليك قال ودخلت
معه ذات يوم بستاناً فقلت له جعلت فداك
انى لمولع بأكل الطين، فادع الله لي،
فسكت ثم قال [لى] بعد [ثلاثة] أيام - ابتداءً
منه - يا أبا هاشم قد أذهب الله عنك أكل
الطين قال ابو هاشم فما شىء ابغض الى
منه اليوم ﴿

الكافي ج ١ ص ٤٩٥ ك ٤ ب ١٢٢ ح ٥.
﴿ دخلت على أبي الحسن عليه السلام (١) بعد
مضى ابى جعفر فعزيتة عنه وابو محمد عليه السلام
جالس فبكى ابو محمد عليه السلام، فأقبل عليه ابو
الحسن عليه السلام فقال [له] ان الله تبارك وتعالى
قد جعل فيك خلفاً منه فاحمد الله ﴿
الكافي ج ١ ص ٣٢٧ ك ٤ ب ٧٥ ح ٩.
﴿ دخلت على أبي الحسن
العسكري عليه السلام (٢) وابو جعفر ابنه في الاحياء

(١) الداخل هو محمد بن يحيى بن درياب، وابو الحسن هو الامام الهادي عليه السلام.

(٢) الداخل هو على بن عمرو العطار، وابو الحسن العسكري هو الامام العاشر عليه السلام.

وأنا أظن أنه هو، فقلت له: جعلت فداك من أخص من ولدك؟ فقال: لا تخصوا أحداً حتى يخرج اليكم أمرى قال: فكتبت إليه بعد فيمن يكون هذا الأمر؟ قال فكتب إلي في الكبير من ولدي، قال وكان أبو محمد أكبر من أبي جعفر ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٦ ك ٤ ب ٧٥ ح ٧.

﴿ دخلت على أبي الحسن عليه السلام ^(١) فقال: يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال: الحمد لله، حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مرة، فقلت: مات عمر، فقال: الحمد لله حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مرة، فقلت يا سيدي لو علمت أن هذا يسرك لجننت حافياً أعدو اليك قال يا محمد أو لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي أبي؟ قال قلت لا، قال خاطبه في شيء فقال: أظنك سكران فقال أبي اللهم ان كنت تعلم

أنى أمسيت لك صائماً فأذقه طعم الحرب وذل الأسر، فو الله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ أسيراً وهوذا قد مات - لا رحمه الله وقد أدال الله عزوجل منه وما زال يدبل أولياءه من أعدائه ﴿

الكافي ج ١ ص ٤٩٦ ك ٤ ب ١٢٢ ح ٩.

﴿ دخلت على أبي الحسن عليه السلام ^(٢) فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك، حتى أنزلوك هذا الخان الاشنع، خان الصعاليك؟ فقال ههنا انت يا ابن سعيد؟ ثم اوما بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات ^(٣)، وروضات باسرات ^(٤) فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور، فحار ^(٥) بصرى وحسرت ^(٦) عيني، فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد، لسنا في خان الصعاليك ﴿

(١) الداخل هو محمد بن سنان، وأبو الحسن هو الامام العاشر عليه السلام.

(٢) الداخل هو صالح بن سعيد، وأبو الحسن هو الامام العاشر عليه السلام.

(٣) آنق انياقاً اعجبه (المنجد الابجدي).

(٤) روضات باسرات اي لينات طريات (المجمع).

(٥) فحار اي تحير كما يستفاد من المجمع.

(٦) حسرت اي اعياء وكل وانقطع (المجمع).

الكافي ج ١ ص ٤٩٨ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٢.

﴿ دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر اليّ فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك؟ فقد اقلقني ما ذكرت قال اصير الى الطاغية اما انه لا يبداني منه سوء ومن الذي يكون بعده، قال قلت وما يكون جعلت فداك؟ قال: يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء، قال قلت: وما ذاك جعلت فداك؟ قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدى كان كمن ظلم على بن ابيطالب حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، قال قلت: والله لئن مد الله لى في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته، قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده، قال قلت له ومن ذاك؟ قال محمد ابنه، قال قلت له الرضا والتسليم ﴿

الكافي ج ١ ص ٣١٩ ك ٤ ب ٧٢ ح ١٦.

(دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل -) يأتى تحت عنوان (يا فضيل الخ) ﴿ دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له أنت صاحب هذا الامر؟ فقال: لا، فقلت: فولدك؟ فقال: لا، فقلت فولد ولدك هو؟ قال: لا، فقلت: فولد ولد ولدك؟ فقال: لا، قلت: من هو؟ قال: الذى يملأها عدلا كما ملئت ظلماً وجوراً، على فترة من الاثمة، كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل ﴿ الكافي ج ١ ص ٣٤١ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢١.

﴿ دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك انى أسألك عن مسألة، ههنا أحد يسمع كلامى؟ قال: فرفع أبو عبد الله عليه السلام ستراً بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال، قلت: جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام باباً يفتح له منه ألف باب قال: فقال يا أبا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام الف باب يفتح من كل باب ألف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت^(١) ساعة فى الارض ثم قال انه

(١) يقال نكت الارض بالقضييب وهو ان يخط بها خطأ كالمفكر المهموم (المجمع).

لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا أبا محمد! وان عندنا الجامعة وما يدرهم ما الجامعة قال: قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ وأملأته من فلق^(١) فيه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الارش في الخدش، وضرب بيده الى فقال: تأذن لي يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك انما أنا لك فاصنع ما شئت، قال فغمزني بيده وقال حتى أرش هذا كأنه مغضب - قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة، ثم قال: وان عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر قال قلت وما الجفر؟ قال وعاء من آدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال: قلت ان هذا هو العلم، قال انه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعة ثم قال: وان عندنا لمصحف فاطمة ﷺ وما يدرهم ما مصحف فاطمة ﷺ؟ قال: قلت وما مصحف

فاطمة ﷺ قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، قال: قلت: هذا والله العلم قال: انه لعلم وما هو بذاك.

ثم سكت ساعة ثم قال: ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى أن تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم، قال: انه لعلم وليس بذاك قال قلت: جعلت فداك فأى شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار، الامر من بعد الامر، والشيء بعد الشيء، الى يوم القيامة ﴿الكافي ج ١ ص ٢٣٨ ك ٤ ب ٤٠ ح ١﴾.

(دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو واقف -)

انظر موسى بن جعفر عليه السلام

﴿دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن

يكتب لأنظر الى خطه^(٢)﴾

﴿الكافي ج ١ ص ٥١٣ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢٧﴾.

﴿دخلت على أبي محمد يوماً وأنا أريد

أن أسأله ما أصوغ به خاتماً^(٣)﴾

﴿الكافي ج ١ ص ٥١٢ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢١﴾.

(١) من فلق فيه هو بالكسر والفتح أى من شق فيه (المجمع).

(٢) يأتي تمام الحديث في الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

(٣) يأتي تمام الحديث في الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

(دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل -)
 انظر على بن موسى الرضا عليه السلام
 (دخلت على الرضا عليه السلام وأنا يومئذ واقف -)
 انظر على بن موسى الرضا عليه السلام
 دخلت على علي بن الحسين عليه السلام
 فاحتسبت في الدار ساعة ثم دخلت البيت
 وهو يلتقط شيئاً وأدخل يده من وراء الستر
 فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك
 هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو؟ فقال
 فضلة من زغب^(١) الملائكة نجمعه اذا
 خلونا، نجعله سيحاً^(٢) لا ولدنا فقلت جعلت
 فداك وانهم ليأتونكم فقال يا أبا حمزة انهم
 ليزاحموننا على تكأتنا^(٣)

الكافي ج ١ ص ٣٩٣ ك ٤ ب ٩٧ ح ٣.

دخلت على علي بن الحسين عليه السلام
 يوماً فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان
 علي بن أبي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها
 ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث
 بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد
 وقعت على علم من علم علي بن الحسين

أعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا
 والله لا أعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا
 ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره
 «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
 (ولا محدث) وكان علي بن أبي طالب عليه السلام
 محدثاً فقال له رجل يقال له: عبدالله بن
 زيد، كان أخا علي لأمه، سبحان الله
 محدثاً؟! كأنه ينكر ذلك، فأقبل علينا أبو
 جعفر عليه السلام فقال: أما والله ان ابن امك بعد كان
 يعرف ذلك قال: فلما قال ذلك سكت
 الرجل، فقال: هي التي هلك فيها أبو
 الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي
 الكافي ج ١ ص ٢٧٠ ك ٤ ب ٥٤ ح ٢.

دخلت على علي بن موسى
 الرضا عليه السلام فقلت له: يكون امامان؟ قال: لا
 الا واحدهما صامت، فقلت له: هو ذا أنت
 ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر
 بعد - فقال لي: والله ليجعلن الله مني ما يثبت
 به الحق وأهله، ويمحق به الباطل وأهله،
 فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام فقبل

(١) الزغب الذي تحت شعر العنز ويقال له بالفارسية «كرك بز».

(٢) السيح ضرب من البرد والسيح عباءة (المرآت).

(٣) التكاة كهمة ما يعتمد عليه حين الجلوس (المرآت).

لابن قياما: ألا تقنعك هذه الآية؟ فقال: أما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبدالله عليه السلام في ابنه؟

الكافي ج ١ ص ٣٥٤ ك ٤ ب ٨١ ح ١١.

الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ٧ بتفاوت.

دخلت على علي بن موسى عليه السلام فقلت له: أأكون امامان؟ قال: لا الا وأحدهما صامت، فقلت له: هو ذا أنت ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر عليه السلام بعد - فقال لي: والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق وأهله، ويمحق به الباطل وأهله، فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفياً

الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ٧.

الكافي ج ١ ص ٣٥٤ ك ٤ ب ٨١ ح ١١ بتفاوت.

(دخلت على فاطمة وبين يديها لوح -)

انظر فاطمة عليها السلام

دخلت المدينة^(١) ولست أعرف شيئاً من هذا الامر فأتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت: أخبروني عن عالم أهل هذا البيت؟ فقالوا: عبدالله ابن الحسن. فأتيت

منزله فاستأذنت، فخرج إليّ رجل ظننت أنه غلام له، فقلت له استأذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي أدخل فدخلت فاذا أنا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من أنت؟ فقلت أنا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك؟ فقلت جئت أسألك فقال: أمرت بابني محمد؟ قلت بدأت بك، فقال: سل، فقلت أخبرني عن رجل قال لامرأته: انت طالق عدد نجوم السماء، فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة، فقلت في نفسي واحدة، فقلت: ما يقول الشيخ في المسح على الخفين؟ فقال: قد مسح قوم صالحون ونحن أهل البيت لا نمسح، فقلت في نفسي ثنتان، فقلت: ما تقول في أكل الجري أحلال هو أم حرام؟ فقال حلال الا أنا أهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث، فقلت: فما تقول في شرب النبيذ فقال: حلال الا أنا أهل البيت لانشربه، فقلت فخرجت من عنده وأنا أقول: هذه العصاة تكذب علي أهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة

(١) الداخل: هو الكلبي النسابة.

من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم
ثم قلت لهم: من أعلم أهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن، فقلت: قد أتيتكم فلم أجد
عنده شيئاً فرفع رجل من القوم رأسه فقال
أنت جعفر بن محمد عليه السلام فهو أعلم أهل هذا
البيت فلامه بعض من كان بالحضرة - فقلت
ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه أول
مرة الحسد - فقلت له ويحك ايه لُردت
فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت
الباب، فخرج غلام له فقال: أدخل يا أخا
كلب فوالله لقد أدهشني فدخلت وأنا
مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلاه بلا
مرفقة ولا بردعة، فابتدأني بعد أن سلمت
عليه، فقال لي من أنت فقلت في نفسي يا
سبحان الله! غلامه يقول لي بالباب أدخل يا
أخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له
انا الكلبى النسابة، فضرب بيده على جبهته
وقال: كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً، يا أخا كلب ان
الله عز وجل يقول: «وعاداً وثمود وأصحاب
الرس وقروناً بين ذلك كثيراً» أفتنسبها
أنت؟ فقلت: لا جعلت فداك، فقال لي:
أفتنسب نفسك؟ قلت: نعم أنا فلان بن فلان

بن فلان حتى ارتفعت فقال لي: قف ليس
حيث تذهب، ويحك أتدري من فلان بن
فلان؟ قلت: نعم فلان بن فلان، قال: ان
فلان بن فلان بن فلان الراعى الكردي انما
كان فلان الراعى الكردي على جبل آل فلان
فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذى
كان يرعى غنمه عليه، فأطعمها شيئاً
وغشيها فولدت فلاناً، وفلان بن فلان من
فلانه وفلان بن فلان، ثم قال: أتعرف هذه
الاسامى؟ قلت لا والله جعلت فداك فان
رأيت أن تكف عن هذا فعلت؟ فقال: انما
قلت فقلت، فقلت انى لا أعود، قال لا نعود
إذاً واسأل عما جئت له، فقلت له اخبرني عن
رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم
السماء.

فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق؟ قلت
بلى قال فاقراً فقرأت «فطلقوهن» لعدتهن
واحصوا العدة»

قال اترى ههنا نجوم السماء؟ قلت لا،
قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلاثاً؟ قال
ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال لا
طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين
مقبولين، فقلت في نفسي: واحدة، ثم قال:

سل، قلت ما تقول في المسح على الخفين؟ فتبسم ثم قال، اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شئى الى شئته ورد الجلد الى الغنم فترى أصحاب المسح أين يذهب وضوؤهم؟ فقلت فى نفسى ثنتان، ثم التفت الى فقال سل فقلت أخبرنى عن أكل الجرى؟ فقال ان الله عزوجل مسح طائفة من بنى اسرائيل فما أخذ منهم بحراً فهو الجرى والمار ماهى والزمار، وما سوى ذلك، وما أخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوى ذلك، فقلت فى نفسى ثلاث، ثم التفت الى فقال سل وقم، فقلت ما تقول فى النبيذ؟ فقال حلال، فقلت انا نبذ فنطرح فيه العكر^(١) وما سوى ذلك ونشر به؟ فقال شه شه^(٢) تلك الخمرة المنتنة، فقلت جعلت فداك فأى نبذ تعنى؟ فقال ان أهل المدينة شكوا الى رسول الله ﷺ تغيير الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له، فيعمد الى كف من التمر فيقذف به فى الشن^(٣)

فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذى [كان] فى الكف؟ فقال ما حمل الكف؟ فقلت واحدة وثنتان؟ فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن؟ فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم أرتال بمكيال العراق، قال سماعة قال الكلبى ثم نهض ﷺ وقمت فخرجت وأنا أضرب يدي على الاخرى وأنا أقول ان كان شىء فهذا، فلم يزل الكلبى يدين الله بحب آل هذا البيت حتى مات

الكافي ج ١ ص ٣٤٨ ك ٤ ب ٨١ ح ٦.

دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لابی عبدالله ﷺ فملت اليه لأسأله عن أبى عبدالله ﷺ فاذا أنا بأبى عبدالله ﷺ ساجداً فانتظرت طويلاً فطال سجوده على فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد؟ فقال من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع رأسه ثم قال أبا محمد! ادن منى فدنوت منه

(١) العكر دردى الزيت والنبيذ (المجمع).

(٢) شه شه: كلمة استقذار واستقبح (المجمع).

(٣) الشن: القربة (المجمع).

فسلمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال ما هذه
الاصوات المرتفعة ؟ فقلت هؤلاء قوم من
المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم
يريدوني فقم بنا فقمتم معه فلما أن رأوه
نهضوا نحوه فقال لهم كفوا أنفسكم عني ولا
تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست
بمفت لكم ثم أخذ بيدي وتركهم ومضى فلما
خرج من المسجد قال لي يا أبا محمد والله
لو أن ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية
والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله
عز ذكره ما لم يسجد لادم كما أمره الله
عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الامة
العاصية المفتونة بعد نبيها ﷺ وبعد تركهم
الامام الذي نصبه نبيهم ﷺ لهم فلن يقبل
الله تبارك وتعالى لهم عملاً ولن يرفع لهم
حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث
أمرهم ويتولوا الامام الذي أمروا بولايته
ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل
ورسوله لهم، يا أبا محمد ان الله افترض
على أمة محمد ﷺ خمس فرائض الصلاة
والزكاة والصيام والحج وولايتنا فرخص
لهم في أشياء من الفرائض الاربعة ولم
يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا

لا والله ما فيها رخصة ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٧٠ ح ٣٩٩ .

(دخلت مع أبي جعفر ﷺ المسجد

الحرام -) انظر الشيعة

﴿ دعا أبو عبدالله ﷺ أبا الحسن ﷺ

يوماً ونحن عنده فقال لنا: عليكم بهذا فهو

والله صاحبكم بعدى ﴿

الكافي ج ١ ص ٣١٠ ك ٤ ب ٧١ ح ١٢ .

﴿ الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى

ولرسوله ولنا، فمن غلب على شيء منها

فليثق الله، وليؤد حق الله تبارك وتعالى،

وليبر اخوانه، فان لم يفعل ذلك فالله

ورسوله ونحن برآء منه ﴿ (غ)

الكافي ج ١ ص ٤٠٨ ك ٤ ب ١٠٥ ح ٢ .

﴿ ذاكرته شيئاً من أمرهما فقال ضربوكم

على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه

كان ظالماً فكيف يا فروة اذا ذكرتم

صنمهم ﴿ (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٩ ح ٢١٥ .

(ذروة الامر وسنامه -) انظر الامام

﴿ ذكر أبو عبدالله ﷺ أبا الحسن ﷺ

وهو يومئذ غلام - فقال هذا المولود الذي لم

يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه،

ثم قال لي : لا تجفوا اسماعيل ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٠٩ ك ٤ ب ٧١ ح ٨.

﴿ ذكر المحدث عند أبي عبدالله عليه السلام

فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص

فقلت له : جعلت فداك كيف يعلم انه كلام

الملك ؟ قال : انه يعطى السكينة والوقار

حتى يعلم انه كلام ملك ﴿

الكافي ج ١ ص ٢٧١ ك ٤ ب ٥٤ ح ٤.

﴿ ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم

فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم ، فقال :

هيهات يا معلى أما والله ان لو كان ذاك ما

كان الا سياسة الليل ^(١) وسياحة النهار ولبس

الخشن وأكل الجشب ، فزوى ^(٢) ذلك عنا

فهل رأيت ظلامه ^(٣) قط صيّرنا الله تعالى

نعمة الا هذه ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٠ ك ٤ ب ١٠٦ ح ٢ ﴿

(ذكرت ان على بن ابيطالب عليه السلام كان

يلبس الخشن -)

تقدم تحت عنوان (حضرت أبا

عبدالله عليه السلام الخ)

﴿ ذكرت التقية يوماً عند على بن

الحسين عليه السلام فقال : والله لو علم أبوذر ما فى

قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله ﷺ

بينهما ، فما ظنكم بسائر الخلق ، ان علم

العلماء صعب مستصعب ، لا يحتمله الا نبي

مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن

الله قلبه للايمان ، فقال وانما صار سلمان من

العلماء لانه امرء منا أهل البيت فلذلك

نسبته الى العلماء ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٠١ ك ٤ ب ١٠٢ ح ٢.

﴿ ذكرت لابي عبدالله عليه السلام قولنا فى

الأوصياء أن طاعتهم ^(٤) مفترضة قال فقال

نعم ، هم الذين قال الله تعالى « أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، وهم

الذين قال الله عزوجل « انما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا » ﴿

الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ٧.

الكافي ج ١ ص ١٨٩ ك ٤ ب ٨ ح ١٦ بتفاوت.

(١) أى سياسة الناس وحراستهم عن الشر بالليل (المرآت).

(٢) فزوى : أى ضم وقبض (المجمع).

(٣) الظلامه : ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك بغير حق (المجمع).

(٤) فى موضع من الكافي (الأوصياء طاعتهم مفترضة ؟ قال نعم الخ) وتقدم تحت عنوانه.

﴿ ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعد ما ولد له أبو جعفر عليه السلام فقال: ما حاجتكم الى ذلك؟ هذا أبو جعفر قد اجلسه مجلسي وصيرته في مكاني ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ٦.

﴿ ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر، ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها، فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٦٩ ك ٤ ب ٨٢ ح ٧.

﴿ ذلك بانه اذا دعى الله وحده » وأهل الولاية « كفرتم » ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢١ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٦.

﴿ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم - ﴾

تقدم تحت عنوان (ان الذين ارتدوا على أدبارهم الخ)

﴿ ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى أبي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل أن يظهر ولد

العباس بأننا قد قدرنا أن يؤول هذا الامر اليك فما ترى؟ قال: فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما أنا لهؤلاء بامام أما يعلمون أنه انما يقتل السفيناني ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣١ ح ٥٠٩.

﴿ الراسخون في العلم أمير المؤمنين والائمة من بعده عليه السلام ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٣ ك ٤ ب ٢٢ ح ٣.

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ١٤.

(رأى رسول الله ﷺ في منامه بنى امية يصعدون على منبره -) انظر القدر

﴿ رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج على فأخذت النظر اليه (١) - ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٤ ك ٤ ب ٩١ ح ٧.

﴿ رأيت أبا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام فقال: انا

الله وانا اليه راجعون، مضى أبو جعفر عليه السلام، فقليل له: وكيف عرفت؟ قال: لانه تداخلني

ذلة الله لم أكن أعرفها ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨١ ك ٤ ب ٩٠ ح ٥.

(١) يأتي تمام الحديث في محمد بن علي الجواد عليه السلام.

(۲) ھه: ای انا کما یاتی.

فى مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال: يا حبابة الوالدة فقلت: نعم يا مولاى فقال هاتى ما معك قال: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب، ثم قال لي ان فى الدلالة دليلا على ما تريدان، أفتريدان دلالة الامامة؟ فقلت نعم يا سيدي! فقال هاتى ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها، قالت ثم أتيت على بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بى الكبر الى أن لرعشت وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيت راعياً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة، فأومأ الى بالسبابة فعاد الى شبابى، قالت: فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقى؟ فقال أما ما مضى فنعم وأما ما بقى فلا، قالت: ثم قال لي هاتى ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام

الكافي ج ١ ص ٣٤٦ ك ٤ ب ٨١ ح ٣.
رايت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله [ثم] قال أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله، فقام اليه أبو ايوب الانصارى فقال بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد وتغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان أفضل كل امة بعد نبيها وصى نبيها حتى يدركه نبي، الا وان أفضل الاوصياء وصى محمد عليه وآله السلام، الا وان أفضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء، الا وان أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبى طالب له جناحان خضيبان يطير بهما فى الجنة، لم ينح أحد من هذه الامة جناحان غيره، شيئى كرم الله به محمداً صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدى عليه السلام، يجعله الله من شاء

منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً: ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليمًا» ﴿١﴾

الكافي ج ١ ص ٤٥٠ ك ٤ ب ١١١ ح ٣٤.

﴿رأيت الرضا عليه السلام﴾^(١) واقفاً على باب بيت الخطب وهو يناجي ولست أرى أحداً، فقلت: يا سيدى لمن تناجى؟ فقال: هذا عامر الزهرائى أتانى يسئلىنى ويشكو الى فقلت: يا سيدى احب أن أسمع كلامه فقال لى انك ان سمعت به حممت سنة، فقلت يا سيدى احب ان أسمع، فقال لى اسمعى، فاستمعت فسمعت شبه الصغير وركبتهنى الحمى فحممت سنة ﴿٢﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٥ ك ٤ ب ٩٨ ح ٥٠.

﴿رأيت صاحب هذا الامر عليه السلام؟ فقال نعم وآخر عهدى به عند بيت الله الحرام وهو يقول «اللهم انجزلى ما وعدتنى» قال محمد بن عثمان رضى الله عنه وأرضاه

ورأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة فى المستجار وهو يقول «اللهم انتقم لى من أعدائك» ﴿٣﴾

الفقيه ج ٢ ص ٣٠٧ ب ٢١٢ ح ٨.

﴿رأيت فى النوم كأن قفصاً فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فكسرت القوارير، فقال: ان صدقت رؤياك يخرج رجل من أهل بيتى يملك سبعة عشر يوماً ثم يموت، فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع أبى السرايا فمكث سبعة عشر يوماً ثم مات﴾ (٨)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٧ ح ٣٧٠.

﴿رأيت مسمعاً بالمدينة وقد كان حمل الى أبى عبد الله عليه السلام تلك السنة ما لا﴾^(٢) الكافي ج ١ ص ٤٠٨ ك ٤ ب ١٠٥ ح ٣.

التهذيب ج ٤ ص ١٤٤ ب ٣٩ ح ٢٥ بتفاوت.

(رأيت يحيى بن ام الطويل -)

انظر مجالسة أهل المعاصى ﴿رأيت عليه السلام بعد مضى أبى محمد حين

(١) الرائية هي حكيمة بنت موسى.

(٢) يأتي تمام الحديث فى الخمس.

منه ، بعث اليه لاقعدن بك من الله عزوجل
مقعداً لا يبقى لك باقية فأخذه الله عزوجل
في تلك الايام ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٠٠ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٦ .

﴿ رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل
بيتي مؤمناً ﴾ يعنى الولاية من دخل فى
الولاية دخل فى بيت الانبياء ﷺ وقوله
« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويظهركم تطهيراً » يعنى الائمة ﷺ
وولايتهم من دخل فيها دخل فى بيت
النبي ﷺ ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٤ .

﴿ ربنا لونا الذين أضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الاسفلين ﴾ قال : هما ، ثم قال : وكان فلان
شيطاناً ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٤ ح ٥٢٣ .

أيفع^(١) وقبلت يديه ورأسه ﴿
الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ٨ .

﴿ رأيتاه بين المسجدين وهو
غلام ﷺ ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٠ ك ٤ ب ٧٧ ح ٢ .

﴿ رأيتاه^(٢) يعنى محمداً^(٣) - قبل موته
بالعسكر فى عشية وقد استقبل أبا
الحسن ﷺ فنظر اليه واعتل من غد فدخلت
اليه عائداً بعد أيام من علته وقد ثقل ،
فأخبرنى أنه بعث اليه بثوب فأخذه وأدرجه
ووضعه تحت رأسه قال : فكفن فيه ، قال
أحمد : قال أبو يعقوب رأيت أبا الحسن ﷺ
مع ابن الخضيب^(٤) فقال له ابن الخضيب :

سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبث
الا اربعة ايام حتى وضع الدهق^(٥) على ساق
ابن الخضيب ثم نعى ، قال : روى عنه حين
الح عليه ابن الخضيب فى الدار التى يطلبها

(١) يفع يقق يفعاً وأيفع ، الغلام : ترعرع وناهز البلوغ (المنجد) ، وفى المرات ارتفع أو راهق العشرين .

(٢) الرائي : هو أبو يعقوب .

(٣) يعنى محمداً أى محمد بن الفرج الرخجى من أصحاب أبى الحسن الرضا ﷺ ثقة ، كما فى جامع الرواة .

(٤) قال فى المرات ج ١ ص ٤١٨ احمد بن الخضيب كان من قواد المتوكل ولما قتل المتوكل وقعد المنتصر مكانه
استوزره الخ فراجع .

(٥) الدهق خشبتان يغمز بهما الساق ، فارسيتها اسكنجه (القاموس) .

﴿ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الاسفلين﴾ قال: يا سورة هما والله هما - ثلاثاً - والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٤ ح ٥٢٤ .
﴿رجل قال لي: اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول، قال فقال: لعن الله هذا، فاني ابغضه ولا أعرفه، وهل عرف الاخر الا بالاول﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٧ .
﴿رحم الله عبداً حبيناً الى الناس ولم يبغضاً اليهم، أما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشيء ولكن أحدهم يستمع الكلمة فيحط اليها عشراً﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٢٩ ح ٢٩٣ .
﴿سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم أولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحي نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ﴾

وعلى جميع الانبياء ﴿ (٦)
الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ح ٣ .
﴿سأل أبو بصير ابا عبدالله ﷺ وانا اسمع، فقال: تراني ادرك القائم ﷺ؟ فقال: يا ابا بصير الست تعرف امامك؟ فقال: اى والله وأنت هو - وتناول يده - فقال: والله ما تبالى يا أبا بصير الا تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه ﴿
الكافي ج ١ ص ٣٧١ ك ٤ ب ٨٤ ح ٤ .
روضة الكافي ج ٨ ص ٥٧ ذيل ح ١٨ بتفاوت .
﴿سأل سائل بعذاب واقع: للكافرين (بولاية على) ليس له دافع﴾ ثم قال: هكذا والله نزل بها جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ ﴿ (٦)
الكافي ج ١ ص ٤٢٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٧ .
﴿سأل سائل بعذاب واقع: للكافرين (بولاية على) ليس له دافع: من الله ذي المعارج﴾ قال: قلت: جعلت فداك انا لانقرؤها هكذا، فقال: هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ﷺ وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة ﷺ ﴿ (١) ﴿ (٦)

(١) يأتي تمام الحديث في علي بن ابيطالب ﷺ تحت عنوان (بيننا رسول الله ﷺ ذات يوم الخ) .

روضة الكافي ج ٨ ص ٥٧ ذيل ح ١٨ .
الكافي ج ١ ص ٤٢٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٧ بتفاوت .
سأل عيسى بن عبدالله أبا عبدالله عليه السلام
وأنا حاضر^(١) فقال: تخرج النساء الى
الجنائز؟ وكان عليه السلام متكئاً فاستوى
جالساً ثم قال: ان الفاسق عليه لعنة الله اوى
عمه المغيرة بن ابي العاص وكان ممن هدر
رسول الله صلى الله عليه وآله دمه فقال لابنة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تخبرى أباك بمكانه كأنه لا
يوقن أن الوحي يأتي محمداً صلى الله عليه وآله فقالت ما
كنت لا اكنم رسول الله صلى الله عليه وآله عدوه فجعله بين
مشجب^(٢) له ولحفه بقطيفة فأتى رسول
الله صلى الله عليه وآله الوحي فأخبره بمكانه فبعث اليه
علياً عليه السلام وقال: اشتمل على سيفك ائت بيت
ابنة ابن عمك فان ظفرت بالمغيرة فاقتله ،
فأتى البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره فقال: يا رسول الله لم
أره ، فقال: ان الوحي قد أتاني فأخبرني أنه
في المشجب^(٣) ودخل عثمان بعد خروج
علي عليه السلام فأخذ بيد عمه فأتى به [الى]

النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه أكب عليه ولم يلتفت اليه
وكان نبي الله صلى الله عليه وآله حياً كريماً فقال: يا رسول
الله هذا عمي ، هذا المغيرة بن أبي العاص
وقد والذي بعثك بالحق آمنت به قال أبو
عبدالله عليه السلام: وكذب والذي بعثه بالحق ما
آمنه فأعادها ثلاثاً وأعادها أبو عبدالله عليه السلام
ثلاثاً أنى آمنه الا أنه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه
عن يساره فلما كان في الرابعة رفع رأسه
اليه فقال له: قد جعلت لك ثلاثاً فان قدرت
عليه بعد ثلاثة قتلته فلما أدبر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله:

اللهم العن المغيرة بن أبي العاص والعن
من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه
والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من
يعطيه سقاً أو حذاءً أو رشاءً أو وعاءً وهو
يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فأواه
وأطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى فعل
جميع ما لعن عليه النبي صلى الله عليه وآله من يفعله به ثم
أخرجه في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من
أبيات المدينة حتى أعطى الله راحلته ونقب

(١) تقدم في الجنائز بمضمونة تحت عنوان (يا ابا عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم على الجنائز الخ).

(٢) المشجب (شجب) خشبات موقفة توضع عليها الثياب وتنشر (المنجد الابددي).

(٣) يعني دار چوب كه بر آن جامه اندازند (فرهنگ جامع).

حذاء وورمت قدماه فاستعان يديه وركبتيه وأثقله جهازه حتى وجس^(١) به، فأتى شجرة فاستظل بها، لو أتاها بعضكم ما أبهره^(٢) ذلك فأتى رسول الله ﷺ الوحي فأخبره بذلك فدعا علياً عليه السلام فقال: خذ سيفك وانطلق أنت وعمار وثالث لهم فأت المغيرة بن أبي العاص تحت شجرة كذا وكذا،

فأتاه علي عليه السلام فقتله، فضرب عثمان بنت رسول الله ﷺ وقال: أنت أخبرت أباك بمكانه فبعثت إلى رسول الله ﷺ تشكو ما لقيت فلرسل إليها رسول الله ﷺ اقني حياءك ما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فارسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك.

فلما كان في الرابعة دعا علياً عليه السلام وقال: خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت بيت ابنة ابن عمك فخذ بيدها فان حال بينك وبينها أحد فاحطمه^(٣) بالسيف وأقبل رسول الله ﷺ كالواله من منزله إلى دار عثمان فأخرج علي عليه السلام ابنة رسول الله ﷺ فلما نظرت إليه

رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله ﷺ وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما أن رأى ما بظهرها قال: ثلاث مرات ماله قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الاحد وبات عثمان ملتحفاً بجاريته فمكث الاثنين والثلاثاء ومات في اليوم الرابع.

فلما حضر أن يخرج بها أمر رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبي ﷺ قال: من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبع جنازتها قال ذلك ثلاثاً فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال: لينصرفن أو لاسمين باسمه فأقبل عثمان متوكئاً على مولى له ممسك ببطنه فقال: يا رسول الله اني أشتكى بطني فبان رأيت أن تأذن لي أنصرف، قال: انصرف وخرجت فاطمة عليها السلام ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة ﴿

(١) الوجس: كالوعد، الفرع يقع في القلب أو السمع من صوت أو غيره (المجمع).

(٢) أراد ما أعجبه الجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من فيها (المجمع).

(٣) فاحطمه أي اكسره كما يستفاد من المجمع.

الكافي ج ٣ ص ٢٥١ ك ١١ ب ٩٥ ح ٨.

التهذيب ج ٣ ص ٣٣٣ ب ٣٢ ح ٦٩ بتفاوت.

الاستبصار ج ١ ص ٤٨٥ ب ٣١ ح ١ بتفاوت.

سألت أبا جعفر عليه السلام عنهما فقال يا أبا

الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا

ميت قط الا ساخطاً عليهما وما منا اليوم إلا

ساخطاً عليهما يوصي بذلك الكبير منا

الصغير. انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيثنا وكانا

أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقاً في

الاسلام لا يسكر^(١) أبداً حتى يقوم قائمنا أو

يتكلم متكلمنا ثم قال أما والله لو قد قام

قائمنا [أ] وتكلم متكلمنا لابدى من أمورهما

ما كان يكتم ولكم من أمورهما ما كان يظهر

والله ما أسست من بلية ولا قضية تجرى

علينا أهل البيت الا هما أسسا أولها فعليهما

لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٥ ح ٣٤٠.

(سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن

قول الله تعالى فلا أقسم بالخنس -

يأتي تحت عنوان (فلا أقسم بالخنس

الخ)

سألت أبا عبد الله عليه السلام بمجنى عن

خمسائة حرف من الكلام فأقبلت أقول:

يقولون كذا وكذا قال: فيقول: قل كذا وكذا،

قلت: جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام،

أعلم أنك صاحبه وأنت أعلم الناس به وهذا

هو الكلام، فقال لي: ويك^(٢) يا هشام [لا]

يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا

يكون عنده كل ما يحتاجون اليه

الكافي ج ١ ص ٢٦٢ ك ٤ ب ٤٨ ح ٥.

سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يتحدث

الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة

فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث

على عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك، ثم صار

الى الحسن ثم صار الى الحسين عليه السلام، قال

قلت: ثم صار الى علي بن الحسين، ثم صار

الى ابنه، ثم انتهى اليك، فقال: نعم

الكافي ج ١ ص ٢٣٥ ك ٤ ب ٣٨ ح ٨.

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا

الامر، فقال: ان صاحب هذا الامر لا يلهو

ولا يلعب، وأقبل أبو الحسن موسى وهو

صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها:

(١) قوله بثنأ الخ أى ثلما علينا ثلثة فى الاسلام لا يسده شىء (المجمع).

(٢) ويك: قال فى اللسان: وى يكنى بها عن الويل فيقال: ويك اتسمع قولى.

اسجدي لربك - فأخذه أبو عبد الله عليه السلام وضمه إليه وقال: بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٣١١ ك ٤ ب ٧١ ح ١٥.

سألت عبد الرحمن في السنة التي أخذ فيها أبو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له: ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري [ما يدري] الى ما يصير فهل بلغك عنه في أحد من ولده شيء؟ فقال لي: ما ظننت أن أحداً يسألني عن هذه المسئلة، دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه، فقلت له، جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك، فمن ولي الناس بعدك؟ فقال: ان موسى قد ليس الدرع وساوي عليه، فقلت له: لا احتاج بعد هذا الى شيء عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٣٠٨ ك ٤ ب ٧١ ح ٣.

سألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه، ماض وغابر وحادث، فأما الماضي فمفسر، وأما الغابر فمزبور [فمزموز] وأما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع

وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد عليه السلام، - (٧)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٢٥ ذيل ح ٩٥.

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ٥٠ ح ١ بتفاوت. عليه السلام سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى أم سلمة صحيفة مختومة فقال: ان رسول الله عليه السلام لما قبض، ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك، ثم صار الى الحسن، ثم صار الى الحسين عليه السلام، فلما خشينا أن نغشى (أي نهلك) استودعها أم سلمة، ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين عليه السلام، قال: فقلت: نعم ثم صار الى أبيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال: نعم (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٣٥ ك ٤ ب ٣٨ ح ٧.

(سألته عن اييه احي هو او ميت -) يأتي تحت عنوان (قد عرفت انقطاعي الخ)

سألتني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام أن أسأل عن الاسم والمكان، فخرج الجواب: ان دللتهم على الاسم أذاعوه، وان عرفوا المكان دلوا عليه عليه السلام الكافي ج ١ ص ٣٣٣ ك ٤ ب ٧٨ ح ٢.

﴿سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به؟ فقال: يا حمران ان لك أصدقاء واخواناً ومعارف ان رجلاً كان فيما مضى من العلماء.

وكان له ابن لم يكن يرغب في علم أبيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه، فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال: يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء، ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأتته، وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل، فقيل له: قد هلك، فقال الملك: هل ترك ولداً؟ فقيل له: نعم ترك ابناً، فقال: ايتوني به، فبعث اليه ليأتي الملك، فقال الغلام: والله ما أدري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألتني عن شيء لاقتضحن، فذكر ما كان أوصاه أبوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من أبيه فقال له: ان الملك قد بعث الي يسألني ولست أدري فيم بعث الي، وقد كان أبي

أمرني أن آتيك ان احتجت الى شيء، فقال الرجل ولكني أدري فيما بعث اليك فان أخبرتك فما أخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه أن يفيء له فأوثق له الغلام، فقال انه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا؟ فقل له هذا زمان الذئب، فأتاه الغلام فقال له الملك هل تدري لم أرسلت اليك؟ فقال أرسلت الي تريد أن تسألني عن رؤيا رأيتهأ أي زمان هذا؟ فقال له الملك صدقت فأخبرني أي زمان هذا؟ فقال له زمان الذئب، فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وأبى أن يفيء لصاحبه وقال لعلي لا أنفذ هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا أحتاج ولا أسأل من مثل هذا الذي سئلت عنه، فمكث ماشاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتية به وما أدري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له، ثم قال لا تينه علي كل حال ولا اعتذرن اليه ولا حلفن له فلعله يخبرني، فأتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت

إليك فأنشدك الله أن لا تخذلني وأنا أوثق لك
أن لا يخرج لي شيء إلا كان بيني وبينك
وقد بعث إلى الملك ولست أدري عما
يسألني، فقال: انه يريد أن يسألك عن رؤيا
رآها أي زمان هذا؟ فقل له: ان هذا زمان
الكبش، فأتى الملك فدخل عليه فقال: لما
بعثت إليك؟ فقال انك رأيت رؤياً وأنت تريد
أن تسألني أي زمان هذا؟ فقال له صدقت،
فأخبرني أي زمان هذا؟ فقال هذا زمان
الكبش فأمر له بصلة، فقبضها وانصرف إلى
منزله وتدبر في رأيه في أن يفيء لصاحبه
أو لا يفيء له فهم مرة أن يفعل ومرة أن لا
يفعل، ثم قال لعلني أن لا أحتاج إليه بعد هذه
المرة أبداً وأجمع رأيه على الغدر وترك
الوفاء، فمكث ماشاء الله ثم ان الملك رأى
رؤيا فبعث إليه فندم على ما صنع فيما بينه
وبين صاحبه، وقال بعد غدر مرتين كيف
أصنع وليس عندي علم ثم أجمع رأيه على
إتيان الرجل فأتاه فناشده الله تبارك وتعالى
وسأله أن يعلمه وأخبره ان هذه المرة يفيء
منه وأوثق له وقال لا تدعني على هذه

الحال فاني لا أعود إلى الغدر وسأفي لك
فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسألك عن
رؤيا رآها أي زمان هذا فاذا سألك فأخبره
أنه زمان الميزان، قال فأتى الملك فدخل
عليه فقال له لم بعثت إليك؟ فقال انك رأيت
رؤياً وتريد أن تسألني أي زمان هذا؟ فقال
صدقت فأخبرني أي زمان هذا؟ فقال هذا
زمان الميزان فأمر له بصلة فقبضها وانطلق
بها إلى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد
جئتكم بما خرج لي فقا سمنيه، فقال له العالم
ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت
من الذئاب وان الزمان الثاني كان زمان
الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم
ولا تفيء وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه
على الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه
ورده عليه (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٦٢ ح ٥٥٢.

سخط على ابن هبيرة وحلف على
ليقتلني فهربت (١)

الكافي ج ١ ص ٤٧٣ ك ٤ ب ١١٩ ح ٣.

« سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية

(١) تقدم تمام الحديث في جعفر بن محمد عليه السلام فراجع.

بينه (فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من أقر ومنهم من بدل) ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٠ ذيل ح ٤٤٠.

﴿ السلاح موضوع عندنا، مدفوع عنه، لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم، لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية - وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت ^(١) فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسماراً ففرع لذلك وقال لها: تحولى فاني لريد أن أدعو موالى في حاجة فكشطه ^(٢) فما منها مسمار الا وجده مصرفاً طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء ﴾ (٧)

الكافي ج ١ ص ٢٣٥ ك ٤ ب ٣٨ ح ٦. (السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله -) انظر على بن ابيطالب عليه السلام ﴿ سلم أبو محمد عليه السلام الى تحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال: فقالت له امرأته:

ويلك اتق الله، لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت: انى أخاف عليك منه، فقال لارمينه بين السباع، ثم فعل ذلك به فرثي عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله ﴿

الكافي ج ١ ص ٥١٣ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢٦. ﴿ سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا أنباتكم به ﴾ قال: انه ليس أحد عنده علم شيء الا خرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام، فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليس الامر الا من ههنا، وأشار بيده الى بيته ﴿ (١/٥)

الكافي ج ١ ص ٣٩٩ ك ٤ ب ١٠١ ح ٢. (سمع رجل من العجلية -) انظر الصيحة ﴿ السمع والطاعة ابواب الخير، السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له، وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقي الله عزوجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى « يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ (٦)

(١) التنجد: التزيين يقال: بيت منجد اي مزين (المجمع).

(٢) الكشط: الكشف (المجمع).

الكافي ج ١ ص ١٨٩ بك ٤ ب ٨ ح ١٧ .

﴿ سمعت أبا جعفر عليه السلام - ورأى الناس بمكة وما يعملون - قال فقال فعال كفعال الجاهلية أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا إلا أن يقضو تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٢ ك ٤ ب ٩٦ ح ٢ .

﴿ سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو داخل وأنا خارج وأخذ بيدي ، ثم استقبل البيت فقال يا سدير : انما أمر الناس أن يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله : « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدي » - ثم أوماً بيده الى صدره - الى ولايتنا ، ثم قال :

يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ، ثم نظر الى أبي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد ، فقال : هؤلاء الصادون عن دين الله بلاهدى من الله ولا كتاب مبين ، ان هؤلاء الا خابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحداً يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله

تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

الكافي ج ١ ص ٣٩٢ ك ٤ ب ٩٦ ح ٣ .

(سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث -)

انظر القائم

﴿ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول وأنا أسمع : أتيت البصرة ؟ فقال : نعم ، قال : كيف رأيت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه ، قال : والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل ، فقال عليك بالاحداث فانهم أسرع الى كل خير ، ثم قال ما يقول أهل البصرة في هذه الاية « قل لأسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » ؟ قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لا قرب رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء عليه السلام ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٩٣ ح ٦٦ .

﴿ سمعت أبا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ٥ .

﴿ سمعت أبا محمد غير مرة يكلم غلامه بلغاتهم ، ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد

حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولا رآه أحد فكيف هذا؟ احدث نفسى بذلك فأقبل على فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولو لذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٠٩ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١١.

(سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول -)

تقدم تحت عنوان (ان فى لسان ابني ثقل

الخ)

(سمعت أمير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة -)

انظر الانتظار

(سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول

وعنده اناس -)

يأتي تحت عنوان (عجباً للناس الخ)

﴿سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال: ما

حاجتكم الى ذلك؟ هذا أبو جعفر قد أجلسه

مجلسي وصيرته مكاني وقال: انا أهل بيت

يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٠ ك ٤ ب ٧٣ ح ٢.

﴿سمعت سلمان الفارسي عليه السلام يقول:

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وصنع الناس ما

صنعوا وخصم أبوبكر، وعمر وأبو عبيدة بن

الجراح الانصار، فخصمواهم بحجة على عليه السلام قالوا: يا معشر الانصار، قريش أحق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله تعالى بدأ بهم فى كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من قريش، قال سلمان عليه السلام فأتيت علياً عليه السلام وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته بما صنع الناس وقلت ان أبابكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما يرضى أن يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعاً بيمينه وشماله فقال لى يا سلمان هل تدري من أول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: لأدري، الا أنى رأيت فى ظلة بنى ساعدة حين خصمت الانصار وكان أول من بايعه بشير بن سعد، وأبو عبيدة بن الجراح، ثم عمر، ثم سالم، قال: لست أسألك عن هذا ولكن تدري أول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: لا ولكنى رأيت شيخاً كبيراً متوكئاً على عصاه بين عينيه سجادة شديدة التشمير صعد اليه أول من صعد وهو يبكى ويقول: الحمد لله الذي لم يمتنى من الدنيا حتى رأيتك فى هذا المكان، أبسط يدك، فبسط يده فبايعه ثم

نزل فخرج من المسجد فقال على عليه السلام : هل تدري من هو ؟ قلت : لا ولقد ساءتني مقالته كأنه شامت بموت النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : ذاك ابليس لعنه الله ، أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن ابليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله إياي للناس بغدير خم بأمر الله عز وجل فأخبرهم أني أولى بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ، فأقبل الى ابليس أبا لسته ومردة أصحابه فقالوا : ان هذه امة مرحومة ومعصومة ومالك ولاننا عليهم سبيل قد أعلموا امامهم ومفرعهم بعد نبينهم ، فانطلق ابليس لعنه الله كئيباً حزيناً ، وأخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنه لو قبض أن الناس يبايعون أبا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ، ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ، ثم يخرج فيجمع شياطينه وأبا لسته فينخر ويكسع^(١) ويقول : كلا زعمتم أن ليس لي عليهم سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا أمر الله عز وجل

وطاعته وما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله .
 روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤٣ ح ٥٤١ .
 سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسأله حتى قال : فهلك الناس اذاً ؟ ! قال اي والله يا ابن أعين فهلك الناس أجمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب ؟ قال انها فتحت بضلال اي والله لهلكوا الا ثلاثة .
 روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٣ ص ٣٥٦ .
 سمعت العبد الصالح ينعي الى رجل نفسه ، فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ؟ ! فالتفت اليّ شبه المغضب ، فقال يا اسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام أولى بعلم ذلك ، ثم قال يا اسحاق اصنع ما أنت صانع ، فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيراً حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضاً حتى يشمت بهم عدوهم ، فكان هذا في نفسك فقلت : فاني أستغفر الله بما عرض في صدري ، فلم يلبث اسحاق

(١) النخر : صوت الانف ، وكسع اي ضرب بيد ه على دبره ، هكذا يستفاد من المجمع .

بعد هذا المجلس الا يسيراً حتى مات، فجا
أتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار بأموال
الناس فأفلسوا ﴿

الكافي ج ١ ص ٤٥٤ ك ٤ ب ١٢٠ ح ٧.

(سمعت على بن جعفر يحدث -)

انظر محمد بن علي الجواد عليه السلام

﴿ سمعت يحيى بن اكرم - قاضي سامراء
- بعد ما جهدت به وناظرته وحاوخته
وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال:
بينما أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول
الله ﷺ فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام
يطوف به، فناظرته في مسائل عندي
فاخرجها اليّ، فقلت له: والله اني أريد أن
أسألك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك
فقال لي: أنا أخبرك قبل أن تسألني، تسألني
عن الامام، فقلت هو والله هذا فقال أنا هو،
فقلت علامة؟ فكان في يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو
الحجة ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٥٣ ك ٤ ب ٨١ ح ٩.

﴿ «سريهم آياتنا في الافاق وفي
أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» قال
خسف ومسح وقذف، قال قلت حتى يتبين

لهم؟ قال دع ذا، ذاك قيام القائم ﴿ (٦)
روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١.
روضة الكافي ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥ بتفاوت.
﴿ «سريهم آياتنا في الافاق وفي
أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» قال يريهم
في أنفسهم المسح، ويريه في الافاق
انتقاض الافاق عليهم فيرون قدرة الله
عز وجل في أنفسهم وفي الافاق، قلت له
«حتى يتبين لهم انه الحق» قال خروج
القائم هو الحق من عند الله عز وجل، يراه
الخلق لا بد منه ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٨١ ح ٥٧٥.

روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨١ بتفاوت.
﴿ شاهدت سيماء أنفأ بسر من رأى وقد
كسر باب الدار، فخرج عليه وبيده طبرزين
فقال له ما تصنع في داري؟ فقال سيماء ان
جعفرأ زعم أن أباك مضى ولا ولد له، فان
كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن
الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم
من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال
لي من حدثك بهذا؟ فقلت له: حدثني بعض
جلاوزة السواد، فقال لي: لا يكاد يخفي
على الناس شيء ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ١١.

(شد على ﷺ على بطنه -)

انظر على بن ابيطالب ﷺ

شككت^(١) عند مضي أبي محمد ﷺ

واجتمع عند أبي مال جليل، فحمله وركب

السفينة وخرجت معه مشيعاً فوعك^(٢) وعكاً

شديداً، فقال يا بني ردني، فهو الموت وقال

لي: اتق الله في هذا المال وأوصي إلى

فمات، فقلت في نفسي: لم يكن أبي ليوصي

بشيء غير صحيح أحمل هذا المال إلى

العراق واكتري داراً على الشط ولا أخبر

أحدًا بشيء وان وضع لي شيء كوضوحه

[في] أيام أبي محمد ﷺ أنفذته والا قصفت

به^(٣)، فقدمت العراق واكتريت داراً على

الشط وبقيت أياماً فاذا أنا برقعة مع رسول

فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا

وكذا حتى قص على جميع ما معي مما لم

أحط به علماً فسلمته إلى الرسول وبقيت

أياماً لا يرفع لي رأس واغتممت، فخرج إلى

قد أقمنك مكان أبيك فاحمد الله

الكافي ج ١ ص ٥١٨ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٥.

شككت في أمر حاجز فجمعت شيئاً ثم

صرت إلى العسكر، فخرج إلى ليس فينا

شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا، ردما معك

إلى حاجز بن يزيد

الكافي ج ١ ص ٥٢١ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٤.

شكوت إلى أبي عبد الله ﷺ ما ألقى

من أهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال: يا

اسماعيل لا تنكر ذلك من أهل بيتك فان الله

تبارك وتعالى جعل لكل أهل بيت حجة

يحتج بها على أهل بيته في القيامة فيقال لهم

ألم تروا فلاناً فيكم، ألم تروا هديه فيكم ألم

تروا صلاته فيكم ألم تروا دينه فهلا اقتديتم

به فيكون حجة عليهم في القيامة

روضة الكافي ج ٨ ص ٨٣ ح ٤٢.

شكوت إلى أبي محمد ﷺ الحاجة

فحك بسوطه الأرض قال: وأحسبه غطاءه

بمنديل وأخرج خمسة دينار فقال يا

أباهاشم: خذوا عذرنا

(١) الشاك هو محمد بن ابراهيم بن مهزيار.

(٢) الوعك الحمى.

(٣) قصفت العود أي كسرتة (المجمع).

الكافي ج ١ ص ٥٠٧ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٥.
 ﴿شكوت الى أبي محمد ضيق الحبس
 وكتل^(١) القيد فكتب اليّ أنت تصلي اليوم
 الظهر في منزلك فأخرجت في وقت الظهر
 فصليت في منزلي كما قال ﷺ وكنت مضيقا
 فأردت أن أطلب منه دنائير في الكتب
 فاستحييت، فلما صرت الى منزلي وجّه اليّ
 بمائة دينار وكتب اليّ اذا كانت لك حاجة
 فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما
 تحب ان شاء الله﴾

الكافي ج ١ ص ٥٠٨ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٠.
 ﴿شهدت جنازة أبي بكر يوم مات
 وشهدت عمر حين بويع وعلي ﷺ جالس
 ناحية فأقبل غلام يهودي جميل [الوجه]
 بهي، عليه ثياب حسان وهو من ولد
 هارون حتى قام على رأس عمر فقال: يا أمير
 المؤمنين أنت اعلم هذه الامة بكتابهم وأمر
 نبيهم؟ قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال: اياك
 أعني وأعاد عليه القول، فقال له عمر: لم
 ذاك؟ قال: اني جئتك مرتاداً لنفسى، شاكاً

في ديني، فقال: دونك هذا الشاب، قال:
 ومن هذا الشاب؟ قال: هذا علي بن أبي
 طالب ابن عم رسول الله ﷺ وهذا أبو
 الحسن والحسين ابني رسول الله ﷺ وهذا
 زوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فأقبل
 اليهودي على علي ﷺ فقال: أكذاك أنت؟
 قال: نعم، قال اني أريد أن أسألك عن ثلاث
 وثلاث وواحدة، قال فتبسم أمير
 المؤمنين ﷺ من غير تبسم وقال: يا
 هاروني ما منعك أن تقول سبعا؟

قال: أسألك عن ثلاث فان أجبتني سألت
 عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت أنه ليس
 فيكم عالم، قال علي ﷺ: فاني أسألك
 بالاله الذي تعبد له أنا أجبتك في كل ما
 تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني؟ قال:
 ما جئت الا لذاك، قال: فسل قال: أخبرني
 عن أول قطرة دم قطرت على وجه الارض
 أي قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه
 الارض، أي عين هي؟ وأول شيء اهتز على
 وجه الارض أي شيء هو؟ فأجابه أمير
 المؤمنين ﷺ فقال له: أخبرني عن

(١) كتل - كتلا: تلزق وتلزعج (المنجد الابجدي).

الثلاث الاخر اخبرني عن محمد له كم من امام عدل؟ وفي أى جنة يكون؟ ومن ساكنه معه فى جنته؟ فقال: يا هارونى ان لمحمد اثني عشر امام عدل، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم فى الدين أرسب من الجبال الرواسى فى الارض، ومسكن محمد فى جنته معه أولئك الاثنى عشر الامام العدل،

فقال: صدقت والله الذي لا اله الا هو انى لاجدها فى كتب أبى، هارون كتبه بيده واملاء موسى عمى عليه السلام قال: فأخبرني عن الواحدة أخبرني عن وصى محمد كم يعيش من بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟ قال يا هارونى يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب ضربة ههنا - يعنى على قرنه - فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهارونى وقطع كستيجة^(١) وهو يقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنت وصيه، ينبغى أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف، قال ثم مضى به على عليه السلام الى منزله فعلمه معالم

الدين

الكافي ج ١ ص ٥٢٩ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٥.

شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام

حين اوصى^(٢) الى ابنه الحسن عليه السلام -

الكافي ج ١ ص ٢٩٧ ك ٤ ب ٦٦ ح ١.

الفقيه ج ٤ ص ١٣٩ ب ٨٦ ح ٣.

التهذيب ج ٩ ص ١٧٦ ب ٦ ح ١٤.

(صاحبكم بعدي -)

يأتي تحت عنوان (قال ابو الحسن

صاحبكم الخ)

صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا

كافر^(٦)

الكافي ج ١ ص ٣٣٣ ك ٤ ب ٧٨ ح ٤.

(صبغة الله ومن احسن -) انظر الصبغة

صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح

مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم

نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من

آدم عليه السلام وآدم من طين، الا ان خير عباد الله

عبد اتقاه، ان العربية ليست بأب والد

ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم

(١) كستيجة - خيط غليظ يشد فوق الثياب دون الزنار (المجمع).

(٢) يأتي تمام الحديث فى على بن أبي طالب عليه السلام.

يبلغه حسبه ، إلا ان كل دم كان فى
الجاهلية او احنة - والا حنة الشحنة - فهى
تحت قدمى هذه الى يوم القيامة ﴿ (٥)
روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٦ ح ٣٤٢ .
(صف لى نبى الله -)

انظر محمد بن عبد الله عليه السلام
﴿ صليت مع ابي جعفر ^(١) فى مسجد
المسيب وصلى بنا فى موضع القبلة سواء
وذكر ان السدرة التى فى المسجد كانت
يابسة ليس عليها ورق ، فدعا بماء وتهاى
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت
وحملت من عامها ﴿
الكافي ج ١ ص ٤٩٧ ك ٤ ب ١٢٢ ح ١٠ .

﴿ صنفان من امتى لانصيب لهم فى
الاسلام الناصب لاهل بيتى حرباً وغال فى
الدين مارق منه ﴿ (م)
الفتية ج ٣ ص ٢٥٨ ب ١٢٤ ح ١٠ .

﴿ ضاق بنا الامر فقال لى ابي امض بنا
حتى تصير الى هذا الرجل يعنى ابا محمد
فانه قد وصف عنه سماحة ، فقلت تعرفه
فقال ما أعرفه ولا رايت قط ، قال فقصدناه

فقال لى [ابي] وهو فى طريقه ما احوجنا
الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة ،
فقلت فى نفسى ليته امر لى بثلاثمائة درهم
مائة اشترى بها حماراً ومائة للنفقة ومائة
للكسوة واخرج الى الجبل ، قال فلما وافينا
الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل على بن
ابراهيم ومحمد ابنه ، فلما دخلنا عليه وسلمنا
قال لابي يا على ما خلفك عنا الى هذا
الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك
على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جائنا
غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة
درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة
للفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلاثمائة
درهم اجعل مائة فى ثمن حمار ومائة
للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل
وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج
بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول
بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له
ويحك اتريد امراً ابين من هذا ؟ قال فقال
هذا امر قد جرينا عليه ﴿

(١) المصلى هو أبو هاشم الجعفري وأبو جعفر هو الامام التاسع عليه السلام .

الكافي ج ١ ص ٥٠٦ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٣.

« ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً مسلماً لرجل هل يستويان مثلاً » قال أما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضاً ويبرأ بعضهم من بعض فأما رجل سلم رجل فانه الاول حقاً وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصاري بعد عيسى عليه السلام على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار » (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٢٤ ح ٢٨٣.

(طاعة على ذل ومعصيته كفر -)

انظر الكفر

« طاعتك مفترضة؟ فقال نعم، قال مثل

طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال: نعم »

(٨)

الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ٨.

(طوبى لشيعتنا المتمسكين -)

انظر الانتظار

(ظهر الفساد في البر -) انظر الفساد

(عالم الغيب -)

تقدم تحت عنوان (بديع السماوات الخ)

« عجباً للناس انهم أخذوا علمهم كله عن

رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون أن

أهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن أهل بيته

وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا

خرج العلم اليهم أفیرون أنهم علموا واهتدوا

وجهلنا^(١) نحن وضللنا ان هذا لمحال » (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ك ٤ ب ١٠٠ ح ١.

« عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمة

ويصفون أن طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة

رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم

(١) يأتي بمضمونه تحت عنوان (لقي رجل الحسين عليه السلام الخ).

ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا أترون أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفى عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيها يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟! فقال له حمran جعلت فداك أرايت ما كان من أمر قيام على بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصابوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: يا حمran ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام على والحسين والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمran حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألو الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحواء عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت

وذهاب ملكهم اذاً لا جابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمran لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلاتذهبن بك المذاهب فيهم ﴿٥﴾ الكافي ج ١ ص ٢٦١ ك ٤ ب ٤٨ ح ٤. (عرضت على بطحاء -) انظر الزهد ﴿٤﴾ عطس يوماً وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال لامام اذا عطس؟ قال يقولون صلى الله عليك ﴿غ﴾ الكافي ج ١ ص ٤١١ ك ٤ ب ١٠٧ ح ١. ﴿١﴾ على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم ﴿٤/٨﴾ الكافي ج ١ ص ٢١٢ ك ٤ ب ٢٠ ح ٨. (على قائمة العرش مكتوب -) تقدم تحت عنوان (ان أول وصي الخ) ﴿٥﴾ علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف ﴿٥﴾ الكافي ج ١ ص ٢٩٦ ك ٤ ب ٦٥ ح ٥.

(١) تقدم تمام الحديث في اهل الذكر.

﴿عَلَىٰ بَعَّاصِمِ بْنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مَنْ أَهْلَكَ؟ أَمَا رَحِمْتَ وَلَدَكَ؟ أَتَرَى اللَّهَ أَحْلَ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَخْذَكَ مِنْهَا أَنْتَ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: «وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَالْكُفَّةُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْإِكْمَامِ» أَوْ لَيْسَ [اللَّهُ] يَقُولُ «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ - إِلَى قَوْلِهِ - يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَانُ» فَبِاللَّهِ لَا بُدَّ أَلِ نَعَمَ اللَّهُ بِالْفِعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ لَهَا بِالْمَقَالِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» فَقَالَ عَاصِمٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَى مَا اقْتَصَرْتَ فِي مَطْعَمِكَ عَلَى الْجَشُوبَةِ وَفِي مَلْبَسِكَ عَلَى الْخَشُونَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَضَ عَلَى أُمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يَقْدِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَتَّبِعُ^(١) بِالْفَقِيرِ فَقَرَهُ فَأَلْقَى عَاصِمُ ابْنَ زِيَادٍ الْعَبَاءَ وَلَبِسَ^(٢) الْمَلَاءَ ﴿١﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٠ ك ٤ ب ١٠٦ ح ٣.

﴿عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحُدَّةِ لَاشْرِيكَ لَهُ وَانظُرُوا لَأَنْفُسِكُمْ فَوَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ

الغنم فيها الراعى فإذا وجد رجلاً هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرج به ويحيىء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت، فقد والله ذهبت التوبة فأنتم أحق أن تختاروا لانفسكم، ان أتاكم آت منا فانظروا على أى شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ﷺ ولو ظهر لو فى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى أى شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد ﷺ فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد وهو اذا كانت الرايات والالوية أجدر أن لا يسمع منا الامع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عزوجل وان أحببتم ان

(١) قوله: يتبع أى يتبع (المجمع).

(٢) الملاء: كل ثوب لين رقيق (المجمع).

تتأخروا الى شعبان فلاضير وان أحببتم ان
تصوموا فى اهاليكم فلعل ذلك ان يكون
اقوى لكم وكفاكم بالسفيانى علامة ﴿٦﴾
روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨١.
﴿عم يتسائلون عن النبأ العظيم﴾
قال: النبأ العظيم الولاية، وسألته عن قوله:
«هنا لك الولاية لله الحق» قال: ولاية أمير
المؤمنين ﷺ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٤.
﴿عن الائمة بعد النبى ﷺ فقال: كان
أمير المؤمنين ﷺ اماماً، ثم كان الحسن ﷺ
اماماً، ثم كان الحسين ﷺ اماماً، ثم كان
على بن الحسين ﷺ اماماً، ثم كان محمد
بن على ﷺ اماماً، من أنكر ذلك كان كمن
أنكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة
رسوله ﷺ، ثم قال: قلت: ثم أنت جعلت
فداك؟ - فأعدها عليه ثلاث مرات - فقال
لى: انى انما حدثتك لتكون من شهداء الله
تبارك وتعالى فى أرضه ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٨١ ك ٤ ب ٧ ح ٥.
﴿عن الائمة ﷺ قال: من أنكر واحداً
من الاحياء فقد أنكر الاموات ﴿٧﴾﴾
الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٨.

﴿عن الائمة هل يجرون فى الامر
والطاعة مجرى واحد؟ قال: نعم ﴿٦﴾﴾
الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ٩.
﴿عن أبى الحسن الرضا ﷺ أنه خرج
من المدينة فى السنة التى حج فيها هارون
يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار
الطريق - وأنت ذاهب الى مكة - يقال له:
فارح، فنظر اليه أبو الحسن ثم قال: بانى
فارح وهادمه يقطع ارباً ارباً، فلم ندر ما
معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل
بذلك الموضع صعد جعفر ابن يحيى ذلك
الجبل وأمر أن يبنى له ثم مجلس فلما رجع
من مكة صعد اليه فأمر بهدمه، فلما انصرف
الى العراق قطع ارباً ارباً﴾

الكافي ج ١ ص ٤٨٨ ك ٤ ب ١٢١ ح ٥.
﴿عن أبى نصر ظريف الخادم انه رآه﴾
الكافي ج ١ ص ٣٣٢ ك ٤ ب ٧٧ ح ١٣.
﴿عن الاستطاعة وقول الناس، فقال:
وتلا هذه الاية «ولا يزالون مختلفين الا من
رحم ربك ولذلك خلقهم» يا أبا عبيدة الناس
مختلفون فى اصابة القول وكلهم هالك،
قال: قلت: قوله: «الا من رحم ربك»؟
قال: هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله:

«ولذلك خلقهم» يقول: لطاعة الامام، الرحمة التي يقول: «ورحمتي وسعت كل شيء» يقول: علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعةنا، ثم قال «فساكتبها للذين يتقون» يعني ولاية غير الامام وطاعته، ثم قال: «يجدون مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل» يعني النبي ﷺ والوصي والقائم «يأمرهم بالمعروف (اذا قام) وينهاهم عن المنكر» والمنكر من أنكر فضل الامام وجحدته «ويحل لهم الطيبات» أخذ العلم من أهله «ويحرم عليهم الخبائث» والخبائث قول من خالف «ويضع عنهم اصرهم» وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام «والاغلال التي كانت عليهم» والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أمروا به من ترك فضل الامام، فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصر، ثم نسبهم فقال: «الذين آمنوا به (يعني بالامام) وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون» يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت أن يعبدوها والجبت والطاغوت

فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم، ثم قال «أنبيوا الى ربكم وأسلموا له» ثم جزاهم فقال: «لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة» والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل أعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله والصادقين على الحوض ﴿٥﴾ الكافي ج ١ ص ٤٢٩ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٣. ﴿٥﴾ عن أفضل ما يتقرب به العباد الى الله عزوجل، قال أفضل ما يتقرب به العباد الى الله عزوجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أولى الامر، قال أبو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر ﴿٥﴾ الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ١٢. (عن الامام فوض الله اليه -) انظر الامام (عن الامام يعلم الغيب -) انظر الامام (عن الامام يغسله الامام -) انظر الامام ﴿٥﴾ عن تفسير هذه الآية «ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين» قال عني بها لم نك من أتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم «والسابقون السابقون أولئك المقربون» أما ترى الناس يسمون الذي يلي

السابق في الحلبة^(١) مصلى^(٢) فذلك الذي
عنى حيث قال « لم نك من المصلين » لم نك
من اتباع السابقين ﴿ (٦) »

الكافي ج ١ ص ٤١٩ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٨.

﴿ عن الجعفر فقال هو جلدثور مملؤ علماً
قال له : فالجامعة ؟ قال : تلك صحيفة طولها
سبعون ذراعاً في عرض الاديم مثل فخذ
الفالج ، فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس
من قضية الاوهى فيها حتى ارش الخدش
قال فمصحف فاطمة ؑ قال فسكت طويلاً
ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما
لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول
الله ﷺ خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها
حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل ؑ
يأتيها فيحسن عزائها على أبيها ويطيب
نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ، ويخبرها
بما يكون بعدها في ذريتها ، وكان على
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ؑ ﴿ (٦) »
الكافي ج ١ ص ٢٤١ ك ٤ ب ٤٠ ح ٥.
(عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن

ابن الحسن الإفطس أنهم حضروا -)
تقدم تحت عنوان (انهم حضروا الخ)
﴿ عن دعبل بن علي انه دخل على أبي
الحسن الرضا ؑ وأمر له بشيء فأخذه ولم
يحمد الله ، قال : فقال له لم لم تحمد الله ؟
قال : ثم دخلت بعد علي أبي جعفر ؑ وأمر
لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت ﴿
الكافي ج ١ ص ٤٩٦ ك ٤ ب ١٢٢ ح ٨.
﴿ عن الدلالة على صاحب هذا الامر
فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية
اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من أوصى
فلان ؟ قيل فلان بن فلان ، ودور واعم
السلاح حيثما دار فأما المسائل فليس فيها
حجة ﴿ (٨) »

الكافي ج ١ ص ٢٨٥ ك ٤ ب ٦٢ ح ٥.

(عن ذي الفقار -) انظر ذو الفقار
﴿ عن رجل من أهل فارس سمع أن أبا
محمد اراه اياه ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٣٢ ك ٤ ب ٧٧ ح ١٤.

﴿ عن رجل من أهل فارس سمع قال

(١) الحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق (المجمع).

(٢) قال ابو نصر الفراهي في نصاب الصبيان ده اسبند در تاختن هر يكي را بترتيب ناميست روشن نه مشكل ، مجلى
مصلى مسلى وتالى ، چو مرتاح وعاطف حظى ومؤمل تطيم وشكيت الخ.

أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعا لي ، فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي أقدمك ؟ قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب ، قال فكنت في الدار مع الخدم ، ثم صرت اشترى لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال : فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فنناداني مكانك لا تبرح ، فلم أجسر أن ادخل ولا أخرج ، فخرجت على جارية معها شيء مغطى ، ثم ناداني ادخل ، فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه ، فقال لها اكشفي عما معك ، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس بأسود ، فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام ❦

الكافي ج ١ ص ٣٢٩ ك ٤ ب ٧٦ ح ٦ .

الكافي ج ١ ص ٥١٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢ بتفاوت .

❦ عن رجل من أهل فارس سماه ، قال :

أتيت سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما

دخلت وسلمت قال لي : يا أبا فلان كيف حالك ؟ ثم قال لي : اقعد يا فلان ، ثم سألتني عن جماعة من رجال ونساء من أهلي ثم قال لي ما الذي أقدمك ؟ قلت رغبة في خدمتك قال فقال : فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال ، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال ، فسمعت حركة في البيت فنناداني مكانك لا تبرح ، فلم أجسر أن أخرج ولا ادخل ، فخرجت على جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها : اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته أخضر ليس بأسود ، فقال : هذا صاحبكم ، ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي : فقلت للفارسي : كم كنت تقدر له من السنين ؟ قال : سنتين قال العبدى فقلت لضوء : كم تقدر له أنت ؟ قال : أربع عشرة سنة ، قال أبو علي وأبو عبدالله ونحن نقدر له احدي وعشرين سنة ❦

الكافي ج ١ ص ٥١٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ٣٢٩ ك ٤ ب ٧٦ ح ٦ بتفاوت.

(عن رجل من قريش من أهل مكة -)

يأتي تحت عنوان (قال سفيان الخ)

عن رسول الله ﷺ هل أوصى الى

الحسن والحسين ﷺ مع أمير

المؤمنين ﷺ ؟ قال : نعم ، قلت : وهما في

ذلك السن ؟ قال : نعم ، ولا يكون لسواهما

في أقل من خمس سنين ﴿ ٦ ﴾

الفقيه ج ٤ ص ١٧٦ ب ١٢٧ ح ٢٠.

عن الرسول والنبى والمحدث ، قال :

الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه

ويكلمه فهذا الرسول وأما النبى فهو الذى

يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما

كان رأى رسول الله ﷺ من أسباب النبوة

قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل ﷺ من عند الله

بالرسالة وكان محمد ﷺ حين جمع له

النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها

جبرئيل ويكلمه بها قبلاً ، ومن الانبياء من

جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح

ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في

اليقظة ، وأما المحدث فهو الذى يحدث

فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ﴿ ٥ ﴾

الكافي ج ١ ص ١٧٦ ك ٤ ب ٣ ح ٣.

(عن الروح أليس هو جبرئيل -)

تقدم تحت عنوان (أتى رجل الخ)

(عن شيء من أمر الامام -) انظر الامام

(عن صاحب هذا الامر -)

تقدم تحت عنوان (سألت أبا عبدالله

الخ)

(عن علم الامام -) انظر الامام

عن علم العالم فقال لى : يا جابر ان

فى الانبياء والاوصياء خمسة أرواح : روح

القدس وروح الايمان ، وروح الحياة وروح

القوة ، وروح الشهوة ، فبروح القدس يا

جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت

الثرى ، ثم قال : يا جابر ان هذه الاربعة

أرواح يصيبها الحدثان الارواح القدس فانها

لا تلهو ولا تلعب ﴿ ٥ ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٢ ك ٤ ب ٥٥ ح ٢.

عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من

أفواه الرجال أم فى الكتاب عندكم تقرؤنه

فتعلمون منه ؟ قال : الامر أعظم من ذلك

وأوجب ، أما سمعت قول الله عزوجل :

« وكذلك أوحينا اليك روحاً من أمرنا ما كنت

تدرى ما الكتاب ولا الايمان » ثم قال : أى

شيء يقول أصحابكم في هذه الآية، أيقرون أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟ فقلت لأدري - جعلت فداك - ما يقولون، فقال [لي]: بلي قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تعالى الروح التي ذكر في الكتاب، فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح التي يعطيها الله تعالى من شاء، فإذا أعطاها عبداً علمه الفهم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٣ ك ٤ ب ٥٦ ح ٥.

عن فيض بن المختار في حديث طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتى قال له أبو عبدالله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه، فقم إليه فأقر له بحقه، فقممت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عزوجل له، فقال أبو عبدالله عليه السلام أما إنه لم يؤذن لنا في أول منك، قال قلت جعلت فداك فأخبر به أحداً؟ فقال نعم أهلك وولدك، وكان معي أهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما أخبرتهم حمدوا الله عزوجل وقال يونس لا والله حتى أسمع ذلك منه وكانت به عجلة، فخرج فأتبعته، فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبدالله عليه السلام

يقول له وقد سبقني إليه - يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت وأطعت، فقال لي أبو عبدالله عليه السلام خذ إليك يا فيض ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٩ ك ٤ ب ٧١ ح ٩.

عن القائم عليه السلام فضرب بيده على أبي عبدالله عليه السلام فقال: هذا والله قائم آل محمد عليه السلام، قال عنبسة: فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال، صدق جابر ثم قال لعلمكم ترون أن ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٧ ك ٤ ب ٧٠ ح ٧.

عن القائم فقال كذب الوقتون، انا أهل بيت لا نوقت ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٦٨ ك ٤ ب ٨٢ ح ٣.

عن القائم فقال: كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف، فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٦ ك ٤ ب ١٢٨ ح ٢.

عن القائم فقال: لا يرى جسمه، ولا يسمى اسمه ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٣ ك ٤ ب ٧٨ ح ٣.

عن القائم يسلم عليه بأمر المؤمنين
قال لاذك اسم سمى الله به أمير
المؤمنين ﷺ لم يسم به أحد قبله ولا
يتسمي به بعده الا كافر، قلت: جعلت فداك
كيف يسلم عليه؟ قال يقولون السلام عليك
يا بقية الله، ثم قرأ «بقية الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤١١ ك ٤ ب ١٠٧ ح ٢.

(عن قول العامة ان رسول الله ﷺ -)

انظر الامام

(عن الناصب هل يحتاج -)

انظر الناصب

عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله
فاذا قتلته فاغتسل فقال ان ابي كان قاعداً في
الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ
يولول بلسانه فقال ابي للرجل اترني ما
يقول هذا الوزغ؟ قال لا علم لي بما يقول
قال فانه يقول والله لئن ذكرت عثمان بشتيمة
لاشتمن علياً حتى يقوم من ههنا، قال وقال
ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ
وزغاً، قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما

نزل به الموت مسخ وزغاً فذهب من بين
يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما أن
فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف
يصنعون ثم اجتمع أمرهم علي أن يأخذوا
جذعاً فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك
وألبسوا الجذع درع حديد ثم لفوه في
الاكفان فلم يطلع عليه أحد من الناس الا أنا
وولده ﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٢ ح ٣٠٥.

(عندى الجفر الاحمر -) انظر الجفر

عندى سلاح رسول الله ﷺ لأنزع

فيه، ثم قال: ان السلاح مدفوع عنه لو وضع
عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال: ان هذا
الامر يصير الى من يلوي له الحنك^(١) فاذا
كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول
الناس: ما هذا الذي كان ويضع الله له يداً
على رأس رعيته ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣٤ ك ٤ ب ٣٨ ح ٢.

الغبرة على من أثارها، هلك

المحاضرير قلت: جعلت فداك وما

المحاضرير؟ قال: المستعجلون أما انهم لن

(١) من يلوي له الحنك: أى يمال له الحنك ويذل ويراد به القائم من آل محمد ﷺ (المجمع).

يريدوا الامن يعرض لهم ، ثم قال : يا أبا
المرهف أما أنهم لم يريدوكم بمجحفة^(١) الا
عرض الله عزوجل لهم بشاغل ، ثم نكت أبو
جعفر عليه السلام في الارض ثم قال : يا أبا المرهف !
قلت : لبيك قال : أترى قوماً حبسوا أنفسهم
على الله عز ذكره لايجعل الله لهم فرجاً ؟ بلى
والله ليجعلن الله لهم فرجاً ﴿ (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٧٣ ح ٤١١ .

﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
أنزلنا ﴾ فقال : يا أبا خالد النور والله
الائمة عليه السلام يا أبا خالد لنور الامام في قلوب
المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ،
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
ويغشاهم بها ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٩٥ ك ٤ ب ١٣ ح ٤ .
﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
أنزلنا ﴾ فقال : يا أبا خالد النور والله نور
الائمة من آل محمد عليه السلام الى يوم القيامة ،
وهم والله نور الله الذي انزل ، وهم والله نور
الله في السماوات وفي الارض ، والله يا أبا

خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين أنور
من الشمس المضيئة بالنهار ، وهم والله
ينورون قلوب المؤمنين ، ويحجب الله
عزوجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ،
والله يا أبا خالد لايحبنا عبد ويتولانا حتى
يظهر الله قلبه ولا يظهر الله قلب عبد حتى
يسلم لنا ويكون سلماً لنا ، فاذا كان سلماً لنا
سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع
يوم القيامة الاكبر ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٩٤ ك ٤ ب ١٣ ح ١ .

﴿ فآخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ﴾
فقال أبو جعفر عليه السلام : آل محمد لم يبق فيها
غيرهم ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٧ .

(فاذا فرغت فانصب -)

تقدم تحت عنوان (أوصى موسى عليه السلام
الى يوشع الخ)

﴿ فاذا نقر في الناقور ﴾ قال : ان منا
اماماً مظفراً مستطراً ، فاذا أراد الله عز ذكره
اظهار أمره ، نكت في قلبه نكتة فظهر

(١) المجحفة : المنقصة (المجمع) .

لى جعلت فداك؟ فقال: الصلاة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد أخبرهم بمواقيت صلاتهم، ثم نزلت الزكاة فقال: يا محمد أخبرهم من زكاتهم ما أخبرتهم من صلاتهم، ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم عاشوراء بعث إلى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال، ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: أخبرهم من حجهم ما أخبرتهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم.

ثم نزلت الولاية وانما أتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة، أنزل الله عز وجل «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله: امتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى أخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل، ويقول قائل: - فقلت في نفسي من غير أن ينطق به لسانى: - فأتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة^(١) أوعدني ان لم أبلغ أن يعذبني، فنزلت «يا

فقام بأمر الله تبارك وتعالى» (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٤٣ ك ٤ ب ٨٠ ح ٣٠.
«فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين» قال: المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام (٧)
الكافي ج ١ ص ٤٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٠.
(فاستلوا أهل الذكر -) انظر أهل الذكر
(فاستبقوا الخيرات -) انظر الخيرات
«فأقم وجهك للدين حنيفاً» قال: هي الولاية (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٥.
(فأما ان كان من أصحاب اليمين -)
انظر أصحاب اليمين
«فبأي آلاء ربكما تكذبان» أبا لنبي أم
بالوصي تكذبان؟ نزلت في «الرحمن»
(غ)
الكافي ج ١ ص ٢١٧ ك ٤ ب ٢٧ ح ٢.
(فالجامعة؟ قال قلت: تلك صحيفة -)
تقدم تحت عنوان (عن الجعفر الخ)
«فرض الله عز وجل على العباد خمساً، أخذوا أربعاً وتركوا واحداً، قلت: أتسميهم

(١) بتلة: من البتل وهو القطع (المجمع).

أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين» فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس إنه لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان قبلي إلا وقد عمره الله، ثم دعاه فأجابه فأوشك أن ادعى فاجيب وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون؟ فقالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأدیت ما عليك فجزاك الله أفضل جزاء المرسلين، فقال: اللهم اشهد - ثلاث مرات - ثم قال: يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدى فليبلغ الشاهد منكم الغائب.

قال أبو جعفر عليه السلام كان والله [علي عليه السلام] أمين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه، ثم إن رسول الله ﷺ حضره الذي حضر، فدعا علياً فقال: يا علي انى أريد أن أئتمنك على ما أئتمنى الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد أحداً من الخلق، ثم إن علياً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثنا عشر ذكراً فقال لهم: يا بنى إن الله عز وجل قد أبى إلا أن

يجعل فى سنة من يعقوب وإن يعقوب دعا ولده وكانوا اثنا عشر ذكراً، فأخبرهم بصاحبهم، ألا وإنى أخبركم بصاحبكم، ألا إن هذين ابنا رسول الله ﷺ الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما وأطيعوا، ووازروهما فانى قد أئتمنتهما على ما أئتمنى عليه رسول الله ﷺ مما أئتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه، فأوجب الله لهما من علي عليه السلام ما أوجب لعلي عليه السلام من رسول الله ﷺ فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه إلا بكبره وإن الحسين كان إذا حضر الحسن لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم، ثم إن الحسن عليه السلام حضره الذى حضره فسلم ذلك الى الحسين عليه السلام، ثم إن حسيناً عليه السلام حضره الذى حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطوناً لا يرون إلا أنه لما به، فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صاروا لله ذلك الكتاب الينا ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٩٠ ك ٤ ب ٦٤ ح ٦.

﴿٥﴾ «فستعلمون من هو فى ضلال مبين»

يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة ربي
في ولاية علي والائمة عليه السلام من بعده، من
هو في ضلال مبين؟ كذا أنزلت وفي قوله
تعالى «ان تلوهوا أو تعرضوا» فقال ان تلوهوا
الامر وتعرضوا عما أمرتم به «فان الله كان
بما تعملون خبيراً» وفي قوله: «فلتذيقن
الذين كفروا» بتركهم ولاية أمير
المؤمنين عليه السلام «عذاباً شديداً في الدنيا»
ولنجزيهم أسوء الذي كانوا يعملون» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢١ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٥.
﴿فسيرى الله عملكم ورسوله
وسكت﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ذيل ح ١.
﴿فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون﴾ فقال: ليس هكذا هي، إنما هي
والمؤمنون فنحن المؤمنون ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٦٢.
﴿فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون﴾ قال هم الائمة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ذيل ح ٢.
﴿فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون﴾ قال هو والله على بن

أبيطالب عليه السلام ﴿٥﴾ و ﴿٨﴾
الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٢٩ ذيل ح ٤.
الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٢٩ ح ٥.
﴿فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به
أخذه وما نهي عنه أنهى عنه جرى له من
الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول
الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين
يديه كالتقدم بين يدي الله ورسوله
والمتفضل عليه كالتفضل على رسول
الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على
حد الشرك بالله، فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه
وصل الى الله عزوجل وكذلك كان أمير
المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى للائمة عليهم السلام
واحداً بعد واحد جعلهم الله عزوجل أركان
الارض أن تميد بأهلها، وعمد الاسلام،
ورابطة على سبيل هداة، لا يهتدي هاد الا
بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا
بتقصير عن حقهم، أمناء الله على ما أهبط
من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على
من في الارض يجري لاخرهم من الله مثل
الذي جرى لاولهم، ولا يصل أحد الى ذلك
الا بعون الله.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا قسيم الله بين الجنة والنار، لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وأنا الفاروق الاكبر وأنا الامام لمن بعدي، والمؤدي عن كان قبلي لا يتقدمني أحد الا أحمد عليه السلام واني واياه لعل سبيل واحد الا أنه هو المدعو باسمه ولقد أعطيت الست : علم المنايا والبلايا، والوصايا، وفصل الخطاب، واني لصاحب الكرات، ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم، والدابة التي تكلم الناس عليه السلام (٥) الكافي ج ١ ص ١٩٧ ك ٤ ب ١٤ ح ٣.

«فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب» فقال النبوة، فقلت (الحكمة) قال الفهم والقضاء، قلت (وآتيناهم ملكاً عظيماً) فقال الطاعة عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ح ٣. «فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً» قال جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم عليه السلام وينكرونه في آل محمد عليه السلام؟ قال قلت (وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم

عصى الله فهو الملك العظيم عليه السلام (٥) الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ح ٥. «فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً» قال نزلت في أمة محمد عليه السلام خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد عليه السلام شاهد علينا عليه السلام (٦) الكافي ج ١ ص ١٩٠ ك ٤ ب ٩ ح ١.

«فلا اقتحم العقبة» فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجى قال فسكت فقال لي فهلا أفيدك حرفاً خير لك من الدنيا وما فيها؟ قلت بلي جعلت فداك قال قوله (فك رقبة) ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٨. «فلا اقتحم العقبة : وما أدراك ما العقبة : فك رقبة» يعني بقوله «فك رقبة» ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤٩. «فلا أقسم بالخنس^(١) الجوار

(١) الخنس: خنس من بين اصحابه انقبض وتأخر (لسان العرب).

«الكس»^(١) قال: الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومأتين، ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل، فان أدركت ذلك قرت عينك ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٤١ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٣.

﴿٥﴾ «فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس» قالت: فقال امام يخنس سنة ستين ومأتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان أدركت زمانه قرت عينك ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٤١ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٢.

(فلعلك تارك بعض ما -) انظر التارك

(فلما أحسوا بأسنا -) انظر البأس

﴿٥﴾ «فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين

كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون» قال هذه نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون أمير المؤمنين عليه السلام في أغبط الأماكن لهم، فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم

به تدعون الذي انتحلتم اسمه ﴿٥﴾ (٥) الكافي ج ١ ص ٤٢٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٨. (فلو لانفر من كل فرقة -) انظر التفقه ﴿٥﴾ «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي» قال من قال بالاثمة واتبع أمرهم ولم يجز طاعتهم ﴿٥﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٤١٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٠.

﴿٥﴾ «فمنكم كافر ومنكم مؤمن» فقال عرف الله عزوجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذرفى صلب آدم^(٢) وسأله عن قوله عزوجل «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتهم فأنما على رسولنا البلاغ المبين» فقال أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة حقنا، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٤.

(١) قال الزجاج: الكس النجوم تطلع جارية وكنوسها أن تغيب في مغاربها التي تغيب فيها (لسان العرب).

(٢) الى هنا تم حديث موضع من الكافي.

الكافي ج ١ ص ١٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤ بتفاوت.
﴿فمنكم مؤمن ومنكم كافر﴾ فقال
عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم ﷺ وهم
ذر ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤.

الكافي ج ١ ص ٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٤ بتفاوت.
(فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء -)
يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله
لا تغضب على الخ)

(في احتجاج أمير المؤمنين ﷺ على
عاصم بن زياد -)

تقدم تحت عنوان (على بعاصم بن زياد
الخ)

(في بيوت أذن الله -) انظر البيوت

(في حديث بريه -) انظر بريه

﴿في خطبة له يذكر فيها حال
الائمة ﷺ وصفاتهم: أن الله عزوجل أوضح
بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه

وأبلغ بهم^(١) عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن
باطن ينابيع علمه، فمن عرف من أمة
محمد ﷺ واجب حق امامه، وجد طعم
حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة اسلامه،
لأن الله تبارك وتعالى نصب الامام علماً
لخلقه وجعله حجة على أهل مواده^(٢)
وعالمه، وألبسه الله تاج الوقار، وغشاه من
نور الجبار، يمد بسبب الى السماء،
لا ينقطع عنه مواده، ولا ينال ما عند الله الا
بجهة أسبابه، ولا يقبل الله أعمال العباد الا
بمعرفة، فهو عالم بما يرد عليه من
ملتبسات الدجى^(٣) ومعميات السنن،
ومشبهات الفتن، فلم يزل الله تبارك وتعالى
يختارهم لخلقه من ولد الحسين ﷺ من
عقب كل امام، يصطفاهم لذلك ويجتبيهم،
ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم، كل ما مضى
منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً، علماً
بيناً، وهادياً نيراً، واماماً قيماً، وحجة عالماً،
أئمة من الله، يهدون بالحق وبه يعدلون،

(١) ابلغ بهم - اي أوضح بهم كما يستفاد من المجمع.

(٢) المواد: من (مدد) جمع المادة وهي الزيادة المتصلة، كذا يستفاد من المجمع.

(٣) دجى: كفى اي مظلم يريد انه ﷺ عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا ظهور فيها لغيره (المجمع).

حجج الله ودعائه ورعائه على خلقه، يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد، وينمو ببركتهم التلاد، جعلهم الله حياة للانام ومصايح للظلام، ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها. فالامام هو المنتجب المرتضى، والهادي المنتجى، والقائم المرتجى، اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه فى الذر حين ذراه، وفي البرية حين برأه، ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه، محبواً بالحكمة فى علم الغيب عنده، اختاره بعلمه، وانتجبه لظهره، بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح، ومصطفى من آل ابراهيم، وسلالة من اسماعيل، وصفوة من عتره محمد ﷺ لم يزل مرعياً بعين الله، يحفظه ويكلؤه بستره، مطروداً عنه خيائل ابليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق، مصروفاً عنه قوارف السوء، مبرأ من العاهات، محجوباً عن الافات، معصوماً من الزلات، مصوناً عن الفواحش كلها، معروفاً بالحلم والبر فى

يُفَاعِه^(١)، منسوباً الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسنداً اليه أمر والده صامتاً عن المنطق فى حياته .
فاذا انقضت مدة والده، الى أن انتهت به مقادير الله الى مشيئته، وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده عليه السلام فمضى وصار أمر الله اليه من بعده وقلده دينه، وجعله الحجة على عباده، وقيمته فى بلاده وأيده بروحه وآتاه علمه، وأنبأه فصل بيانه، واستودعه سره وانتدبه لعظيم أمره، وأنبأه فضل بيان علمه، ونصبه علماً لخلقه، وجعله حجة على أهل عالمه، وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضى الله به اماماً لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه، وانتدبه لعظيم أمره وأحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير أهل الجهل وتحير أهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع، بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج، على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليه السلام فليس

(١) أيفع الغلام: اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم (المجمع) أى معروفاً بالحلم والبر قبل بلوغه .

يجهل حق هذا العالم الا شقى ولا يجحده الا
غوى ولا يصد عنه الا جرى على الله جل
وعلا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٣ ك ٤ ب ١٥ ح ٢.

﴿٦﴾ في خطبة له خاصة يذكر فيها حال
النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا
لحلمه وأناته ^(١) وعطفه ما كان من عظيم
جرمهم وقبيح أفعالهم أن انتجب لهم احب
انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن
عبدالله عليه السلام في حومة العز مولده، وفي
دومة الكرم محتده ^(٢) غير مشوب حسبه ولا
ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم
صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به
العلماء بنعتها وتأملت الحكماء بوصفها
مهذب لايداني هاشمي لا يوازي ابطحي
لايسامي شيمته الحياء وطبيعته السخاء
مجبول على أوقار النبوة واخلاقها الى ان
انتهت به اسباب مقادير الله الى أوقاتها
وجرى بأمر الله القضاء فهي الى نهاياتها اداه
محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة

من بعدها ويدفعه كل أب الى اب من ظهر
الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم
ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى
ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع
رهط واكلاً حمل واودع حجر اصطفاه الله
وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه
ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد
وربيعاً للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه
البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي عوج
لعلمهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد
فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها،
وحدود حدها للناس وبينها، وأمور قد
كشفها لخلقه، وأعلنها فيها دلالة الى النجاة
ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أرسل به وصدع بما أمر وأدى ما حمل من
أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله
ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على
الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج
ودواع أسس للعباد أساسها ومنار رفع لهم
اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفاً

(١) أناته: اسم من (ونى) والله تعالى حلیم ذواناة أى لم يعجل على اهل المعاصي بالعقوبة (المجمع).

(٢) دومة واحدة الدوم وهي ضخام الشجر وقيل: شجرة المقل والتبق ومنه حديث وصفه صلى الله عليه وسلم في دومة الكرم محتده
أى اصله على الاستعارة (المجمع).

رحيماً ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٤ ك ٤ ب ١١١ ح ١٧.

(في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم -)

انظر القدر

﴿ قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل

والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان

علماً صحيحاً الا شيئاً خرج من عندنا اهل

البيت ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٩ ك ٤ ب ١٠١ ح ٣.

﴿ قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي

الذي يصلي عليّ قال ولم نعرف ابا محمد

قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلي

عليه ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢٦ ك ٤ ب ٧٥ ح ٣.

﴿ قال ابي لجابر بن عبدالله الانصاري

ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو

بك فاسألك عنها فقال له جابر اي الاوقات

احبته فخلا به في بعض الايام فقال له : يا

جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد

امي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما

اخبرتكم به امي انه في ذلك اللوح مكتوب

فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك

فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيئتها

بولادة الحسين ورايت في يديها لوحاً

اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتاباً

ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بأبي وامي

يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح فقالت

هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم

ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء

من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال

جابر فأعطتني امك فاطمة عليها السلام فقرأتها

واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان

تعرضه عليّ قال نعم فمشي معه ابي الى

منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال يا

جابر انظر في كتابك لاقرأ [انا] عليك فنظر

جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف

حرفاً فقال جابر فأشهد بالله اني هكذا رايته

في اللوح مكتوباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد

نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به

الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا

محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد

آلائي، اني أنا الله لا اله الا أنا قاصم

الجبارين، ومديل المظلومين، وديان

الدين، اني أنا الله لا اله الا أنا، فمن رجا غير

فضلي أو خاف غير عدلي، عذبه عذاباً
لأعذبه أحداً من العالمين فإياي فاعبد
وعلى فتوكل، اني لم أبعث نبياً فأكملت
أيامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً واني
فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على
الاصياء وأكرمتك بشبليك وسبطيك حسن
وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي، بعد
انقضاء مدة أبيه، وجعلت حسناً خازن
وحسي وأكرمته بالشهادة وختمت له
بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع
الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه
وحجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب
أولهم على سيد العابدين وزين أوليائي
الماضين وابنه شبه جده المحمود: محمد
الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك
المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد على
حق القول مني لا كمن مثوي جعفر ولا سرنه
في أشياعه وأنصاره وأوليائه اتيحت^(١) بعده
موسى فتنة عمياء حندس^(٢) لان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن
أوليائي يسقون بالكأس الاوفى من جحد

واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية
من كتابي فقد افترى على ويل للمفترين
الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي
وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري
ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه
بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن
في المدينة التي بناها العبد الصالح الى
جنب شر خلقي حق القول مني لا سرنه
بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي
على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم
قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه
علي وليي وناصري والشاهد في خلقي
وأمني علي وحبي أخرج منه الداعي الى
سبيل الخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك
بابنه «م ح م د» رحمة للعالمين عليه كمال
موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب فيذل
أوليائي في زمانه وتتهادي رؤوسهم كما
تتهادي رؤوس الترك والديلم فيقتلون
ويحرقون

(١) اتيحت: أي قدرت (المجمع).

(٢) حندس: أي شديدة الظلمة (المجمع).

ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا لويل والرنه في نسائهم أولئك أوليائي حقاً بهم أرفع كل فتنة عمياء حنّس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الاصار والاعلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون. قال عبد الرحمن بن سالم: قال: ابو بصير: لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فضه الا عن اهله ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٢٧ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٣.

﴿٦﴾ قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: ^(١) ادعوا لي خليلي - ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٩٦ ك ٤ ب ٦٥ ح ٤.

روضة الكافي ج ٨ ص ١٤٦ ذيل ح ١٢٣.

﴿٦﴾ قال سفيان الثوري: اذهب بنا الى

جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله ﷺ في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك من رسول الله ﷺ لما

حدثتني قال فنزل، فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتى أثبتته فدعا به ثم قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله ﷺ في مسجد الخيف «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين وال لزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطه من ورائهم، المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم» فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب أبو عبد الله ﷺ وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما أنت حتى أنظر في هذا الحديث، فقلت له: قد والله ألزم أبو عبد الله رقبته شيئاً لا يذهب من رقبته أبداً فقال: وأي شيء ذلك؟ فقلت له: ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين، من هؤلاء الائمة الذين يجب

(١) يأتي تمام الحديث في علي بن ابي طالب عليه السلام.

علينا نصيحتهم؟ معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم؟ وكل من لاتجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم؟ وقوله: واللتزم لجماعتهم فأى الجماعة؟ مرجيء يقول: من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل، أو قدرى يقول: لا يكون ما شاء الله عزوجل ويكون ما شاء ابليس، أو حروري يتبرأ من على بن أبى طالب وشهد عليه بالكفر أو جهمي يقول: انما هى معرفة الله وحده ليس الايمان شيء؟! قال: ويحك وأى شيء يقولون؟ فقلت: يقولون: ان علي بن أبيطالب عليه السلام والله الامام الذي يجب علينا نصيحتهم، ولزوم جماعتهم: أهل بيته، قال: فأخذ الكتاب فخرقه ثم قال: لاتخبر بها أحداً

الكافي ج ١ ص ٤٠٣ ك ٤ ب ١٠٣ ح ٢.

«قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك»^(١) قال: ففرج أبو عبدالله عليه السلام بين اصابعه فوضعها

في صدره، ثم قال: وعندنا والله علم الكتاب كله ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٩ ك ٤ ب ٣٥ ح ٥.

﴿٦﴾ قال له منصور بن حازم: بأبي انت وامى ان الانفس يغدي عليها ويراح، فاذا كان ذلك فمن؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابى الحسن عليه السلام الايمن - في ما اعلم - وهو يومئذ خماسى وعبدالله ابن جعفر جالس معنا

الكافي ج ١ ص ٣٠٩ ك ٤ ب ٧١ ح ١.

(قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت -)

يأتي تحت عنوان (هل علمت الخ)

﴿٦﴾ قال لي ابو عبدالله عليه السلام ابتداءً منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا أن تبلغ نفسه هذا المكان - وأوماً بيده الى حلقه - فمد الجلدة، ثم أعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف لي فقال: والله الذي لا

(١) يأتي هذه الآية ايضاً تحت عنوان (كنت انا وابو بصير الخ).

إله إلا هو لحدثني أبي محمد بن علي عليه السلام
بذلك يا أبا شبل أما ترضون أن تصلوا
ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم،

أما ترضون أن تزكوا ويذكوا فيقبل منكم
ولا يقبل منهم، أما ترضون أن تحجوا
ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل
منهم والله ما تقبل الصلاة إلا منكم ولا
الزكاة إلا منكم ولا الحج إلا منكم فاتقوا الله
عز وجل فانكم في هدنة وأدوا الأمانة فإذا
تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم
وذهبت بالحق ما أطمعتمونا أليس القضاة
والأمراء وأصحاب المسائل منهم؟ قلت:
بلي قال عليه السلام فاتقوا الله عز وجل فانكم
لاتطبقون الناس كلهم أن الناس أخذوا ههنا
وههنا وانكم أخذتم حيث أخذ الله عز وجل أن
الله عز وجل اختار من عباده محمداً عليه السلام
فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وأدوا الأمانات
إلى الأسود والابيض وأن كان حرورياً وأن
كان شامياً عليه السلام

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٦ ح ٣١٦ و ٣١٧.

عليه السلام قال لي أبو عبد الله عليه السلام ذات يوم
وكان لا يكنني قبل ذلك: يا أبا عبد الله قال:
قلت ليك، قال إن لنا في كل ليلة جمعة

سروراً قلت: زادك الله وما ذاك؟ قال: إذا
كان ليلة الجمعة وافى رسول الله عليه السلام
العرش ووافى الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم
فلاترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد
ولو لا ذلك لانفدنا عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٢٥٤ ك ٤ ب ٤٢ ح ٢.

عليه السلام قال لي أبو عبد الله عليه السلام - ونحن في
الطريق في ليلة الجمعة - اقرأ فانها ليلة
الجمعة قرآنا، فقرات «إن يوم الفصل (كان)
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولا عن مولى
شيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم الله» فقال
أبو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله
ونحن والله الذي استثنى الله لكننا نغني
عنهم عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٦.

(قال لي المأمون يا أبا الحسن -)

انظر علي بن موسى الرضا عليه السلام

(قال لي محمد بن الفرج إن أبا الحسن -)

تقدم تحت عنوان (إن أبا الحسن كتب

الخ)

(قال النبي عليه السلام لعلي عليه السلام -) انظر القبور

(قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد: -)

انظر جعفر بن محمد عليه السلام

ثم حلفت له وحق رسول الله ﷺ وحق فلان
وفلان حتى انتهيت اليه بأنه لا يخرج مني ما
تخبرني به الى أحد من الناس وسألته عن
أبيه أحي هو أو ميت؟ فقال قد والله مات،
فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه
سنة أربعة أنبياء، قال قد والله الذي لا اله الا
هو هلك، قلت: هلاك غيبة أو هلاك موت؟
قال: هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية؟
فقال: سبحان الله قلت فأوصي اليك؟ قال
نعم قلت فأشرك معك فيها أحداً؟ قال: لا،
قلت فعليك من اخوتك امام؟ قال: لا قلت
فأنت الامام قال نعم ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٠ ك ٤ ب ٩٠ ح ١.

﴿٩﴾ قد كنا نسألك^(١) قبل أن يهب الله لك
أبا جعفر عليه السلام فكننت تقول يهب الله لي غلاماً،
فقدر وهبه الله لك، فأقر عيوننا^(٢)، فلا أرانا
الله يومك فان كان كون فالى من؟ فإشار
بيده الى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه،
فقلت: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين؟!

(قبض الحسن بن علي عليه السلام -)

انظر الحسن بن علي عليه السلام

(قبض الحسين بن علي عليه السلام -)

انظر الحسين بن علي عليه السلام

(قبض علي بن الحسين عليه السلام -) انظر

علي بن الحسين عليه السلام

(قبض علي بن موسى الرضا عليه السلام -)

انظر علي بن موسى الرضا عليه السلام

(قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام -)

انظر محمد بن علي الباقر عليه السلام

(قبض محمد بن علي عليه السلام وهو -)

انظر محمد بن علي الجواد عليه السلام

(قبض موسى بن جعفر عليه السلام -)

انظر موسى بن جعفر عليه السلام

﴿١٠﴾ «قد أفلح المؤمنون» أتدري من

هم؟ قلت: أنت أعلم، قال قد أفلح المؤمنون

المسلمون، ان المسلمين هم المنجباء

فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩١ ك ٤ ب ٩٥ ح ٥.

﴿١١﴾ قد عرفت انقطاعي الى أبيك ثم اليك

(١) السائل: هو صفوان بن يحيى.

(٢) في موضع من الكافي (فقد وهب الله لك فقر عيوننا).

فقال: وما يضره من ذلك^(١) فقد قام عيسى^(٢) ﷺ بالحجة وهو ابن ثلاث سنين ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ١٠.

الكافي ج ١ ص ٣٨٣ ك ٤ ب ٩١ ح ٢.

﴿٩﴾ قد يقوم الرجل بعدل أو بجور وينسب اليه ولم يكن قام به، فيكون ذلك ابنه أو ابن ابنه من بعده فهو هو ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٥ ك ٤ ب ١٢٧ ح ٣.

(قدم علينا بسر من رأى -)

انظر الحسن بن علي العسكري ﷺ

﴿١٠﴾ قدمت على ابي الحسن ﷺ المدينة

فقال لي: ما خبر الواثق^(٣) -

الكافي ج ١ ص ٤٩٨ ك ٤ ب ١٢٣ ح ١.

﴿١١﴾ قرأ رجل عند أبي عبدالله ﷺ: «قل

اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون» فقال: ليس هكذا هي، إنما هي

والمؤمنون، فنحن المؤمنون ﴿١٢﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٢.

﴿١٣﴾ قرأ رجل على أمير المؤمنين ﷺ

«فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون» فقال: بلي والله لقد كذبوه أشد التكذيب ولكنها مخففة «لا يكذبونك» لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٠٠ ح ٢٤١.

﴿١٤﴾ قعدت لابي محمد ﷺ على ظهر

الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة

وحلفت له أنه ليس عندي درهم فما فوقها

ولا غداء ولا عشاء قال فقال: تحلف بالله

كاذباً وقد دفنت مأتي دينار، وليس قولي

هذا دفعاً لك عن العطية اعطه يا غلام ما

معك، فأعطاني غلامه مائة دينار، ثم أقبل

على فقال لي: انك تحرمها أحوج ما تكون

اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق ﷺ

وكان كما قال دفنت مأتي دينار وقلت:

يكون ظهراً وكهفاً لنا فاضطرت ضرورة

انغلقت على أبواب الرزق فنبشت عنها فإذا

ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما

قدرت منها على شيء ﴿١٥﴾

(١) في موضع من الكافي (وما يضره من ذلك شيء).

(٢) في موضع من الكافي (قد قام عيسى الخ).

(٣) يأتي تمام الحديث في علي بن محمد الهادي ﷺ.

فليفرحوا هو خير مما يجمعون» قال بولاية محمد وآل محمد ﷺ خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٥.

(قل تمتع بكفرك قليلاً -)

يأتى تحت عنوان (واذا مس الانسان الخ)

﴿قل كفى بالله شهيداً بيني^(١) وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ قال ايانا عنى، وعلى أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبى ﷺ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٩ ك ٤ ب ٣٥ ح ٦.

(قل لا أسألكم عليه أجراً -)

تقدم تحت عنوان (سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول الخ) وتحت عنوان

(أوصى موسى الخ) وتقدم أيضاً فى الاجر ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا

من المتكلفين: ان هو الا ذكر للعالمين﴾ قال: هو أمير المؤمنين ﷺ «ولتعلمن نبأه بعد حين» قال: عند خروج القائم ﷺ.

وفى قوله عزوجل: «ولقد آتينا موسى

الكافي ج ١ ص ٥٠٩ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٤.

﴿قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين﴾ قال: اذا غاب امامكم فمن يأتيكم بامام جديد ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٩ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٤.

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم -)

تقدم تحت عنوان (قرأ رجل على الخ)

(قل اللهم مالك الملك -) انظر الملك

﴿قل انما أعظكم بواحدة﴾ فقال: انما أعظكم بولاية على ﷺ هي الواحدة التى قال الله تبارك وتعالى: «انما أعظكم بواحدة» ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٤١.

﴿قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾ قال: فقال: ان القرآن له ظهر

وبطن فجميع ما حرم الله فى القرآن هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الجور،

وجميع ما أحل الله تعالى فى الكتاب هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الحق ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٤ ك ٤ ب ٨٥ ح ١٠.

﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

(١) هذه الآية تاتى تحت عنوان (كنت أنا وأبو بصير ويحيى الخ) ايضاً فانظر.

الكتاب فاختلف فيه ؟ قال : اختلفوا كما
اختلفت هذه الامة فى الكتاب وسيختلفون
فى الكتاب الذى مع القائم الذى يأتهم به
حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
أعناقهم .

وأما قوله عزوجل : « ولولا كلمة الفصل
لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب أليم »
قال : لولا ما تقدم فيهم من الله عزوجل ما
أبقى القائم عليه السلام منهم واحداً وفى قوله
عزوجل : « والذين يصدقون بيوم الدين »
قال : بخروج القائم عليه السلام . وقوله عزوجل والله
ربنا ما كنا مشركين » قال : يعنون بولاية
على عليه السلام . وفى قوله عزوجل : « وقل جاء
الحق وزهق الباطل » قال : اذا قام القائم عليه السلام
ذهبت دولة الباطل (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٨٧ ح ٤٣٢ .
(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين يقول -)

يأتى تحت عنوان (ومن يقترب حسنة
الخ)
(قل ما سألتكم من أجر فهو لكم -)

يأتى تحت عنوان (ومن يقترب حسنة
الخ)
(قل هذه سبيلي ^(١) أدعو الى الله على
بصيرة أنا ومن اتبعني » قال : ذاك رسول
الله عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام والاصياء من
بعدهم (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٦ .
(قلت لابي ابراهيم عليه السلام : انى أخاف أن
يحدث حدث ولا ألقاك ، فأخبرنى من الامام
بعدك ؟ فقال : ابنى فلان - يعنى أبا
الحسن عليه السلام)

الكافي ج ١ ص ٣١٣ ك ٤ ب ٧٢ ح ١١ .
(قلت لابي ابراهيم عليه السلام انى سألت
أباك عليه السلام من الذى يكون من بعدك ؟
فأخبرنى انك انت هو ، فلما توفى أبو
عبدالله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت
فيك أنا وأصحابى فأخبرنى من الذى يكون
من بعدك من ولدك ؟ فقال ابنى فلان)

الكافي ج ١ ص ٣١٣ ك ٤ ب ٧٢ ح ١٢ .
(قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام فى أيام
هارون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر

(١) تأنى هذه الآية تحت عنوان (يا سيدى ان الناس الخ) .

وجلس مجلس أبيك وسيف هارون يقطر
الدم، فقال جرأني على هذا ما قال رسول
الله ﷺ ان أخذ أبو جهل من رأسي شعرة
فاشهدوا أنني لست بنبي وأنا أقول لكم ان
أخذ هارون من رأسي شعرة فاشهدوا أنني
لست بامام ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٧ ح ٣٧١.

(قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك -)

تقدم تحت عنوان (قد كنا الخ)

﴿ قلت للعمرى قد مضى أبو محمد ؟

فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من
رقبته مثل هذه وأشار بيده ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٩ ك ٤ ب ٧٦ ح ٤.

الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ٤.

(قلت له انهم يقولون -)

تقدم تحت عنوان (انهم يقولون الخ)

(قلت له أيام عبد الله بن علي -)

انظر بنو العباس

(قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت -)

انظر الانتظار

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا » قال

انما عنى بذلك علياً عليه السلام وفاطمة والحسن
والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ، ثم

يرجع القول من الله في الناس فقال « فان
آمنوا (يعنى الناس) بمثل ما آمنت به (يعنى
علياً وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عليهم السلام) فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٩.

﴿ كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية

وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع

مالا لابنه أبي المقدام، لم يطلع عليه أحد

فكتب اليه فأين المال الذي عزلته لابي

المقدام ؟ ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٢٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٦.

(كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام -)

انظر بنو امية

(كان أبو جعفر عليه السلام يقول ان الله أخذ -)

تقدم تحت عنوان (ان الله أخذ ميثاق

الخ)

﴿ كان أبو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول

الله ﷺ قال بابي وأمي وقومي وعشيرتي،

عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها

والله عز وجل يقول في كتابه « وكنتم على

شفا حفرة من النار فأنقذكم منها » فبرسول

الله ﷺ انقذوا ﴿

(٦)
 روضة الكافي ج ٨ ص ٣٠٢ ح ٤٦٠.
 (كان رجل من ندماء روز حسيني -)
 انظر حجة بن الحسن عليه السلام
 (كان رسول الله ﷺ اذا رثى في الليلة
 الظلماء -) انظر محمد بن عبدالله عليه السلام
 (كان رسول الله ﷺ سيد ولد آدم -)
 انظر محمد بن عبدالله عليه السلام
 (كان رسول الله ﷺ يقسم لحظاته -)
 انظر العشرة
 (كان سعيد بن المسيب والقاسم ابن
 محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من
 ثقات علي بن الحسين عليه السلام قال وكانت أمي
 ممن آمنت واتقت وأحسننت والله يحب
 المحسنين، قال وقالت امي قال أبي يا أم
 فروة اني لادعو الله لمذنبى شيعة في اليوم
 والليلة ألف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من
 الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم
 يصبرون على ما لا يعلمون) (٦)
 الكافي ج ١ ص ٤٧٢ ك ٤ ب ١١٩ ح ١.
 (كان عبدالله بن هليل يقول بعبدالله

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦٦ ح ٣٨٨.
 (كان أبو عبدالله عليه السلام يلوم عبد الله
 ويعاتبه ويعظه ويقول: ما منعك أن تكون
 مثل أخيك؟ فوالله اني لاعرف النور في
 وجهه فقال عبدالله: لم، أليس أبى وأبوه
 واحداً وأمي وأمه واحدة؟ فقال له أبو
 عبدالله انه من نفسي وأنت ابني)
 الكافي ج ١ ص ٣١٠ ك ٤ ب ٧١ ح ١٠.
 (كان أحمد بن عبيدالله بن خاقان على
 الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوماً
 ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب
 فقال: ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلاً
 من العلوية مثل الحسن بن علي ابن محمد
 بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه^(١) -)
 الكافي ج ١ ص ٥٠٣ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١.
 (كان بين الحسن والحسين عليه السلام طهر -)
 انظر الحسين بن علي عليه السلام
 (كان الحسن عليه السلام أشبه الناس بموسى
 -)
 انظر الحسن بن علي عليه السلام
 (كان حيث طلقت آمنة^(٢) بنت وهب -)

(١) يأتي تمام الحديث في الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

(٢) تقدم تمام الحديث في آمنة.

فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسأله
عن سبب رجوعه فقال انى عرضت لابی
الحسن عليه السلام أن أسأله عن ذلك فوافقنى فى
طريق ضيق، فمال نحوى حتى اذا حاذانى
أقبل نحوى بشيء من فيه فوقع على
صدرى، فأخذته فاذا هورق فيه مكتوب،
ماكان هنالك ولا كذلك ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٥٥ ك ٤ ب ٨١ ح ١٤.

(كان عبد المطلب -) انظر عبد المطلب
(كان على بن الحسين عليه السلام اذا أخذ كتاب
على -) انظر على بن الحسين عليه السلام
﴿كان على عليه السلام كثيراً ما يقول [ما]
اجتمع التيمى والعدوى عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو يقرأ «انا أنزلناه» بتخضع وبكلاء
فيقولان ما أشد رقتك لهذه السورة؟ فيقول
رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأيت عيني ووعا قلبي
ولما يرى قلب هذا من بعدى فيقولان وما
الذى رأيت وما الذى يرى قال فيكتب لهما
فى التراب «تنزل الملائكة والروح فيها
بإذن ربهم من كل أمر» قال ثم يقول: هل
بقى شيء بعد قوله عز وجل: «كل أمر»
فيقولان: لا، فيقول: هل تعلمان من المنزل
اليه بذلك؟ فيقولان: أنت يا رسول الله،

فيقول نعم، فيقول: هل تكون ليلة القدر من
بعدى؟ فيقولان نعم، قال فيقول: فهل ينزل
ذلك الامر فيها؟ فيقولان نعم قال فيقول:
الى من؟ فيقولان لا ندري فيأخذ برأسى
ويقول: ان لم تدريا فادريا، هو هذا من
بعدى قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من
الرعب ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٤٩ ك ٤ ب ٤١ ح ٥.

﴿كان عند أبى عبد الله عليه السلام جماعة من
أصحابه منهم حمران بن أعين ومحمد بن
النعمان وهشام ابن سالم، والطيار، وجماعة
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال أبو
عبد الله عليه السلام: يا هشام الا تخبرني كيف
صنعت بعمر بن عبيد وكيف سأله؟ فقال
هشام: يا ابن رسول الله انى أجلك
واستحييك ولا يعمل لسانى بين يديك، فقال
أبو عبد الله عليه السلام: اذا أمرتكم بشيء فافعلوا
قال هشام: بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد
وجلوسه فى مسجد البصرة فعظم ذلك على
فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة
فأتيت مسجد البصرة فاذا أنا بحلقة كبيرة
فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء

متزربها من صوف ، وشملة مرتد بها
والناس يسألونه ، فاستفرجت الناس
فأفرجوا لي ، ثم قعدت في آخر القوم على
ركبتي ثم قلت : أيها العالم اني رجل غريب
تأذن لي في مسألة ؟ فقال لي : نعم ، فقلت له
ألك عين ؟ فقال : يا بني أى شىء هذا من
السؤال ؟ وشىء تراه كيف تسأل عنه ؟
فقلت : هكذا مسألتى فقال : يا بني سل وان
كانت مسألتك حمقاء قلت : أجبنى فيها ، قال
لي : سل قلت ألك عين ؟ قال : نعم ، قلت فما
تصنع بها ؟ قال : أرى بها الالوان
والاشخاص قلت : فلك أنف ؟ قال نعم ،
قلت : فما تصنع به ؟ قال أشم به الرائحة قلت
الك فم ؟ قال : نعم قلت فما تصنع به ؟ قال
أذوق به الطعم ، قلت فلك أذن ؟ قال نعم قلت
فما تصنع بها ؟ قال أسمع بها الصوت ، قلت
ألك قلب ؟ قال نعم قلت فما تصنع به ؟ قال
أميز به كلما ورد على هذه الجوارح
والحواس قلت أوليس فى هذه الجوارح
غنى عن القلب ؟ فقال لا ، قلت وكيف ذلك
وهى صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح
اذا شكت فى شىء شمته أورأته أو ذاقته أو
سمعت ، ردت الى القلب فيستيقن اليقين

ويبطل الشك ، قال هشام فقلت له فانما أقام
الله القلب لشك الجوارح ؟ قال نعم ، قلت
لابد من القلب والالام تستيقن الجوارح قال
نعم ، فقلت له يا أبا مروان فالله تبارك وتعالى
لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماماً يصحح
لها الصحيح ويتيقن به ما شك فيه ويترك هذا
الخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم ، لا
يقيم لهم اماماً يردون اليه شكهم وحيرتهم ،
ويقيم لك اماماً لجوارحك ترد اليه حيرتك
وشكك قال فسكت ولم يقل لى شيئاً ، ثم التفت
الى فقال لي انت هشام بن الحكم ؟ فقلت لا ،
قال أمن جلسائه ؟ قلت لا ، قال فمن أين أنت ؟
قال قلت من أهل الكوفة قال فأنت اذاً هو ، ثم
ضمنى اليه وأقعدنى فى مجلسه وزال عن
مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك أبو
عبدالله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا ؟ قلت
شىء أخذته منك وألفته فقال هذا والله
مكتوب فى صحف ابراهيم وموسى عليهما السلام

الكافي ج ١ ص ١٦٩ ك ٤ ب ١ ح ٣ .

كان فى ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

صحيفة صغيرة ، فقلت لابی عبدالله عليه السلام أى
شىء كان فى تلك الصحيفة ؟ قال : هى الا
حرف التى يفتح كل حرف ألف حرف قال ابو

بصير قال ابو عبدالله عليه السلام فما خرج منها
حرفان حتى الساعة عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٩٦ ك ٤ ب ٦٥ ح ٦.

(كان في رسول الله عليه السلام ثلاثة -)

انظر محمد بن عبدالله عليه السلام

كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه
في الدار حجرة يكون فيها معه خادم أبيض،
فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى الا
يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ، ثم أدخله عليه
وبينه وبين أبي محمد ثلاثة أبواب مغلقة،
قال: فحدثني الوكيل قال: اني لمنتبه اذ أنا
بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على
باب الحجرة ثم قال: يا هؤلاء اتقوا الله خافوا
الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم واخراجي
من الدار -

الكافي ج ١ ص ٥١١ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٩

كان لرجل من آل أبي رافع مولى
النبي عليه السلام يقال له طيس ^(١) -

الكافي ج ١ ص ٤٨٧ ك ٤ ب ١٢١ ح ٤.

(كان لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة -)

انظر علي بن الحسين عليه السلام

كان للناحية علي خمس مائة دينار
فضقت بها ذرعاً، ثم قلت في نفسي: لي
حوانيت اشتريتها بخمس مائة وثلاثين ديناراً
قد جعلتها للناحية بخمس مائة دينار ولم أنطق
بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض
الحوانيت من محمد بن هارون بالخمس مائة
دينار التي لنا عليه

الكافي ج ١ ص ٥٢٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٨.

(كان للنبي عليه السلام خلیط في الجاهلية -)

انظر الجاهلية

كان لي ابن عم يقال له الحسن بن
عبدالله كان زاهداً وكان أعبد أهل زمانه
وكان يتقيه السلطان جده في الدين
واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام
صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن
المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه، ولم
تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذا
دخل عليه أبو الحسن موسى عليه السلام وهو في
المسجد فرآه فأومأ اليه فأتاه فقال له يا أبا
علي، ما أحب الي ما أنت فيه وأسرنى الا أنه
ليست لك معرفة، فاطلب المعرفة،

(١) يأتي تمام الحديث في علي بن موسى الرضا عليه السلام.

قال جعلت فداك وما المعرفة؟ قال اذهب
فتفقه واطلب الحديث، قال عمن؟ قال عن
فقهائ أهل المدينة، ثم اعرض على
الحديث، قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه
عليه فأسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف
المعرفة وكان الرجل معنياً بدينه فلم يزل
يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة
له، فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك
انى احتج عليك بين يدي الله فدلني على
المعرفة قال فأخبره بأمر المؤمنين عليه السلام وما
كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر الرجلين
فقبل منه، ثم قال له فمن كان بعد أمير
المؤمنين عليه السلام؟ قال الحسن عليه السلام ثم
الحسين عليه السلام حتى انتهى الى نفسه ثم
سكت، قال فقال له جعلت فداك فمن هو
اليوم؟ قال ان أخبرتك تقبل؟ قال بلى جعلت
فداك؟ قال: أنا هو، قال فشئىء أستدل به؟
قال اذهب الى تلك الشجرة - وأشار [بيده]
الى أم غيلان - فقل لها يقول لك موسى بن
جعفر اقبلي، قال فأتيتهما فرأيتهما والله اتخذ
الارض خدأً حتى وقفت بين يديه، ثم أشار

اليها فرجعت قال فأقر به ثم لزم الصمت
والعبادة، فكان لا يراه أحد يتكلم بعد
ذلك ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٥٢ ك ٤ ب ٨١ ح ٨.

﴿ كان لى جار يتبع السلطان فأصاب
مالاً فأعد قياناً^(١) وكان يجمع الجميع اليه
ويشرب المسكر ويؤذيني، فشكوته إلى
نفسه غير مرة، فلم ينته فلما أن ألححت عليه
فقال لى يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل
معافى، فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان
ينقذني الله بك، فوقع ذلك له فى قلبى فلما
صرت الى ابي عبدالله عليه السلام ذكرت له حاله
فقال لى اذارجعت الى الكوفة سيأتيك فقل
له يقول لك جعفر ابن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة، فلما رجعت الى
الكوفة اتانى فيمن اتى، فاحتبسته عندي
حتى خلا منزلى ثم قلت له يا هذا انى ذكرتك
لايى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال
لى اذارجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول
لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه وضمن لك
على الله الجنة، قال: فبكى ثم قال لى:

(١) القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان (المجمع).

الله لقد قال لك أبو عبد الله هذا؟ قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت، فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد أيام بعث الى فدعاني وإذا هو خلف داره عريان، فقال لي يا أبا بصير لا والله ما بقى في منزلي شيء الا وقد أخرجته وأنا كما ترى، قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث الى أنى عليل فأتني، فجعلت أختلف اليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالساً وهو يجود بنفسه، فغشى عليه غشية ثم أفاق، فقال لي يا أبا بصير قد وفي صاحبك لنا، ثم قبض - رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداءً من داخل البيت واحدى رجلى في الصحن والاخرى في دهليز داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك

الكافي ج ١ ص ٤٧٤ ك ٤ ب ١١٩ ح ٥.

كان لي فرس وكنت به معجباً أكثر ذكره في المحال فدخلت على أبي محمد يوماً فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي

وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشترى ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكراً ومضيت الى منزلي فأخبرت أخى الخبر فقال ما ادرى ما اقول في هذا وشححت^(١) به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فأتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على أبي محمد بعد أيام وأنا أقول في نفسي: ليته أخلف على دابة اذ كنت أغتممت بقوله، فلما جلست قال نعم نخلف دابة عليك يا غلام أعطه برذوني الكمي، هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمراً

الكافي ج ١ ص ٥١٠ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٥.

كان المتوكل يقول: ويحكم قد أعينني أمر ابن الرضا، أبي أن يشرب معي أو ينادمني^(٢) أو أجد منه فرصة في هذا فقالوا له: فان لم تجد منه فهذا أخوه

(١) شح - شحاً بالشىء وعلى الشىء بخل وحرص (المنجد الابجدي).

(٢) قوله أو ينادمني من (ندم) أى يجالسنى كما يستفاد (من المجمع والمنجد الابجدي).

موسى قصاف عزاف^(١) يأكل ويشرب ويتعشق، قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا، فكتب اليه واشخص مكرماً وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبني له فيها وحول الخمارين والقيان^(٢) اليه ووصله وبرّه وجعل له منزلاً سرياً حتى يزوره هو فيه، فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن فى قنطرة وصيف وهو موضع تتلقاه فيه القادمون، فسلم عليه ووفاه حقه، ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك، ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبذاً قط، فقال له موسى فاذا كان دعائى لهذا فما حيلتى؟ قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك، فأبى عليه فكرر عليه، فلما رأى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجمع انت وهو عليه ابداً، فأقام ثلاث سنين. يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فبكر، فيبكر فيقال شرب دواء، فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم

يجتمع معه عليه

الكافي ج ١ ص ٥٠٢ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٨.

كان الناس أهل ردة بعد النبى ﷺ الا ثلاثة، فقلت ومن الثلاثة؟ فقال المقداد بن الاسود وأبو ذر الغفارى وسلمان الفارسى رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابسوا ان يبايعوا حتى جاؤوا بأمر المؤمنين ﷺ مكرهاً فبايع وذلك قول الله تعالى «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين» (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٥ ح ٣٤١.

(كان والله امين الله على خلقه وغيبه -) تقدم تحت عنوان (فرض الله عزوجل على العباد الخ)

كان يرد كتاب أبى محمد ﷺ فى الاجراء على الجنيد قاتل فارس وأبى الحسن وآخر، فلما مضى أبو محمد ﷺ

(١) القصاف مبالغة فى القصف وهو اللهو واللعب. والعزاف ايضاً كذلك.

(٢) القيان جمع القينات وهى الاماء المغنيات.

ورد استيناف من الصاحب لاجراء أبى الحسن وصاحبه ولم يرد فى أمر الجنيد بشيىء قال فاغتممت لذلك فورد نعى الجنيد بعد ذلك ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٢٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٤.

﴿ كان يلزم باب أبى جعفر عليه السلام للخدمة التى كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيىء فى السحر فى كل ليلة ليعرف خبر علة أبى جعفر عليه السلام وكان الرسول الذى يختلف بين أبى جعفر عليه السلام وبين أبى اذا حضر قام أحمد وخلا به أبى ، فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا أبى بالرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لأبى: ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك انى ماض والامر صائر الى ابنى على وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد أبى ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لأبى ما الذى قد قال لك؟ قال خيراً قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه؟ واعاد ما سمع فقال له أبى قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول «ولا تجسسوا» فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوماً ما وإياك ان تظهرها الى وقتها، فلما

اصبح أبى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصاة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعلموا بما فيها، فلما مضى أبو جعفر عليه السلام ذكر أبى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصاة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر، فكتب محمد بن الفرج الى أبى يعلمه باجتماعهم عنده وأنه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله أن يأتية، فركب أبى وصار اليه، فوجد القوم مجتمعين عنده، فقالوا لأبى ما تقول فى هذا الامر؟ فقال أبى لمن عنده الرقاع: احضروا الرقاع فأحضروها فقال لهم: هذا ما امرت به فقال بعضهم: قد كنا نحب أن يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر؟ فقال لهم: قد آتاكم الله عزوجل به هذا أبو جعفر الاشعري يشهد لى بسماع هذه الرسالة وسأله أن يشهد بما عنده، فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه أبى الى المباهلة، فقال: لما حقق عليه، قال: قد سمعت ذلك وهذا مكرمة كنت أحب أن تكون لرجل من العرب لا

لرجل من العجم: فلم يبرح القوم حتى قالوا
بالحق جميعاً ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٤ ك ٤ ب ٧٤ ح ٢.

﴿ كانت امرأة من الانصار تودنا أهل
البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن
الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال
لها: أين تذهبين يا عجوز الانصار؟ فقالت:
أذهب الى آل محمد اسلم عليهم وأجدد بهم
عهداً وأقضى حقهم، فقال لها عمر: ويملك
ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله ﷺ فأما اليوم
فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى
أتت أم سلمة فقالت لها ام سلمة: ماذا أبطأ
بك عنا؟ فقالت: اني لقيت عمر بن الخطاب
وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر،
فقالت لها ام سلمة: كذب لا يزال حق آل
محمد ﷺ واجبا على المسلمين الى يوم
القيامة ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٥٦ ح ١٤٥.

﴿ كانت أُمى قاعدة عند جدار فتصدع
الجدار وسمعنا هدة شديدة، فقالت بيدها: لا

وحي المصطفى ما أذن الله لك في السقوط،
فبقى معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق أبي
عنها بمائة دينار، قال أبو الصباح وذكر أبو
عبدالله ﷺ جدته ام أبيه يوماً فقال كانت
صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة
مثلها ﴿ (٦٥)

الكافي ج ١ ص ٤٦٩ ك ٤ ب ١١٨ ح ١.

﴿ كانت عصا موسى لادم ﷺ فصارت
الى شعيب، ثم صارت الى موسى ابن
عمران، وانها لعندنا وان عهدى بها آنفاً
وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من
شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت، أعدت
لقائنا ﷺ يصنع بها ما كان يصنع موسى
وانها لتروع وتلقف ما يأفكون^(١) وتصنع ما
تؤمر به، انها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون
يفتح لها شعبتان، احدهما في الارض
والاخرى في السقف وبينهما أربعون ذراعاً
تلقف ما يأفكون بلسانها ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٣١ ك ٤ ب ٣٧ ح ١.

﴿ كانت لي جارية كنت معجباً بها
فكسبت أستاذي في استيلادها، فورد

(١) قوله وانها لتروع الخ في المنجد ارعه ورؤعه افزعه فكان الروع بلغ روعه اى سواد قلبه، وقوله تلقف الخ اى تناوله
بسرعة: وقوله ما يأفكون الخ قال البيضاوى اى ما يزورونه من الافك وهو الصرف وقلب الشيء عن وجهه (المرآت).

استولدها، ويفعل الله ما يشاء فوطئتها
فحبلت ثم اسقطت فماتت ﴿

الكافي ج ١ ص ٢٥٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٥.

﴿كبر على المشركين (بولاية علي)

ماتدعوهم اليه» يا محمد من ولاية علي
هكذا في الكتاب مخطوطة ﴿ (٨)

الكافي ج ١ ص ٤١٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٢.

﴿كتب ابن قياما الى أبي الحسن

كتاباً^(١) -

الكافي ج ١ ص ٣٢٠ ك ٤ ب ٧٣ ح ٤.

(كتب أبو عبدالله عليه السلام الى الشيعة -)

انظر الشيعة

﴿كتب أبو محمد عليه السلام الى ابي القاسم

اسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز^(٢)

بنحو عشرين يوماً ألزم بيتك حتى يحدث

الحادث، فلما قتل بريجة^(٣) كتب اليه قد

حدث الحادث فما تأمرني؟ فكتب ليس هذا

الحادث [هو] الحادث الاخر فكان من امر

المعتز ما كان. وعنه قال كتب الى رجل آخر

يقتل ابن محمد بن داود عبدالله قبل قتله
بعشرة ايام، فلما كان في اليوم العاشر
قتل ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٠٦ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢.

﴿كتب ابي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم

كتبت بخطي فورد جوابه، ثم كتب بخط

رجل من فقهاء اصحابنا، فلم يرد جوابه

فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحوّل

قرمطياً^(٤) قال الحسن بن الفضل فزرت

العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج

الا عن بينة من امرى ونجاح من حوائجى

ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال

وفى خلال ذلك يضيق صدرى بالمقام

واخاف ان يفوتنى الحج قال فجئت يوماً الى

محمد بن احمد اتقاضاه فقال لى صرالى

مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل، قال:

فصرت اليه فدخل على رجل فلما نظر الى

ضحك وقال: لا تغتم فانك ستحج فى هذه

السنة وتنصرف الى أهلك وولدك سالماً،

(١) تقدم تمام الحديث فى الجزء الاول فى ابن قياما.

(٢) المعتز هو محمد بن المتوكل (المرآت).

(٣) بريجة: كان من مقدمى الاتراك الذين قريهم الخلفاء (المرآت).

(٤) القرمطى: واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج (المجمع).

قال : فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا
مصدق ذلك والحمد لله ، قال : ثم وردت
العسكر فخرجت إلى صرة فيها دنانير وثوب
فاغتممت وقلت في نفسي : جزائي عند
القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت
رقعة ، ولم يشر الذي قبضها مني على
بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد
ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي : كفرت
بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من
فعلي وأبوء بالاثم واستغفر من ذلك وأنقذتها
وقمت أتمسح فأنا في ذلك أفكر في نفسي
وأقول ان ردت عليّ الدنانير لم أحلل
صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى
أبي فانه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج
إلى الرسول الذي حمل إلى الصرة أسأت إذ
لم تعلم الرجل أنا ربما فعلنا ذلك بمواليينا
وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلى
أخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله
يغفر لك فأما اذا كانت عزيمة وعقد نيتك
ألا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك
فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه
لتحريم فيه ، قال وكتبت في معنيين ولُردت

أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن
يكره ذلك ، فورد جواب المعنيين والثالث
الذي طويت مفسراً والحمد لله قال : وكنت
وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري
بنيسابور على أن أركب معه وازامله فلما
وافيت بغداد بدالي فاستقلته وذهبت أطلب
عديلاً ، فلقيني ابن الوجدنا بعد أن كنت صرت
إليه وسألته أن يكرى لي فوجدته كارهاً ،
فقال لي : أنا في طلبك وقد قيل له انه
يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلاً
واكترله

الكافي ج ١ ص ٥٢٠ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٣ .

كتب أحمد بن الخضيب إلى محمد بن
الفرج يسأله الخروج إلى العسكر ، فكتب
إلى أبي الحسن عليه السلام يشاوره فكتب إليه
أخرج فان فيه فرجك ان شاء الله تعالى ،
فخرج ، فلم يلبث الا يسيراً حتى مات

الكافي ج ١ ص ٥٠٠ ك ٤ ب ١٢٣ ذيل ح ٥ .

كتب إلى رجل آخر يقتل ابن محمد بن
داود عبدالله قبل قتله بعشرة أيام ، فلما كان
في اليوم العاشر قتل (١١)

الكافي ج ١ ص ٥٠٦ ك ٤ ب ١٢٤ ذيل ح ٢ .

﴿كتب إلى أبو الحسن عليه السلام (١) : أبو محمد ابني أنصح آل محمد غريزة (٢) وأوثقهم حجة وهو الأكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عري الإمامة وأحكامها، فما كنت سائلني فسله عنه، فعنده ما يحتاج إليه﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢٧ ك ٤ ب ٧٥ ح ١١.

﴿كتب إلى أبو الحسن (٣) في كتاب أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فإن الله عزوجل «لا يضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون» وصاحبك بعدى أبو محمد ابني وعنده ما تحتاجون إليه، يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها» قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢٨ ك ٤ ب ٧٥ ح ١٢.

﴿كتب إلى من الحبس أن فلاناً ابنيء سيد ولدي وقد نحلته كنيته﴾ (٧)

الكافي ج ١ ص ٣١٣ ك ٤ ب ٧٢ ح ١٠.

﴿كتب إليه محمد بن الفرغ يسأله عن ضياعه، فكتب إليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك، فلما شخص محمد بن الفرغ الي العسكر كتب اليه يرد ضياعه ومات قبل ذلك، -﴾

الكافي ج ١ ص ٥٠٠ ك ٤ ب ١٢٣ ذيل ح ٥.

(كتب الحسن بن العباس المعروف في الى الرضا -) تقدم تحت عنوان (أخبرني ما الفرق الخ)

﴿كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفناً، فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بأيام﴾

الكافي ج ١ ص ٥٢٤ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٧.

﴿كتب محمد بن حجر الى أبي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله، فكتب اليه أما عبد العزيز فقد كفيته وأما يزيد فان لك وله مقاماً بين يدي الله، فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر﴾

الكافي ج ١ ص ٥١٣ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢٥.

﴿كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن

(١) أبو الحسن عليه السلام هو الامام العاشر.

(٢) الغريزة: الطبيعة والقريحة (المجمع).

(٣) أبو الحسن عليه السلام هو الامام العاشر.

الى موسى بن جعفر عليه السلام أما بعد فإني
أوصي نفسي بتقوى الله وبها أوصيك فإنها
وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين،
خبرني من ورد علي من أعوان الله علي دينه
ونشر طاعته بما كان من تحننك مع
خذلانك، وقد شاورت في الدعوة للرضا
من آل محمد عليهم السلام وقد احتجبتها واحتجبتها
أبوك من قبلك وقديماً ادعيت ما ليس لكم،
وبسطتم آمالكم الي ما لم يعطكم الله
فاستهويتم وأظلمتم وأنا محذرك ما حذرك
الله من نفسه». فكتب اليه أبو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام «من موسى بن [أبي]
عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله
وطاعته الي يحيى بن عبد الله بن حسن، أما
بعد فإني أحذرك الله ونفسي واعلمك أليم
عذابه وشديد عقابه، وتكامل نعماته،
وأوصيك ونفسي بتقوى الله فإنها زين
الكلام وتثبيت النعم، أتاني كتابك تذكر فيه
أنى مدع وأبى من قبل، وما سمعت ذلك
منى وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع
حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلباً
لاخرتهم، حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم
في دنياهم وذكرت أنى ثبطت الناس عنك

لرغبتى فيما فى يدك وما منعنى من
مدخلك الذى أنت فيه لو كنت راغباً ضعف
عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله
تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب
وغرائز، فأخبرنى عن حرفين أسألك عنهما
ما العترف فى بدنك وما الصهلج فى
الانسان، ثم اكتب الي بخبر ذلك وأنا متقدم
اليك احذرك معصية الخليفة وأحثك على
بره وطاعته وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن
تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل
مكان. فتروح الي النفس من كل مكان ولا
تجده، حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة
الخليفة أبقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ
فيك أرحام رسول الله والسلام على من اتبع
الهدى، انا قد أوحى الينا أن العذاب على
من كذب وتولى، قال الجعفرى: فبلغنى أن
كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع فى يدي
هارون فلما قرأه قال: الناس يحملونى على
موسى بن جعفر وهو بري مما يرى به

الكافي ج ١ ص ٣٦٦ ك ٤ ب ٨١ ح ١٩.

✽ كتبت الي أبى الحسن صاحب
العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول
الصادق عليه السلام: حديثنا لا يحتمله ملك مقرب

ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان، فجاء الجواب انما معنى قول
الصادق عليه السلام أى لا يحتمله ملك ولا نبي ولا
مؤمن أن الملك لا يحتمله حتى يخرج به الى
ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرج به الى
نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج به الى
مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام
الكافي ج ١ ص ٤٠١ ك ٤ ب ١٠٢ ح ٤.

كتبت الى أبي الحسن موسى عليه السلام
وهو في الحبس كتاباً أسأله عن حاله وعن
مسائل كثيرة فاحتبس الجواب على أشهر ثم
أجابني بجواب هذه نسخته: بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي
بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين،
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته
ونوره ابتغى من في السماوات ومن في
الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة
والاديان المتضادة، فمصيب ومخطيء
وضال ومهتدى، وسميع وأصم وبصير
وأعمى حيران، فالحمد لله الذي عرف
ووصف دينه محمد عليه السلام أما بعد فانك امرؤ

أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ
مودة ما استرعاك من دينه وما ألهمك من
رشدك وبصرك من أمر دينك بتفضيلك اياهم
وبردك الامور اليهم،

كتبت تسألني عن أمور كنت منها في
تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى
سلطان الجبابة وجاء سلطان ذي السلطان
العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى أهلها
العتاة على خالقهم رأيت أن أفسر لك ما
سألني عنه مخافة أن يدخل الحيرة على
ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله عز
ذكره وخص بذلك الامر أهله واحذر أن
تكون سبب بلية على الاوصياء أو حارثاً^(١)
عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار ما
استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله، أن أول ما
أنهى اليك اني أنعى اليك نفسي في ليالي
هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو
كائن مما قد قضى الله عز وجل وحتم
فاستمسك بعروة الدين، آل محمد والعروة
الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم
والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس

(١) الحارش: الخديعة (المنجد الابجدي).

من شيعتك ولا تحبّ دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم وتدرى ما خانوا أماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولادة الامر منهم فانصرفوا عنهم فأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقرا، والمساكين وأبناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصبا ذلك لم يرضيا حيث غصبا حتى حملاه اياه كرهاً فوق رقبتة الى منازلهما فلما أحرزاه توليا انفاقه أبلغان بذلك كفراً؟

فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله عزوجل كلامه وهزئنا برسوله ﷺ وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والله ما دخل قلب أحد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكاً، كانا خداعين، مرتابين، منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام، وسألت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع

على رقبتة منهم عارف ومنكر فأولئك أهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
وسألت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر وأما الغابر، فمزبور.

وأما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد ﷺ.

وسألت عن امهات أولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فأما امهات أولادهم فهنّ عواهر^(١) الى يوم القيامة نكاح بغير ولى وطلاق في غير عدة، وأما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه، وسألت عن الزكاة فيهم فما كان من الزكاة فأنتم أحق به لأننا قد أحللنا ذلك لكم من كان منكم وأين كان،

وسألت عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف، فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف،

(١) العواهر: جمع عاهر أي الزانية.

وسألت عن الشهادات لهم فأقم الشهادة
لله عزوجل ولو على نفسك والوالدين
والأقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على
أخيك ضيماً^(١) فلا، وادع الي شرائط الله عز
ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصن
بحصن رياء، ووال آل محمد ولا تقل لما
بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت
تعرف منا خلافة فانك لا تدري لما قلناه
وعلى أي وجه وصفناه آمن بما أخبرك ولا
تفش ما استكتمناك من خبرك، ان من واجب
حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً تنفعه به لا امر
دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وأن أساء وأجب
دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه
من الناس وان كان أقرب اليه منك وعده في
مرضه، ليس من أخلاق المؤمنين الغش ولا
الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخفاء ولا
الفحش ولا الامر به، فاذا رأيت المشوه
الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك
ولشيعةك المؤمنين واذا انكسفت الشمس
فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله
عزوجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملاً

مجملاً وصلى الله على محمد وآله
الاخيار ﴿ كُتِبَ الى أبي محمد عليه السلام أسأله أن
يدعوا الله لي من وجع عيني وكانت احدى
عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب،
فكتب اليّ حبس الله عليك عينك فأفاقت
الصحيحة ووقع في آخر الكتاب أجرك الله
وأحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم أعرف
في أهلي أحداً مات، فلما كان بعد أيام
جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت أن التعزية
له ﴿

الكافي ج ١ ص ٥١٠ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٧.
﴿ كُتِبَ الى أبي محمد أسأله عن الامام
هل يحتلم^(٢) - ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٠٩ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٢.
﴿ كُتِبَ الى أبي محمد أسأله عن
الوليعة، وهو قول الله تعالى: «ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليعة» قلت في نفسي - لا في الكتاب من
تري المؤمنين ههنا؟ فرجع الجواب

(١) الضيم: أي الظلم (المجمع).

(٢) تقدم تمام الحديث في الامام تحت عنوان (عن الامام هل يحتلم الخ).

الوليعة الذي يقام دون ولي الامر وحدثك نفسك عن المؤمنين، من هم في هذا الموضع؟ فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٠٨ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٩.

﴿ كتبت الى أبي محمد عليه السلام حين أخذ المهتدي في قتل الموالي: يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا. فقد بلغني أنه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه: ذاك أقصر لعمره، عدّ من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام ﴿

الكافي ج ١ ص ٥١٠ ك ٤ ب ١٢٤ ح ١٦.

﴿ كتبت الى العسكري عليه السلام - انظر

الخمس

﴿ «كذبوا بآياتنا كلها» يعني الأوصياء

كلهم ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٠٧ ك ٤ ب ١٨ ح ٢.

﴿ «كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها

في السماء» قال: فقال: رسول الله ﷺ

أصلها، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها، والائمة من ذريتهما أغصانها وعلم الائمة ثمرتها، وشيعتهم المؤمنون ورقها. هل فيها فضل^(١)؟ قال قلت لا والله، قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها، وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٠.

(كل راية ترفع قبل -) انظر القائم عليه السلام

(كل من دان الله عزوجل بعبادة -)

انظر الامام

﴿ كم عرج برسول الله ﷺ؟ فقال:

مرتين فأوقفه جبرئيل موقفاً فقال له: مكانك

يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط

ولا نبي، ان ربك يصلي فقال: يا جبرئيل

وكيف يصلي؟ قال: يقول: سبوح قدوس أنا

رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي

غضبي.

فقال: اللهم عفوك عفوك، قال وكان كما

قال الله «قاب قوسين أو أدنى» فقال له

أبوبصير: جعلت فداك ما قاب قوسين أو

أدنى؟ قال: ما بين سيتها الى رأسها،

(١) في نسخة (هل فيها فصل) وفي أخرى (هل فيها شوب).

فقال : كان بينهما حجاب يتلأأ يخفق
ولأعلمه الا وقد قال : زبرجد ، فنظر في مثل
سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة ،
فقال الله تبارك وتعالى : يا محمد قال : لبيك
ربي ، قال : من لامتك من بعدك ؟ قال : الله
أعلم قال : علي بن ابيطالب أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال
ثم قال أبو عبدالله عليه السلام لابي بصير : يا أبا
محمد والله ما جاءت ولاية علي عليه السلام من
الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٢ ك ٤ ب ١١١ ح ١٣ .

(كم مع القائم عليه السلام من العرب -)

انظر القائم عليه السلام

﴿كنا ببابه فخرج علينا قوم أشباه
الزط^(١) عليهم ثزر وأكسية ، فسألنا
أبا عبدالله عليه السلام عنهم ، فقال : هؤلاء اخوانكم
من الجن﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٤ ك ٤ ب ٩٨ ح ٢ .

﴿كنا بالمدينة بعد وفات أبي
عبدالله عليه السلام أنا وصاحب الطاق والناس

مجتمعون على عبدالله بن جعفر أنه صاحب
الامر بعد أبيه ، فدخلنا عليه أنا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك أنهم رووا عن
أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : ان الامر في الكبير
ما لم تكن به عاهه ، فدخلنا عليه نسأله عما
كنا نسأل عنه أباه فسألناه عن الزكاة في كم
تجب ؟ فقال : في مائتين خمسة ، فقلنا : ففي
مائة ؟ فقال : درهمان ونصف فقلنا والله ما
تقول المرجئة هذا ، قال فرفع يده الى
السماء فقال والله ما أدري ما تقول المرجئة ،
فقال : فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى
أين نتوجه أنا وأبو جعفر الاحول ، فقعدنا في
بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا تدري
الى أين نتوجه ولا من نقصد ؟ ونقول الى
المرجئة ؟ الى القدرية ؟ الى الزيدية ؟ الى
المعتزلة ؟ الى الخوارج ؟ فنحن كذلك اذ
رأيت رجلا شيخاً لا اعرفه ، يؤمى بيده
فخفت ان يكون عيناً من عيون ابي جعفر
المنصور وذلك انه كان له بالمدينة
جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه السلام عليه ، فيضربون عنقه ، فخفت

(١) الزط : جنس من السودان والهنود (المجمع) وفي القاموس جيل من الهند معرب جت .

أن يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف
على نفسي و عليك ، وانما يريدني لا يريدك ،
فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك ،
فتنحي غير بعيد وتبعث الشيخ وذلك اني
ظننت اني لا أقدر على التخلص منه فما
زلت اتبعه وقد عزمتم على الموت حتى ورد
بي على باب أبي الحسن عليه السلام ثم خلاني
ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي : أدخل
رحمك الله ، فدخلت فاذا أبو الحسن
موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى
المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا
الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى الى .

فقلت جعلت فداك مضى أبوك قال : نعم ،
قلت : مضى موتاً ؟ قال : نعم ، قلت : فمن لنا
من بعده ؟ فقال : ان شاء الله أن يهديك
هذا ،

قلت : جعلت فداك ان عبد الله يزعم أنه
من بعد أبيه ، قال : يريد عبد الله أن لا يعبد الله
قال : قلت : جعلت فداك فمن لنا من بعده ؟
قال : ان شاء الله أن يهديك هذا ، قال :
قلت : جعلت فداك فأنت هو ؟ قال : لا ، ما
أقول ذلك ، قال : فقلت في نفسي لم أصب
طريق المسألة ، ثم قلت له : جعلت فداك

عليك امام ؟ قال : لا فداخني شي لا يعلم الا
الله عز وجل اعظاماً له وهيبة أكثر مما كان
يحل بي من أبيه اذا دخلت عليه ، ثم قلت له :
جعلت فداك أسألك عما كنت أسأل أباك ؟
فقال : سل تخبر ولا تدع ، فان أذعت فهو
الذبح ، فسألته فاذا هو بحر لا ينزف ، قلت :
جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال
فألقي اليهم وأدعوهم اليك ؟ وقد أخذت
على الكتمان ، قال : من آنت منه رشداً
فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان أذاعوا فهو
الذبح - وأشار بيده الى حلقه - قال : فخرجت
من عنده فلقيت أبا جعفر الاحول فقال لي : ما
وراءك ؟ قلت : الهدى فحدثته بالقصة قال :
ثم لقينا الفضيل وأبابصير فدخلنا عليه وسمعا
كلامه وساء لاه وقطعا عليه بالامامة ، ثم لقينا
الناس أفواجاً فكل من دخل عليه قطع
الاطائفة عمار وأصحابه وبقي عبد الله لا
يدخل اليه الا قليل من الناس ، فلما رأى
ذلك قال : ما حال الناس ؟ فأخبر أن هشاماً
صدعنك الناس ، قال هشام : فأقعد لي
بالمدينة غير واحد ليضربوني ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٥١ ك ٤ ب ٨١ ح ٧ .

﴿ كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض

نتردد كالغنم لا راعى لها ، فلقينا سالم بن أبي حفصة ، فقال لي : يا أبا عبيدة من امامك ؟ فقلت : أئمتي آل محمد فقال : هلكت وأهلكك أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية ؟ فقلت بلي لعمرى ، ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فرزق الله المعرفة ، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام : ان سالماً قال لي كذا وكذا ، قال فقال : يا أبا عبيدة انه لا يموت مناميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه ، يا أبا عبيدة انه لم يمنح ما اعطى داود ان اعطى سليمان ، ثم قال : يا أبا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة

الكافي ج ١ ص ٣٩٧ ك ٤ ب ٩٩ ح ١ .

كنا عند أبي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم عليه السلام واستذلالهم امير المؤمنين عليه السلام فقال رجل من القوم : اصلحك الله فأين عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقى من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا

وبقى معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا بحضرتيهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لأتلفا نفسيهما

روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٩ ح ٢١٦ .

(كنا عند أبي عبدالله عليه السلام جلوساً فقال لنا : ان لصاحب هذا الامر -) تقدم تحت عنوان (ان لصاحب هذا الامر الخ)

كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فقال : عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت أن اقول باحدى رجلى اخرجى ما فيك من الذهب لخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطأ فانفجرت الارض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسناً ، فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلأأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتكم وشيعتكم محتاجون ؟ قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم

الكافي ج ١ ص ٤٧٤ ك ٤ ب ١١٩ ح ٤ .

كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين

وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد، فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد علي فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد ابن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين، ثم تكلمه اثني عشر اماماً تسعة من ولد الحسين، قال عبد الله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ

الكافي ج ١ ص ٥٢٩ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٤.

(كنا عنده وذكروا سلطان بني أمية -)

انظر بنو أمية

﴿كنا مع أبي عبد الله ﷺ جماعة من

الشيعة في الحجر فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً فقلنا ليس علينا عين فقال: ورب الكعبة ورب البنية - ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولا نبئتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ﷺ وراثته ﴿

الكافي ج ١ ص ٢٦٠ ك ٤ ب ٤٨ ح ١.

﴿كنا مع الرضا ﷺ بمرور فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فأداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت على سيدي ﷺ فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسم ﷺ ثم قال: يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ﷺ حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبليان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام، وجميع ما يحتاج اليه الناس كمالاً،

فقال عز وجل: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وأنزل في حجة الوداع وهي آخر

عمره عليه السلام ،

«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
وأمر الامامة من تمام الدين، ولم يمض عليه السلام
حتى بين لامته معالم دينهم وأوضح لهم
سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق وأقام
لهم علياً عليه السلام علماً واماماً وما ترك [لهم]
شيئاً يحتاج اليه الامة الا بيته، فمن زعم أن
الله عزوجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله،
ومن رد كتاب الله فهو كافر به،

هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من
الامة فيجوز فيها اختيارهم، ان الامامة أجل
قدراً وأعظم شأنًا وأعلى مكاناً وأمنع جانباً
وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو
ينالوها بأرائهم، أو يقيموا اماماً باختيارهم،
ان الامامة خص الله عزوجل بها ابراهيم
الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة
وفضيلة شرفه بها وأشاد بها ذكره، فقال:

«اني جاعلك للناس اماماً» فقال
الخليل عليه السلام سروراً بها: «ومن ذريتي» قال
الله تبارك وتعالى: «لا ينال عهدي
الظالمين» فأبطلت هذه الآية امامة كل ظالم
الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم

أكرمهم الله تعالى بأن جعلها في ذريته أهل
الصفوة والطهارة فقال: «ووهبنا له اسحاق
ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلاة وابتاء الزكاة
وكانوا لنا عابدين» فلم تزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرناً فقرناً حتى ورثها الله
تعالى النبي عليه السلام ،

فقال جل وتعالى: «ان أولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين» فكانت له خاصة
فقلدها عليه السلام علياً عليه السلام بأمر الله تعالى على
رسم ما فرض الله، فصارت في ذريته
الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان
بقوله تعالى: «وقال الذين أوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث» فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى
يوم القيامة، اذ لا نبي بعد محمد عليه السلام فمن
أين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي
منزلة الانبياء، وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله وخلافة الرسول عليه السلام ومقام
أمير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن
والحسين عليه السلام ان الامامة زمام الدين،

ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا وعز المؤمنين، ان الامامة أسس الاسلام النامي، وفرعه السامي، بالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وتوفير الفىء والصدقات، وامضاء الحدود والاحكام، ومنبع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله، ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة، الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار، الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى وأجواز البلدان والقفار ولجج البحار،

الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى، والمنجي من الردى، الامام النار على اليفاع، الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك، الامام السحاب الماطر، والغيب الهاطل والشمس المضيئة، والسماء الظليلة، والارض البسيطة، والعين الغزيرة والغدير والروضة،

الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق، والأمّ البرّة بالولد الصغير، ومفزع العباد في الداهية النّاد الامام أمين الله في خلقه، وحجته على عباده وخليفته في بلاده، والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم، الموسوم بالحلم، نظام الدين، وعز المسلمين وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين،

الامام واحد دهره، لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولاله مثل، ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب،

فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام أو يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارث الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتفساست الحلما وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله وأقرت بالعجز والتقصير

وكيف يوصف بكله أو ينعت بكنهه ، أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويغني غناء لا كيف وأنى ؟ وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا ؟ واين العقول عن هذا ؟ واين يوجد مثل هذا ؟

اتظنون أن ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد ﷺ كذبتهم والله انفسهم ومنتهى الاباطيل فارتقوا مرتقاً صعباً دحضاً تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة باثرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعداً [قاتلهم الله انى يؤفكون] ولقد راموا صعباً وقالوا افكاً وضلوا ضلالاً بعيداً ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله ﷺ واهل بيته الى اختيارهم والقرآن يناديهم « وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون »

وقال عزوجل : « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون

لهم الخيرة من امرهم » الآية وقال : « ما لكم كيف تحكمون : ام لكم كتاب فيه تدرسون : ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون : سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين »

وقال عزوجل : « أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها » ام « طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون » ام « قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون : ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون » ام « قالوا سمعنا وعصينا » بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، فكيف لهم باختيار الامام ؟ ! والامام عالم لا يجهل ، وراع لا ينكل معدن القدس والظاهرة ، والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ﷺ ونسل المطهرة البتول ، لا مغمز فيه في نسب ، ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ﷺ والرضا من الله عزوجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم

كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عزوجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمه فوق علم أهل الزمان في قوله تعالى: «أفمن يهدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي الا أن يهدي فمالكم كيف تحكمون»

وقوله تبارك وتعالى: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» وقوله في طالوت: «ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم»

وقال لنبيه ﷺ: «أنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً» وقال في الائمة من أهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم: «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً» وان العبد اذا اختاره الله عزوجل لامور

عباده، شرح صدره لذلك، وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم الهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب، فهو معصوم مؤيد، موفق مسدد، قد أمن من الخطايا والزلل والعتار، يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده، وشاهده على خلقه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فهل يقدر على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه، تعدوا - وبیت الله - الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهوائهم، فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال جل وتعالى: «ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين» وقال: «فتعساً لهم وأضل أعمالهم» وقال: «كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار» وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً ﴿

الكافي ج ١ ص ١٩٨ ك ٤ ب ١٥ ح ١.

(كنت أباع لرسول الله ﷺ -)

انظر البيعة

﴿كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجله أن أدعو بالماء فيقول يا غلام اسقه، وربما حدثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك فيقول يا غلام دابته﴾

الكافي ج ١ ص ٥١٢ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢٢.

﴿كنت أنا وابن فضال جلوساً إذ أقبل يونس فقال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد أكثر الناس في العمود، قال فقال لي يا يونس ما تراه أتراه عموداً من حديد يرفع لصاحبك؟ قال قلت: ما أدري قال لكنه ملك مؤكل بكل بلدة يرفع الله به أعمال تلك البلدة، قال فقال ابن فضال فقبل رأسه وقال رحمك الله يا أبا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٨ ك ٤ ب ٩٣ ح ٧.

﴿كنت أنا وأبوبصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبوبصير سمعت من أبي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة أو مرتين أنه سمعه، فقال أبو بصير لكني

سمعته من أبي جعفر عليه السلام﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٤ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٢٠.

﴿كنت أنا وأبوبصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس أبي عبد الله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال يا عجباً لا قوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة، فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبوبصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علماً كثيراً ولا تنسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن؟ قلت: بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل «قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك» قال قلت جعلت فداك قد قرأته، قال فهل عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت أخبرني به؟ قال قدر قطرة من الماء، في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك ما اقل

هذا فقال : يا سدير ما أكثر هذا ان ينسبه الله عزوجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزوجل ايضاً «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه؟ قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأوماً بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا»

الكافي ج ١ ص ٢٥٧ ك ٤ ب ٤٥ ح ٣.

كنت أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوساً وابوعبدالله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في أي شيء أنتم؟ هيهات هيهات!! لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

الكافي ج ١ ص ٣٧٠ ك ٤ ب ٨٣ ح ٦.

(كنت أنا وعامر وعبدالله بن جذاعة -)
انظر على بن ابيطالب عليه السلام
كنت أنا والقاسم شريكى ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣١ ح ٣٠٣.

كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي ابن يقطين ببغداد، فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالساً، فدخل عليه ابنه علي فقال لي : يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي، أما اني قد نحلته كنييتي، فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته، ثم قال ويحك كيف قلت؟ فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت: فقال هشام: أخبرك أن الامر فيه من بعده

الكافي ج ١ ص ٣١١ ك ٤ ب ٧٢ ح ١.

﴿كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها، فكتبت ألتمس الاذن في ذلك، فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة، قال وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم^(١) وكتبت أستأذن في ركوب الماء، فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب، خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها، قال وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحداً ولم أتعرف الى أحد وأنا أصلى في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذن الى أين؟ فقال لي الى المنزل قلت ومن أنا لعلك أرسلت الى غيري فقال لا ما أرسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمربي حتى أنزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى آتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستأذنته في

الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلاً ﴿الكافي ج ١ ص ٥١٩ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٢. كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينما انا في عبادتي اذ أتاني شخص فقال لي قم بنا فقممت معه فبينما انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد؟ فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلي وصليت معه فبينما انا معه اذا انا في مسجد الرسول ﷺ بالمدينة فسلم على رسول الله ﷺ وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله ﷺ فبينما انا معه اذا انا بمكة فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينما انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به

(١) حنظلة: قبيلة من بني تميم، فاجتاحتهم من (جوح) أي أهلكتهم (المجمع والمنجد الابجد ي).

فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت؟

فقال: أنا محمد بن علي بن موسى قال: فتراقي الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات، فبعث الى وأخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال: فقلت له: فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك، ففعل وذكر في قصته ما كان فوق في قصته قال للذي أخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام أن يخرجك من حبسك هذا. قال علي بن خالد: فغممني ذلك من أمره ورققت له وأمرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله، فقلت ما هذا؟ فقالوا: المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدري أخسفت به الارض أو اختطفه^(١) الطير

الكافي ج ١ ص ٤٩٢ ك ٤ ب ١٢٢ ح ١. كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك، أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم، نقضى بين الناس ونفقهم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم، يفرع الناس اليها، الملك فمن دونه، فتجارينا ذكر رسول الله ﷺ، فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فلترتاد لهم^(٢)، فخرجت ومعي مال جليل، فسرت اثني عشر شهراً حتى قربت من كابل، فعرض لي قوم من الترك فلقطعوا على وأخذوا مالي وجرحوا جراحات شديدة ودفعوا الى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن أبي [أ] سود فبلغه خبري وأني خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية

(١) اختطفه من (خطف) أي استلبه كما في المجمع.

(٢) فارتاد لهم: من (رود) الشيء: طلبه (المنجد الابجدي).

وناظرت الفقهاء، وأصحاب الكلام فأرسل
اليّ داود بن العباس فأحضرني مجلسه
وجمع على الفقهاء فناظروني فأعلمتهم أنّي
خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي
وجدته في الكتب فقال لي من هو وما
اسمه؟ فقلت محمد فقال هو نبينا الذي
تطلب فسألته عن شرائعه فأعلموني فقلت
لهم أنا أعلم أن محمداً نبي ولا أعلمه هذا
الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه
لأقصده فأسأله عن علامات عندي
ودلالات فإن كان صاحبي الذي طلبت
آمنت به، فقالوا: قد مضى ﷺ فقلت فمن
وصيه وخليفته؟ فقالوا: أبو بكر قلت فسموه
لي فإن هذه كنيته؟ قالوا: عبدالله بن عثمان
ونسبوه الى قريش، قلت فانسبوا الى
محمداً نبيكم فنسبوه لي، فقلت ليس هذا
صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه
خليفته وأخوه في الدين وابن عمه في
النسب وزوج ابنته وأبو ولده، ليس لهذا
النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل
الذي هو خليفته، قال فوثبوا بي وقالوا أيها
الامير أن هذا قد خرج من الشرك الى الكفر
هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم أنا رجل معي

دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو
أقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في
الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه وانما
خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت
فيه طلباً له، فلما فحصت عن أمر صاحبكم
الذي ذكرت لم يكن النبي الموصوف في
الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل
يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له
ناظر هذا الرجل الهندي، فقال له الحسين
اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم
أعلم وأبصر بمناظرته.

فقال له ناظره كما أقول لك واخبر به
وأطف له فقال لي الحسين بن أشكيب بعد
ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي
الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته
كما قالوا هذا النبي محمد بن عبدالله بن
عبدالمطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن
عبدالمطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد
وأبوالحسن والحسين سبطي محمد ﷺ
قال غانم أبو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي
طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت
له أيها الامير وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن
لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله قال

فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده، قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا أن محمداً ﷺ خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه وارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال أمر الله جارياً في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا،

فمن وصي وصي محمد؟ قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ﷺ، ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ﷺ ثم أعلمني ما حدث، فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافي ثم وقعد مع أصحابنا في سنة أربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافي بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب، فقال: فحدثني غانم قال: وأنكرت من رفيقي بعض أخلاقه، فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية أتهياً للصلاة وأصلي وأني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا أنا بآت قد أتاني فقال: أنت فلان؟ اسمه بالهند فقلت: نعم، فقال: أجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى أتى داراً وبستاناً

فاذا أنا به ﷺ جالس، فقال مرحباً يا فلان - بكلام الهند - كيف حالك؟ وكيف خلفت فلاناً وفلاناً؟ حتى عدّ الاربعين كلهم فسألتني عنهم واحداً واحداً، ثم أخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال أردت أن تحج مع أهل قم؟ قلت نعم يا سيدي، فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل،

ثم ألقى الى صرة كانت بين يديه، فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه، ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد، ثم وافانا بعض الفيوخ فأعلمونا أن أصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وأرسل الينا بهدية من طرف خراسان فأقام بها مدة، ثم مات رحمه الله ﷺ

الكافي ج ١ ص ٥١٥ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٣.

كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة، فقلت لأصحابنا من منكم له موعد يدخل على أبي عبدالله ﷺ الليلة؟ فقال مهران بن أبي نصر أنا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي أنا، فقلنا لهما:

سلاه لما عن الصعود لشرف على قبر النبي ﷺ، فلما كان من الغد لقيناهما، فاجتمعنا جميعاً، فقال اسماعيل قد سألتناه لكم عما ذكرتم، فقال: ما أحب لأحد منهم أن يعلو فوقه ولا آمنه أن يرى شيئاً يذهب منه بصره أو يراه قائماً يصلي أو يراه مع بعض أزواجه ﷺ»

الكافي ج ١ ص ٤٥٢ ك ٤ ب ١١٣ ح ١.

(كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فقال آيتان -) انظر علائم الظهور

﴿كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال أبو عبد الله عليه السلام: أيسرك أن تسمع كلامها قال: فقلت نعم، قال: فأذن لها، قال: وأجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فإذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها: توليهما؟ قالت فأقول لربي اذا لقيته انك أمرتني بولايتهما، قال: نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبرائة منهما وكثير النوا يأمرني بولايتهما فأيهما خير وأحب اليك؟ قال: هذا والله أحب الى من كثير النوا وأصحابه ان هذا تخاصم فيقول

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون»

روضة الكافي ج ٨ ص ١٠١ ح ٧١.

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٧ ح ٣١٩.

﴿كنت حاجاً مع رفيق لي، فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء، وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه أثر السفر، فدنا منا سائل فرددناه، فدنا من الشاب فسأله، فحمل شيئاً من الارض وناولته، فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما أعطاك؟ فأرانا حصاة ذهب مخرقة، قدرناها عشرين مثقالاً فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري، ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله، فلم نقدر عليه، فسألنا كل من كان حوله من أهل مكة والمدينة، فقالوا شاب علوي يحج، في كل سنة ماشياً»

الكافي ج ١ ص ٣٣٢ ك ٤ ب ٧٧ ح ١٥.

﴿كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي

ابنه محمد فقال للحسن يا بني أحدث لله
شكراً فقد أحدث فيك أمراً ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٦ ك ٤ ب ٧٥ ح ٤.

﴿ كنت حاضراً عند أبي عبد الله عليه السلام (١) إذ
قال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن
أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن، يلبس
القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجيد؟ قال فقال له أن علي
بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا
ينكروا لو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير
لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا إذا
قام لبس لباس علي عليه السلام وسار بسيرته ﴿

الكافي ج ٦ ص ٤٤٤ ك ٢٦ ب ٢ ح ١٥.

الكافي ج ١ ص ١١ ك ٤ ب ١٠٦ ح ٤ بتفاوت.
﴿ كنت حاضراً عند [مضى] أبي جعفر

محمد بن علي عليه السلام فجاء أبو الحسن عليه السلام
فوضع له كرسي فجلس عليه، وحوله أهل
بيته، وأبو محمد قائم في ناحية، فلما فرغ
من أمر أبي جعفر التفت إلى أبي محمد عليه السلام
فقال: يا بني أحدث لله تبارك وتعالى شكراً
فقد أحدث فيك أمراً ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٦ ك ٤ ب ٧٥ ح ٥.

﴿ كنت حاضراً لما هلك أبو بكر
واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود
يثرّب وتزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل
زمانه حتى رفع إلى عمر فقال له: يا عمر اني
جتك أريد الاسلام فان أخبرتنني عما أسألك
عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب
والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه، قال
فقال له عمر أني لست هناك لكني أرشدك
إلى من هو أعلم امتنا بالكتاب والسنة
وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك - فأومأ إلى
علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمران كان هذا
كما تقول فما لك وليعة الناس وانما ذاك
اعلمكم! فزبره عمر ثم ان اليهودي قام إلى
علي عليه السلام فقال له انت كما ذكر عمر؟ فقال
وما قال عمر؟ فأخبره قال فان كنت كما قال
سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمه احد
منكم فأعلم انكم في دعواكم خير الامم
واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم
الاسلام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام نعم

(١) في موضع من الكافي (حضرت أبا عبد الله عليه السلام الخ) وتقدم تحت عنوانه .

انا كما ذكر لك عمر سل عما بدالك أخبرك به
ان شاء الله قال أخبرني عن ثلاث وثلاث
وواحدة، فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم
تقل أخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك
ان أخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية والا
كففت، فان أنت اجبتني في هذه السبع فأنت
اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس
بالناس فقال له سل عما بدالك يا يهودي،
قال أخبرني عن أول حجر وضع على
وجه الارض؟ وأول شجرة غرست على
وجه الارض وأول عين نبعت على وجه
الارض؟ فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال
له اليهودي: أخبرني عن هذه الامة كم لها
من امام هدى؟

وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في
الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟ فقال له
أمير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر
امام هدى من ذرية نبيها وهم منى واما منزل
نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة
عدين واما من معه في منزله فيها فهؤلاء
الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام
امهم وذرايرهم لا يشركهم فيها احد عليه السلام
الكافي ج ١ ص ٥٣١ ك ٤ ب ١٢٦ ح ٨.

(كنت خرجت سنة من السنين ببغداد -)
تقدم تحت عنوان (خرجت سنة الخ)
كنت دخلت مع أبي الكعبة فصلى
على الرخامة الحمراء بين العمودين فقال:
في هذا الموضع تعاقد القوم ان مات رسول
الله عليه السلام أو قتل ألا يردوا هذا الامر في أحد
من أهل بيته أبداً، قال: قلت ومن كان؟ قال
كان الاول والثاني وأبو عبيدة ابن الجراح
وسالم بن الحبيبة عليه السلام (٥)

الكافي ج ٤ ص ٥٤٥ ك ١٥ ب ٢١٢ ح ٢٨.
كنت عند أبي ابراهيم عليه السلام وأتاه رجل
من أهل نجران اليمن من الرهبان ومعه
راهبة، فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال
له: اذا كان غداً فأت بهما عند بئرام خير،
قال: فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا
فأمر بخصفة بواري، ثم جلس وجلسوا
فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل
كثيرة، كل ذلك يجيبها، وسألها
أبو ابراهيم عليه السلام عن أشياء لم يكن عندها فيه
شيء، ثم أسلمت ثم أقبل الراهب يسأله
فكان يجيبه في كل ما يسأله، فقال الراهب:
قد كنت قوياً على ديني وما خلفت أحداً من
النصارى في الارض يبلغ مبلغه في العلم

ولقد سمعت برجل في الهند، اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بلأرض الهند فسألت عنه بأي أرض هو؟ فقل لي: انه بسبذان وسألت الذي أخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما أتى بعرش سبأ وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا، فقال له أبو ابراهيم عليه السلام: فكم لله من اسم لا يرد؟

فقال الراهب: الاسماء كثيرة فأما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة، فقال له أبو الحسن عليه السلام: فأخبرني عما تحفظ منه، قال الراهب لا والله الذي أنزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبدة للعالمين وفتنة لشكر أولى الالباب وجعل محمداً بركة ورحمة وجعل علياً عليه السلام عبدة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما أدري، ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتكم ولا سألتكم، فقال له أبو ابراهيم عليه السلام: عد الى حديث الهندي،

فقال له الراهب: سمعت بهذه الاسماء ولا أدري ما بطانتها ولا شرايحها ولا أدري ماهي ولا كيف هي ولا بدعائها، فانطلقت

حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل، فقل لي: انه بنى ديراً في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند أن الله فجر له عيناً في ديره وزعمت الهند أنه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرق له من غير حرث يعمل، فانتهيت الى بابه فأقمت ثلاثاً، لا أدق الباب ولا أعالج الباب؟

فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها، يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت، فوجدت الرجل قائماً ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي، فقلت: سبحان الله ما أقل ضربك في دهرنا هذا، فقال لي والله ما أنا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهره، فقلت له أخبرني ان عندك اسماء من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك، فقال لي وهل تعرف بيت المقدس؟ قلت لا أعرف الا بيت المقدس الذي بالشام؟ قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد عليه السلام،

فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى - البطن لال محمد والظهر مثل - «ان هي الا اسماء سميتوها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان»

فقلت له: اني قد ضربت اليك من بلد بعيد، تعرضت اليك بحاراً وعموماً وهموماً وخوفاً واصبحت وأمسييت مؤيساً الا أكون ظفرت بحاجتي، فقال لي: ما أرى أمك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بأمك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا أزعم الا أنه قد كان درس السفر الرابع من سحره ذلك فختم له بخير، ارجع من حيث جئت، فانطلق حتى تنزل مدينة محمد ﷺ التي يقال لها: طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب، ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع، ثم سل عن دار يقال لها دار مروان، فأنزلها وأقم ثلاثاً

ثم سل [عن] الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف، فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشبيات الاربع، ثم سل عن فلان بن فلان الفلاني وسله أين نأديه وسله أي ساعة يمر فيها فليريكاه أو يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك، قلت فاذا لقيته فأصنع ماذا؟ قال: سل عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقى، فقال له ابو ابراهيم عليه السلام: قد نصحك صاحبك الذي لقيت، فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك؟ قال هو متمم بن فيروز وهو من أبنا الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبدته بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم، فوهب له ربه حكماً وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجاً ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة، فضلاً من الله وعوناً وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل

كثيرة، كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن أشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء، فأخبره بها.

ثم ان الراهب قال: خبرني عن ثمانية أحرف نزلت فتبين في الأرض منها أربعة وبقي في الهواء منها أربعة، على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها؟ قال: ذاك قائمنا، ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسول والمهتدين،

ثم قال الراهب فأخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الأرض ما هي؟ قال: أخبرك بالاربعة كلها، اما أولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقياً والثانية محمد رسول الله ﷺ مخلصاً والثالثة نحن أهل البيت،

والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله ﷺ ورسول الله من الله بسبب،

فقال له الراهب أشهد أن لا اله الا الله وان ان محمداً رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وأن شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو

ابراهيم عليه السلام بحجبه خز وقميص قوهمي وطيلسان وخف وقلنسوة فأعطاه اياها وصلى الظهر وقال له: اختن فقال: قد اختنت في سابعي ﴿

الكافي ج ١ ص ٤٨١ ك ٤ ب ١٢٠ ح ٥.

﴿كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة فقال: يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة فمكثوا ألف دهر، ثم خلق جميع الاشياء فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزما لحق خذها اليك يا محمد ﴿

الكافي ج ١ ص ٤٤١ ك ٤ ب ١١١ ح ٥.

﴿كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا خير البرية ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٠٧ ك ٤ ب ٧٠ ح ٥ و ٤.

﴿كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا خير البرية

أو أخير ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٠٦ ك ٤ ب ٧٠ ح ٤ و ٥ .

(كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول -)

انظر التوحيد

﴿ كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل

من أهل الكوفة: يسأله عن قول

أمير المؤمنين عليه السلام « سلوني عما شئتم فلا

تسألوني عن شيء الا أنبأتكم به » قال : انه

ليس أحد عنده علم شيء الا خرج من عند

أمير المؤمنين عليه السلام ، فليذهب الناس حيث

شأؤوا، فوالله ليس الامر الامن ههنا، وأشار

بيده الى بيته ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٩٩ ك ٤ ب ١٠١ ح ٢ .

﴿ كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه

الورد أخو الكميت فقال جعلني الله فداك

اخترت لك سبعين مسألة ما تحضرني منها

مسألة واحدة، قال ولا واحدة يا ورد؟ قال:

بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي

قال: قول الله تبارك وتعالى « فأسألوا أهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون » من هم؟ قال:

نحن قال قلت: علينا أن نسألكم؟ قال: نعم

قلت عليكم أن تجيبونا؟ قال: ذاك الينا ﴿

الكافي ج ١ ص ٢١١ ك ٤ ب ٢٠ ح ٦ .

﴿ كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ما

مضى ابنه أبو جعفر واني لأفكر في نفسي

لريد أن أقول كأنهما أعني أبا جعفر وأبا

محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى

واسماعيل ابني جعفر ابن محمد عليه السلام وان

قصتهما كقصتهما اذ كان أبو محمد المرجى

بعد أبي جعفر عليه السلام فأقبل عليّ أبو الحسن قبل

أن انطق فقال: نعم يا ابا هاشم بدالله في أبي

محمد بعد أبي جعفر عليه السلام ما لم يكن يعرف

له، كما بداله في موسى بعد مضي اسماعيل

ما كشف به عن حاله وهو كما حدثك نفسك

وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف

من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة

الامامة ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٧ ك ٤ ب ٧٥ ح ١٠ .

﴿ كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام

فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال

هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة

على شعيتنا منه ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ٩ .

﴿ كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام اذ

اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال

له النصراني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق

وسألت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى
خير الاديان والى خير العبادوا علمهم
واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا
دمشق فانطلقت حتى اتيت فكلمته فقال انا
اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت
ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا
استعظم السفر ولا تبعد على الشقة ولقد
قرأت الانجيل كلها ومزامير داوود وقرأت
اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن
حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت
تريد علم النصرانية فأنا أعلم العرب والعجم
بها وان كنت تريد علم اليهود فباطى بن
شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان
كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم
الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما انزل
على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك
وما أنزل من السماء من خبر فعلمه أحداً ولم
يعلم به أحد، فيه تبيان كل شيء وشفاء
للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة
لمن أراد الله به خيراً وانس الى الحق
فارشدك اليه فاته ولو مشياً على رجلك،
فان لم تقدر فحبواً على ركبتك، فان لم تقدر
فزحفاً على استك، فان لم تقدر فعلى

وجهك، فقلت لا بل أنا أقدر على المسير في
البدن والمال قال: فانطلق من فورك حتى
تأتي يثرب فقلت: لا أعرف يثرب قال
فانطلق حتى تأتي مدينة النبي ﷺ الذي
بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي
فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن
النجار وهو عند باب مسجدنا وأظهر بزة
النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم
والخليفة أشد، ثم تسأل عن بني عمرو بن
مبذول وهو ببقيع الزبير، ثم تسأل عن
موسى بن جعفر وأين منزله وأين هو؟
مسافر أم حاضر فان كان مسافراً فالحقه فان
سفره أقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان
مطران عليا الغوطة - غوطة دمشق - هو
الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيراً
ويقول لك: اني لاكثر مناجات ربي ان يجعل
اسلامي على يدك فقص هذه القصة وهو
قائم معتمد على عصاه، ثم قال ان اذنت لي
يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك
ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم
القي عنه برسنه ثم قال جعلت فداك تأذن لي
في الكلام؟ قال نعم ما جئت الاله، فقال له
النصراني: أردد على صاحبي السلام أو ما

ترد السلام، فقال أبو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فأما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني أسألك - اصلحك الله - قال: سل قال اخبرني عن كتاب الله تعالى الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به،

فقال «حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة المباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم» ما تفسيرها في الباطن؟

فقال اما حم فهو محمد ﷺ وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف،

وأما «الكتاب المبين» فهو امير المؤمنين علي عليه السلام،

واما الليلة ففاطمة واما قوله «فيها يفرق كل امر حكيم» يقول: يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشبهه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقدima ما فعلتم،

قال له النصراني: اني لا أستر عنك ما علمت ولا أكذبك وأنت تعلم ما أقول في صدق ما أقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله، وقسم عليك من نعمه مالا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب، فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت، فهو كما ذكرت فقال له أبو ابراهيم عليه السلام أعجلك أيضاً خبر لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب، أخبرني ما اسم أم مريم وأي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار، وأي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار؟ فقال النصراني: لا أدري، فقال أبو ابراهيم عليه السلام: أما أم مريم فاسمها مرثا وهية بالعربية وأما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان أولى منه، عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد ﷺ فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة، وأما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء، لاربعة ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه؟ قال: لا، قال: هو الفرات وعليه

شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخيل،

فأما اليوم الذي حجت فيه لسانها ونادي قيدوس ولده وأشياعه فأعانوه وأخرجوا آل عمران لينظروا إلى مريم، فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته؟ قال: نعم وقرأته اليوم الاحدث، قال: اذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله،

قال النصراني: ما كان اسم أمي بالسريانية والعربية؟ فقال: كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لايك واما اسم امك بالعربية فهومية.

وأما اسم أليك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد، قال: صدقت وبررت، فما كان اسم جدي؟ قال: كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا،

قال: أما أنه كان مسلماً؟ قال أبو ابراهيم عليه السلام: نعم وقتل شهيداً، دخلت عليه أجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال: فما كان اسمي قبل كنيستي؟ قال كان اسمك عبد الصليب، قال: فما

تسميني؟ قال اسميك عبد الله، قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، فرداً صمداً، ليس كما تصفه النصراني وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من أجناس الشرك وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق فأبان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله إلى الناس كافة إلى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فأبصر من ابصروا هتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون، واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية، فهم لله أولياء وللدين انصار، يحثون على الخير ويأمرون به، آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين،

ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب، ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل

دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله - اصلحك الله - اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وترك الف بعير، فحقك فيها أوفر من حقي فقال له: انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امرأة من بني فهر وصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوؤه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام، فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة

الكافي ج ١ ص ٤٧٨ ك ٤ ب ١٢٠ ح ٤.

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام اذ أقبل محمد بن عبدالله^(١) فسلم ثم ذهب فترك له ابو عبدالله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له: لقد رأيتك صنعت به مالم تكن تصنع؟ فقال: رقت له لانه ينسب الى امر^(٢) ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٩٥ ح ٥٩٤.
(كنت عند أبي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجلا -)
انظر الامام
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له: جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظر، متى هو؟ فقال: يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

الكافي ج ١ ص ٣٦٨ ك ٤ ب ٨٢ ح ٢.

(كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ذات يوم -)
انظر القيامة
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب أخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضاً، فقال: أي شيء تسارون يا فضل ان الله عز ذكر لا يعجل لعجلة العباد، ولا زالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ثم قال: ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان، قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك؟ قال: لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفيناني فاذا خرج السفيناني

(١) هو محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام (المرآت).

(٢) أي الى الخلافة أو الى الملك والسلطنة (المرآت).

فأجيبوا إلينا - يقولها ثلاثاً - وهو من المحتوم ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٧٤ ح ٤١٢.

﴿ كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل أبو ابراهيم عليه السلام وهو غلام، فقال: استوص به، وضع أمره عند من تثق به من أصحابك ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٨ ك ٤ ب ٧١ ح ٤.

﴿ كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت اسماعيل فقال: لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو إلا إلى الله عز وجل ينزل واحداً بعد واحد ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٧ ك ٤ ب ٦٠ ح ١.

﴿ كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبر [به] الأول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي: تركت أبا قتادة بالشام لا يخطيء في الواو وشبهه وجئت إلى هذا يخطيء هذا الخطاء كله، فبينما أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبرني وأخبر صاحبي، فسكنت

نفسي، فعلمت أن ذلك منه تقية، قال: ثم التفت إلي فقال لي: يا ابن أشيم إن الله عز وجل فوض إلى سليمان بن داود فقال: «هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب»،

وفوض إلى نبيه عليه السلام فقال: «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» فما فوض إلى رسول الله عليه السلام فقد فوضه إلينا ﴿

الكافي ج ١ ص ٢٦٥ ك ٤ ب ٥٢ ح ٢.

﴿ كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام فقال: إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة أصحابك، فقال أبو عبدالله عليه السلام: كلامك من كلام رسول الله عليه السلام أو من عندك؟ فقال: من كلام رسول الله عليه السلام ومن عندي فقال أبو عبدالله عليه السلام: فأنت إذاً شريك رسول الله عليه السلام؟ قال: لا، قال: فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك؟ قال: لا، قال: فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله عليه السلام؟ قال: لا، فالتفت أبو عبدالله عليه السلام إلي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل أن يتكلم، ثم قال: يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته، قال يونس: فيالها من حسرة،

فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق، وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم أن تركوا ما أقول وذهبوا الى ما يريدون، ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله؟ قال فأدخلت حمران بن أعين وكان يحسن الكلام، وأدخلت الاحول وكان يحسن الكلام، وأدخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام، وأدخلت قيس بن الماصر وكان عندي أحسنهم كلاماً، وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليه السلام، فلما استقر بنا المجلس - وكان أبو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر أياماً في جبل في طرف الحرم في فارة له مضروبة - قال فأخرج أبو عبد الله عليه السلام رأسه من فارزه فاذا هو ببيعير يخب فقال هشام ورب الكعبة، قال فظننا ان هشاماً رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له، قال فورد هشام بن الحكم وهو اول من اختطت لحيته، وليس فينا الا

من هو اكبر سنناً منه، قال فوسع له أبو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده، ثم قال يا حمران كلم الرجل، فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقى كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول، ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فأقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد أصاب الشامي فقال للشامي: كلم هذا الغلام - يعني هشام بن الحكم - فقال نعم فقال لهشام: يا غلام سلني في امامة هذا، فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي: يا هذا لربك أنظر لخلقه أم لخلقه لانفسهم؟ فقال الشامي بل ربي أنظر لخلقه، قال: ففعل بنظره لهم ما ذا؟ قال: أقام لهم حجة ودليلاً كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم ويقيم أودهم^(١) ويخبرهم بفرض ربهم، قال: فمن هو؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله، قال هشام: فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله، قال الكتاب والسنة، قال هشام فهل نفعلنا اليوم

(١) الأود: الا عوجاج (المنجد).

الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا؟ قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت لنا من الشام في مخالفتنا اياك؟ قال فسكت الشامي، فقال أبو عبد الله عليه السلام للشامي مالك لا تتكلم؟

قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت، لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا أن لي عليه هذه الحجة فقال أبو عبد الله عليه السلام تجده ملياً.

فقال الشامي يا هذا من أنظر للخلق أربهم أو أنفسهم؟ فقال هشام ربهم أنظر لهم منهم لانفسهم، فقال الشامي فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم؟ قال هشام في وقت رسول الله ﷺ أو الساعة؟ قال الشامي في وقت رسول الله ﷺ والساعة من؟ فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء [والارض] وراثة عن أب عن جده، قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك؟

قال هشام سله عما بدالك، قال الشامي قطعت عذري فعلى السؤال، فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامي أخبرك كيف كان سفرك؟ وكيف كان طريقك؟ كان كذا وكذا فأقبل الشامي يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون، فقال الشامي صدقت فأنا الساعة أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ وأنت وصي الاوصياء ثم التفت أبو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال: تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم، فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول، فقال قياس رواج تكسر باطلاً بباطل الا أن باطلك أظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ﷺ أبعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل أنت والاحول قفازان حاذقان قال يونس: فظننت والله أنه يقول لهشام قريباً مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوى رجلك اذا هممت بالارض

طرت، مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة،
والشفاعة من ورائها ان شاء الله ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٧١ ك ٤ ب ١ ح ٤.

﴿كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت أنه انما أراد بذلك غيري فقال أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليحملن هذا حتى يقال مات هلك في أي واد سلك؟ ولتكفأن كما تكفأ السفينة في أمواج البحر لا ينجو الا من أخذ الله ميثاقه، وكتب الايمان في قلبه وأيده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أي من أي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ فقلت جعلت فداك كيف لا أبكي وأنت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري من أي؟! قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال أبينة هذه؟ فقلت نعم قال أمرنا أبين من هذه الشمس ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٨ ك ٤ ب ٨٠ ح ١١.

﴿كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباہ والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت على

بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعالى عجل؟ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٠ ك ٤ ب ٤٧ ح ٧.

﴿كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه، فدخل رجل عبل، طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس ملاصقاً لي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليها فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد أن أطلع فيها، ثم قال هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس فأخذها أبو محمد عليه السلام ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأنني أرى نقش خاتمه الساعة «الحسن بن علي» فقلت لليمانى رأيتك قبل هذا قط؟ قال لا والله واني لجنذ دهر حريص على رؤيته حتى كأن الساعة أتاني شاب لست أراه فقال لي قم فأدخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض أشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين

ثم مضى فلم راه بعد ذلك قال اسحاق قال
ابوهاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال
اسمي مهج بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن
غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها
امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي
الحسن عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٣٤٧ ك ٤ ب ٨١ ح ٤.

(كنت عند أبي يوماً فسئلته -) تقدم تحت
عنوان (الى من يفرع الخ)

(كنت عند العبد الصالح -) تقدم تحت
عنوان (كنت أنا وهشام الخ)

﴿كنت عند علي بن جعفر بن محمد
جالساً بالمدينة وكنت أقمت عنده سنتين
أكتب عنه ما يسمع من أخيه - يعني
أبا الحسن عليه السلام - اذ دخل عليه أبو جعفر محمد
بن علي الرضا عليه السلام المسجد - مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم - فوثب علي بن جعفر بلا حذاء
ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له
أبو جعفر عليه السلام يا عم أجلس رحمك الله فقال يا
سيدي كيف أجلس وأنت قائم ، فلما رجع

علي بن جعفر الى مجلسه جعل أصحابه
يوبخونه ويقولون أنت عم ابيه وأنت تفعل به
هذا الفعل ؟ فقال اسكتوا اذا كان الله عزوجل
- وقبض علي لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة
واهل هذا الفتى ووضعته حيث وضعه ، انكر
فضله ؟! نعوذ بالله مما تقولون بل انا له
عبد ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٢ ك ٤ ب ٧٣ ح ١٢.

﴿كنت عنده جالساً فقال له رجل حدثني
عن ولاية علي امن الله او من رسوله ؟
فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخوف لله من ان يقول ما لم يأمره به الله بل
افترضه كما افترض الله الصلاة والزكاة
والصوم والحج ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٨٩ ك ٤ ب ٦٤ ح ٥.

﴿كنت عنده يوماً اذ وقع زوج ورشان
على الحائط وهدلا هديلهما^(١) فرد
ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا
فلما طارا على الحائط هدل الذكر على
الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما
هذا الطير ؟ قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه

(١) هدل هدىلا وهدىلا الحمام أو الغلام صوت (المنجد الابجدي).

الله من طير أو بهيمة أو شيء فيه روح فهو
اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان
ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت
ترضي بمحمد بن علي فرضيا بي فأخبرته انه
لها ظالم فصدقها ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٧٠ ك ٤ ب ١١٨ ح ٤.

﴿كنت قائماً على رأس الرضا عليه السلام﴾
بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم
اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا
اسحاق بلغني ان الناس يقولون انا نزع من
الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله ﷺ
ما قلته قط ولا سمعته من آبائي قاله ولا
بلغني عن أحد من آبائي قاله ولكني أقول:
الناس عبيد لنا في الطاعة، موال لنا في
الدين، فليبلغ الشاهد الغائب ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ١٠. من رتقتك
(كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام -)

انظر جعفر بن محمد عليه السلام

(كنت قاعداً مع أبي الحسن اول عليه السلام -)

انظر الطواف

﴿كنت لا أزيد على أكلة بالليل والنهار،
فربما استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام وأجد
المائدة قد رفعت، لعلي لا أراها بين يديه،

فاذا دخلت دعا بها فأصيب معه من الطعام
ولا أتأذى بذلك واذا عقيت بالطعام عند
غيره لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النفخة،
فشكوت ذلك اليه وأخبرته بأنني اذا أكلت
عنده لم أتأذى به، فقال: يا أبا سيار انك تأكل
طعام قوم صالحين، تصافحهم الملائكة
على فرشهم، قال قلت ويظهرون لكم؟ قال:
فمسح يده على بعض صبيانه، فقال هم
ألطف بصبياننا منا بهم ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٣ ك ٤ ب ٩٧ ح ١.

﴿كنت مجاوراً بالمدينة - مدينة
الرسول ﷺ - وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في
كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في
الصحن ويصير الى رسول الله ﷺ ويسلم
عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع
نعليه ويقوم فيصلّي فوسوس الى الشيطان
فقال اذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب
الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم
انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال
اقبل عليه على حمار له فلم ينزل في موضع
الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على
الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل
فسلم على رسول الله ﷺ قال: ثم رجع الى

المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياماً
 فقلت : اذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا
 الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد
 جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل
 فسلم على رسول الله ﷺ ثم جاء الى
 الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في
 نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياماً فقلت
 في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى
 باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من
 التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام
 الذي يدخله فقل لي : انه يدخل حماماً
 بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم
 الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب
 الحمام وجلست الى الطلحي احده وانا
 انتظر مجيئه ﷺ فقال الطلحي : ان اردت
 دخول الحمام فاقم فادخل فانه لا يتهيا لك
 ذلك بعد ساعة قلت ولم ؟ قال لان ابن الرضا
 يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن
 الرضا ؟ قال رجل من آل محمد له صلاح
 وورع قلت له ولا يجوز أن يدخل معه
 الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء ،
 قال فيينا أنا كذلك اذ أقبل ﷺ ومعه غلمان

له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله
 المسلخ فبسطه ووافي فسلم ودخل الحجرة
 على حمارة ودخل المسلخ ونزل على
 الحصير ، فقلت للطلحي هذا الذي وصفته
 بما وصفت من الصلاح والورع ؟! فقال : يا
 هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم ،
 فقلت : في نفسي هذا من عملي أنا جنيته ثم
 قلت : أنتظره حتى يخرج فلعلني أنال ما
 أردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا
 بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق
 الحصير وخرج ﷺ فقلت في نفسي قد والله
 آذيته ولا أعود و [لا] اروم مارمت منه أبداً
 وصح عزمي على ذلك ، فلما كان وقت
 الزوال عن ذلك اليوم أقبل على حمارة حتى
 نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في
 الصحن فدخل وسلم على رسول الله ﷺ
 وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في
 بيت فاطمة ﷺ وخلع نعليه وقام يصلي
 الكافي ج ١ ص ٤٩٣ ك ٤ ب ١٢٢ ح ٢ .

﴿كنت مع أبي بسر من رأى وكان أبي
 يتعاطى البيطرة في مربوط أبي محمد قال :
 وكان عند المستعين بغل لم يرمثله حسناً

وكبراً وكان يمنع ظهره واللبام والسرّج،
وقد كان جمع عليه الرّاضة^(١) فلم يكن لهم
حيلة في ركوبه، قال فقال له بعض ندمائه:
يا أمير المؤمنين ألا تبعث إلى الحسن بن
الرضا حتى يجيئي فأما أن يركبه وأما أن
يقتله فتستريح منه، قال: فبعث إلى أبي
محمد ومضى معه أبي فقال أبي: لما دخل
أبو محمد الدار كنت معه فنظر أبو محمد إلى
البغل واقفاً في صحن الدار، فعدل إليه
فوضع يده على كفله، قال: فنظرت إلى
البغل وقد عرق حتى سال العرق منه، ثم
صار إلى المستعين، فسلم عليه فرحب به
وقرب فقال يا أبا محمد ألجم هذا البغل،
فقال أبو محمد لأبي ألجمه يا غلام، فقال
المستعين ألجمه أنت فوضع طيلسانه ثم قام
فألجمه ثم رجع إلى مجلسه وقعد، فقال له يا
أبا محمد أسرجه فقال لأبي: يا غلام أسرجه،
فقال أسرجه أنت فقام ثانية فأسرجه ورجع
فقال له: ترى أن تركبه؟ فقال نعم فركبه من
غير أن يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم

حمله على الهملجة^(٢) فمشى أحسن مشى
يكون، ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا أبا
محمد كيف رأيته قال يا أمير المؤمنين ما
رأيت مثله حسناً وفراهة وما يصلح أن يكون
مثله إلا لأمير المؤمنين قال فقال يا أبا محمد
فإن أمير المؤمنين قد حملك عليه، فقال
أبو محمد لأبي يا غلام خذه فأخذه أبي فقاده
الكافي ج ١ ص ٥٠٧ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٤.

(كنت مع أبي جعفر جالساً في المسجد -)

انظر ابوالدوانيق

﴿كنت مع أبي الحسن عليه السلام جالساً، فدعا
بابنه وهو صغير فأجلسه في حجرى فقال لي
جرده وانزع قميصه، فنزعته فقال لي: انظر
بين كتفيه، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه
بالخاتم داخل في اللحم، ثم قال: أترى هذا؟
كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام﴾

الكافي ج ١ ص ٣٢١ ك ٤ ب ٧٣ ح ٨.

﴿كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن
داره، فمر بنا محمد ابنه فقلت له: جعلت
فذاك هذا صاحبنا بعدك؟ فقال: لا،

(١) راضة: من (روض) راض المهر: روضة ذلّه (المجمع).

(٢) الهملجة: وهو مشى شبيه الهرولة، يقال هو فارسي معرب (المنجد).

صاحبكم بعدي الحسن ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٢٥ ك ٤ ب ٧٥ ح ٢.

(كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد -) يأتي تحت عنوان (لما اراد هارون المسيب الخ)

﴿كنت مع علي بن ابيطالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينما علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال: السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام: وعليك السلام مالك ثكلتك امك - لم تسلم علي بامرة المؤمنين؟ قال بلى سأخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركاً، فأصبحت لا أدري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الى من الدنيا وما

فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريباً اريك علامات الهدى من علامات الضلالة، فوقف الرجل قريباً منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى علياً عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون، فقال له من دون النهر او من خلفه؟ قال بل من دونه، فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ

النسمة لا يعبرون ابداً حتى يقتلوا، فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد علي صاحبه، قال الرجل الشاك: وهممت ان احمل على علي عليه السلام فأفلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرفا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر أو من دونه؟ قال لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فأصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما، فقال علي عليه السلام: هذه لك آية ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٤٥ ك ٤ ب ٨١ ح ٢.

﴿كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل: يا سيدي ان كان كون فالى من؟ قال: الى أبي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر عليه السلام فقال أبو الحسن عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً، صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه

أبو جعفر عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٣٢٢ ك ٤ ب ٧٣ ح ١٣.

الكافي ج ١ ص ٣٨٤ ك ٤ ب ٩١ ح ٦.

﴿كنت واقفاً وحججت على تلك الحال،

فلما صرت بمكة خلع في صدري شيء

فتعلقت بالملتزم ثم قلت: اللهم قد علمت

طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان

فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام، فأتيت

المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام: قل

لمولايك: رجل من أهل العراق بالبواب قال

فسمعت نداءه وهو يقول أدخل يا عبدالله بن

المغيرة، ادخل يا عبدالله بن المغيرة،

فدخلت، فلما نظر اليّ قال لي قد أجاب الله

دعاءك وهذاك لدينه، فقلت أشهد أنك حجة

الله وأمينه على خلقه﴾

الكافي ج ١ ص ٣٥٥ ك ٤ ب ٨١ ح ١٣.

﴿كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا

فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض

على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣١ ك ٤ ب ٧٧ ح ٦.

(كيف أجابوا وهم ذر -) انظر الذر

﴿كيف أنت اذا وقعت البطشة بين

المسجدتين، فيلرز العلم كما تلرز الحية في

جحرها، واختلفت الشيعة وسمى بعضهم

بعضاً كذابين، وتفل بعضهم في وجوه

بعض؟ قلت: جعلت فداك ما عند ذلك من

خير، فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثاً﴾

(٦)

الكافي ج ١ ص ٣٤٠ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٧.

(كيف تقرأ «وعلى الثلاثة -)

انظر الثلاثة

(كيف صنعتهم بعمى زيد -)

انظر زيد بن علي عليه السلام

﴿كيف كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال: لما غسله أمير المؤمنين عليه السلام وكفنه

سجاء ثم أدخل عليه عشرة فداروا حوله ثم

وقف أمير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال

«إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها

الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً»

فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه أهل

المدينة وأهل العوالي﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٥٠ ك ٤ ب ١١١ ح ٣٥.

﴿كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة؟

فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده أحد

غيرنا، في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه

ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا

ذيروح غيرنا حتى بداله في خلق الاشياء
فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
وغيرهم، ثم أنهى علم ذلك الينا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤١ ك ٤ ب ١١١ ح ٧.

(لا أقسم بهذا البلد -) انظر القسم

﴿ لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا
بدله في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة
وما بثلاثين من وحشة ﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٤٠ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٦.

﴿ لا بد للغلام من غيبة، قلت: ولم؟
قال: يخاف - وأوماً بيده الى بطنه - وهو
المنتظر، وهو الذي يشك الناس في ولادته،
فمنهم من يقول حمل، ومنهم من يقول مات
أبوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل
موت أبيه بسنتين، قال زرارة: فقلت وما

تأمرني لو أدركت ذلك الزمان؟ قال: ادع الله
بهذا الدعاء «اللهم عرفني نفسك فانك ان
لم تعرفني نفسك لم أعرفك اللهم عرفني
نبيك، فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط
اللهم عرفني حجتيك فانك ان لم تعرفني
حجتيك ضللت عن ديني» قال احمد بن
الهلal سمعت هذا الحديث منذ ست
وخمسين سنة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٤٢ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٩.

(لا تتكلموا في الامام -) انظر الامام

﴿ لا تجتمع الامامة في اخوين بعد
الحسن والحسين انما هي في الاعقاب
واعقاب الاعقاب ﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٨٦ ك ٤ ب ٦٣ ح ٤.

﴿ لا تختانوا ولا تكتم، ولا تغشوا
هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم، ولا تصدعوا
عن جيلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم، وعلى
هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه
الطريقة، فانكم لو عاينتم ما عاين من
قدمات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه،
لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب
عنكم ما قد عاينوا وقريباً ما يطرح
الحجاب ﴾ ﴿١/٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٥ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٣.

(لا تذكروا سرنا بخلاف -) انظر السر

﴿ لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني
يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة،
يعطي كل نفس حقها ﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٧ ك ٤ ب ٩٩ ح ٢.

(لا ترون الذي تنتظرون حتى -)

انظر علائم الظهور

﴿ لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم، وفي رواية أخرى حتى يكون للرعية كالأب الرحيم ﴾ (٥/م)

الكافي ج ١ ص ٤٠٧ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٨.

﴿ لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين أبداً، إنما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى «وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» فلا تكون بعد علي بن الحسين ﷺ إلا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٨٥ ك ٤ ب ٦٣ ح ١.

(لا تغتسل من البثر التي -) انظر الغسل

﴿ لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً عالماً بشيء جاهلاً بشيء، ثم قال: الله أجل وأعز وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه، ثم قال: لا يحجب ذلك عنه ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٦٢ ك ٤ ب ٤٨ ح ٦.

﴿ لا والله ما فوّض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله ﷺ وإلى الأئمة قال

عز وجل: «أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله» وهي جارية في الأوصياء ﷺ ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٦٧ ك ٤ ب ٥٢ ح ٨.

(لا يبالي الناصب صلى أم -)

انظر الناصب

﴿ لا يكون السفية امام التقى ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ذيل ح ٢.

﴿ لا يكون العبد مؤمناً حتى يعرف الله ورسوله والأئمة كلهم وامام زمانه، ويرد إليه ويسلم له، ثم قال: كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول؟! ﴾ (٥) أو (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٠ ك ٤ ب ٧ ح ٢.

﴿ لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى [إليه] ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٧ ك ٤ ب ٥٩ ح ٥.

﴿ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل (يعني في الميثاق) أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾ قال: الاقرار بالانبياء والأوصياء وأمير المؤمنين ﷺ خاصة، قال: لا ينفع إيمانها لأنها سلبت ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٨ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨١.

﴿ لا عذب كل رعية في الاسلام دانت

بولاية كل امام جائر ليس من الله ، وان كانت
الرعية في أعمالها برة تقية، ولأعفون عن
كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام
عادل من الله وان كانت الرعية في أنفسها
ظالمة مسيئة ﴿ (٥) ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٦ ك ٤ ب ٨٦ ح ٤.

﴿ لبس أبي درع رسول الله ﷺ ذات
الفضول فخطت ولبستها أنا ففضلت ﴾ ﴿ (٦) ﴾
الكافي ج ١ ص ٢٣٤ ك ٤ ب ٣٨ ح ٤.

﴿ لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطت
على الارض خطيئاً ولبستها أنا فكانت
وكانت وقائماً من اذا لبسها ملأها ان شاء
الله ﴾ ﴿ (٦) ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٣٣ ك ٤ ب ٣٨ ذيل ح ١.

﴿ « لتركبن طبقاً عن طبق » قال : يا
زرارة أو لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقاً
عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان ﴾ ﴿ (٥) ﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٧.

﴿ لتنذر قوماً ما انذر آبائهم -) يأتي تحت
عنوان (واذا تتلى عليهم آياتنا الخ)
﴿ لصاحب هذا الامر غيبتان : احدهما

يرجع منها الى أهله والاخرى يقال : هلك في
أي واد سلك ، قلت : كيف نصنع اذا كان
كذلك ؟ قال : اذا ادعاها مدع فاسألوه عن
أشياء يجيب فيها مثله ﴾ ﴿ (٦) ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٤٠ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٠.

﴿ لقد أتى الله أهل الكتاب خيراً كثيراً ،
قال وما ذاك ؟ قلت : قول الله تعالى : « الذين
آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون - الى
قوله (١) - أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما
صبروا » قال : فقال : قد آتاكم الله كما آتاهم ،
ثم تلا « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نوراً تمشون به » يعني اماماً تأتمون به ﴾ ﴿

(٥)

الكافي ج ١ ص ١٩٤ ك ٤ ب ١٣ ح ٣.

﴿ لقد خاطب الله امير المؤمنين ﷺ في
كتابه (٢) - ﴾ ﴿ (٥) ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩١ ك ٤ ب ٩٥ ح ٧.

﴿ لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون ،

(١) هكذا في الكافي.

(٢) يأتي تمام الحديث في علي بن أبي طالب عليه السلام .

واول وصى يكون ، ولقد قضى أن يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عزوجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان تكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضاً يأتيهم جبرئيل أو غيره من الملائكة عليه السلام ؟ قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا أن تكون على أهل الأرض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من أحب من عباده ، وأيم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم ، وأيم الله مامات آدم الاوله وصى وكل من بعد آدم من الانبياء قد أتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده ، وأيم الله ان كان النبي ليأمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد عليه السلام أن أوص الى فلان ، ولقد قال الله عزوجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد عليه السلام خاصة : «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم الى قوله - فأولئك هم الفاسقون » يقول أستخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه « يعبدونني لا يشركون بي شيئاً » يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد عليه السلام فمن قال غير ذلك « فأولئك هم الفاسقون » فقد مكن ولالة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فأسألونا فان صدقناكم فأقروا وما أنتم بفاعلين أما علمنا فظاهر ، وأما ابان أجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له أجلا من ممر الليالي والايام اذا أتى ظهر وكان الامر واحداً وأيم الله لقد قضى الامر أن لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد عليه السلام علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس أبي الله عزوجل أن يكون في حكمه اختلاف أو بين أهل علمه تناقض ثم قال أبو جعفر عليه السلام : فضل ايمان المؤمن بحمله « انا أنزلناه » وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عزوجل يدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين

لها في الدنيا - لكمال عذاب الآخرة لمن علم أنه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا أعلم أن في هذا الزمان جهاداً إلا الحج والعمرة والجوار (٥) الكافي ج ١ ص ٢٥٠ ك ٤ ب ٤١ ح ٧.

❦ لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء، فدخل عليه فسلم عليه، فقال له الحسين عليه السلام من أي البلاد أنت؟ قال: من أهل الكوفة قال: أما والله يا أخا أهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك أثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي، يا أخا أهل الكوفة أفمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا (١)؟! هذا ما لا يكون ❦

الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ك ٤ ب ١٠٠ ح ٢.

❦ لقيت أبا إبراهيم عليه السلام - ونحن نريد العمرة - في بعض الطريق، فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه؟ قال: نعم فهل تثبته أنت؟ قلت: نعم اني أنا وأبي لقيناك ههنا وأنت مع أبي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك،

فقال له أبي: بأبي أنت وامي أنتم كلكم أئمة مطهرون، والموت لا يعرى منه أحد فأحدث إلي شيئاً أحدث به من بخلفني من بعدي فلا يضل، قال نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم وأشار إليك - وقد علم الحكم والفهم والسخاء، والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عز وجل وفيه أخرى خير من هذا كله، فقال له أبي: وما هي؟ - بأبي أنت وامي - قال عليه السلام: يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الأمة وغيائها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها، خير مولود وخير ناشيء، يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين، ويلم به الشعث، ويشعب به الصدع، ويكسو به العاري ويشبع به الجائع، ويؤمن به الخائف، وينزل الله به القطر، ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشيء قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه،

(١) تقدم بمضمونه تحت عنوان (عجباً للناس انهم أخذوا علمهم الخ).

فقال له أبي : بأبي أنت وامي وهل ولد؟ قال : نعم ومرت به سنون ، قال يزيد : فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً قال يزيد فقلت لأبي ابراهيم عليه السلام : فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك عليه السلام ، فقال لي نعم ان أبي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه ، فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله ، قال : فضحك أبو ابراهيم ضحكاً شديداً ، ثم قال أخبرك يا أباعمارة أني خرجت من منزلي فأوصيت الى ابني فلان ، وأشركت معه بني في الظاهر ، وأوصيه في الباطن ، فأفردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني ، لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عزوجل يجعله حيث يشاء ، ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم لرائيه ولرائني من يكون معه وكذلك لا يوصي الى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي على صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً وعمامة ، فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال لي أما العمامة فسلطان الله عزوجل وأما السيف فعز الله تبارك وتعالى ، وأما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى ، وأما العصا ففوة الله ، وأما الخاتم

فجامع هذه الامور ، ثم قال لي : والامر قد خرج منك الى غيرك ، فقلت يا رسول الله لرائيه أيهم هو ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما رأيت من الائمة احداً اجزع علي فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عزوجل ،

ثم قال ابو ابراهيم : ورأيت ولدي جميعاً الاحياء منهم والاموات ، فقال لي امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم وأشار الى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين ، قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها ، وهو قول الله عزوجل : «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها» وقال لنا ايضاً : «ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله» قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام : فأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعهم لي - بأبي وامي - فأيهم هو ؟ فقال : هو الذي ينظر بنور الله عزوجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطيء ويعلم فلا يجهل معلماً حكماً وعلماً

هو هذا - واخذ بيد علي ابني - ثم قال : ما
أقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فأوص
واصلح امرك وافرغ مما أردت فانك منتقل
عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع علياً
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم
الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين
يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره
فليكبر عليك تسعاً فانه قد استقامت وصيته
ووليك وأنت حي، ثم اجمع له ولدك من
بعدهم، فأشهد عليهم وأشهد الله عزوجل
وكفى بالله شهيداً، قال يزيد ثم قال لي أبو
ابراهيم عليه السلام : اني اؤخذ في هذه السنة والامر
هو الى ابني علي سمي علي وعلي : فأما
علي الاول فعلي ابن أبيطالب، وأما الآخر
فعلي بن الحسين عليه السلام ، اعطى فهم الاول
وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته، ومحنة
الآخر وصبره علي ما يكره وليس له أن
يتكلم الا بعد موت هارون بأربع سنين . ثم
قال لي : يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع
ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام
أمين، مأمون، مبارك وسيعلمك أنك قد
لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي
يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت

مارية جارية رسول الله ﷺ أم ابراهيم ، فان
قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ، قال
يزيد : فلقيت بعد مضي أبي ابراهيم عليه السلام
علياً عليه السلام فبدأني ، فقال لي يا يزيد ما تقول
في العمرة ؟ فقلت : بأبي أنت وامي ذلك
اليك وما عندي نفقة ، فقال : سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك ، فخرجنا حتى انتهينا
الى ذلك الموضع فابتدأني فقال : يا يزيد ان
هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك
وعمومتك ، قلت : نعم ثم قصصت عليه
الخبر فقال لي أما الجارية فلم تجيء بعد
فاذا جاءت بلغتها منه السلام ، فانطلقنا الى
مكة فاشتراها في تلك السنة ، فلم تلبث الا
قليلاً حتى حملت فولدت ذلك الغلام ، قال
يزيد وكان اخوة علي يرجون أن يرثوه
فعادوني اخوته من غير ذنب ، فقال لهم
اسحاق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد
من أبي ابراهيم بالمجلس الذي لا أجلس فيه
أنا

الكافي ج ١ ص ٣١٣ ك ٤ ب ٧٢ ح ١٤ .

(لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام)

فسألته عن هذه الآية فلا اقسم - تقدم تحت

عنوان (فلا اقسم الخ)

بالقيع ، واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما
يعلم الناس من صنيعتها وعداوتها لله
ولرسوله ﷺ وعداوتها لنا أهل البيت ،
فلما قبض الحسن ﷺ [و] وضع علي
سريره فانطلقوا به الى مصلى رسول الله ﷺ
الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى
على الحسن ﷺ فلما أن صلى عليه حمل
فأدخل المسجد فلما أوقف على قبر رسول
الله ﷺ بلغ عائشة الخبر وقيل لها: انهم قد
أقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله
فخرجت مبادرة على بغل بسرج - فكانت
أول امرأة ركبت في الاسلام سرجاً - فوقفت
وقالت: نحوا ابنكم عن بيتي ، فانه لا يدفن
فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ﷺ حجابيه ،
فقال لها الحسين بن علي صلوات الله
عليهما: قديماً هتكت أنت وأبوك حجاب
رسول الله ﷺ وادخلت بيته من لا يحب رسول
الله ﷺ قربه ، وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة
ان أخي أمرني ان أقربه من أبيه رسول
الله ﷺ ليحدث به عهداً واعلمي ان أخي
اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه
من ان يهتك على رسول الله ﷺ ستره ، لان الله
تبارك وتعالى يقول: «يا ايها الذين آمنوا لا

(الله في بلاده خمس حرم -)
انظر الخمسة
(للامام عشر علامات -) انظر الامام
(للامام علامات يكون اعلم الناس -)
انظر الامام
﴿ للقائم غيبتان ، احدهما قصيرة
والاخرى طويلة ، الغيبة الاولى لا يعلم
بمكانه فيها الا خاصة شيعته ، والاخرى لا
يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٤٠ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٩ .
﴿ للقائم غيبتان ، يشهد في احدهما
المواسم ، يرى الناس ولا يرونه ﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٣٣٩ ك ٤ ب ٨٠ ح ١٢ .
﴿ لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة
الحق قصيرة ﴾ (٦)
روضة الكافي ج ٨ ص ٢٢٤ ح ٢٨٤ .
(لم سمي أمير المؤمنين -)
انظر علي بن أبي طالب ﷺ
﴿ لما احتضر الحسن بن علي ﷺ قال
للحسين: يا أخي اني أوصيك بوصية
فاحفظها ، فاذا أنا مت فهيئي ثم وجهني الى
رسول الله ﷺ لا حدث به عهداً ثم اصرفني
الى امي فاطمة ﷺ ثم ردني فادفني

تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم» وقد ادخلت انت بيت رسول الله ﷺ الرجال بغير اذنه ،

وقد قال الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي » ولعمري لقد ضربت انت لابيک وفاروقه عند اذن رسول الله ﷺ المعاول ،

وقال الله عز وجل : « ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى »

ولعمري لقد أدخل أبوك وفاروقه على رسول الله ﷺ بقربهما منه الاذى ومارعيا من حقه ما أمرهما الله به على لسان رسول الله ﷺ ، ان الله حرم من المؤمنين أمواتاً ما حرم منهم أحياء ، وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهته من دفن الحسن عند أبيه رسول الله صلوات الله عليهما جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمت أنه سيدفن وان رغم معطسك ،

قال : ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوماً على بغل ، ويوماً على جمل ، فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم ، قال : فأقبلت عليه فقالت : يا ابن

الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك ؟ فقال لها الحسين ﷺ وأنى تبعدين محمداً من الفواطم ، فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم : فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم ، وفاطمة بنت أسد بن هاشم ، وفاطمة بنت زائدة بن الاصم ابن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر ، قال : فقالت عائشة للحسين ﷺ نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون ، قال : فمضى الحسين ﷺ الى قبر امه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٠٢ ك ٤ ب ٦٧ ح ٣ .

﴿ لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ﷺ يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم أحد في بر ولا بحر الا أتاه فقالوا : يا سيدهم ومولاهم ماذا دعاك فما سمعنا لك صرخة أو وحش من صرختك هذه ؟ فقال لهم : فعل هذا النبي فعلا إن تم لم يعص الله أبداً فقالوا يا سيدهم أنت كنت لادم ، فلما قال المنافقون : انه ينطق عن الهوى وقال أحدهما لصاحبه : أمارى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون ، يعنون رسول الله ﷺ صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع أولياءه

فقال: أما علمتم أنني كنت لادم من قبل، قالوا: نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرّب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول، فلما قبض رسول الله ﷺ وأقام الناس غير على لبس ابليس تاج الملك ونصب منبراً وقعد في الوثبة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر عليه السلام « ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين »

قال أبو جعفر عليه السلام كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله ﷺ. والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله ﷺ انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظناً فصدقوا ظنه (٥) روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤٤ ح ٥٤٢.

لما اخرج بعلي عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله ﷺ على رأسها آخذة بيدي ابنيها فقالت: مالي ومالك يا أبا بكر تريد أن تؤيتم ابني وترملني من زوجي (١) والله لو لا أن تكون سيئة

لنشرت شعري ولصرخت الى ربي، فقال رجل من القوم: ما تريد الى هذا (٢)، ثم أخذت بيده فانطلقت به (غ) روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٧ ح ٣٢٠.

لما أراد هارون بن المسيب أن يواقع محمد بن جعفر قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له: لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل أصحابك فان سألك من اين علمت هذا فقل: رأيت في المنام: قال: فأتيته فقلت له: جعلت فداك لا تخرج غداً فانك ان خرجت هزمت وقتل أصحابك فقال لي: من أين علمت هذا؟ فقلت: رأيت في المنام، فقال: نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه، قال: وحدثني مسافر قال: كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال: مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة، ثم قال: وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين - وضم

(١) أي تجعلني ارملة بلا زوج والارملة التي لا زوج لها (المجمع).

(٢) قوله فقال رجل الخ قال المجلسي عليه السلام لعل فيه تضمين معنى القصد أي قال مخاطباً لأبي بكر أو عمر: ما تريد بقصدك الى هذا الفعل، تريد ان تنزل عذاب الله على هذه الامة.

اصبعيه -، قال مسافر: فوالله ما عرفت
مضى حديثه حتى دفناه معه ﴿١﴾

الكافي ج ١ ص ٤٩١ ك ٤ ب ١٢١ ح ٩.

﴿١﴾ لما اقبل صاحب الحبشة بالفيل^(١)

يريد هدم الكعبة مروا بابل لعبد المطلب
فاستاقوها فتوجه عبد المطلب الى صاحبهم
يسأله رد ابله عليه فاستأذن عليه فأذن له
وقيل له ان هذا شريف قريش او عظيم
قريش وهو رجل له عقل ومروءة فأكرمه
وادناه ثم قال لترجمانه سله ما حاجتك، فقال
له ان اصحابك مروا بابل لي فاستاقوها
فأحببت ان تردها علي قال فتعجب من
سؤاله اياه رد الابل وقال هذا الذي زعمتم
انه عظيم قريش وذكرتم عقله يدع ان
يسألني ان انصرف عن بيته الذي يعبدہ اما
لو سألتني ان انصرف عن هذه لانصرفت له
عنه، فأخبره الترجمان بمقالة الملك فقال له
عبد المطلب ان لذلك البيت رباً يمنعہ وانما
سألتك رد ابلتي لحاجتي اليها، فأمر بردها
عليه ومضى عبد المطلب حتى لقي الفيل
على طرف الحرم، فقال له محمود! فحرك

رأسه فقال له اتدري لما جيء بك؟ فقال
برأسه لا، فقال جاؤوا بك لتهدم بيت ربك
افتعل، فقال برأسه لا، قال فانصرف عنه
عبد المطلب وجاؤوا بالفيل ليدخل الحرم،

فلما انتهى الى طرف الحرم امتنع من
الدخول فضربوه فامتنع فأداروا به نواحي
الحرم كلها، كل ذلك يمتنع عليهم فلم يدخل
وبعث الله عليهم الطير كالخطاطيف في
مناكيرها حجر كالعذسة أو نحوها فكانت
تحاذى برأس الرجل ثم ترسلها على رأسه
فتخرج من دبره حتى لم يبق منهم أحد الا
رجل هرب فجعل يحدث الناس بما رأى اذا
طلع عليه طائر منها فرفع رأسه فقال: هذا
الطير منها وجاء الطير حتى حاذى برأسه ثم
ألقاها عليه فخرجت من دبره فمات ﴿٦﴾

الكافي ج ٤ ص ٢١٦ ك ١٥ ب ٩ ح ٢.

الكافي ج ١ ص ٤٤٧ ك ٤ ب ١١ ح ٢٥ بتفاوت.

﴿١﴾ لما أقدم بأبي الحسن موسى عليه السلام على

المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت
أحدثه، فرآني مغموماً فقال لي يا أبا خالد
مالني أراك مغموماً، فقلت: وكيف لا

(١) يأتي بمضمونه تحت عنوان (لما ان وجه الخ).

أغتم وأنت تحمل الى هذه الطاغية ولا أدري ما يحدث فيك فقال: ليس عليّ بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في أول الميل، فما كان لي همّ الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فمازلت عنده حتى كادت الشمس أن تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت أن أشك فيما قال، فبينما أنا كذلك اذا نظرت الى سواد قد أقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا أبو الحسن عليه السلام أمام القطار على بغلة، فقال ايه يا أبا خالد، قلت لبيك يا ابن رسول الله، فقال لا تشكّن ود الشيطان أنك شككت، فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا أتخلص منهم  الكافي ج ١ ص ٤٧٧ ك ٤ ب ١٢٠ ح ٣. (لما أقدمت بنت يزدجرد -)

انظر علي بن الحسين عليهما السلام
 لما أنقضى أمر المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه أبو الحسن عليه السلام بعزل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم أنه لا محيص له وانه لا يكف عنه، فخرج عليه السلام ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين، فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق

الجبل وقم، وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافي مرو فعرض عليه المأمون ان يتقلد الامر والخلافة فأبى أبو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد؟ فقال علي شروط أسألكها قال المأمون له سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد؟ علي ان لا آمر ولا أنهي ولا افتي ولا اقضي ولا أولى ولا اعزل ولا اغير شيئاً مما هو قائم وتعفني من ذلك كله، فأجابه المأمون الى ذلك كله، قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام يسأله أن يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر، فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك أن تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يرادّه الكلام في ذلك فألح عليه، فقال: يا أمير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب اليّ وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، فقال المأمون: اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس أن يكرؤا الى باب أبي الحسن.

قال: فحدثني ياسر الخادم أنه قعد الناس لأبي الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح، الرجال والنساء والصبيان، واجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن، ألقى طرفاً منها على صدره وطرفاً بين كتفيه وتشمر، ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم أخذ بيده عكازاً^(١) ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة، فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر أربع تكبيرات، فخيل لنا أن السماء والحيطان تجاوبه، والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا بأحسن الزينة، فلما طلعتنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة، ثم قال «الله أكبر الله أكبر، الله أكبر [الله أكبر] على ما هدانا، الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما أبلانا» نرفع بها أصواتنا، قال ياسر: فترعزت مرو بالبكاء

والضجيج والصياح لما نظروا الى أبي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا أبا الحسن عليه السلام حافياً وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات، قال ياسر فتخيل لنا أن السماء والارض والجبال تجاوبه، وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك، فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين: يا أمير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذه السبيل افتتن به الناس والرأي أن تسأله أن يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع

الكافي ج ١ ص ٤٨٨ ك ٤ ب ١٢١ ح ٧.

لما أن قضى محمد نبوته واستكمل أيامه أو حى الله تعالى اليه أن يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب فاني لن أقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم

(١) العكاز عصا ذات زج «أي حديدة» في أسفلها يتوكأ عليها الرجل (المنجد الابجدي).

أقطعها من ذريات الانبياء ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٩٢ ك ٤ ب ٦٥ ح ٢.

﴿٥﴾ لما أن وجه صاحب الحبشة بالخيـل

ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد

المطلب فساقوها، فبلغ ذلك عبدالمطلب

فأتى صاحب الحبشة فدخل الأذن، فقال:

هذا عبدالمطلب بن هاشم قال: وما يشاء؟

قال الترجمان: جاء في ابل له ساقوها

يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه:

هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته

الذي يعبد لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله

أما لو سألتني الامساك عن عدمه لفعلت ردوا

عليه أبله فقال عبدالمطلب لترجمانه ما قال

لك الملك؟ فأخبره فقال عبدالمطلب أنا رب

الابل ولهذا البيت رب يمنع فردت اليه ابله

وانصرف عبدالمطلب نحو منزله فمر بالفيل

في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك

الفيل رأسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك؟

فقال الفيل برأسه لا فقال عبدالمطلب جاؤوا

بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك؟ فقال

برأسه لا فانصرف عبدالمطلب الى منزله

فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى
وامتنع عليهم،

فقال عبدالمطلب لبعض مواليه عند ذلك

أعل الجبل فانظر تري شيئاً؟، فقال: أرى

سواداً من قبل البحر، فقال له: يصيبه بصرك

أجمع؟ فقال له لا ولأوشك أن يصيب، فلما

أن قرب، قال: هو طير كثير ولا أعرفه يحمل

كل طير في منقاره حصة مثل حصة الخذف

أو دون حصة الخذف فقال عبدالمطلب:

ورب عبدالمطلب ما تريد الا القوم حتى لما

صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصة

فوقعت كل حصة على هامة رجل فخرجت

من دبره فقتلته، فما انفلت منهم الا رجل

واحد يخبر الناس، فلما أن أخبرهم ألقت

عليه حصة فقتلته ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٧ ك ٤ ب ١١١ ح ٢٥.

الكافي ج ٤ ص ٢١٦ ك ١٥ ب ٩ ح ٢.

﴿٥﴾ لما أوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد

ابراهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن

محمد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمد

وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى

(١) تقدم بمضمونه تحت عنوان (لما اقبل الخ).

بن الحسين بن زيد بن علي وصعد بن عمران
الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري
ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الاسلمي - وهو كاتب الوصية
الاولى . اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور وان البعث بعد الموت حق
وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء
حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما
جاء به محمد ﷺ حق وان ما نزل به الروح
الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت
وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه
وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية
محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف
ووصية جعفر بن محمد ، على مثل ذلك واني
قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء
وآنس منهم رشداً واحب ان يقرهم فذاك له ،
وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا
امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي

واموالي وموالي وصبيانني الذين خلفت
وولدي الى ابراهيم^(١) والعباس وقاسم
واسماعيل واحمد وام احمد والي علي امر
نسائي دونهم ، وثلاث صدقة ابي وثلاثي ،
يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل
ذو المال في ماله ، فان احب ان يبيع أو يهب
أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له
وعلى غير من سميت ، فذاك له وهو أنا في
وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي وان
يرى أن يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي
هذا أقرهم وان كره فله أن يخرجهم غير
مثر^(٢) عليه ولا مردود ، فان آنس منهم
غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في
ولاية فذاك له وان أراد رجل منهم أن يزوج
أخته فليس له أن يزوجه الا باذنه وأمره فانه
أعرف بمنالك قومه وأي سلطان أو أحد من
الناس كلفه عن شيء أو حال بينه وبين شيء
مما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت
فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله
منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين

(١) في العيون ص ٢٨ من طبع النجف (والي ابراهيم الخ) .

(٢) قوله غير مثر من التثريب وهو التوبيخ كما في المجمع .

والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين أن يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر،

فان أقل فهو أعلم وان أكثر فهو الصادق كذلك وانما أردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي ألتنويه بأسمائهم والتشريف لهم وأمهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي أن راي ذلك، ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى على غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته، فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمشاكح قومه، فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عزوجل عليهن شهيداً وهو وام احمد [شاهدان] وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها عى غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى

الله على محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض كتابي هذا،

وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال: كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس ابن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزاً وجوهرأ ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يرع ابونا رحمه الله شيئاً الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتكم بشيء على رؤوس الملاء فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوماً مدحوراً نعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خيراً وان كان ابوك لعارفاً بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على

تمرتين، ثم وثب اليه اسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبينه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك، واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقراء ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعني ابوك اليوم، فقال العباس فأنا أفضه فقال ذاك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار على لها وحده وادخاله اياهم في ولاية على ان أحبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود: ابراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي

وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها، فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا: انك ستؤخذين جبراً وتخرجين الى المجالس، فزجرها اسحاق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف، ما أظنه قال من هذا شيئاً،

ثم ان علياً عليه السلام التفت الى العباس فقال: يا أخي أنى أعلم أنه انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم، ثم اقض عنهم ولا والله لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم، فقال العباس: ما تعطينا الا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيؤوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه مالي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئاً مما تظنون أو ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم رضي الله عنه شيئاً الا وقد سييته^(١) حيث رأيتم، فوثب العباس فقال: والله ما

(١) السيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو سائب وسيبت الدابة تركتها حيث شئت (المجمع).

هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وأرادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وانك لتعرف أنني أعرف صفوان بن يحيى ببيع السابري بالكوفة ولئن سلمت لا غصصنه بريقه وأنت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم أما أني يا اخوتي فحريص على مرستكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني باربهم واصل لهم رفيق عليهم أعني بأمورهم ليلاً ونهاراً فأجزني به خيراً وان كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب فأجزني به ما انا اهله ان كان شراً فشراً وان كان خيراً فخيراً اللهم اصلحهم واصلح لهم واخساً عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهداً على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله

الكافي ج ١ ص ٣١٦ ك ٤ ب ٧٢ ح ١٥ .

(لما بعث الله موسى بن عمران فاصطفاه -)

انظر موسى عليه السلام

﴿لما ترون من بعثه الله عزوجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة، قيل يا أباجعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة؟ قال كما شاء الله عزوجل قال السائل يا اباجعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لا نكروه قال كيف ينكرونه؟ قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما أقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا ات ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر، خلق الله - أو قال قيض الله - عزوجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا، فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطاناً اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيراً ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر، ليعلم أنها لنا خاصة لقول رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام حين دنا موته هذا وليكم

من بعدي فان أطمعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا أن يقول، انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عزوجل اعظم من أن ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال: انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى أحد فلا يكون أن ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا - وسيقولون - ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالاً بعيداً ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٢ ك ٤ ب ٤١ ح ٩.

(لما توفي أبو طالب نزل جبرئيل -)

انظر محمد بن عبد الله

﴿ لما حضر الحسن بن علي الوفاة ﴾

قال للحسين عليه السلام: يا أخي اني أوصيتك بوصية فاحفظها، اذا أنامت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ﷺ لحدث به عهداً ثم اصرفني الى أمي علياً ثم ردني فادفني بالقيع، واعلم أنه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا أهل البيت، فلما قبض الحسن عليه السلام [و] وضع على السرير ثم

انطلقوا به الى مصلى رسول الله ﷺ الذي كان يصلى فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين عليه السلام وحمل وادخل الى المسجد فلما أوقف علي قبر رسول الله ﷺ ذهب ذوالعينين الى عائشة فقال لها: انهم قد أقبلوا بالحسن ليدفنوا مع النبي ﷺ فخرجت مبادرة على بغل بسرج - فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجاً - فقالت نحو ابنكم عن بيتي، فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ﷺ حجاب، فقال لها الحسين عليه السلام قديماً هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله ﷺ وأدخلت عليه بيته من لا يحب قربه، وان الله سائلك عن ذلك يا

عائشة ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٠٠ ك ٤ ب ٦٧ ح ١.

﴿ لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج، فلما أن كان من امر الحسين عليه السلام ما كان، دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام، قلت له فما فيه يرحمك الله؟ فقال: ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ﴿

(٥)

الكافي ج ١ ص ٣٠٤ ك ٤ ب ٦٨ ح ٢.

﴿ لما حفر رسول الله ﷺ الخندق مروا بكدية^(١) فتناول رسول الله ﷺ المعول من يد أمير المؤمنين عليه السلام أو من يد سلمان عليه السلام فضرب بها ضربة ففرقت بثلاث فرق ، فقال رسول الله ﷺ لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه: يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى ﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢١٦ ح ٢٦٤.

﴿ لما حضر رسول الله ﷺ الموت دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه ثم قال: يا علي اذا انامت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٩٧ ك ٤ ب ٦٥ ح ٨.

(لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة اغمى عليه -) انظر علي بن الحسين عليه السلام ﴿ لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك أخرج سفظاً أو صندوقاً عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين أربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون [ما] في الصندوق فقالوا أعطنا نصيبنا في الصندوق

فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الى وكان في الصندوق سلاح رسول الله ﷺ وكتبه ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٠٥ ك ٤ ب ٦٩ ح ١.

﴿ لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلي منكم وعلي دين فأحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين عليه السلام اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين عليه السلام علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهية ان يقولوا سبقنا ﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٢ ح ٥١٤.

﴿ لما حضرت ابي عبد الله عليه السلام الوفاة قال يا جعفر أوصيك بأصحابي خيراً قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل احداً ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٠٦ ك ٤ ب ٧٠ ح ٢.

﴿ لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك

(١) الكدية: هي الصلابة من حجر أو غيره فلا يعمل معموله شيئاً (المجمع)، وفي اللسان الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس.

مؤمناً من غير آل محمد ﷺ؟ فقال
الله تعالى ورسوله وابن رسوله اعلم به مني
قال ادع لي محمد بن علي فأتيته فلما دخلت
عليه قال هل حدث الا خير؟ قلت اجب ابا
محمد فعجل علي شسع نعله، فلم يسوّه
وخرج معي يعدو، فلما قام بين يديه سلم،
فقال له الحسن بن علي ﷺ اجلس فانه ليس
مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به
الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية
العلم ومصاييح الهدى، فان ضوء النهار
بعضه أضوء من بعض، أما علمت أن الله
جعل ولد ابراهيم ﷺ ائمة وفضل بعضهم
على بعض وآتى داود ﷺ زبوراً وقد علمت
بما استأثر به محمداً ﷺ يا محمد بن علي
اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به
الكافرين فقال الله عز وجل «كفاراً حسداً من
عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق» ولم
يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطاناً يا
محمد بن علي ألا أخبرك بما سمعت من أبيك
فيك؟ قال: بلى، قال: سمعت أباك ﷺ يقول
يوم البصرة: من أحب أن يبرئني في الدنيا

والآخرة فليبرئ محمداً ولدي، يا محمد بن
علي لو شئت أن أخبرك وأنت نطفة في ظهر
أبيك لا خبرتك، يا محمد بن علي أما علمت
أن الحسين بن علي ﷺ بعد وفاة نفسي،
ومفارقة روحي جسمي، امام من بعدي
وعند الله جل اسمه في الكتاب، وراثة من
النبي ﷺ أضافها الله عز وجل له في وراثة
أبيه وأمه فعلم الله أنكم خيرة خلقه،
فاصطفى منكم محمداً ﷺ واختار محمد
علياً ﷺ واختارني علي ﷺ بالامامة
واخترت أنا الحسين ﷺ فقال، له محمد بن
علي: أنت امام وأنت وسيلتي الى
محمد ﷺ والله لو ددت أن نفسي ذهبت قبل
أن أسمع منك هذا الكلام الاوان في رأسي
كلاماً لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح،
كالكتاب المعجم في الرق المنمنم^(١) أهم
بأبدائه فأجدني سبقت اليه الكتاب المنزل،
أو ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به
لسان الناطق، ويد الكاتب، حتى لا يجد
قلماً، ويؤتوا بالقرطاس حمماً فلا يبلغ الى
فضلك وكذلك يجزى الله المحسنين ولا قوة

(١) كتاب منمنم اي منقش (المنجد الابجدي).

إلا بالله، الحسين أعلمنا علماً وأثقلنا حُلماً وأقربنا من رسول الله ﷺ رحماً كان فقيهاً قبل أن يخلق، وقرأ الوحي قبل أن ينطق، ولو علم الله في أحد خيراً ما اصطفي محمداً ﷺ فلما اختار الله محمداً واختار محمد علياً واختار علي إماماً واختارت الحسين سلمنا ورضينا من [هو] بغيره يرضى و[من غيره] كنا نسلم به من مشكلات أمرنا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٠ ك ٤ ب ٦٧ ح ٢.

﴿لما حضرت الحسن ﷺ الوفاة بكى ف قيل له: يا ابن رسول الله تبكى ومكانك من رسول الله ﷺ الذي أنت به؟ وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل؟ فقال: إنما ابكى لخصلتين لهول المطلق^(١) وفراق الإحبة ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٦١ ك ٤ ب ١١٥ ح ١.

﴿لما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة دعا العباس بن عبدالمطلب وأمير المؤمنين ﷺ

فقال للعباس: يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته^(٢)؟ فرد عليه فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي اني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وأنت تبارى الريح قال فأطرق ﷺ هنيئة،

ثم قال: يا عباس أتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضى دينه، فقال بأبي أنت أُمي شيخ كثير العيال قليل المال وأنت تبارى الريح قال: أما اني سأعطيها من يأخذها بحقها ثم قال: يا علي يا أخا محمد اتنجز عداة محمد وتقضى دينه وتقبض تراثه؟ فقال: نعم بأبي أنت وأمي ذاك علي ولي،

قال: فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال: تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال عليّ بالمغفر والدرع والراية والقميص وذو الفقار والسحاب والبرد والابرة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير

(١) قوله ﷺ لهول المطلق: الهول الفرع العظيم والمطلق مكان الاطلاع من موضع عال، ومنه حديث الحسن انما ابكى لهول المطلق الخ (المجمع).

(٢) عداة جمع عدة وهي الوعد (المجمع).

ساعتي تلك - يعني البرقة - فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال: يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال: يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستدفر بها مكان المنطقة، ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعاً أحدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين: القميص الذي أسربه فيه والقميص الذي خرج فيه يوم أحد، والقلائس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع، وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه، ثم قال: يا بلال عليّ بالبغلتين: الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين: الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله ﷺ يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله ﷺ وحيزوم وهو الذي كان يقول أقدم حيزوم والحمار عفير فقال: اقبضها في حياتي، فذكر أمير المؤمنين ﷺ أن أول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله ﷺ قطع خطامه ثم مر يركض حتى أتى بثر بني خطمة بقاء فرمى

بنفسه فيها فكانت قبره، وروى أن أمير المؤمنين ﷺ قال: ان ذلك الحمار كلم رسول الله ﷺ فقال بابي أنت وامي ان أبي حدثني عن أبيه، عن جده، عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفه ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم، فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار ﴿٦﴾ الكافي ج ١ ص ٢٣٦ ك ٤ ب ٣٨ ح ٩.

﴿١﴾ لما حمل أبو جعفر ﷺ الى الشام الى هشام بن عبد الملك و صار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني أمية: اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كان رجل منكم فليوبخه ثم أمر أن يؤذن له، فلما دخل عليه أبو جعفر ﷺ قال بيده: السلام عليكم فعمهم جميعاً بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلسه بغير اذن، فأقبل يوبخه ويقول فيما يقول له: يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه

(١) وهو الباقر ﷺ.

وزعم أنه الامام سفهاً وقلة علم، ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكنت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم، فلما سكنت القوم نهض عليه السلام قائماً ثم قال: ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم، بناهدي الله اولكم وبنا يختم آخركم، فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عزوجل: «والعاقبة للمتقين» فأمر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال: يا أمير المؤمنين اني خائف عليك من أهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فأمر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثاً لا يجدون طعاماً ولا شرباً حتى انتهوا الى مدين فأغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلاً ليشرق عليهم

فقال بأعلى صوته: يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله: «بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ» قال وكان فيهم شيخ كبير فأتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني لكم ناصح قال: فبادروا فأخرجوا الى محمد بن علي وأصحابه بالاسواق، فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به

الكافي ج ١ ص ٤٧١ ك ٤ ب ١١٨ ح ٥.

(لما حملت فاطمة بالحسين -)

انظر فاطمة عليها السلام

لما خرج أبو جعفر عليه السلام (١) من المدينة

الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه: جعلت فداك اني أخاف عليك في هذا الوجه، فالي من الامر

(١) وهو الجواد عليه السلام.

بعدك؟ فكر^(١) بوجهه إلى صاحكاً وقال: ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة، فلما أخرج به الثانية إلى المعتصم صرت إليه فقلت له جعلت فداك أنت خارج فإني من هذا لا امر من بعدك؟ فبكى حتى اخضلت^(٢) لحيته، ثم التفت إلي فقال: عند هذه يخاف علي بالامر من بعدي إلى ابني علي.

الكافي ج ١ ص ٣٢٣ ك ٤ ب ٧٤ ح ١.

لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة، دعا موسى بن جعفر إلى البيعة، فأتاه فقال له: يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك أبا عبد الله فيخرج مني ما لا أريد كما خرج من أبي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين: إنما عرضت عليك أمراً فإن أردته دخلت فيه وإن كرهته لم أحملك عليه والله المستعان، ثم ودعه فقال له أبو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم أنك مقتول فأجد الضراب فإن القوم فساق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً وأنا لله وأنا إليه راجعون، احتسبكم عند الله من عصابة ثم خرج

الحسين وكان من أمره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام (٧).

الكافي ج ١ ص ٣٦٦ ك ٤ ب ٨١ ح ١٨.

لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع أبي الحسن عليه السلام ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل: أني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه أنك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حرا الحديد وحر النار وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يدك الدم ليزول عنك نحسه، فكتب ذو الرياستين إلى المأمون بذلك وسأله أن يسأل أبا الحسن ذلك. فكتب المأمون إلى أبي الحسن يسأله ذلك، فكتب إليه أبو الحسن: لست بداخل الحمام غداً ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلوا الحمام غداً فأعاد عليه الرقعة مرتين، فكتب إليه أبو الحسن يا أمير المؤمنين لست

(١) كثر الشيء: أعاده مرة بعد أخرى أو مراراً كثيرة (المنجد الأبجدي).

(٢) اخضلت أي ابتلت (المجمع).

بداخل غداً الحمام فاني رأيت رسول الله ﷺ في هذه الليلة في النوم فقال لي: «يا علي لا تدخل الحمام غداً» ولا لرى لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غداً، فكتب اليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله ﷺ لست بدخل الحمام غداً والفضل أعلم، قال: فقال ياسر: فلما أمسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ﷺ: قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك، فلما صلى الرضا الصبح قال لي: اصعد [على] السطح فاستمع هل تسمع شيئاً؟! فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار أبي الحسن وهو يقول: يا سيدي يا أبا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد أبقى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان أحدهم ابن خاله الفضل ابن ذي القلمين قال: فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا: هذا

اغتاله وقتله يعنون المأمون - ولنطلبين بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب، فقال المأمون لأبي الحسن ﷺ: يا سيدي ترى أن تخرج اليهم وتفرقهم قال: فقال ياسر فركب أبو الحسن وقال لي: أركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تراحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر: فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما أشار الى أحد الاركض ومر

الكافي ج ١ ص ٤٩٠ ك ٤ ب ١٢١ ح ٨.

لما رأى رسول الله ﷺ تيمماً وعدياً وبني امية يركبون منبره أفضعه، فأنزل الله تبارك وتعالى قرآناً يتأسى به «واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس أبى» ثم أوحى اليه يا محمد اني أمرت فلم اطع فلا تجزع أنت اذا أمرت فلم تطع في وصيك (٧)

الكافي ج ١ ص ٤٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٣.

(لما سمعنا الهدى آمنا به -) يأتي تحت عنوان (يريدون ليطفؤا نور الله الخ) لما ضرب ابن ملجم^(١)

(١) يأتي في علي بن ابي طالب عليه السلام ايضاً.

أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن: يا بني إذا أنا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة (ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس) ثم ارم به فيه، فانه وادمن أودية جهنم ﴿ (غ) الكافي ج ١ ص ٣٠٠ ك ٤ ب ٦٦ ح ٧.

﴿ لما ضرب ابن ملجم ^(١) الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن عليه السلام: أقتله قال: لا ولكن أحبسه فاذا مت فاقتلوه، وإذا مت فادفنونني في هذا الظهر في قبر أخوي هود وصالح عليه السلام ﴿ (غ) التهذيب ج ٦ ص ٣٣ ب ١٠ ح ١٠.

(لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام حف به -)

انظر علي بن أبيطالب عليه السلام ﴿ لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى به

جبرئيل الى مكان فخلى عنه، فقال له: يا جبرئيل تخليني على هذه الحالة؟ فقال: امضه فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٤٢ ك ٤ ب ١١١ ح ١٢.

(لما غسل أمير المؤمنين عليه السلام -)

انظر علي بن أبيطالب عليه السلام (لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن -) انظر علي بن أبيطالب عليه السلام (لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن -) انظر علي بن أبيطالب عليه السلام (لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم آت -)

انظر المصيبة

﴿ لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بات آل محمد عليهم السلام بأطول ليلة حتى ظنوا أن لاسماء تظلمهم ولا أرض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركاً لما فات «كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه

(١) يأتي في علي بن أبيطالب عليه السلام أيضاً.

ولورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا
عزه، وضرب لكم مثلاً من نوره وعصمكم
من الزلل وآمنكم من الفتن، فتعزوا بعزاء
الله، فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل
عنكم نعمته، فانتهم أهل الله عزوجل الذين
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت
الكلمة وأنتم أولياؤه، فمن تولاهم فاز ومن
ظلم حقكم زهق، مودتكم من الله واجبة في
كتابه على عباده المؤمنين، ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير، فاصبروا لعواقب
الامور، فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من
نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين
في الارض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه،
فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة
الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض
رسول الله ﷺ وقد أكمل لكم الدين وبين
لكم سبيل المخرج، فلم يترك لجاهل حجة،
فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو
تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء
حوائجكم! واستودعكم الله والسلام
عليكم. فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن اتاهم
التعزية، فقال: من الله تبارك وتعالى ﴿٥﴾
الكافي ج ١ ص ٤٤٥ ك ٤ ب ١١١ ح ١٩.

(لما قبض رسول الله ﷺ جاءت التعزية -)
انظر المصيبة
(لما قبض رسول الله ﷺ جائهم جبرئيل -)
انظر المصيبة
(لما قبض رسول الله ﷺ وصنعوا ما -)
تقدم تحت عنوان (سمعت سلمان
الفارسي الخ)
﴿لما قبض النبي ﷺ صلت عليه
الملائكة والمهاجرون والانصار فوجاً فوجاً،
قال: وقال امير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول
الله ﷺ يقول في صحته وسلامته: انما
انزلت هذه الآية على في الصلاة على بعض
قبض الله لي «ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليماً» ﴿٥﴾
الكافي ج ١ ص ٤٥١ ك ٤ ب ١١١ ح ٣٨.
(لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان
يطئوه -) انظر الحسين بن علي عليه السلام
﴿لما قتل الحسين عليه السلام أرسل محمد بن
الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به
فقال له: يا ابن أخي قد علمت أن رسول
الله ﷺ دفع الوصية والامامة من بعده الى
أمير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن عليه السلام، ثم

الى الحسين عليه السلام وقد قتل أبوك عليه السلام وصلى على روحه ولم يوص ، وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي أحق بها منك في حدائتك ، فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني أعظك أن تكون من الجاهلين ، ان أبي يا عم صلوات الله عليه أوصى الي قبل أن يتوجه الى العراق وعهد الى في ذلك قبل أن يستشهد بساعة ، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا ، فاني أخاف عليك نقص العمر وتشئت الحال ، ان الله عزوجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة ، فانطلقا حتى أتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية : ابدأ انت فابتهل الى الله عزوجل وسله أن ينطق لك الحجر ثم سل ، فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم

دعا الحجر فلم يجبه ، فقال علي بن الحسين عليه السلام : يا عم لو كنت وصياً واماماً لاجابك ، قال له محمد : فادع الله انت يا ابن أخي وسله ، فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد ثم قال أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام ؟ قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ، ثم انطقه الله عزوجل بلسان عربي مبين ، فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام الى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٤٨ ك ٤ ب ٨١ ح ٥ .

(لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته

الكلبية -) انظر الحسين بن علي عليه السلام

لما كان في الليلة التي وعد فيها علي

بن الحسين عليه السلام قال لمحمد (١) -

الكافي ج ١ ص ٤٦٨ ك ٤ ب ١١٧ ح ٤ .

(١) يأتي تمام الحديث في علي بن الحسين عليه السلام .

(لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان -)
 انظر الحسين بن علي عليه السلام
 (لما نزلت وتعيها اذن -)
 يأتي تحت عنوان (وتعيها الخ)
 (لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام -) انظر علي بن ابي طالب عليه السلام
 (لما مات ابي علي بن الحسين عليه السلام)
 جاءت ناقة له -) انظر علي بن الحسين عليه السلام
 * لما مات ابي وصار الامر لي ، كان لابي علي الناس سفاتي من مال الغريم ، فكتبت اليه أعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم ، فقضاني الناس الارجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت اليه أطالبه فما طلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الي أبيه فقال : وكان ماذا ؟ فقبضت علي لحيته وأخذت برجله وسحبته الي وسط الدار وركلته ركلا كثيراً ، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول : قمى رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحستتم يا أهل بغداد تميلون معه الظالم علي الغريب المظلوم ، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني الي أهل قم والرفض

ليذهب بحقي ومالي قال : فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا علي حانوته حتى سكتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتي أخرجتهم عنه * (غ)
 الكافي ج ١ ص ٥٢١ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٥ .
 * لما مضى أبو ابراهيم عليه السلام وتكلم أبو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك ، فقيل له انك قد أظهرت أمراً عظيماً وأنا نخاف عليك هذه الطاغية ، قال فقال ليجهد جهده ، فلا سبيل له علي *
 الكافي ج ١ ص ٤٨٧ ك ٤ ب ١٢١ ح ٢ .
 * لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال الي مكة للناحية ، فاختلف عليه فقال بعض الناس ان أبا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى أبو محمد عن خلف ، فبعث رجلاً يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب ، فصار الي جعفر وسأله عن برهان ، فقال لا يتهياً في هذا الوقت ، فصار الي الباب وأنفذ الكتاب الي أصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك ، فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه الي ثقة ليعمل فيه بما

يحب وأجيب عن كتابه ﴿

الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٩ .

(لما نزل النصر على الحسين بن علي -)

انظر الحسين بن علي ؑ

﴿ لما نزلت ولاية علي بن أبي طالب ؑ

وكان من قول رسول الله ﷺ سلموا علي

عليّ بأمره المؤمنين ، فكان مما أكد الله

عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول

الله ﷺ لهما : قوما فسلما عليه بأمره

المؤمنين فقالا أمن الله أو من رسوله يا

رسول الله ؟ فقال لهما رسول الله ﷺ : من

الله ومن رسوله ، فأنزل الله عز وجل « ولا

تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله

عليكم كفيلًا ان الله يعلم ما تفعلون » يعني به

قول رسول الله ﷺ لهما وقولهما أمن الله أو

من رسوله « ولا تكونوا كالتى نقضت عن لها

من بعد قوة أنكاثاً تتخذون ايمانكم دخلاً

بينكم أن تكون « أئمة هي أزكى من أئمتكم ،

قال : قلت : جعلت فداك أئمة ؟ قال : اى والله

أئمة قلت فانا نقرء اربى ، فقال : ما أربى ؟ -

واوما بيده فطرحها - « انما يبلوكم الله به

(يعنى بعلى ؑ) وليبين لكم يوم القيامة ما

كنتم فيه تختلفون : لو شاء الله لجعلكم امة

واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من

يشاء ولتسألن يوم القيامة عما كنتم تعملون :

ولا تتخذوا ايمانكم دخلاً بينكم فتزل قدم

بعد ثبوتها (يعنى بعد مقالة رسول الله ﷺ

فى علي ؑ) وتذوقوا السوء بما صددتم

عن سبيل الله (يعنى به علياً ؑ) ولكم

عذاب عظيم » ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٩٢ ك ٤ ب ٦٥ ح ١ .

(لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس -)

يأتى تحت عنوان (يوم ندعو كل اناس

الخ)

﴿ لما نفروا برسول الله ﷺ ناقته قالت

له الناقة : والله لا ازلت خفاً عن خف ولو

قطعت ارباً ارباً ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٥ ح ١٧٨ .

(لما ورد ابو الحسن موسى ؑ على

المهدي -) انظر الفدك

(لما ولى علي ؑ صعد المنبر -)

انظر علي بن ابي طالب ؑ

(لما ولد رسول الله ﷺ فتح لآمنة -)

انظر آمنة

﴿ لما ولد مروان عرضوا به لرسول

الله ﷺ ان يدعو له ، فأرسلوا به الى عائشة

ليدعوا له ، فلما قربته منه قال : اخرجوا عنى
الوزع ابن الوزع ، قال زرارة : ولا أعلم الا
انه قال : ولعنه ﴿ ٥ ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٨ ح ٣٢٤ .

﴿ لما ولد النبي ﷺ جاء رجل من أهل
الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام بن
المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن
هشام وأبو وجزة بن أبي عمرو بن أمية
وعتبة بن ربيعة فقال أولد فيكم مولود
الليلة ؟ فقالوا لا ، قال فولد اذاً بفلسطين
غلام اسمه احمد به شامة كلون الخرز
الادكن ^(١) ويكون هلاك أهل الكتاب
واليهود على يديه قد أخطاكم والله يا معشر
قريش فتفرقوا وسألوا فأخبروا أنه ولد
لعبد الله بن عبدالمطلب غلام فطلبوا الرجل
فلقوه ، فقالوا : انه قد ولد فينا والله غلام قال :
قبل أن أقول لكم أو بعد ما قلت لكم ؟ قالوا :
قبل أن تقول لنا ، قال : فانطلقوا بنا اليه حتى
ننظر اليه ، فانطلقوا حتى أتوا امه فقالوا :
اخرجي ابنك حتى ننظر اليه ، فقالت ان ابني
والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان

لقد اتقى الارض بيديه ورفع رأسه الى
السماء فنظر اليها ، ثم خرج منه نور حتى
نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفاً في
الجو يقول : لقد ولدته سيد الامة فاذا
وضعيته فقولي : اعيزه بالواحد من شر كل
حاسد وسميه محمداً ، قال الرجل : فأخرجيه
فأخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة
بين كتفيه فخر مغشياً عليه فأخذوا الغلام
فأدخلوه الى امه وقالوا : بارك الله لك فيه ،
فلما خرجوا أفاق فقالوا له : مالك ويلك ؟
قال ذهبت نبوة بنى اسرائيل الى يوم القيامة
هذا والله من يبيهم ^(٢) ففرحت قريش بذلك
فلما رأهم قد فرحوا قال [قد] : فرحتم أما
والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها أهل
المشرق والمغرب وكان أبو سفيان يقول :
يسطو بمصره ﴿ ٥ ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٠٠ ح ٤٥٩ .

﴿ لما ولد النبي ﷺ مكث أياماً ليس له
لبن ، فألقاه أبو طالب على ثدى نفسه ، فأنزل
الله فيه لبناً فرضع منه أياماً حتى وقع أبو طالب
على حليلة السعدية فدفعه اليها ﴾ (٦)

(١) الادكن : أى المائل الى السواد ، او ما بين الحمرة والسواد كما فى المجمع والمنجد الابجدى .

(٢) يبيهم : أى يظلمهم ، كما يستفاد من المجمع .

الكافي ج ١ ص ٤٤٨ ك ٤ ب ١١١ ح ٢٧.

(لما هلك أبو بكر واستخلف -)

تقدم تحت عنوان (كنت حاضراً لما هلك

الخ)

﴿لو أن الامام رفع من الارض ساعة

لماجت^(١) بأهلها، كما يموج البحر بأهله ﴿

(٥)

الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٥ ح ١٢.

﴿لو أن غير ولي على علي عليه السلام أتى الفرات

وقد أشرف مأوه على جنبه وهو يزخ

زخيخاً^(٢) فتناول بكفه وقال بسم الله فلما

فرغ قال الحمد لله كان دماً مسفوحاً أو لحم

خنزير ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٦١ ح ١٦٣.

﴿لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك

له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وختجوا

البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء

صنعه الله أو صنعه رسول الله ﷺ ألا صنع

خلاف الذي صنع! أو وجدوا ذلك في

قلوبهم لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا هذه

الاية «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم

حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً» ثم قال

ابو عبد الله عليه السلام عليكم^(٣) بالتسليم ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٩٠ ك ٤ ب ٩٥ ح ٢.

الكافي ج ٢ ص ٣٩٨ ك ٥ ب ١٦٩ ح ٦.

(لو أنني علمت أن بين قطريها أحداً -)

انظر الاحتجاج

﴿لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة

على صاحبه ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٦ ح ٢.

﴿لو كان لالستكم أوكية^(٤) لحدث كل

امرئ بماله وعليه ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ٥١ ح ١.

﴿لو كان الناس رجلين لكان أحدهما

الامام وقال: ان آخر من يموت الامام، لئلا

يحتج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير

(١) ماج الناس اذا اختلطت امورهم واضطربت وموج الماء اضطرابه وتزلزله (المجمع).

(٢) زخ: أى دفع ورمى (المجمع) لعله كناية عن وفور الماء ومع هذا انه حرام على غير ولي على علي عليه السلام.

(٣) فى موضع من الكافي (فعليتكم).

(٤) الوكاء: خيط يشده به السرة والكيس والقربة ونحوها (المجمع).

حجة الله عليه (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٠ ك ٤ ب ٦ ح ٣.

﴿لولا أنا نزداد لانفدنا﴾^(١) قال: قلت:

تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ؟ قال:

أما انه اذا كان ذلك عرض على رسول

الله ﷺ ثم على الائمة ثم انتهى الامر

الينا (٥ و ٦ و ٧)

الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ك ٤ ب ٤٣ ح ٣.

الكافي ج ١ ص ٢٥٤ ك ٤ ب ٤٣ ح ١ و ٢.

﴿لولا اني أكره أن يقال: ان محمداً

استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم

لضربت أعناق قوم كثير﴾ (٥) او (٦/م)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤٥ ح ٥٤٤.

﴿لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان

أحدهما الحجة﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٦ ح ١.

﴿لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان

أحدهما الحجة أو الثاني الحجة، الشك من

أحمد بن محمد﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٠ ك ٤ ب ٦ ح ٤.

﴿لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان

الامام أحدهما﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٠ ك ٤ ب ٦ ح ٥.

﴿لهذا الامر وقت؟ فقال كذب

الوقاتون، كذب الوقاتون، كذب الوقاتون

ان موسى ﷺ لما خرج وافداً الى ربه

واعدهم ثلاثين يوماً، فلما زاده الله على

الثلاثين عشراً، قال قومه قد اخلفنا موسى

فصنعوا ما صنعوا، فاذا حدثناكم الحديث

فجاء على ما حدثناكم [به] فقولوا صدق

الله، واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف

ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا

مرتين﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٦٨ ك ٤ ب ٨٢ ح ٥.

﴿ليس عند احد من الناس حق ولا

صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق

الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم

الامور كان الخطاء منهم والصواب من

على ﷺ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٩٩ ك ٤ ب ١٠١ ح ١.

(ليس الناصب -) انظر الناصب

﴿ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل

(١) الى هنا تم حديث موضعين من الكافي.

حتى يبدأ برسول الله ﷺ ثم
بأمير المؤمنين ﷺ ثم بواحد بعد واحد،
لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ك ٤ ب ٤٣ ح ٤.

(ما أحسن الصبر -) انظر الانتظار

﴿ما ادعى أحد من الناس أنه جمع
القرآن كله كما أنزل الا كذاب، وما جمعه
وحفظه كما نزله الله تعالى الاعلى ابن
أبيطالب ﷺ والائمة من بعده ﷺ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٨٨ ك ٤ ب ٣٥ ح ١.

(ما اشد الناس عليكم؟ -) انظر الشيعة

﴿ما اقل بقائكم اهل البيت واقرب
آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس
اليكم؟! فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها
ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا

انقضى ما فيها مما امر به عرف ان أجله قد
حضر فأتاه النبي ﷺ ينعي اليه نفسه واخبره
بماله عند الله وان الحسين ﷺ قرا صحيفته
التي اعطيها، وفسر له ما يأتي بنعي وبقي
فيها اشياء لم تقض، فخرج للقتال وكانت
تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت
الله في نصرته فأذن لها ومكثت تستعد
للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد

انقطعت مدته وقتل ﷺ فقالت الملائكة: يا
رب اذنت لنا في الانحذار واذنت لنا في
نصرته، فانحدرنا وقد قبضته فأوحى الله
اليهم: ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج
فانصروه وابكوا عليه وعلى مافاتكم من
نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبراءة
عليه فبكت الملائكة تعزياً وحزناً على
مافاتهم من نصرته، فاذا خرج يكونون
انصاره ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٨٣ ك ٤ ب ٦١ ذيل ح ٤.

(ما أكل رسول الله -) انظر الاكل

﴿ما انتم؟ قال نحن خزّان علم الله
ونحن تراجمة وحى الله، ونحن الحجة
البالغة على من دون السماء ومن فوق
الارض﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٩٢ ك ٤ ب ١١ ح ٣.

﴿ما بال اقوام غيروا سنة رسول
الله ﷺ وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون ان
ينزل بهم العذاب، ثم تلا هذه الاية، «الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم
دار البوار جهنم» ثم قال نحن النعمة التي
انعم الله بها على عباده، وبنا يفوز من فاز يوم
القيامة﴾ (١)

الكافي ج ١ ص ٢١٧ ك ٤ ب ٢٧ ح ١ .

(ما بال الزاني - وما الحجة في ذلك -)

انظر الصلاة

﴿ ما برء الله نسمة خيراً من

محمد ﷺ ﴾ (١/٦)

الكافي ج ١ ص ٤٤٠ ك ٤ ب ١١١ ح ٢ .

﴿ ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر؟

فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر، فقال

أبو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه

الحجة، فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف

فهو كافر، فقال له محمد بن مسلم سبحان

الله ماله اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر؟!

ليس بكافر اذا لم يجحد، قال فلما حججت

مع أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بذلك، فقال انك

قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة،

الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة

اجتمعنا عنده وأبو الخطاب ومحمد بن

مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم

قال لنا ما تقولون في خدمكم ونساءكم

وأهلكم أليس يشهدون أن لا اله الا الله؟

قلت بلى، قال أليس يشهدون أن محمداً

رسول الله ﷺ؟ قلت بلى. قال أليس

يصلون ويصومون ويحجون؟ قلت بلى،

قال فيعرفون ما انتم عليه؟ قلت لا، قال

فما هم عندكم؟ قلت من لم يعرف [هذا

الامر] فهو كافر، قال: سبحان الله اما رأيت

اهل الطريق وأهل المياه؟ قلت: بلى. قال:

اليس يصلون ويصومون ويحجون، اليس

يشهدون ان لا اله الا الله؟ وان محمداً

رسول الله؟ قلت: بلى، قال فيعرفون ما انتم

عليه؟ قلت لا، قال فما هم عندكم قلت: من

لم يعرف هذا الامر فهو كافر، قال: سبحان

الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن

وتعلقهم بأستار الكعبة! قلت بلى قال اليس

يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً رسول

الله ﷺ ويصلون ويصومون ويحجون؟

قلت بلى، قال فيعرفون ما انتم عليه؟ قلت

لا، قال فما تقولون فيهم؟ قلت من لم يعرف

فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج،

ثم قال ان شئتم اخبرتكم، فقلت انا لا، فقال

اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم

تسمعه منا قال فظننت انه يديرنا على قول

محمد بن مسلم ﴿

الكافي ج ٢ ص ٤٠١ ك ٥ ب ١٧١ ح ١ .

﴿ ما جاء به على ﷺ آخذ به وما نهى

عنه انتهى عنه . جرى له من الفضل مثل ما

جري لمحمد ﷺ ولمحمد ﷺ الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله ، كان امير المؤمنين ﷺ باب الله الذي لا يؤتى الا منه ، وسيله الذي من سلك بغيره هلك ، وكذلك يجرى لائمة الهدى واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الارض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى ، وكان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كثيراً ما يقول . أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الاكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لى جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقروا به لمحمد ﷺ ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الرب وان رسول الله ﷺ يدعى فيكسى ، وأدعى فأكسى ويستنطق واستنطق فأنطق على حد منطقته ، ولقد أعطيت خصالاً ما سبقنى اليها أحد قبلى علمت المنايا والبلايا ، والانساب وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم

يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله وأودى عنه كل ذلك من الله مكننى فيه بعلمه ﴿ (٦) ﴾

الكافي ج ١ ص ١٩٦ ك ٤ ب ١٤ ح ١ .

﴿ ما حق الامام على الناس ؟ ﴾ (١) ﴿ (٥) ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٥ ك ٤ ب ١٠٤ ح ١ و ٢ .

(ما دعاكم الى الموضع الذى وضعتكم -)

انظر زيد بن على

(ما دلالة الامامة يرحمك الله -)

تقدم تحت عنوان (رأيت أمير

المؤمنين ﷺ فى شرطة الخميس الخ)

﴿ ما زالت الارض الا والله فيها الحجة

يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى

سبيل الله ﴾ (٦) ﴿

الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٣ .

﴿ ما ضرَّ من مات منتظراً لأمرنا الا

يموت فى وسط فسطاط المهدي

وعسكره ﴾ (٥) ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٧٢ ك ٤ ب ٨٤ ح ٦ .

(ما على الامام من الزكاة -) انظر الزكاة

(ما علامة الامام -) انظر الامام

(١) تقدم تمام الحديث فى الامام فراجع .

(ما كان شيء أحب -) انظر الحب
 ﴿ ما كان ولد يعقوب أنبياء ؟ قال : لا
 ولكنهم كانوا أسباط أولاد الانبياء ولم يكن
 يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما
 صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا
 ولم يتذكرا ما صنعا بأمر المؤمنين عليه السلام
 فعليهما لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين ﴾ (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٦ ح ٣٤٣ .

﴿ ما لكم تسوؤن رسول الله ﷺ فقال
 رجل : كيف نسوؤه ؟ فقال : أما تعلمون أن
 أعمالكم تعرض عليه ، فاذا رأى فيها معصية
 ساءه ذلك فلا تسوؤوا رسول الله وسروه ﴾
 (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٩ ك ٤ ب ٢٩ ح ٣ .

﴿ ما لكم من هذه الارض ؟ فتبسم ثم
 قال : ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام
 وأمره أن يخرق بابهامه ثمانية أنهار في
 الارض ، منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ
 والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر
 الهند ونيل مصر ودجلة وفرات ، فما سقت
 أو استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعةنا
 وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه

وان ولينا لفي أوسع فيما بين ذه الى ذه -
 يعنى بين السماء والارض - ثم تلا هذه
 الاية : « قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
 (المغصوبين عليها) خالصة (لهم) يوم
 القيامة » بلا غصب ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٠٩ ك ٤ ب ١٠٥ ح ٥ .

﴿ ما مات عالم حتى يعلمه الله عزوجل
 الى من يوصى ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٧ ك ٤ ب ٥٩ ح ٧ .

﴿ ما معنى السلام على رسول الله ؟
 فقال : ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه
 ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق
 شيعةهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا
 ويصابروا ويرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم
 أن يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن
 وأن ينزل لهم البيت المعمور ، ويظهر لهم
 السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم
 والارض التي يبد لها الله من السلام ويسلم
 ما فيها لهم لاشية فيها ، قال : لا خصومة فيها
 لعدوهم وأن يكون لهم فيها ما يحبون وأخذ
 رسول الله ﷺ على جميع الائمة وشيعةهم
 الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس
 الميثاق وتجديد له على الله ، لعله أن يعجله

جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٥١ ك ٤ ب ١١١ ح ٣٩.

(ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا -)

تقدم تحت عنوان (كتبت الى أبي الحسن صاحب العسكر الخ)

(ما من أحد من هذه الامة -) انظر الامة

(ما من شيء أحب -) انظر الامام

﴿ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه﴾ ﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٢٩ ح ٢٩٥.

﴿ما من ليلة جمعة الا ولولياء الله فيها سرور قلت: كيف ذلك جعلت فداك؟ قال:

اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليه السلام ووافيت معهم فما

أرجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٤ ك ٤ ب ٤٢ ح ٣.

﴿ما من ملك يهبطه الله في أمر ما

يهبطه الا بدأ بالامام، فعرض ذلك عليه وان

مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر﴾ ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٤ ك ٤ ب ٩٧ ح ٤.

﴿ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٤.

(ما من نبي ولا ملك من بعده -)

تقدم تحت عنوان (ان الله نهراً دون عرشه)

﴿ما منزلة الائمة؟ قال كمنزلة ذي

القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف

صاحب سليمان، قال فيما تحكمون؟ قال

بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله

ويتلقانا به روح القدس﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٨ ك ٤ ب ٩٩ ح ٥.

﴿ما منزلتكم؟ ومن تشبهون ممن

مضى؟ قال صاحب موسى وذو القرنين،

كانا عالمين ولم يكونا نبیین﴾ ﴿٥ و ٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٩ ك ٤ ب ٥٣ ح ٥.

﴿ما موضع العلماء؟ قال مثل ذي

القرنين وصاحب سليمان وصاحب

موسى عليه السلام﴾ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٨ ك ٤ ب ٥٣ ح ١.

﴿ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد

نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا

في الرفيق الاعلى﴾ ﴿٥/م﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٤ ك ٤ ب ١٠٣ ح ٣.

الكافي ج ٣ ص ٥٣٧ ك ١٣ ب ٢٢ ذيل ح ١.

التهذيب ج ٣ ص ٩٧ ب ٢٩ ذيل ح ٨.

﴿ ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده

جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير

الاصياء ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٢٨ ك ٤ ب ٣٥ ح ٢.

(ما يقال اذا عطس الامام -)

انظر العطاس

(ما يقول أهل البصرة -) انظر الاجر

(ما يكون من نجوى ثلاثة -)

تقدم فى التوحيد ويأتى فى النجوى

(ما ينظر الله الى ولي له -)

تقدم تحت عنوان (ما نظر الله الخ)

﴿ ما ينقم الناس منا ، فنحن والله شجرة

النبوة ، وببيت الرحمة ، ومعدن العلم ،

ومختلف الملائكة ﴾ (٤)

الكافي ج ١ ص ٢٢١ ك ٤ ب ٣١ ح ١.

﴿ مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ، ماض

وغابر وحادث ، فأما الماضى فمفسر ، وأما

الغابر فمزبور ، وأما الحادث فقذف فى

القلوب ، ونقر فى الاسماع وهو أفضل علمنا

ولا نبى بعد نبينا ﴾ (٧)

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ٥٠ ح ١.

روضة الكافي ج ٨ ص ١٢٥ ذيل ح ٩٥.

﴿ متى الفرغ ؟ فقال : يا أبا بصير وأنت

ممن يريد الدنيا ؟

من عرف هذا الامر فقد فرغ عنه

لانتظاره ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧١ ك ٤ ب ٨٤ ح ٣.

﴿ متى يعرف الاخير ما عند الاول ؟

قال : فى آخر دقيقة تبقى من روحه ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٤ ك ٤ ب ٥٧ ح ١.

﴿ المتوئب على هذا الامر ، المدعى له

ما الحجة عليه ؟ قال يسأل عن الحلال

والحرام . قال : ثم أقبل على فقال ثلاثة من

الحجة لم تجتمع فى أحد الا كان صاحب هذا

الامر ، أن يكون أولى الناس بمن كان قبله ،

ويكون عنده السلاح ، ويكون صاحب

الوصية الظاهرة التى اذا قدمت المدينة

سألت عنها العامة والصبيان الى من أوصى

فلان ؟ فيقولون : الى فلان ابن فلان ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٨٤ ك ٤ ب ٦٢ ح ٢.

(مثل السلاح فيناكمثل التابوت فى بنى

اسرائيل -)

تقدم فى الامام تحت عنوان (كنت عند

أبى عبد الله ﷺ (بخ)

﴿مرض المتوكل من خراج خرج به وأشرف منه على الهلاك، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة، فنذرت أمه أن عوفي أن تحمل الى أبى الحسن على بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح ابن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو أن يكون عنده صفة يفرج بها عنك، فبعث اليه ووصف له علته، فرد اليه الرسول بأن يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فأخبرهم أقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله أعلم بما قال وأحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن، ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت أمه بعافيته، فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها، ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بأن أموالا تحمل اليه وسلاحاً، فقال لسعيد الحاجب: اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله اليّ قال ابراهيم بن محمد: فقال لى سعيد الحاجب: صرت الى داره بالليل ومعى سلم فصعدت السطح، فلما نزلت على بعض الدرج فى

الظلمة لم أدرك كيف أصل الى الدار، فننادانى يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم ألبث أن أتونى بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم أشك انه كان يصلى فقال لى: دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ووجدت البدرية فى بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيساً مختوماً وقال لى دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفاً فى جفن غير ملبس فأخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرية بعث اليها فخرجت اليه فأخبرنى بعض خدم الخاصة أنها قالت له: كنت قد نذرت فى علتك لما آيست منك أن عوفيت حملت اليه من مالى عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمى على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه أربعمئة دينار فضم الى البدرية بدرية أخرى وأمرنى بحمل ذلك [اليه] فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له: يا سيدى عز على، فقال لى «سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون» ﴿

الكافي ج ١ ص ٤٩٩ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٤.

﴿مرضت فدخل الطبيب على ليلا

فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد على نصر بقرورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي: أبو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوماً فأخذه فشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي: يا أبا الطاعن أين الغلاة عن هذا الحديث؟

الكافي ج ١ ص ٥٠٢ ك ٤ ب ١٢٣ ح ٩.

مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهو تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة، فدنا منها ثم قال لها: ما يبكيك يا أمة الله؟ قالت: يا عبد الله ان لنا صبياناً يتامى وكانت لي بقرة معيشتى ومعيشة صبيانى كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعاً بى وبولدى لا حيلة لنا فقال: يا أمة الله هل لك أن أحييها لك، فألهمت أن قالت نعم يا عبد الله، فتنحى وصلى ركعتين، ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه، ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة أو ضربها برجله، فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت: عيسى بن مريم ورب الكعبة، فخالط الناس وصار بينهم

ومضى عليه السلام

الكافي ج ١ ص ٤٨٤ ك ٤ ب ١٢٠ ح ٦.

مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالى فلرسل الى أبو جعفر عليه السلام اذا كان غداً فأتنى وليكن معك ميزان وأوزان، فدخلت على أبا جعفر عليه السلام فقال لي: مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم؟ فقلت: نعم فرفع المصلى الذى كان تحته فاذا تحته دنائير فدفعها الي

الكافي ج ١ ص ٤٩٧ ك ٤ ب ١٢٢ ح ١١.

المغرم اذا تدين أو استدان فى حق - الوهم من معاوية - اجل سنة، فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال (٨) الكافي ج ١ ص ٤٠٧ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٩. (من ائتمن غير موتمن فلا حجة له -)

انظر الامانة

من أحب أن يحيى حياة تشبه حياة الانبياء، ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء، ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول علماً وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده، فانهم عترتى خلقوا من طينتى، اللهم ارزقهم فهمى وعلمى، وويل للمخالفين لهم من

أمتي ، اللهم لا تنلهم شفاعتي ﴿٥/م﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٨ ك ٤ ب ١٩ ح ٣.

﴿من ادعى الامامة وليس من أهلها فهو كافر﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٢ ك ٤ ب ٨٥ ح ٢.

﴿من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده ، فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه ، وليعاد عدوه ، وليسلم للأوصياء من بعده ، فانهم عترتي من لحمي ودمي ، أعطاهم الله فهمي وعلمي ، الى الله أشكو [أمر] أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وأيم الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي﴾ (٦/م)

الكافي ج ١ ص ٢٠٩ ك ٤ ب ١٩ ح ٥.

﴿من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركاً بالله﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٦.

(من الامام بعد صاحبك -) انظر محمد بن علي الجواد عليه السلام

﴿من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم ؟ قل : فأجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم ؟ ! فقلت : ما يمنعك جعلت فداك قال : ذلك باب اغلق الا أن الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيئاً يسيراً ثم قال : يا أبا محمد ان أولئك كانت على أفواههم أوكية﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٦٤ ك ٤ ب ٥١ ح ٢.

(من تمام الحج لقاء الامام -) انظر الحج (من ثبت على مواليتنا -) انظر الانتظار ﴿من دان بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة﴾^(١) الى الغناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٧ ك ٤ ب ٨٧ ح ٤.

(من ذا الذي يقرض الله -) انظر الامام (من زعم أن الامام يحتاج -) انظر

الامام

﴿من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي

(١) ألزمه البتة (نسخة).

ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده
فليتول على بن أيطالب عليه السلام وأوصياء من
بعده فانهم لا يدخلونهم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدي، فلا تعلموهم
فانهم أعلم منكم وانى سألت ربي ألا يفرق
بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض
هكذا - وضم بين اصبعيه - وعرضه ما بين
صنعاء الى أيلة، فيه قدحان فضة وذهب
عدد النجوم ﴿٥/م﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٩ ك ٤ ب ١٩ ح ٦.

﴿من سره أن يستكمل الايمان كله
فليقل: القول منى في جميع الاشياء قول آل
محمد، فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغنى
عنهم وفيما لم يبلغنى﴾﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٩١ ك ٤ ب ٩٥ ح ٦.

﴿من سعادة الرجل أن يكون له الولد
يعرف﴾﴾ انظر جعفر بن محمد عليه السلام

﴿من عرف هذا الامر من ولد على
وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس﴾﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٣٧٧ ك ٤ ب ٨٨ ذيل ح ١.

﴿من فارق جماعة المسلمين قيد شبر

فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٤ ك ٤ ب ١٠٣ ح ٤.

﴿من فارق جماعة المسلمين ونكث
صفقة الامام ^(١) جاء الى الله عز وجل أجزم﴾﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٠٥ ك ٤ ب ١٠٣ ح ٥.

﴿من قعد عند سباب﴾﴾

انظر مجالسة أهل المعاصي

﴿من قعد في مجلس يسب﴾﴾

انظر مجالسة أهل المعاصي

﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾﴾

انظر مجالسة أهل المعاصي

﴿من كنت مولاه فعلى مولاه﴾﴾

تقدم تحت عنوان (أوصى موسى عليه السلام

الخ)

﴿من الذى يكون من بعدك﴾﴾

تقدم تحت عنوان (قلت لابي ابراهيم

الخ)

﴿من مات لا يعرف امامه﴾﴾ انظر الامام

﴿من مات ولا يعرف﴾﴾ انظر الامام

﴿من مات وليس عليه امام﴾﴾

(١) صفقة الامام اى بيعته (المجمع).

انظر الامام

(من مات وليس له امام -) انظر الامام

﴿ من ولدي اثنا عشر نقيباً، نجباء

محدثون مفهمون، آخرهم القائم بالحق

يملاها عدلاً كما ملئت جوراً ﴾ (٥ / م)

الكافي ج ١ ص ٥٣٤ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٨ .

(المنتظر لامرنا -) انظر الانتظار

﴿ المنكر لهذا الامر من بنى هاشم

وغيرهم سواء ؟ فقال لي : لا تقل : المنكر

ولكن قل : الجاحد من بنى هاشم وغيرهم

قال أبو الحسن ^(١) : فتفكرت [فيه] فذكرت

قول الله عزوجل في اخوة يوسف « فعرفهم

وهم له منكرون » ﴿ (٦)

الناس ج ١ ص ٣٧٧ ك ٤ ب ٨٨ ح ٣ .

﴿ الناس صاروا بعد رسول الله ﷺ

بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل ،

وان أبا بكر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان

عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان

دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن ، وانه ليس من

أحد يدعو الي أن يخرج الدجال الا سيجد

من يبايعه ومن رفع راية ضلال [-ة]

فصاحبها طاغوت ﴿ (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٦ ح ٤٥٦ .

﴿ ناظرت رجلاً من الثنوية بالاهواز ثم

قدمت سر من رأي وقد علق بقلبي شيء من

مقالته فاني لجالس على باب أحمد بن

الخضيب اذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار

العمامة يوم الموكب فنظر الي وأشار

بسباحته ^(٢) أحد أحد فرد فسقطت مغشياً

علي ﴿

الكافي ج ١ ص ٥١١ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٢٠ .

﴿ « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

وأزواجه امهاتهم وأولو الارحام بعضهم

أولى ببعض في كتاب الله » فيمن نزلت ؟

فقال : نزلت في الامرة ، ان هذه الآية جرت

في ولد الحسين عليه السلام من بعده ، فنحن أولى

بالامر وبرسول الله ﷺ من المؤمنين

والمهاجرين والانصار ، قلت : فولد جعفر

لهم فيها نصيب ؟ قال : لا ، قلت فولد العباس

فيها نصيب فقال لا ، فعددت عليه بطون بني

عبد المطلب ، كل ذلك يقول : لا ، قال :

(١) أبو الحسن كنية لعلي بن اسماعيل الميثمي (المرات) .

(٢) سبأته (نسخة) .

ونسيت ولد الحسن عليه السلام ، فدخلت بعد ذلك عليه ، فقلت له : هل لولد الحسن عليه السلام فيها نصيب ؟ فقال : لا ، والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا عليه السلام (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٨٨ ك ٤ ب ٦٢ ح ٢ .

« النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » قلت فان الناس تكلموا في أبي جعفر عليه السلام ويقولون : كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أسن منه وقصرت عمن هو أصغر منه ، فقال : يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره ، هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه ، وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أنزع فيه ، عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٩ ك ٤ ب ٨٩ ذيل ح ٢ .

نحن اثنا عشر اماماً منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام عليه السلام (٥)

الكافي ج ١ ص ٥٣٣ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٦ .

نحن أصل كل خير ومن فروعنا كل بر ، فمن البر التوحيد والصلاة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا أصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة وأكل الربا وأكل مال اليتيم بغير حقه وتعدى الحدود التي أمر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم أنه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عليه السلام (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٢ ح ٣٣٦ .

(نحن الامة الوسط -)

يأتى تحت عنوان (وكذلك جعلناكم الخ)

(نحن أهل الذكر ، -)

تقدم في أهل الذكر تحت عنوان (ان من

عندنا الخ) وتحت عنوان (فسألوا أهل

الذكر الخ)

(نحن خزان علم الله ، -)

(١) تقدم تمام الحديث في الامام تحت عنوان (عن قول العامة الخ) .

الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ح ٦.
الكافي ج ١ ص ٥٤٦ ك ٤ ب ١٣٠ ح ١ بتفاوت.
التهذيب ج ٤ ص ١٣٢ ب ٣٨ ح ١.
﴿نحن قوم فرض الله طاعتنا وأنتم
تأتون بمن لا يعذر الناس بجهالته﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ح ٣.
﴿نحن الذين فرض الله طاعتنا، لا يسع
الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا،
من عرفنا كان مؤمناً، ومن أنكرنا كان كافراً،
ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالاً حتى
يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه من
طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل
الله به ما يشاء﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ١٨٧ ك ٤ ب ٨ ح ١١.
﴿نحن ولاية أمر الله وخزنة علم الله
وعية وحى الله﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ١٩٢ ك ٤ ب ١١ ح ١.
﴿نحن والله الذين عنى الله بذى
القربى، الذين قرنهم الله بنفسه ونبه ﷺ،
فقال: «ما أفاء الله على رسوله من أهل

تقدم تحت عنوان (ان قوماً يزعمون
الغ) وتحت عنوان (ما أنتم؟ - الغ)
﴿نحن الراسخون فى العلم، ونحن
المحسودون، -﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ذيل ح ٦.
التهذيب ج ٤ ص ١٣٢ ب ٣٨ ذيل ح ١.
﴿نحن الراسخون فى العلم ونحن نعلم
تأويله﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٢١٣ ك ٤ ب ٢٢ ح ١.
﴿نحن فى الامر والفهم والحلال
والحرام نجرى مجرى واحداً، فأما رسول
الله ﷺ وعلى ﷺ فلهما فضلها﴾ (٦)
الكافي ج ١ ص ٢٧٥ ك ٤ ب ٥٨ ح ٣.
﴿نحن فى العلم والشجاعة سواء وفى
العطايا على قدر ما نؤمر﴾ (٧)
الكافي ج ١ ص ٢٧٥ ك ٤ ب ٥٨ ح ٢.
﴿نحن قوم فرض الله عزوجل طاعتنا لنا
الانفال ولنا صفو المال^(١) ونحن الراسخون
فى العلم، ونحن المحسودون الذين قال
الله: «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله»﴾ (٦)

(١) فى التهذيب (صفو الاموال) والى هنا تم حديث موضع من الكافي.

القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين» منا خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة، اكرم الله نبيه واکرمنا أن يطعمنا أوساخ ما في أيدي الناس ﴿١﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٩ ك ٤ ب ١٣٠ ح ١.

روضة الكافي ج ٨ ص ٦٣ ذيل ح ٢١ بتفاوت.

﴿نزل بالجعفرى من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى أبى محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله تعالى فخرج اليهم فى نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين ألفاً وهو فى أقل من ألف فاستباحهم﴾

الكافي ج ١ ص ٥٠٨ ك ٤ ب ١٢٤ ح ٧.

﴿نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا: «بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله (فى على) بغيًا﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٥.

﴿نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا «فبدل الذين ظلموا (آل محمد حقهم) قولاً غير الذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا (آل محمد حقهم) رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون»﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٨. ﴿نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا «وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا (فى على) فأتوا بسورة من مثله»﴾ (غ)

الكافي ج ١ ص ٤١٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٦.

﴿نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا «ان الذين ظلموا (آل محمد حقهم) لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً الا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً» ثم قال: «يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم (فى ولاية على) فآمنوا خيراً لكم وان تكفروا (بولاية على) فان الله ما فى السماوات وما فى الارض»﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٩.

﴿نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا «فأبى أكثر الناس (بولاية على) الا كفوراً» قال: ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا «وقل الحق من ربكم (فى ولاية على) فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا أعتدنا للظالمين (آل محمد) ناراً»﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٤.

﴿نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا

«وقل الحق من ربكم (فى ولاية على) فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا أعتدنا للظالمين (آل محمد) ناراً» ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٥ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٦٤.

﴿نزل جبرئيل ﷺ على رسول الله ﷺ برمانتين من الجنة فأعطاه اياهما فأكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فأعطى علياً ﷺ نصفها فأكلها، فقال: يا على أما الرمانة الاولى التى أكلتها فالنبوة ليس لك فيها شىء، وأما الاخرى فهو العلم فأنت شريكى فيه﴾ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٣ ك ٤ ب ٤٩ ح ٢.

﴿نزل جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ برمانتين من الجنة﴾ فلقية على ﷺ فقال: ما هاتان الرمانتان اللتان فى يدك؟ فقال: أما هذه فالنبوة، ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم، ثم فلقها رسول الله ﷺ بنصفين فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله ﷺ نصفها ثم قال: أنت شريكى فيه وأنا شريكك فيه قال: فلم يعلم والله رسول الله ﷺ حرفاً مما علمه الله عزوجل الا وقد علمه علياً ثم انتهى العلم الينا، ثم وضع يده على صدره ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٣ ك ٤ ب ٤٩ ح ٣.

﴿نزل جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ بهذه الاية هكذا﴾ «يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا (فى على) نوراً مبيناً» ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٧.

﴿نزل جبرئيل ﷺ على النبى ﷺ فقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول: انى قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك، فالصلب صلب أبيك عبدالله بن عبد المطلب والبطن الذى حملك فآمنة بنت وهب وأما حجر كفلك فحجر أبى طالب، وفى رواية ابن فضال وفاطمة بنت أسد﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٦ ك ٤ ب ١١١ ح ٢١.

﴿نظر أبو جعفر ﷺ الى ابى عبدالله ﷺ يمشى فقال: ترى هذا؟ هذا من الذين قال الله عزوجل: «ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين»﴾

الكافي ج ١ ص ٣٠٦ ك ٤ ب ٧٠ ح ١.

﴿نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة، فقال: هكذا كانوا يطوفون فى الجاهلية، انما أمروا أن يطوفوا بها، ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم،

ثم قرأ هذه الآية « واجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم » ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٢ ك ٤ ب ٩٦ ح ١.

﴿ نعت إلى النبي ﷺ نفسه وهو صحيح ليس به وجع، قال: نزل به الروح الأمين، قال: فنادى ﷺ الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والأنصار بالسلاح واجتمع الناس، فصعد النبي ﷺ المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال: « اذكر الله الوالي من بعدى على امتي، أن لا يرحم على جماعة المسلمين فأجل كبيرهم، ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم، ولم يضربهم فيذلهم، ولم يفقرهم فيكفرهم، ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثرهم فيقطع نسل امتي، ثم قال: [قد بلغت ونصحت فاشهدوا] ». وقال أبو عبد الله ﷺ: هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ﷺ على منبره ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٦ ك ٤ ب ١٠٤ ح ٤.

﴿ وآتيناهم ^(١) ملكاً عظيماً » ؟ فقال

الطاعة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ذيل ح ٣.

﴿ وآتيناهم ^(٢) ملكاً عظيماً » قال: جعل

منهم الرسل والأنبياء والأئمة ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ذيل ح ٥.

﴿ وآتيناهم ملكاً عظيماً » قال: الطاعة

المفروضة ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ١٨٦ ك ٤ ب ٨ ح ٤.

﴿ وآتيناهم ملكاً عظيماً »؟ ^(٣) قال

الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله، فهو الملك العظيم ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٦ ذيل ح ٥.

﴿ وآتيناهم ملكاً عظيماً » يقول: جعلنا

منهم الرسل والأنبياء والأئمة ^(٤)، - ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٥ ك ٤ ب ١٦ ذيل ح ١.

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال

الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً » قال: كان رسول الله ﷺ دعا قريشاً إلى ولايتنا فنفروا وأنكروا،

(١ و ٢) تقدم تمام الحديث تحت عنوان (فقد آتينا الخ).

(٣) تقدم تمام الحديث تحت عنوان (فقد آتينا الخ).

(٤) تقدم تمام الحديث تحت عنوان (اطيعوا الله الخ).

فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا: الذين أقروا لا مير المؤمنين ولنا أهل البيت: أى الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً، تعبيراً منهم، فقال الله رداً عليهم: «وكم أهلكنا قبلهم من قرن - من الأمم السالفة - هم أحسن أثاثاً ورثياً»،

قلت: قوله: «من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مداً؟ قال: كلهم كانوا فى الضلالة لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين ﷺ ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين، فمد لهم فى ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شراً مكاناً وأضعف جنداً،

قلت: قوله: «حتى إذا رأوا ما يوعدون أما العذاب وأما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً؟

قال: أما قوله: «حتى إذا رأوا ما يوعدون» فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه، فذلك

قوله: «من هو شر مكاناً» يعنى عند القائم) وأضعف جنداً» قلت قوله: ويزيد الله الذين اهتدوا هدى؟ قال: يزيدهم ذلك

اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه، قلت: قوله: «لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهداً»؟

قال: الا من دان الله بولاية أمير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت: قوله: «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً؟ قال: ولاية أمير المؤمنين هى الود الذى قال الله تعالى، قلت: «فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً»؟

قال: انما يسره الله على لسانه حين أقام أمير المؤمنين ﷺ علماً فبشر به المؤمنين وأنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله فى كتابه لدا أى كفاراً، قال وسألته عن قول الله «لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون»

قال: لتنذر القوم الذين أنت فيهم كما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده «لقد حق القول على أكثرهم (ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين ﷺ والائمة من بعده) فهم لا يؤمنون» بامامة أمير المؤمنين والوصياء من بعده، فلما لم يقرأوا كانت عقوبتهم ما ذكر الله «انا جعلنا

في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الإذقان فهم
مقمحون» في نار جهنم،

ثم قال: وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن
خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون»
عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير
المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده هذا في الدنيا
وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون، ثم قال:
يا محمد «وسواء عليهم أن نذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون» بالله وبولاية علي ومن
بعده ثم قال: «انما تنذر من اتبع الذكر
(يعني أمير المؤمنين عليه السلام) وخشى الرحمن
بالغيب فبشره (يا محمد) بمغفرة وأجر
كريم» (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣١ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٩٠.
«وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب
الذين لا يؤمنون بالآخرة» فقال: وإذا ذكر
الله وحده (بطاعة من أمر الله بطاعته من آل
محمد) اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وإذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم
إذا هم يستبشرون» (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٠٤ ح ٤٧١.
«وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر

بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون»
قال: فقال: هل رأيت أحداً زعم أن الله أمر
بالزنا وشرب الخمر أو شيء من هذه
المحارم؟ فقلت: لا، فقال ما هذه الفاحشة
التي يدعون أن الله أمرهم بها؟ قلت: الله
أعلم ووليّه، قال: فإن هذا في أئمة الجور،
ادعوا أن الله أمرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم
الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فأخبر
أنهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم
فاحشة ﴿ (غ)

الكافي ج ١ ص ٣٧٣ ك ٤ ب ٨٥ ح ٩.
«وإذا مس الإنسان ضرراً دعه منيباً
إليه» قال: نزلت في أبي الفصیل انه كان
رسول الله عليه السلام عنده ساحراً فكان إذا مسه
الضرر يعني السقم دعا ربه منيباً إليه يعني
تائباً إليه من قوله في رسول الله عليه السلام ما يقول
«ثم إذا خوله نعمة منه (يعني العافية) نسي
ما كان يدعوا إليه من قبل» يعني نسي
التوبة إلى الله عز وجل مما كان يقول في
رسول الله عليه السلام انه ساحر ولذلك قال الله
عز وجل: «قل تمتع بكفرك قليلاً انك من
أصحاب النار» يعني إمرتك على الناس
بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله عليه السلام

قال :

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ثم عطف القوم من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال أمن فهو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون (أن محمداً رسول الله) والذين لا يعلمون (أن محمداً رسول الله وأنه ساحر كذاب) إنما يتذكر أولوا الألباب » قال : ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هذا تأويله يا أعمار عليه السلام (٦) روضة الكافي ج ٨ ص ٢٠٤ ح ٢٤٦ .
(واذكروا آلاء الله -)

تقدم تحت عنوان (تلا أبو عبد الله الخ) ﴿ وأرسلنا إلى مائة ألف أو يزيدون ﴾ قال : يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه امام ^(١) ، - (٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٥ ك ٤ ب ٢ ذيل ح ١ .
(واعلموا أن من صلى منكم -)

انظر الصلوة

(واعلموا أنما غنمتم من شيء -)

انظر الخمس

(وأقسموا جهداً أيما نهم -) انظر القسم ﴿ وان جنحوا للسلم فاجنح لها ﴾ [قال] قلت ما السلم ؟ قال الدخول في أمرنا ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٦ .
﴿ وان الروح والراحة والفالج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى علياً وائتم به وبرىء من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من بعده حقاً علياً أن أدخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لي فيهم ، فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢١٠ ك ٤ ب ١٩ ح ٧ .
﴿ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾ قال يعني لو استقاموا على ولاية علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين والأوصياء من ولده عليه السلام وقبلوا طاعتهم في

(١) تقدم تمام الحديث تحت عنوان (الانبياء والمرسلون الخ).

أمرهم ونهيهم لا سقيناهم ماء غدقاً، يقول لأشربنا قلوبهم الايمان، والطريقة هي الايمان بولاية علي والأوصياء (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٣٠ ح ١.

«وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً» يقول لأشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن أبيطالب والأوصياء (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٩ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٩.

«وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً» قال هم الأوصياء (٧) أو (٨)

الكافي ج ١ ص ٤٢٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٥.

«وانه لذكر لك ولقومك وسوف

تسألون» فرسول الله ﷺ الذكر وأهل بيته ﷺ المسؤولون وهم أهل الذكر (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١١ ك ٤ ب ٢٠ ح ٤.

«وانه لذكر لك ولقومك وسوف

تسألون» قال أبو جعفر ﷺ نحن قومه ونحن المسؤولون

الكافي ج ١ ص ٢١٠ ك ٤ ب ٢٠ ذيل ح ١.

«وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» قال: ايانا عنى ونحن أهل الذكر ونحن المسؤولون (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٠ ك ٤ ب ٢٠ ذيل ح ٢.

«وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» قال: الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١١ ك ٤ ب ٢٠ ح ٥.

«وأوحى اليّ هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ» قال: من بلغ أن يكون اماماً من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به^(١) رسول الله ﷺ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٦١ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢١.

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦١.

«وأوفوا بعهدى» قال بولايه أمير المؤمنين ﷺ (أوف بعهدكم) أوف لكم بالجنة (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣١ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٩.

«وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض» هي فينا وفي أبنائنا (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٩٢ ك ٤ ب ٦٤ ذيل ح ٧.

(١) في موضع من الكافي (كما ينذر به الخ).

﴿وبشر معظلة وقصر مشيد﴾ قال: البئر
المعظلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق، ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٥.
﴿وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم﴾ فقال هو رسول الله ﷺ ﴿١﴾
﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٦٤ ح ٥٥٤.
﴿وتعيها أذن واعية﴾ قال رسول
الله ﷺ هي اذنك يا علي ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٧.
﴿وجّه أبو جعفر المنصور الى الحسن
بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق
على جعفر بن محمد داره، فألقى النار في
دار أبي عبدالله فأخذت النار في الباب
والدهليز، فخرج أبو عبدالله ﷺ يخطي
النار ويمشي فيها ويقول أنا ابن أعراق
الثرى أنا ابن ابراهيم خليل الله ﷺ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٧٣ ك ٤ ب ١١٩ ح ٢.
(وحسبوا ان لا تكون فتنة -) انظر الفتنة
﴿ورأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار
الكعبة في المستجار وهو يقول (اللهم انتقم
لي من اعدائك)﴾

الفقيه ج ٢ ص ٣٠٧ ب ٢١٢ ذيل ح ٨.
﴿وردت الجبل^(٢) وانا لا اقول
بالامامة، احبهم جملة الى ان مات يزيد بن
عبدالله فأوصى في علقته ان يدفع
الشهري^(٣) السمند^(٤) وسيفه ومنطقته الى
مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى
اذكوتكين^(٥) نالني منه استخفاف فقومت
الدابة والسيف والمنطقة بسبعمئة دينار في
نفسى ولم اطلع عليه احداً فاذا الكتاب قد
ورد علي من العراق: وجّه السبع مائة دينار
التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف
والمنطقة﴾

(١) وفي حديث آخر (قال ولاية أمير المؤمنين ﷺ) وتقدم تحت عنوان (بشر الذين الخ).

(٢) الوارد هو بدر غلام احمد بن الحسن.

(٣) الشهريه بالكسر ضرب من البراذين (القاموس).

(٤) السمند الفرس فارسية (القاموس).

(٥) قال في العرآت ج ١ ص ٤٣١ واذكوتكين كان من امراء الترك من اتباع بني العباس الخ.

الكافي ج ١ ص ٥٢٢ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٦.

﴿وشاهد ومشهود﴾ قال النبي ﷺ

وامير المؤمنين عليه السلام ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٩.

﴿والشمس وضحاها﴾ انظر الشمس

﴿وصلتم وقطع الناس﴾ انظر الشيعة

﴿وضع رسول الله ﷺ دية العين ودية

النفس وحرم النبيذ وكل مسكر، فقال له

رجل: وضع رسول الله ﷺ من غير أن يكون

جاء فيه شيء؟ قال: نعم ليعلم من يقطع

الرسول ممن يعصيه ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦٧ ك ٤ ب ٥٢ ح ٧.

﴿والطريقة هي الايمان بولاية علي

والاوصياء﴾ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٣٠ ذيل ح ١.

الكافي ج ١ ص ٤١٩ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٣٩.

﴿والطريقة هي ولاية علي بن

ابي طالب عليه السلام والاصياء﴾ ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٩ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٣٩.

الكافي ج ١ ص ٢٢٠ ك ٤ ب ٣٠ ذيل ح ١.

﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا

الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم﴾ قال هم الائمة ﴿٦﴾

(٦)

الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١٢ ح ٣.

﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾

فقال: رسول الله ﷺ النجم والعلامات هم

الائمة عليه السلام ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٧ ك ٤ ب ١٧ ح ٢.

﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾

قال: النجم رسول الله ﷺ والعلامات هم

الائمة عليه السلام ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٦ ك ٤ ب ١٧ ح ١.

﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾

قال: نحن العلامات والنجم رسول

الله ﷺ ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٧ ك ٤ ب ١٧ ح ٣.

﴿وقضينا الى بني اسرائيل﴾ انظر

الفساد

﴿وقع بين أبي جعفر وبين ولد

الحسن عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على

أبي جعفر عليه السلام فذهبت أتكلم فقال لي مه، لا

تدخل فيما بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا

كمثل رجل كان في بني اسرائيل، كانت له

ابنتان فزوج احدهما من رجل زارع وزوج
الأخرى عن رجل فخار، ثم زارهما فبدا
بامرأة الزارع فقال لها كيف حالكم؟ فقالت
قد زرع زوجي زرعاً كثيراً فان أرسل الله
السماء فنحن أحسن بنى اسرائيل حالا، ثم
مضى الى امرأة الفخار فقال لها كيف
حالكم؟ فقالت قد عمل زوجي فخاراً كثيراً
فان أمسك الله السماء فنحن أحسن بنى
اسرائيل حالا، فانصرف وهو يقول اللهم
أنت لهما وكذلك نحن (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٨٤ ح ٤٥.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم -)

تقدم تحت عنوان (اعملوا فسيرى الله

النج)

«وكان رسولا نبياً» ما الرسول وما

النبى؟ قال النبى الذى يرى فى منامه
ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول
الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام
ويعاين الملك، قلت: الامام ما منزلته؟
قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين
الملك، ثم تلا هذه الآية «وما أرسلنا من
قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث»
(٥)

الكافي ج ١ ص ١٧٦ ك ٤ ب ٣ ح ١.

«وكذلك أوحينا اليك روحاً من
أمرنا» فقال: منذ أنزل الله عزوجل ذلك
الروح على محمد ﷺ ما صعد الى السماء
وانه لفينا (غ)

الكافي ج ١ ص ٢٧٣ ك ٤ ب ٥٦ ح ٢.

(«وكذلك أوحينا اليك روحاً من أمرنا ما
كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان» ثم قال -)
تقدم تحت عنوان (عن العلم أهو النج).
«وكذلك أوحينا اليك روحاً من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان» قال:
خلق من خلق الله عزوجل أعظم من جبرئيل
وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يخبره
ويسدده وهو مع الائمة من بعده (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٧٣ ك ٤ ب ٥٦ ح ١.

«وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا
شهداء على الناس» قال: نحن الامة
الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه
وحججه فى أرضه، قلت قول الله عزوجل
«ملة أبيكم ابراهيم» قال ايانا عنى خاصة
«هو سماكم المسلمين من قبل» فى الكتب
التي مضت (وفى هذا) القرآن «ليكون
الرسول عليكم شهيداً» فرسول الله ﷺ

الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن
الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم
القيامة، ومن كذب كذبناه يوم القيامة ﴿

الكافي ج ١ ص ١٩٠ ك ٤ ب ٩ ح ٢.

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيذاً ﴾ قال: نحن الأمة الوسط ونحن
شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه
في أرضه، قلت: قوله تعالى: «يا أيها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
واقبلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في
الله حق جهاده هو اجتباكم» قال إيانا عني
ونحن المجتوبون، ولم يجعل الله تبارك
وتعالى في الدين (من حرج) فالخرج أشد

من الضيق «ملة أبيكم إبراهيم» إيانا عني
خاصة (وسماكم المسلمين) الله سمانا
المسلمين (من قبل) في الكتب التي مضت
(وفي هذا) القرآن «ليكون الرسول عليكم
شهيذاً وتكونوا شهداء على الناس» فرسول
الله ﷺ الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك
وتعالى، ونحن الشهداء على الناس، فمن
صدق يوم القيامة صدقناه ومن كذب

كذبناه ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٩١ ك ٤ ب ٩ ح ٤.

﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها (بمحمد) ﴾ هكذا والله نزل بها
جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ ﴿ (٦)
روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٣ ح ٢٠٨.
﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها ﴾ فبرسول الله ﷺ انقذوا ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦٦ ذيل ح ٣٨٨.

(ولا تفسدوا في الأرض -) انظر الفساد
﴿ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ فقال الله
أجل وأعدل [وأعظم] من أن يكون لعبده
عذر لا يدعه يعتذر به، ولكنه فليج فلم يكن
له عذر ﴿ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٧٨ ح ٢٠٠.

﴿ والله ان صاحب هذا الامر ليحضر
الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه
ولا يعرفونه ﴿ (غ)

الفقيه ج ٢ ص ٣٠٧ ب ٢١٢ ح ٧.

﴿ والله ان في السماء لسبعين صفاً من
الملائكة، لو اجتمع أهل الأرض كلهم
يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم

وانهم ليدينون بولايتنا ﴿ (٥) ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٥.

﴿ والله انا لخزان الله في سمائه ولرضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٩٢ ك ٤ ب ١١ ح ٢.

﴿ والله اني لأعلم كتاب الله من أوله الى آخره كأنه في كفي، فيه خبر السماء وخبر الارض، وخبر ما كان، وخبر ما هو كائن، قال الله عزوجل: « فيه تبيان كل شيء » ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٢٩ ك ٤ ب ٣٥ ح ٤.

﴿ والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه، ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام، فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أني سأدرك رجلا من أهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى أبا جعفر، فاذا أدركته فأقرئه مني السلام، قال ومضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فجلس مع أبيه علي أبي الحسين عليه السلام وأخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لأبي جعفر عليه السلام أي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري؟

فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فأقرئه مني السلام، فقال له أبوه هنيئاً لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين أهل بيتك لاتطلع أخوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً، كما كادوا أخوة يوسف ليوسف عليه السلام ﴿

الكافي ج ١ ص ٣٠٤ ك ٤ ب ٦٨ ح ٤.

(والله ربنا ما كنا مشركين -) تقدم تحت عنوان (قل ما أسألكم عليه من أجر الخ) ﴿ والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم عليه السلام الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوى جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به ﴾ (٤)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨٢.

(والله لقد نصر الله تعالى أبا الحسن الرضا عليه السلام -) تقدم تحت عنوان (سمعت علي بن جعفر الخ) (والله للذي صنعه الحسن -)

انظر الحسن بن علي المجتبي عليه السلام ﴿ والله لو نشرت شعرها ما تواطرا ﴾ (٥) روضة الكافي ج ٨ ص ٢٣٨ ح ٣٣١. ﴿ والله ما ترك الله ارضا منذ قبض

آدم ﷺ الا وفيها امام يهتدي به إلى الله وهو
حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام
حجة لله على عباده ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ١٧٨ ك ٤ ب ٥ ح ٨.

﴿ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا
قط الا بها﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٣.

﴿ولاية علي ﷺ مكتوبة في جميع
صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة
محمد ﷺ ووصية علي ﷺ﴾ ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٧ ك ٤ ب ١٠٩ ح ٦.

﴿ولد لي عدة بنين فكنت^(١) اكتب
وأسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء

فماتوا كلهم، فلما ولد لي الحسن ابني كتبت
أسأل الدعاء فاجبت ببقى والحمد لله﴾

الكافي ج ١ ص ٥١٩ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٩.

﴿ولد لي ولد فكنت أستأذن في طهره
يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
أو الثامن، ثم كتبت بموته فورد ستخلف

غيره وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد
جعفرًا، فجاء كما قال، قال: وتهيأت للحج
وودعت الناس وكنت على الخروج فورد:
نحن لذلك كارهون والامر اليك، قال:
فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم
على السمع والطاعة غير أنني مغتم بتخلفي
عن الحج فوقع: لا يضيقن صدرك فانك
ستحج من قابل ان شاء الله، قال: ولما كان
من قابل كتبت أستأذن، فورد الاذن فكنت
أنني عادل محمد بن العباس وأنا واثق
بديانته وصيانتة، فورد الاسدي نعم العديل
فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي
وعادلته﴾

الكافي ج ١ ص ٥٢٢ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٧.

﴿ولد المردياس^(٢) من تقرب منهم
أكفروه، ومن تباعد منهم أفقروه، ومن
ناوهم^(٣) قتلوه، ومن تحصن منهم أنزلوه
ومن هرب منهم أدركوه، حتى تنقضي
دولتهم﴾ ﴿٦﴾

(١) الكائن: هو القاسم بن العلاء وهو الراوي في هذا الحديث فقط.

(٢) ولد المردياس كناية عن ولد العباس (المرآت).

(٣) ومن ناوهم أي عاداهم كما في المنجد وغيره.

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤١ ح ٥٣٩.

(ولدت فاطمة -) انظر فاطمة عليها السلام

(والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم -) تقدم

تحت عنوان (الذين آمنوا الخ)

﴿والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخفوا عليها صماً وعمياناً؟ قال:

مستبصرين ليسوا بشكاك﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٧٨ ح ١٩٩.

﴿ولقد أوحى اليك والى الذين من

قبلك لان أشركت ليحبطن عملك﴾ قال يعني

ان اشركت في الولاية غيره «بل الله فاعبد

وكن من الشاكرين» يعني بل الله فاعبد

بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك

بأخيك وابن عمك﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٦.

﴿ولقد صدق عليهم ابليس ظنه

فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين﴾ قال أبو

جعفر عليه السلام: كان تأويل هذه الآية لما قبض

رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا

لرسول الله صلى الله عليه وآله: انه ينطق عن الهوى فظن

بهم ابليس ظناً فصدقوا ظنه﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤٥ ذيل ح ٥٤٢.

﴿ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي

ولم نجده له عزمًا﴾ قال عهدنا اليه في

محمد والائمة من بعده، فترك ولم يكن له

عزم أنهم هكذا وانما سمي أولوا العزم أولى

العزم لانه عهد اليهم في محمد والوصياء

من بعده والمهدي وسيرته وأجمع عزمهم

على أن ذلك كذلك والاقرار به﴾ (٥)

الكافي ج ٢ ص ٤١٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٢.

﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر﴾

ما الزبور وما الذكر؟ قال: الذكر عند الله،

والزبور الذي أنزل على داود، وكل كتاب

نزل فهو عند أهل العلم ونحن هم﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٢٥ ك ٤ ب ٣٣ ح ٦.

﴿ولقد وصلنا لهم القول لعلهم

يتذكرون﴾ قال: امام الى امام﴾ (٧)

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٨.

(ولقد جعلنا موالى مما -) انظر الموالى

﴿ولكل قوم هاد﴾ فقال: كل امام هاد

للقرن الذي هو فيهم﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ١٩١ ك ٤ ب ١٠ ح ١.

(ولو أن أهل الخلاف فعلوا -) يأتي

تحت عنوان (ولو أنا كتبنا الخ)

﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم

(وسلموا للإمام تسليماً) أو اخرجوا من

دياركم (رضي له) ما فعلوه الا قليل منهم ولو (أن اهل الخلاف) فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم واشد تثبيتاً وفي هذه الآية «ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت (من امر الوالي) ويسلموا (لله الطاعة) تسليمًا» (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٤ ح ٢١٠.

«ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم» قال الولاية (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦.

«ولو انهم فعلوا ما يوعظون به (في علي) لكان خيراً لهم» (٥)

الكافي ج ١ ص ٤١٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٨.

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٠.

«ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين * الا من رحم ربك» فقال: كانوا امة واحدة فبعث الله

النبيين ليتخذ عليهم الحجة (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٨٩ ح ٥٧٣.

«وما أرسلنا من رسول الا ليطاع» -

تقدم تحت عنوان (أولئك الذين يعلم الله

الخ)

«وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث» قلت: جعلت فداك ليست هذه قراءة فما الرسول والنبي والمحدث؟ قال: الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة، قال: قلت: أصلحك الله كيف يعلم أن الذي رأى في النوم حق، وأنه من الملك؟ قال: يوفق لذلك حتى يعرفه، لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء (٥) و(٦)

الكافي ج ١ ص ١٧٧ ك ٤ ب ٣ ح ٤.

«وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا

يؤمنون» قال: الايات هم الائمة، والنذر هم

الانبياء (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٠٧ ك ٤ ب ١٨ ح ١.

«وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا

يؤمنون» قال لما اسرى برسول الله ﷺ أتاه

جبرئيل - انظر الاسراء

«وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله

(في علي والائمة) كالذين آذوا موسى

فبرأه الله مما قالوا» (غ)

الكافي ج ١ ص ٤١٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٩.

(« وما كان المؤمنون لينفروا كافة -)

انظر التفقه

(وما هو بقول شاعر -)

يأتي تحت عنوان (يريدون ليطفؤا الخ)

« وما يعلم تأويله الا الله والراسخون

فى العلم » أمير المؤمنين عليه السلام

والائمة عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٥ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل

ح ١٤ .

الكافي ج ١ ص ٢١٣ ك ٤ ب ٢٢ ح ٣

بتفاوت .

« وما يعلم تأويله الا الله والراسخون

فى العلم » فرسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين

فى العلم ، قد علمه الله عزوجل جميع ما أنزل

عليه من التنزيل والتأويل ، وما كان الله

لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله ، وأوضحناه

من بعده يعلمونه كله ، والذين لا يعلمون

تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم ، فأجابهم الله

بقوله « يقولون آمنا به كل من عند ربنا »

والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه

وناسخ ومنسوخ ، فالراسخون فى العلم

يعلمونه (٥) او (٦)

الكافي ج ١ ص ٢١٣ ك ٤ ب ٢٢ ح ٢ .

« وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه

يعدلون » قال هم الائمة (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٣ .

« ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى

من الله » قال يعنى من اتخذ دينه رأيه ، بغير

امام من ائمة الهدى (٨)

الكافي ج ١ ص ٣٧٤ ك ٤ ب ٨٦ ح ١ .

« ومن أعرض عن ذكرى فان له

معيشة ضنكا » قال يعنى به ولاية أمير

المؤمنين عليه السلام ، قلت « ونحشره يوم القيامة

أعمى » ؟ قال يعنى أعمى البصر فى الآخرة ،

أعمى القلب فى الدنيا عن ولاية أمير

المؤمنين عليه السلام قال وهو متحير فى القيامة

يقول « لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً

قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها » قال الايات

الائمة عليه السلام « فنسيتها وكذلك اليوم تنسى »

يعنى تركتها وكذلك اليوم ترك فى الفار كما

تركت الائمة عليه السلام فلم تطع أمرهم ولم تسمع

قولهم ، قلت « وكذلك نجزي من أسرف ولم

يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد

وأبقى ؟ قال يعنى من أشرك بولاية أمير

المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بآيات ربه

وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم

يتولهم ، قلت « الله لطيف بعباده يرزق من يشاء » ؟ قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قلت « من كان يريد حرث الآخرة » ؟ قال معرفة أمير المؤمنين عليه السلام والائمة « نزل له في حرثه » قال نزيده منها ، قال يستوفى نصيبه من دولتهم « ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب » قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب ﴿ (٦) »

الكافي ج ١ ص ٤٣٥ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٩٢ .

(ومن قتل مظلوماً -) انظر القتل ﴿ (ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله » قال : هم والله أولياء فلان وفلان ، اتخذوهم أئمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماماً ، فلذلك قال : « ولو ترى الذين ظلموا اذ ينعرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار » ثم قال أبو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر أئمة الظلمة

وأشياءهم ﴿ (٥) »

الكافي ج ١ ص ٣٧٤ ك ٤ ب ٨٥ ح ١١ .

﴿ (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » فقال طاعة الله ومعرفة الامام ﴿ (٦) » الكافي ج ١ ص ١٨٥ ك ٤ ب ٧ ح ١١ . ﴿ (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار ﴿ (٦) » الكافي ج ٢ ص ٢٨٤ ك ٥ ب ١١٢ ح ٢٠ .

﴿ (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به اليينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون أموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلونه اليهم فيعيه هؤلاء وتضيعه هؤلاء فأولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجاً ويرزقهم من حيث لا يحتسبون ، وفي قول الله عز وجل « هل اتيك حديث الغاشية » ؟ قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل « لا يسمن ولا يغمى من جوع » قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود ﴿

روضة الكافي ج ٨ ص ١٧٨ ح ٢٠١.

(ومن يرد فيه بالحد -) انظر الاحاد

﴿من يطع الله ورسوله﴾ (فى ولاية على [وولاية] الائمة من بعده) فقد فاز فوزاً عظيماً» هكذا نزلت ﴿(٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨.

﴿ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسناً﴾ قال الاقرار التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا ﴿(٥)

الكافي ج ١ ص ٣٩١ ك ٤ ب ٩٥ ح ٤.

﴿ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسناً﴾ قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عزوجل: «من جاء بالحسنة فله خير منها» يدخله الجنة وهو قول الله عزوجل: «قل ما سألتكم من أجر فهو لكم» يقول: أجر المودة الذى لم أسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيامة»

وقال لاعداء الله أولياء الشيطان أهل الكذب والانكار «قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين» يقول متكلفاً أن

أسألكم ما لستم بأهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض: أما يكفى محمداً أن يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد أن يحمل أهل بيته على رقابنا فقالوا: ما أنزل الله هذا وما هو الا شئ يتقوله يريد أن يرفع أهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد أو مات لنزعنها من أهل بيته ثم لا نعيدهم فيهم أبداً واراد الله عزوجل ان يعلم نبيه ﷺ الذى اخفوا فى صدورهم واسروا به ،

فقال فى كتابه عزوجل: «ام يقولون افترى على الله كذباً فان يشاء الله يختم على قلبك» يقول: لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل أهل بيتك ولا بمودتهم،

وقد قال الله عزوجل: «ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته» (يقول: الحق لاهل بيتك الولاية) انه عليم بذات الصدور» ويقول: «بما القوه فى صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عزوجل «واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون» وفى قوله عزوجل «والنجم اذا هوى» قال اقسام بقبض محمد اذا قبض «ما ضل صاحبكم (بتفضيله اهل بيته) وما

غوي وما ينطق عن الهوى» يقول ما يتكلم
بفضل اهل بيته بهواء وهو قول الله عزوجل
«ان هو الا وحى يوحى»، وقال الله عزوجل
لمحمد ﷺ «قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضى الامر بينى وبينكم» قال لو انى
امرت ان اعلمكم الذى اخفيتم فى صدوركم
من استعجالكم بموتى لتظلموا اهل بيتى من
بعدى، فكان مثلكم كما قال الله عزوجل
«كمثل الذى استوقد ناراً فلما اضاءت ما
حوله» يقول اضاءت الارض بنور محمد
كما تضيئ الشمس فضرب الله مثل
محمد ﷺ الشمس ومثل الوصى القمر وهو
قوله عزوجل «جعل الشمس ضياءً والقمر
نوراً» وقوله «وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون» وقوله عزوجل
«ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا
يبصرون» يعنى قبض محمد ﷺ وظهرت
الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله
عزوجل «وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا
وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون» ثم
ان رسول الله ﷺ وضع العلم الذى كان
عنده عند الوصى وهو قول الله عزوجل «الله
نور السماوات والارض» يقول انا هادى

السماوات والارض مثل العلم الذى اعطيته
وهو نور [ى] الذى يهتدى به مثل المشكاة
فيها المصباح، فالمشكاة قلب محمد ﷺ
والمصباح النور الذى فيه العلم وقوله:
«المصباح فى زجاجة» يقول انى أريد أن
أقبضك فاجعل الذى عندك عند الوصى كما
يجعل المصباح فى الزجاجة «كأنها كوكب
درى» فأعلمهم فضل الوصى، «توقد من
شجرة مباركة» فأصل الشجرة المباركة
ابراهيم عليه السلام وهو قول الله عزوجل «رحمة الله
وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد»
وهو قول الله عزوجل «ان الله اصطفى آدم
ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم»، «لا شرقية ولا غربية» يقول لستم
بیهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى
فتصلوا قبل المشرق وأنتم على ملة
ابراهيم عليه السلام وقد قال الله عزوجل «ما كان
ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً
مسليماً وما كان من المشركين» وقوله
عزوجل «يكاد زيتها يضيئ» ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء»
يقول مثل أولادكم الذين يولدون منكم

كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون « يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشاء » يقول يكادون أن
يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ﴿
(٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٧٩ ح ٥٧٤.

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة ﴾ قال: الانبياء والاوصياء عليهم
السلام ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤١٩ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٣٦.

﴿ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد ﴾ قال: ذاك حمزة وجعفر
وعبيدة وسلمان وأبوذر والمقداد ابن الاسود
وعمار هدوا الى أمير المؤمنين عليه السلام وقوله:
« حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم

(يعنى أمير المؤمنين) وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان » الاول والثاني
والثالث ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٦ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧١.

﴿ ويجعل لكم نوراً تمشون به ﴾ قال
امام تأتمون به ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣٠ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل
ح ٨٦.

﴿ ويستنبؤنك أحق هو ﴾ قال: ما تقول
فى علي « قل اى ورى أنه لحق وما أنتم
بمعجزين » ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٧.

﴿ ويل لطغاة العرب، من أمر قد
اقترب، قلت: جعلت فداك كم مع القائم من
العرب؟ قال: نفر يسير، قلت: والله ان من
يصف هذا الامر منهم لكثير، قال لا بد
للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا
ويستخرج فى الغربال خلق كثير ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٠ ك ٤ ب ٨٣ ح ٢.

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله ﴾؟ قال كل من زعم أنه امام وليس بامام،
قلت وان كان فاطمياً علوياً؟ قال وان كان
فاطمياً علوياً ﴿ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٢ ك ٤ ب ٨٥ ح ٣.

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة ﴾ قال من قال انى امام
وليس بامام قال قلت وان كان علوياً؟ قال
وان كان علوياً قلت وان كان من ولد علي بن
أبيطالب عليه السلام؟ قال وان، كان ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٧٢ ك ٤ ب ٨٥ ح ١.

(هبط جبرئيل على رسول الله ﷺ -)

انظر القدر

﴿ هذا صراط علي مستقيم ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٦٣.

﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير

حساب ﴾ وهكذا هي في قراءة

علي عليه السلام (١) - (٦)

الكافي ج ١ ص ٤٣٨ ك ٤ ب ١١٠ ذيل ح ٣.

(هذا عطاءنا فامنن أو أمسك بغير

حساب) انظر أهل الذكر

تحت عنوان (فاسألوا أهل الذكر الخ)

﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير

حساب ﴾ قال أعطى سليمان ملكاً عظيماً ثم

جرت هذه الآية في رسول الله ﷺ فكان له

ان يعطى ما شاء من شاء ويمنع من شاء،

وأعطاه [الله] افضل مما أعطى سليمان لقوله

﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٢٦٨ ك ٤ ب ٥٢ ح ١٠.

(هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق -)

انظر الكتاب

﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذين كفروا (بولاية علي) قطعت لهم

ثياب من نار ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥١.

﴿ هل أتيك حديث الغاشية ﴾ ؟ قال

الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل : « لا

يسمن ولا يغنى من جوع ﴾ قال : لا ينفعهم

ولا يغنيهم ، لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم

القيود ﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ١٨٩ ذيل ح ٢٠١.

﴿ هل أتيك حديث الغاشية ﴾ ؟ قال

يغشاهم القائم بالسيف ، قال قلت « وجوه

يومئذ خاشعة ﴾ ؟ قال خاضعة لا تطيق

الامتناع ، قال قلت « عاملة ﴾ ؟ قال عملت

بغير ما أنزل الله ، قال قلت « ناصبة ﴾ ؟ قال

نصبت غير ولاية الامر ، قال قلت : « تصلى

ناراً حامية ﴾ ؟ قال تصلى نار الحرب في

الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار

جهنم ﴾ (٦)

روضة الكافي ج ٨ ص ٥٠ ح ١٣.

﴿ هل تبقى الارض بغير امام ؟ قال لا ،

قلت انا نروى أنها لا تبقى الا أن يسخط الله

(١) تقدم تمام الحديث في الامام تحت عنوان (عن الامام فؤاد الخ).

عز وجل على العباد؟ قال لا تبقى اذا
لساخت ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ١٧٩ ك ٤ ب ٥ ح ١٣.

﴿هل عرفت امامك؟ قال قلت اي
والله، قبل أن أخرج من الكوفة، فقال حسبك
إذا﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ١٨٥ ك ٤ ب ٧ ح ١٢.

﴿هل علمت أحداً من أهل المغرب
قدم؟ قلت لا، قال: بلى قد قدم رجل فانطلق
بنا، فركب وركبت معه حتى انتهينا الى
الرجل فاذا رجل من أهل المدينة معه رقيق،
فقلت له: اعرض علينا، فعرض علينا سبع
جوار، كل ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام: لا

حاجة لي فيها، ثم قال: اعرض علينا، فقال:
ما عندي الا جارية مريضة فقال له: ما عليك
أن تعرضها، فأبى عليه فانصرف، ثم أرسلني
من الغد، فقال: قل له كم كان غايتك فيها
فاذا قال كذا وكذا، فقل: قد أخذتها، فأتيته
فقال ما كنت أريد أن أنقصها من كذا وكذا
فقلت: قد أخذتها فقال: هي لك ولكن
أخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس؟
فقلت رجل من بني هاشم؟ قال من أي بني
هاشم؟ فقلت ما عندي أكثر من هذا فقال

أخبرك عن هذه الوصيفة أني اشتريتها من
أقصى المغرب فلقيتني امرأة من أهل
الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك؟ قلت
اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي أن
تكن هذه عند مثلك أن هذه الجارية ينبغي
أن تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث
عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاماً ما يولد
بشرق الأرض ولا غربها مثله، قال فأتيته بها
فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت
الرضا عليه السلام ﴿٧﴾

الكافي ج ١ ص ٤٨٦ ك ٤ ب ١٢١ ح ١.

(هل للماء حد -) انظر الغسل

﴿هل يستوى الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر أولو الالباب﴾ قال أبو
جعفر عليه السلام انما نحن الذين يعلمون والذين لا
يعلمون عدونا. وشيعتنا أولو الالباب ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٢ ك ٤ ب ٢١ ح ١ و ٢.

﴿هل يستوى الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر أولو الالباب﴾ قال نحن
الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا أولو الالباب ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٢ ك ٤ ب ٢١ ح ١ و ٢.

بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم عليه السلام :
« ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف
وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى » فجعل عيسى ابن
مريم من ذرية نوح عليه السلام ،

قال : فأى شىء قالوا لكم ؟ قلت : قالوا :
قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من
الصلب ، قال فأى شىء احتججت عليهم ؟
قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى
لرسوله عليه السلام « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » قال
فأى شىء قالوا ؟ قلت قالوا قد يكون فى
كلام العرب أبناء رجل وآخر يقول أبناءنا ،
قال فقال أبو جعفر عليه السلام يا أبا الجارود
لا عطينكها من كتاب الله جل وتعالى أنهما
من صلب رسول الله عليه السلام لا يردها الا الكافر ،
قلت واين ذلك جعلت فداك ؟ قال من حيث
قال الله تعالى « حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم ، وأخواتكم » الآية الى أن انتهى
الى قوله تبارك وتعالى « وحلائل أبنائكم
الذين من أصلابكم » فسلهم يا أبا الجارود
هل كان يحل لرسول الله عليه السلام نكاح
حليتيهما ؟ فان قالوا نعم كذبوا وفجروا ان

(هل يعرفون قدر الامامة -)

تقدم تحت عنوان (كنا مع الرضا عليه السلام)
(الخ)

« هنالك الولاية لله الحق » قال ولاية
أمير المؤمنين عليه السلام (٦)

الكافي ج ١ ص ١٨٤ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٣٤ .

الكافي ج ١ ص ٢٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥٢ .

(هو صاحبك الذى سألت عنه -)

تقدم تحت عنوان (عن فيض بن المختار
(الخ)

« هو الذى أنزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب » قال أمير
المؤمنين عليه السلام والائمة « واخر متشابهات »

قال : فلان وفلان « فأما الذين فى قلوبهم
زيغ » أصحابهم وأهل ولايتهم « فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما
يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم »
أمير المؤمنين عليه السلام والائمة : (٦)

الكافي ج ١ ص ١٤٤ ك ٤ ب ١٠٨ ح ١٤ .

« يا أبا الجارود ما يقولون لكم فى
الحسن والحسين عليه السلام ؟ قلت : ينكرون علينا
أنهما ابنا رسول الله عليه السلام قال : فأى شىء
احتججت عليهم ؟ قلت : احتججنا عليهم

قالوا لا فهما ابناه لصلبه ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣١٧ ح ٥٠١.

﴿٥﴾ يا أبا حمزة يخرج أحدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلاً وأنت بطرق السماء أجهل منك بطرق الأرض، فاطلب لنفسك دليلاً ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ١٨٤ ك ٤ ب ٧ ح ١٠.

﴿٦﴾ يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٩٧ ك ٤ ب ٩٩ ذيل ح ١.

﴿٦﴾ يا أبا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعوا الى ما دعا اليه، ﴿٦﴾ الكافي ج ١ ص ٣٩٧ ك ٤ ب ٩٩ ذيل ح ١.

﴿٦﴾ يا أبا محمد ان عندنا والله سرّاً من سر الله، وعلماً من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك أحداً غيرنا ولا استعبد بذلك أحداً غيرنا وان عندنا سرّاً من سر الله وعلماً من علم الله، أمرنا الله بتبليغه، فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه، فلم نجد له موضعاً ولا أهلاً ولا

جمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواماً خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته ﷺ ومن نور خلق الله منه محمداً وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمداً وذريته، فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلك [فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه] وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا، فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، لا والله ما احتملوه، ثم قال: ان الله خلق أقواماً لجهنم والنار، فأمرنا أن نبليهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا: ساحر، كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك، ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة، ليكون ذلك دفعاً عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه، قال: ثم رفع يده وبكى وقال اللهم أن هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط

عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم، فانك ان افجعنا بهم لم تعبد أبداً في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٠٢ ك ٤ ب ١٠٢ ح ٥.

(يا ابا محمد ان الله لم يعط الانبياء -)

تقدم تحت عنوان (ان الله لم يعط الخ)

﴿يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية

على ﷺ من الارض ولكن جاءت من السماء

مشافهة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٣ ك ٤ ب ١١١ ذيل ح ١٣.

(يا ابا المرفف اما انهم لم يريدوكم

بمحففة -) تقدم تحت عنوان (الغبرة الخ)

(يا ابا المرفف قلت -)

تقدم تحت عنوان (الغبرة على الخ)

﴿يا ابا يحيى ان لنا في لياالى الجمعة

لشأننا من الشأن، قال قلت جعلت فداك وما

ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء

الموتى ﷺ وارواح الاوصياء الموتى

وروح الوصى الذى بين ظهرانىكم، يعرج

بها الى السماء حتى توافى عرش ربها

فتطوف به اسبوعاً وتصلى عند كل قائمة من

قوائم العرش ركعتين، ثم ترد الى الابدان

التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء

قد ملؤا سروراً ويصبح الوصى الذى بين ظهرانىكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٥٣ ك ٤ ب ٤٢ ح ١.

﴿يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد

أفسدت قلبى وشككتنى قال عمار وأية آية

هى؟ قال قول الله: «واذا وقع القول عليهم

أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن

الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون» فأية دابة

هذه؟ قال عمار: والله ما أجلس ولا آكل ولا

أشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل

الى أمير المؤمنين وهو يأكل تمرأ وزبدأ،

فقال: يا أبا اليقظان هلم فجلس عمارو أقبل

يأكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام عمار

قال الرجل: سبحان الله يا أبا اليقظان حلفت

انك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى

ترينها قال عمار: قد أريتمكها ان كنت

تعقل ﴿٦﴾

الوافي ج ٢ ص ١٢٣ ب ٦١ ذيل بيان ح ٣.

﴿يا ابن أبى يعفور ان الله واحد متوحد

بالوحدانية، متفرد بأمره، فخلق خلقاً فقدرهم

لذلك الامر فنحن هم يا ابن أبى يعفور فنحن

حجج الله في عباده وخزائنه على علمه،

والقائمون بذلك ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٩٣ ك ٤ ب ١١ ح ٥.

(يا ابن رسول الله كيف أعرف -)

يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله لا

تغضب على الخ)

﴿٦﴾ يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال:

لماذا؟ قال: لما أريد أن أسألك عنه، قال قل

قال ولا تغضب؟ قال ولا أغضب قال: رأيت

قولك في ليلة القدر، وتنزل الملائكة

والروح فيها إلى الأوصياء، يأتونهم بأمر لم

يكن رسول الله ﷺ قد علمه؟ أو يأتونهم

بأمر كان رسول الله ﷺ يعلمه؟ وقد علمت

أن رسول الله ﷺ مات وليس من علمه

شيء إلا وعلي ﷺ له واع قال أبو جعفر ﷺ

مالي ولك أيها الرجل ومن أدخلك علي؟

قال: أدخلني عليك القضاء لطلب الدين،

قال: فافهم ما أقول لك إن رسول الله ﷺ لما

أسرى به لم يهبط حتى أعلمه الله جل ذكره

علم ما قد كان وما سيكون، وكان كثير من

علمه ذلك جملاً يأتي تفسيرها في ليلة

القدر، وكذلك كان علي بن أبي طالب ﷺ قد

علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي

القدر، كما كان مع رسول الله ﷺ، قال

السائل: أو ما كان في الجمل تفسير؟ قال:

بلى ولكنه إنما يأتي بالامر من الله تعالى في

ليالي القدر إلى النبي وإلى الأوصياء: أفعل

كذا وكذا لا أمر قد كانوا علموه، أمروا كيف

يعملون فيه؟ قلت: فسر لي هذا؟ قال لم

يمت رسول الله ﷺ إلا حافظاً لجملة العلم

وتفسيره، قلت: فالذي كان يأتيه في ليالي

القدر علم ما هو؟ قال: الأمر واليسر فيما

كان قد علم، قال السائل: فما يحدث لهم في

ليالي القدر علم سوى ما علموا؟ قال: هذا

مما أمروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت

عنه إلا الله عز وجل،

قال السائل فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم

الأنبياء؟ قال لا وكيف يعلم وصي غير علم

ما أوصى إليه، قال السائل فهل يسعنا أن

نقول إن أحداً من الوصاة يعلم ما لا يعلم

الآخر؟ قال لا لم يمت نبي إلا وعلمه في

جوف وصيه وإنما تنزل الملائكة والروح

في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين

العباد، قال السائل وما كانوا علموا ذلك

الحكم؟ قال بلى قد علموه ولكنهم لا

يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا

في ليالي القدر كيف يصنعون إلى السنة

المقبلة، قال السائل يا أبا جعفر لا أستطيع انكار هذا؟ قال أبو جعفر عليه السلام من أنكره فليس منا، قال السائل: يا أبا جعفر أرأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه؟ قال: لا يحل لك أن تسأل عن هذا، أما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه، أما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عزوجل أبى أن يطلع الاوصياء عليه الا أنفسهم، قال السائل: يا ابن رسول الله كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة؟ قال اذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه عليه السلام (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٥١ ك ٤ ب ٤١ ح ٨. (يا اسحاق بلغني ان الناس -)

تقدم تحت عنوان (كنت قائماً على راس الرضا عليه السلام الخ)

(يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك -)

تقدم تحت عنوان (امر الله عزوجل رسوله الخ) وتحت عنوان (اوصى مولى الخ) وتحت عنوان (فرض الله عزوجل على

العباد الخ) ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم ﴿٨﴾

الكافي ج ١ ص ٢٠٨ ك ٤ ب ١٩ ح ٢.

﴿يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين﴾ قال: في ولايتنا ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٤١٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٢٩.

﴿يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم﴾ قال: نزلت في ولاية علي عليه السلام قال: وسألته عن قول الله عزوجل: ﴿وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين﴾ قال: فقال: الورقة

السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام، والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين. قال: وسألته عن قول الله عزوجل ﴿قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم﴾ فقال: عنى بذلك أى انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه، قال:

فقلت : فقلوه عزوجل : « وانكم لتعمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون » قال : تمرون عليهم في القرآن ، اذا قرأتم القرآن »
تقرأ ما قص الله عزوجل عليكم من خبرهم ﴿ (٥)

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٨ ح ٣٤٩ .

(يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله -)

تقدم تحت عنوان (أطيعوا الله الخ)
﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم (في ولاية على) فآمنوا خيراً لكم وان تكفروا (بولاية على) فان لله ما في السماوات وما في الارض ﴾ ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٢٤ ك ٤ ب ١٠٨ ذيل ح ٥٩ .

(يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين -)

تقدم في الامام تحت عنوان (عن قول العامة الخ)

﴿ يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين ، فلما أن قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله تعالى على أهل الارض ، فأخره الى أربعين ومائة ، فحدثناكم فأذعتم الحديث فكشفت قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام

الكتاب قال أبو حمزة فحدثت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال : قد كان كذلك ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٦٨ ك ٤ ب ٨٢ ح ١ .

﴿ يا جابر ان الله أول ما خلق خلق محمداً عليه السلام وعترته الهداة المهتدين فكانوا أشباح نور بين يدي الله ، قلت : وما الاشباح ؟ قال : ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح وكان مؤيداً بروح واحدة وهي روح القدس ، فبه كان يعبد الله ، وعترته ولذلك خلقهم حلماً ، علماء ، بررة ، أصفاء ، يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون ﴿ (٥)

الكافي ج ١ ص ٤٤٢ ك ٤ ب ١١١ ح ١٠ .

﴿ يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة أصناف وهو قول الله عزوجل « وكنتم أزواجاً ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون » فالسابقون هم رسل الله عليه السلام وخاصة الله من خلقه ، جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء ، وأيدهم بروح الايمان ، فبه خافوا

الله عزوجل، وأيدهم بروح القوة، فبه قدروا
الله على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة،
فبه اشتهوا طاعة الله عزوجل وكرهوا
معصيته، وجعل فيهم روح المدرج الذي به
يذهب الناس ويجيئون، وجعل في
المؤمنين وأصحاب الميمنة روح الايمان
فبه خافوا الله، وجعل فيهم روح القوة فبه
قدروا على طاعة الله، وجعل فيهم روح
الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله، وجعل فيهم
روح المدرج الذي به يذهب الناس
ويجيئون ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧١ ك ٤ ب ٥٥ ح ١.

﴿٦﴾ يا حسين - وضرب بيده الى مساور
في البيت - مساور طال ما اتكت عليها
الملائكة وربما التقطنا من زغبها^(١) ﴿٦﴾
الكافي ج ١ ص ٣٩٣ ك ٤ ب ٩٧ ح ٢. *مرآة العقبات*
(يا حكم هل تدري الآية التي كان علي
بن أبيطالب يعرف قاتله -) تقدم تحت
عنوان (دخلت على علي بن الحسين عليه السلام
الخ)

﴿٦﴾ يا خثيمة نحن شجرة النبوة، وبيت
الرحمة، ومفاتيح الحكمة، ومعدن العلم
وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة،
وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده
ونحن حرم الله الاكبر، ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله، فمن وفي بعهدنا فقد وفي بعهد الله
ومن خفرها^(٢) فقد خفر ذمة الله وعهده ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٢١ ك ٤ ب ٣١ ح ٣.

﴿٦﴾ يا سدير ألزم بيتك وكن حلساً من
أحلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا
بلغك أن السفيناني قد خرج فارحل الينا ولو
على رجلك ﴿٦﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨٣.

(يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام -)
تقدم تحت عنوان (دخلت أنا وسليمان
بن خالد على الخ)

﴿٦﴾ يا سيدي ان الناس ينكرون عليك
حادثة سنك، فقال وما ينكرون من ذلك قول

(١) زغب: يعني كرك يز كذا يستفاد من بعض اللغات.

(٢) خفراً أي نقض عهده كما في القاموس.

الله عزوجل ؟ لقد قال الله عزوجل لنبيه ﷺ :

« قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا

ومن اتبعني » فوالله ما تبعه الا علي ﷺ وله

تسع سنين وأنا ابن تسع سنين ﴿ ٩ ﴾

الكافي ج ١ ص ٣٨٤ ك ٤ ب ٩١ ح ٨.

(يا سيدي من صاحب هذا الامر -) تقدم

تحت عنوان (دخلت على أبي محمد الحسن

الخ)

﴿ يا شهاب يكثر القتل في أهل بيت من

قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة

فيأبأها ، ثم قال : يا شهاب ولا تقل : اني

عنيت بنى عمى هؤلاء ، قال شهاب : أشهد

أنه قد عناهم ﴿ ٦ ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٥ ح ٤٥٣.

﴿ يا علي أنت وصي أوصيت اليك بأمر

ربي ، وأنت خليفتي استخلفتك بأمر ربي ، يا

علي أنت الذي تبين لامتي ما يختلفون فيه

بعدي وتقوم فيهم مقامي ، قولك قولي

وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وطاعتي

طاعة الله ، ومعصيتك معصيتي ومعصيتي

معصية الله عزوجل ﴿ م ﴾

الفقيه ج ٤ ص ١٣٢ ب ٧٢ ح ٤.

﴿ يا فضيل أتدري في أي شيء كنت

أنظر قبيل ؟ قال : قلت : لا ، قال : كنت أنظر

في كتاب فاطمة ؑ ليس من ملك يملك

[الارض] الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم

أبيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً ﴿ ٦ ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٤٢ ك ٤ ب ٤٠ ح ٨.

﴿ يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى

يحكم الله بيننا وبين خلقه ﴿ ٦ ﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٥ ح ١٧٩.

﴿ يا محمد اني خلقتك وعلياً نوراً يعني

روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي

وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني

وتمجدني ، ثم جمعت روحكما فجعلتهما

واحدة فكانت تمجدني وتقديسني وتهللني

ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين

فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد

والحسن والحسين ثنتان ، ثم خلق الله فاطمة

من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ، ثم مسحنا

بيمينه فأفضى نوره فينا ﴿ ٦ ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٠ ك ٤ ب ١١١ ح ٣.

﴿ يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها

مرق ومن تخلف عنها محق ، ومن لزمها

لحق ، خذها اليك يا محمد ﴿ ٩ ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤١ ك ٤ ب ١١١ ذيل ح ٥.

﴿ يا مسافر هذا القناة فيها حيتان ؟ قال :
نعم جعلت فداك ، فقال اني رأيت رسول
الله ﷺ البارحة وهو يقول يا على ما عندنا
خير لك ﴾ (٨)

الكافي ج ١ ص ٢٦٠ ك ٤ ب ٤٧ ح ٦ .

﴿ يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا
أنزلناه تفلجوا ، فوالله انها لحجة الله تبارك
وتعالى على الخلق بعد رسول الله ﷺ وانها
لسيدة دينكم ، وانها لغاية علمنا ، يا معشر
الشيعة خاصموا بـ « حم والكتاب المبين انا
أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين » فانها
لولة الامر خاصة بعد رسول الله ﷺ ، يا
معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى « وان
من امة الا خلا فيها نذير » قيل : يا أبا جعفر
نذيرها محمد ﷺ قال صدقت ، فهل كان
نذير وهو حي من البعثة في أقطار الارض ،
فقال السائل : لا ، قال أبو جعفر ﷺ أرأيت
بعيثة أليس نذيره ، كما أن رسول الله ﷺ في
بعثته من الله عز وجل نذير ، فقال بلى ، قال
فكذلك لم يمت محمد الا وله بعث نذير ،
قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ﷺ من

في اصلاب الرجال من امته ، قال وما
يكفيهم القرآن ؟ قال بلى ان وجدوا له
مفسراً ، قال : وما فسر رسول الله ﷺ ؟
قال : بلى قد فسر لرجل واحد ، وفسر للامة
شأن ذلك الرجل وهو علي بن أبي
طالب ﷺ ، قال السائل : يا أبا جعفر كان هذا
أمر خاص لا يحتمله العامة ؟ قال : أبى الله أن
يعبد الا سراً حتى يأتي ابان أجله الذي يظهر
فيه دينه ، كما أنه كان رسول الله مع خديجة
مستراً حتى أمر بالاعلان قال السائل : ينبغي
لصاحب هذا الدين أن يكرم ؟ قال : أو ما كتم
علي بن ابي طالب ﷺ يوم اسلم مع رسول
الله ﷺ حتى ظهر امره ؟ قال : بلى ، قال :
فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب أجله ﴾ (٥)
الكافي ج ١ ص ٢٤٩ ك ٤ ب ٤١ ح ٦ .

﴿ يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا
بعد اياس ، ولا والله حتى تميزوا ، ولا والله
حتى تمحصوا ، ولا والله حتى يشقى من
يشقى ويسعد من يسعد ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧٠ ك ٤ ب ٨٣ ح ٣ .

﴿ يا مياح درهم يوصل^(١) به الامام

(١) تقدم في الامام ج ٣ ص ٢٢٣ تحت عنوان (درهم يوصل به الخ) .

اعظم وزناً من أحد ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٥٣٧ ك ٤ ب ١٢٩ ح ٥.

(يا هشام الا تخبرني كيف صنعت -)

تقدم تحت عنوان (كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة الخ)

﴿يؤتكم كفلين من رحمته﴾ قال

الحسن والحسين «ويجعل لكم نوراً تمشون

به» قال امام تأتمون به ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٠ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٨٦.

﴿يبعث عبدالمطلب أمة^(١) وحده عليه

بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك أنه أول

من قال بالبداء، قال وكان عبدالمطلب

أرسل رسول الله ﷺ الى رعاته في ابل قد

ندت له^(٢)، فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة

باب الكعبة وجعل يقول «يارب أتهلك آلك

ان تفعل فأمر ما بدالك» فجاء رسول الله ﷺ

بالابل وقد وجه عبدالمطلب في كل طريق

وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح «يا

رب أتهلك آلك ان تفعل فأمر ما بدالك»

ولما رأى رسول الله ﷺ أخذه فقبله وقال يا

بنى لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني أخاف

ان تغتال فتقتل ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٧ ك ٤ ب ١١١ ح ٢٤.

﴿يحشر عبدالمطلب يوم القيامة أمة

واحدة، عليه سيماء الانبياء وهيبة

الملوك ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٤٦ ك ٤ ب ١١١ ح ٢٢.

﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم،

قال: يريدون ليطفئوا ولاية

أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم، قلت «والله متم

نوره» قال والله متم الامامة^(٣)، لقوله

عز وجل «الذين آمنوا بالله ورسوله والنور

الذي أنزلنا» فالنور هو الامام^(٤) قلت «هو

الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق»

قال هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه

والولاية هي دين الحق، قلت «ليظهره على

الدين كله» قال يظهره على جميع الاديان

عند قيام القائم، قال يقول الله

(١) تقدم بمضمونه تحت عنوان (ان عبدالمطلب أول من قال بالبداء الخ).

(٢) ندت أي نفرت وشردت كما في المنجد.

(٣) في موضع من الكافي (والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قول الله الخ).

(٤) الي هنا تم حديث موضع من الكافي.

«والله متم نوره» ولاية القائم «ولو كره الكافرون» بولاية علي، قلت هذا تنزيل؟ قال نعم أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل قلت «ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا» قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمداً وأنزل بذلك قرآناً فقال يا محمد «إذا جاءك المنافقون (بولاية وصيك) قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين (بولاية علي) لكاذبون: اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله (والسبيل هو الوصي) انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا (برسالتك) وكفروا (بولاية وصيك فطبع (الله على قلوبهم فهم لا يفقهون» قلت ما معنى لا يفقهون؟ قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت (واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله)؟ قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم «لووا رؤوسهم» قال الله «ورأيتهم يصدون (عن ولاية علي) وهم

مستكبرون» عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال «سواء عليهم أستغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين» يقول الظالمين لو صيك قلت «أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم» قال ان الله ضرب مثل من حاد^(١) عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم. والصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام. قال: قلت قوله: (انه لقول رسول كريم)؟ قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي عليه السلام قال قلت: «وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون» قال قالوا ان محمداً كذاب على ربه وما أمره الله بهذا في علي، فأنزل الله بذلك قرآناً فقال «(ان ولاية علي) تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا «محمد» بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين» ثم عطف القول فقال: «ان (ولاية علي) لتذكرة للمتقين (للعالمين) وانا لنعلم أن منكم

(١) حاد: أي مايل كما في المنجد.

مكذبين وان (علياً) لحسرة على الكافرين
وان (ولايته) لحق اليقين فسبح (يا محمد)
باسم ربك العظيم» يقول اشكر ربك العظيم
الذي أعطاك هذا الفضل، قلت: قوله «لما
سمعنا الهدى آمنا به»؟ قال الهدى الولاية،
آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه «فلا
يخاف بخساً ولا رهقاً» ﴿١﴾ قلت: تنزيل؟
قال لا تأويل، قلت قوله: «لا أملك لكم خيراً
ولا رشداً» قال: ان رسول الله ﷺ دعا
الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش،
فقالوا: يا محمد اعفنا من هذا، فقال لهم
رسول الله ﷺ هذا الى الله ليس الي،
فاتهموه وخرجوا من عنده فأنزل الله «قل
اني لا املك لكم خيراً ولا رشداً» قل اني لن
يجيرني من الله (ان عصيته أحد ولن أجد من
دونه ملتحداً الا بلاغاً من الله ورسالاته) في
علي) «قلت هذا تنزيل؟ قال نعم، ثم قال
توكيداً: «ومن يعص الله ورسوله (في ولاية
علي) فان له نار جهنم خالدين فيها أبداً»
قلت «حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من أضعف ناصراً وأقل عدداً» يعني بذلك

القائم وانصاره، قلت: «واصبر على ما
يقولون؟ قال يقولون فيك «واهجرهم هجراً
جَمِلاً وذرني (يا محمد) والمكذبين
(بوصيك) أولى النعمة ومهلهم قليلاً»
قلت: ان هذا تنزيل؟ قال: نعم، قلت:
«ليستيقن الذين أوتوا الكتاب»؟ قال:
يستيقنون أن الله ورسوله ووصيه حق، قلت
«ويزداد الذين آمنوا ايماناً»؟

قال ويزدادون بولاية الوصي ايماناً،
قلت: «ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب
والمؤمنون» قال بولاية علي ﷺ قلت ما
هذا الارتياب؟ قال يعني بذلك أهل الكتاب
والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون
في الولاية، قلت «وما هي الا ذكرى
للنبي»؟ قال نعم ولاية علي ﷺ قلت «انها
لا جدى الكبير»،

قال الولاية قلت «لمن شاء منكم أن
يتقدم أو يتأخر»؟ قال من تقدم الى ولايتنا
أخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر
«الا أصحاب اليمين» قال هم والله شيعتنا،
قلت «لم نكن من المصلين»؟ قال انا لم

(١) ولا رهقاً اي ولا ظلماً (المجمع).

نتول وصي محمد والأوصياء من بعده - ولا يصلون عليهم - ، قلت « فما لهم عن التذكرة معرضين » ؟ قال عن الولاية معرضين ، قلت « كلا انها تذكرة » ؟ قال الولاية قلت قوله « يوفون بالندر » ؟ قال يوفون الله بالندر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا ، قلت : « انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً » ؟ قال بولاية علي عليه السلام تنزيلاً ، قلت هذا تنزيل ؟ قال نعم ، ذا تأويل قلت « ان هذه تذكرة ؟ قال الولاية ، قلت « يدخل من يشاء في رحمته » ؟ قال في ولايتنا ، قال : « والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً » ألا ترى أن الله يقول « وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » قال ان الله أعز وأمنع من أن يظلم أو ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله خلصنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه فقال « وما ظلمنا هم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » ، قلت هذا تنزيل ؟ قال نعم ، قلت « ويل يؤمئذ للمكذبين » قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما أوحيت اليك من ولاية [علي بن أبي طالب عليه السلام] « ألم نهلك الاولين ثم تتبعهم الآخرين » قال الاولين

الذين كذبوا الرسل في طاعة الأوصياء « كذلك نفعل بالمجرمين » قال من أكرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب ، قلت « ان المتقين » ؟ قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها برآء ، قلت « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يستكلمون... » الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً ، قلت ما تقولون اذا تكلمتم ؟ قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ، فلا يردنا ربنا ، قلت « كلا ان كتاب الفجار لفي سجين » قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم ، قلت ثم يقال « هذا الذي كنتم به تكذبون » ؟ قال يعني أمير المؤمنين ، قلت تنزيل ؟ قال نعم ﴿ (٧) ﴾

الكافي ج ١ ص ٤٣٢ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٩١ .

الكافي ج ١ ص ١٩٥ ك ٤ ب ١٣ ح ٦ بتفاوت .

﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ، قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل ، كان مع رسول الله ﷺ وهو مع الائمة وهو من الملكوت ﴾ ﴿ (٦) ﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٣ ك ٤ ب ٥٦ ح ٣ .

﴿يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، لم يكن مع أحد ممن مضى، غير محمد ﷺ وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٣ ك ٤ ب ٥٦ ح ٤.

﴿يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم﴾ أئمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبأيمانهم حتى ينزلوهم منازل أهل الجنة ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ١٩٥ ك ٤ ب ١٣ ذيل ح ٥.

﴿يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال﴾^(١) ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٧٩ ك ٤ ب ٨٩ ذيل ح ٢.

﴿يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٧٤ ك ٤ ب ٥٧ ح ٢.

﴿يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها﴾ قال لما نزلت «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» اجتمع نفر من أصحاب رسول

الله ﷺ في مسجد المدينة، فقال: بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية؟ فقال بعضهم: ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمننا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن أبي طالب، فقالوا: قد علمنا أن محمداً صادق فيما يقول ولكننا نتولاه ولا نطيع علماً فيما أمرنا قال: فنزلت هذه الآية «يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها» يعرفون يعني ولاية [علي بن أبي طالب] واكثرهم الكافرون بالولاية ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٤٢٧ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٧٧.

﴿يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء؟ قال: لا، الله أكرم وأرحم ولأرف بعباده من أن يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساءً﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٢٦١ ك ٤ ب ٤٨ ح ٣.

﴿يفقد الناس امامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه﴾ ﴿٦﴾

الكافي ج ١ ص ٣٣٧ ك ٤ ب ٨٠ ح ٦.

(١) تقدم تمام الحديث في الامام ج ٣ ص ٢٢٧ تحت عنوان (عن قول العامة الخ).

﴿ يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٤٢ ك ٤ ب ٨٠ ح ٢٧.

﴿ يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٥٣٣ ك ٤ ب ١٢٦ ح ١٥.

﴿ يمضون الثماد^(١) ويدعون النهر

العظيم، قيل له وما النهر العظيم؟ قال

رسول الله ﷺ والعلم الذي أعطاه الله، ان

الله عزوجل جمع لمحمد ﷺ سنن النبيين

من آدم وهلم جرأ الى محمد ﷺ قيل له:

وما تلك السنن؟ قال علم النبيين بأسره،

وان رسول الله ﷺ صير ذلك كله عند

أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل: يا ابن

رسول الله فأمير المؤمنين أعلم أم بعض

النبيين؟ فقال أبو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول؟

ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حديثه أن

الله جمع لمحمد ﷺ علم النبيين وأنه جمع

ذلك كله عند أمير المؤمنين عليه السلام، وهو

يسألني أهو أعلم أم بعض النبيين ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٢٢٢ ك ٤ ب ٣٢ ح ٦.

﴿ يوفون بالندر ﴾ الذي أخذ عليهم من ولايتنا ﴾ (٧)

الكافي ج ١ ص ٤١٣ ك ٤ ب ١٠٨ ح ٥.

﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ فقال

يا فضيل أعرف امامك، فانك اذا عرفت

امامك لم يضرك تقدم هذا الامر أو تأخر،

ومن عرف امامه ثم مات قبل أن يقوم

صاحب هذا الامر، كان بمنزلة من كان قاعداً

في عسكره، لابل بمنزلة من قعد تحت

لوائه، قال وقال بعض أصحابه بمنزلة من

استشهد مع رسول الله ﷺ ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٣٧١ ك ٤ ب ٨٤ ح ٢.

﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ فمن

عرف امامه كان كمن كان في فسطاط

المنتظر عليه السلام ﴾ (٥)

الكافي ج ١ ص ٣٧٢ ك ٤ ب ٨٤ ذيل ح ٧.

﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ قال

امامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل

زمانه ﴾ (٦)

الكافي ج ١ ص ٥٣٦ ك ٤ ب ١٢٨ ح ٣.

﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ قال

(١) الثماد: هو الماء القليل الذي لا مادة له (المجمع).

المسلمون يا رسول الله أأست امام الناس كلهم أجمعين؟ قال فقال رسول الله ﷺ أنا رسول الله الى الناس أجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي، يقومون في الناس فيكذبون، ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم، فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعى وسيلقاني، الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معى وانا منه برىء ﴿٥﴾

الكافي ج ١ ص ٢١٥ ك ٤ ب ٢٥ ح ١.

﴿يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا أجبتم قالوا لا علم لنا﴾ قال: فقال: ان لهذا تأويلا يقول ما ذا أجبتم في أوصياكم الذين خلفتموهم على أممكم؟ قال فيقولون: لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا ﴿٥﴾

روضة الكافي ج ٨ ص ٣٣٨ ح ٥٣٥. ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ - تقدم

تحت عنوان (أمر الله عزوجل رسوله بولاية على الخ) وتحت عنوان (فرض الله عزوجل على العباد الخ) وتحت عنوان (كنا مع

الرضا ﷺ بمرؤ الخ)

﴿حجة بن الحسن ﷺ﴾ (١)

(اجتمع عندي خمسمائة درهم -)

انظر الحجة

﴿اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه

الله عند أحمد بن اسحاق فغمزني﴾ (٢) أحمد بن

اسحاق ان أسأله عن الخلف فقلت له يا ابا

عمرو اني أريد ان أسألك عن شيء وما انا

بشاك فيما اريد ان أسألك عنه، فان اعتقادي

وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا

كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً، فاذا كان

ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك

ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او

كسبت في ايمانها خيراً، فأولئك اشرار من

خلق الله عزوجل وهم الذين تقوم عليهم

القيامة ولكنني احببت ان ازداد يقيناً وان

ابراهيم ﷺ سأل ربه عزوجل ان يريه كيف

يحيى الموتى، قال: اولم تؤمن قال: بلى

ولكن ليطمئن قلبي، وقد اخبرني ابو علي

(١) قال الكليني رحمه الله: ولد ﷺ للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. أقول وتقدم في الامام والحجة ويأتي في القائم ﷺ ما يناسب المقام.

(٢) في المرآت (فغمزني) والغمز العصر باليد والاشارة بالعين او الحاجب الخ).

احمد بن اسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من من اعامل أو عمن آخذ، وقول من اقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما ادي اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع، فانه الثقة المأمون، واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له العمري وابنه ثقتان، فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قال لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان، فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجداً وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام؟ فقال أي والله ورقبته مثل ذا - وأوماً بيده - فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات، قلت فلا اسم؟ قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي ان احلل ولا احرم، ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان، أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا، عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف اليهم أو ينيلهم شيئاً، واذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله وأمسكوا عن

ذلك

الكافي ج ١ ص ٣٢٩ ك ٤ ب ٧٧ ح ١.

(اراني ابو محمد ابنه وقال -)

انظر الحجة

(ارانيه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم -)

انظر الحجة

ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضى أبي محمد عليه السلام فيما في أيدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى أبي الصدام فقال: اني أريد الحج فقال له: ابو صدام اخره هذه السنة، فقال له الحسن [ابن النضر] اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئاً الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكثريت داراً فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له ما هذا؟ قال هو ماترى، ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار، ثم جاءني احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً فوردت على رقعة الرجل عليه السلام اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما

معك، فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
 صعلوك بقطع الطريق في ستين رجلاً
 فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت
 العسكر ونزلت، فوردت علي رقعة أن أحمل
 ما معك فعبيته في صنان الحماليين، فلما
 بلغت الدهليز إذا فيه أسود قائم فقال أنت
 الحسن ابن النضر؟ قلت نعم قال ادخل،
 فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرغت صنان
 الحماليين وإذا في زاوية البيت خبز كثير
 فأعطى كل واحد من الحماليين رغيفين
 وأخرجوا وإذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا
 حسن ابن النضر أحمد الله على ما من به
 عليك ولا تشكن، فود الشيطان أنك
 شككت، وأخرج إلى ثوبين وقيل خذها
 فستحتاج إليهما فأخذتهما،

وخرجت، قال سعد فانصرف الحسن ابن
 النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
 الثوبين

الكافي ج ١ ص ٥١٧ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٤.

(ان قوماً من أهل المدينة -)

انظر الحجة

(انه أخبرني عن رآه -) انظر الحجة

(انه رآه عند الحجر الأسود -)

انظر الحجة

(انه كتب اليه سنة -) انظر الحجة

أودع المجروح مرداس بن علي مالاً
 للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن
 حنظلة فورد على مرداس: أنفذ مال تميم مع
 ما أودعك الشيرازي

الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ١٨.

أوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
 ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث
 السيف فورد كان مع ما بعثتهم سيف فلم
 يصل - أو كما قال -

الكافي ج ١ ص ٥٢٣ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٢٢.

أوصل رجل من أهل السواد ما لا فرد
 عليه وقيل له: أخرج حق ولد عمك منه وهو
 أربعمئة درهم وكان الرجل في يده ضيعة
 لولد عمه، فيها شركة قد حبسها عليهم،
 فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال
 أربعمئة درهم فأخرجها وأنفذ الباقي
 فقبل

الكافي ج ١ ص ٥١٩ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٨.

(أوصلت أشياء للمرزباني -)

انظر الحجة

(باع جعفر فيمن باع -) انظر الحجة

(شاهدت سيماء -) انظر الحجة

(شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام -)

انظر الحجة

(شككت في أمر حاجز -) انظر الحجة

(صاحب هذا الامر -) انظر الحجة

(عن أبي نصر ظريف الخادم -)

انظر الحجة

(عن رجل من أهل فارس سماه ان أبا

محمد -) انظر الحجة

(عن رجل من أهل فارس سماه قال - الى

أن قال - هذا صاحبكم، -) انظر الحجة

(عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا

يسمى اسمه -) انظر الحجة

(قال ابي لجابر - الى أن قال - عليه

كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب -)

انظر الحجة

(قلت للعمرى قد مضى -) انظر الحجة

(كان ابن العجمي -) انظر الحجة

كان رجل من ندماء روز حسني وآخر

معه فقال له : هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء

وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهى

ذلك الى عبيدالله بن سليمان الوزير، فهم

الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان : أطلبوا

(بعث بخدم -) انظر الحجة

(جرى حديث جعفر بن علي -)

انظر الحجة

(جلالتك تمنعني -) انظر الحجة

(حدثني حكيمه -) انظر الحجة

(حمل رجل - الى ان قال - ماخير السيف -)

انظر الحجة

(خرج الي من أبي محمد -) انظر الحجة

(خرج بي ناصور -) انظر الحجة

(خرج عن أبي محمد - الى ان قال -

سماه «م ح م د» -) انظر الحجة

(خرج نهى عن زيارة مقابر -)

انظر الحجة

(خرجت سنة -) انظر الحجة

(الخلف من بعدي - الى ان قال - انكم لا

تروون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه -)

انظر الحجة

(رأيت صاحب هذا الامر -) انظر الحجة

(رأيت بعد مضي أبي محمد -)

انظر الحجة

(رأيت بين المسجدين -) انظر الحجة

(سألني أصحابنا -) انظر الحجة

(سمعت أباعلي بن مطهر -) انظر الحجة

(كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه -)
انظر الحجة
(كتب علي بن زياد الصيمري -)
انظر الحجة
(كنت ببغداد -) انظر الحجة
(كنت بمدينة الهند -) انظر الحجة
(كنت حاجاً مع رفيق -) انظر الحجة
(كنت واقفة مع -) انظر الحجة
(لا يحل لكم ذكره باسمه -) انظر الحجة
تحت عنوان (الخلف من بعدي الخ)
(لما مات أبي -) انظر الحجة
(لما مضى أبو محمد عليه السلام -) انظر الحجة
(ورأيت متعلقاً -) انظر الحجة
(وردت الجبل -) انظر الحجة
(والله ان صاحب هذا الأمر -)
انظر الحجة
(ولد لي عدة بنين -) انظر الحجة
(ولد لي ولد فكتبت -) انظر الحجة

أين هذا الرجل فان هذا أمر غليظ، فقال
عبيدالله بن سليمان: نقبض على الوكلاء،
فقال السلطان: لا ولكن دسوا^(١) لهم قوماً لا
يعرفون بالاموال، فمن قبض منهم شيئاً
قبض عليه، قال: فخرج بأن يتقدم الى جميع
الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً وأن
يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر، فاندس
لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخطابه فقال:
معي مال أريد أن اوصله فقال له محمد
غلطت انا لا اعرف من هذا شيئاً، فلم يزل
يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا
الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان
تقدم اليهم

الكافي ج ١ ص ٥٢٥ ك ٤ ب ١٢٥ ح ٣٠.

(كان للناحية عليّ خمسمائة -)

انظر الحجة

(كان يرد كتاب أبي محمد -)

انظر الحجة

(كانت لي جارية -) انظر الحجة

(١) الدسيس اخفاء المكر (المجمع).

وقد فرغت من تبليض هذا الجزء الثامن من (مفتاح الكتب الأربعة) في اليوم الثاني عشر من شهر صفر المظفر سنة احدى وتسعين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة المحمدية عليه وعلى آله آلاف السلام والتحية في جوار مولاي ومولى الكونين علي بن أبيطالب أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام وأنا العاصي محمود بن السيد مهدي الموسوي الده سرخي الاصفهاني اصلا والنجفي مسكنا ومدفناً انشاء الله والحمد لله كما هو أهله، ويتلوه الجزء التاسع من (الحاء والذال) انشاء الله المتعال

الحجج

الحجة ٤
حجة بن الحسن عليه السلام ٣٢٥



مركز تحقيقات كليات علوم اسلامی